الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

كتاب التاريخ

للسنة الثانية من التعليم الثانوي العام
والتكنولوجي لجميع الشعب

إشراف : فاطمة بومعراف
مفتشة التربية والتكوين للتاريخ والجغرافيا

تأليف :

سعيدة داودي (طواهرية المليـاني)　　موسى السبتي
سكينة حرّاث (حلـوي)　　بلقاسم حايف

تركيب وتصميم : حكيم رباش
صور: كمال ساسي
خرائط: خالد بلهيد

الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM
elbassair.net

عزيزي (ة) المتعلم (ة)

إليك كتابك الثاني في مادة التاريخ للسنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، أُعِدَّ وفقا للمنهاج الرسمي، تجد فيه ما يناسب تصوراتك ويتماشى مع قدراتك، ويساعدك على تنميتها ودعمها وتعميقها وتعزيزها بمعارف متنوعة تثري رصيدك المعرفي وتوسع وتقوي عندك مهارات البحث عن المعلومات التاريخية وكيفية استثمارها وتوظيفها في مواقف ووضعيات متعددة ومتباينة، فمثلا : إكتسبت في السنة الماضية مفاهيم سياسية واقتصادية وقانونية في وضعيات وسياقات :

- الإكتشافات الجغرافية إحدى نتائج النهضة الأوروبية.
- الإكتشافات الجغرافية إحدى عوامل الحركة الإستعمارية.
- الثورة الصناعية إحدى نتائج النهضة الأوروبية.
- الثورة الصناعية إحدى عوامل الحركة الإستعمارية.
- الإكتشافات الجغرافية، الثورة الصناعية، من الأسباب التي أدت إلى تغيير الخريطة السياسية للعالم.
- الإكتشافات الجغرافية، الثورة الصناعية، الحركة الإستعمارية إحدى خصائص العالم الحديث والمعاصر.
- الإكتشافات الجغرافية، الثورة الصناعية، عوامل تغيير في موازين القوى السياسية والإقتصادية في العالم.
- الإكتشافات الجغرافية، الثورة الصناعية، عوامل أثرت في سير العلاقات الدولية بين 1953 - 1648

لاحظ : بنفس المضامين المعرفية يمكن أن تنجز وضعيات متعددة، لذلك ينبغي أن تتحكم في معرفتك بطرق تمكنك من الإستثمار الأمثل لها كلما اقتضت ضرورة الوضعية أو الموقف.
وتعاملت مع مختلف السندات في التاريخ والجغرافيا (خريطة - وثيقة - نص - صورة فوتوغرافية، مجسم، نموذج)، معطيات إحصائية : جداول عددية، أهرامات سكانية، منحنيات، أعمدة، مدرجات، ....الخ).

يمكنك استثمارها وتوظيفها كسند داعم للمعلومات، وللبرهنة والتاكيد والدليل الشاهد، واستخلاص المعلومات، وفي التقويم... الخ.

صمم كتابك بطريقة وأسلوب يساعدك على التعامل معه بيسر، ويمكنك من التعلم بما يحويه من سندات تجنبك حفظ الكم المعرفي، وتدفعك إلى تبني أسلوب قراءة واستخلاص المعلومات من السندات واستثمارها في وضعيات ومواقف متعددة.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

في الجانب الإيضاحي :

في كل وحدة من وحدات الكتاب تلاحظ الخريطة، وخط الزمن للمواضيع محلّ الدراسة تساعدك على التموقع زمانا ومكانا وفي كل صفحة من كتابك سندات متنوعة (نصوص، خرائط، صور، سلالم، نماذج، داعمة ومعمقة للمعرفة التاريخية، تمكنك من التعامل مع وسائل المؤرخ فتعمق (ي) في تحليلها، ولا تتعامل (ي) معها كصور جمالية فقط.

في الجانب التقويمي :

بعد كل موضوع وما شمله من حقائق ومفاهيم ومهارات، يمكنك معرفة ما حصّلته وحقّقته من خلال التقويم الذاتي " التقويم التكويني" بإجابتك على الأسئلة المطروحة "تحت عنوان تقويم مرحلي" حاول (ي) استغلالها بجدية لأنها تساعدك على التعلّم لتكتشف (ي) من خلالها نقاط قوّتك وتعمل (ي) على دعمها ونقاط ضعفك فتعمل (ين) على تقويمها كما تجد ملفات بحث، تعامل (ي) معها بعمق فهي تشجعك على المبادرة، وتفسح لك مجال العمل الفردي المبدع، وتقدم لك مؤهلات بناء المعرفة بنفسك، وتنمي قدراتك على مواجهة المشكلات العلمية .

إن كتابك مرجع تعلّمي يساعدك على الإعداد القبلي لوحدات المنهاج ويعمّق مكتسباتك المعرفية، كما يُؤهلك لأن تكون عنصرا فاعلا خلال الحصة بالسؤال وبالإجابة ، وبالإقتراح .... ويجنبك الركود والملل، فتعامل معه بكلّ جدّية واستثمره بصورة إيجابية.

وفقك الله

«لجنة التأليف»

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

بُني كتابك على ما يلي :

– في الجانب المعرفي : يتناول كتابك مرحلة تاريخية هامة في العلاقات الدولية تمتد بين 1815 – 1953 وهي بذلك تحمل علاقات التأثير والتأثر (سبب / نتيجة) وامتدادا لكتاب السنة الأولى، فتمعن جيدا (فالمفاهيم، والعناوين، والأحداث، والتواريخ، والأسماء،) ليست تكرارا وإنما معارف اكتسبت في سياقات ووضعيات خاصة، وتوظف في كتابك هذا في مواقف ووضعيات جديدة فمثلا : الإستعمار الأوروبي خلصت إليه في السنة الأولى كإحدى نتائج النهضة الأوروبية، بينما سيتناول كتابك نفس المفهوم لكن كسياسة، أهداف، مخططات عبر قارتي إفريقيا وآسيا بصورة إجمالية مع بعض الأمثلة من حين لآخر، وتتوسع بمثال عن الإستعمار وسياسته ونتائجه بالنسبة (للإستعمار الفرنسي في الجزائر)

فمثال الجزائر كمستعمرة كفيل بأن يعبر عن العلاقة بين المُستَعمِر والمُستَعمَر إذ لا يقترب من هذا المثال إلا الشعب الفلسطيني في علاقته مع الإستعمار الإسرائيلي مع فارق الزمن ووسائل الإعلام، لأن جرائم الإستعمار الفرنسي بالجزائر لا يعرفها إلا الشعب الجزائري وجلاديه من الفرنسيين.

فالمرحلة التاريخية 1815 – 1954 تناقش إشكالياتها وتبني وضعياتها من خلال :

1 – الإستعمار الأوروبي في إفريقيا وآسيا ومقاومته 1815 – 1954.
2 – العلاقات الأوروبية الأوروبية وانعكاساتها القارية والعالمية 1815 – 1954.
3 – الإستعمار الفرنسي في الجزائر والمقاومة الوطنية 1830 – 1954 .

مما يمكنك من :

– التعرُّف واستخلاص الأحداث التاريخية الفاعلة في مختلف أبعادها الإجتماعية والإقتصادية والفكرية والقانونية مجالا وزمانا.
– اكتساب معارف قابلة للتوظيف والاستثمار في مواقف ووضعيات الحياة والمجتمع.
– التمكن من أدوات تحليل الواقع الحضاري للإنسانية واستثمار المكتسب منه في خدمة ذاتك ومجتمعك.

في الجانب المنهجي:

روعي في عرض المعرفة التاريخية ، احترام الإطار الزماني لتسلسل الأحداث والمعلومة والتدرج والربط بينها بطريقة نتمنى أن تجد فيها من الإثارة والتشويق والاعتماد على المعلومة الأساسية، وتجنب الحفظ الآلي والعمل على تنمية مهارات التفكير التحليلي والتركيبي والتقويمي لأنها مبنية على إجابات لأسئلة " من ؟ ماذا؟ متى؟ أين؟ كيف؟ لماذا؟ بماذا ؟ ماذا يمكن لو؟.....

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

المسار التعليمي / التعلّمي

الوحدة التعلمية	الوضعيات التعلمية	المعارف المستهدفة بالبناء	الأداءات والنشاطات	الصفحة
الاستعمار الأوروبي في إفريقيا وآسيا ومقاومته	تبنى الوضعية الأولى حول الحركة الاستعمارية (الظروف، الأسباب والأهداف) .	• ظروف الحركة الاستعمارية . • أسباب الحركة الاستعمارية . • أهداف الحركة الاستعمارية .	• يستغل سندات تاريخية متنوعة تمكنه من تحديد مفهوم الإستعمار . • يعالج وثائق تبرز الظروف التاريخية لنشأة الحركة الاستعمارية . • يستخلص أسباب الحركة الاستعمارية وأهدافها .	14 إلى 17
	تبنى الوضعية الثانية حول السياسة الاستعمارية في إفريقيا وآسيا (الطرق والوسائل) .	• طرق ووسائل السياسة الاستعمارية في إفريقيا وآسيا .	• يستغل سندات تاريخية يستخلص من خلالها طرق ووسائل تنفيذ المخططات الاستعمارية عبر قارتي إفريقيا وآسيا • يستثمر سندات تاريخية يستخلص من خلالها انعكاسات السياسة الإستعمارية على القارتين في جميع المجالات .	18 إلى 21
	تبنى الوضعية الثالثة حول الكفاح التحرّري في قارتي إفريقيا وآسيا .	• مفهوم الكفاح التحرري . • ظروف وأسباب الحركات التحرّرية وأهدافها .	انطلاقا من سندات تاريخية متنوعة : • يحدّد مفهوم الكفاح التحرري . • يشرح الظروف والأسباب الدافعة للتحرر • يستخلص أهداف الحركات التحررية .	22 إلى 25
	تبنى الوضعية الرابعة حول الأساليب والوسائل وخصائص الحركات التحررية .	• أساليب الكفاح التحرري في إفريقيا وآسيا . • وسائل الكفاح التحرري في إفريقيا وآسيا . • خصائص الحركات التحررية في إفريقيا وآسيا .	• اعتمادا على سندات تاريخية مختلفة : • يحدّد أساليب ووسائل الكفاح التحرُّري . • يستخلص الخصائص العامّة لحركات التحرر في إفريقيا وآسيا . • يميّز بين طبيعة الحركات التحرّرية .	26 إلى 33
	وضعية إدماج وتقويم .			34
	ملفات بحث في سياق المشروع الشخصي للتلميذ .			إلى 37

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الوحدة التعلمية	الوضعيات التعلمية	المعارف المستهدفة بالبناء	الأداءات والنشاطات	الصفحة
العلاقات الأوروبية والأوروبية وانعكاساتها القارية والعالمية 1815 - 1954	تبنى الوضعية الأولى حول طبيعة العلاقات الأوربية / الأوربية ومظاهرها بين 1815 و1954	• طبيعة العلاقات الأوربية / الأوربية . • مظاهرها .	• من خلال استغلاله للسندات التاريخية المختلفة: • يحدّد أهم القوى السياسية في القارة الأوربية في الفترة المدروسة . • يبرز طبيعة العلاقة بين هذه القوى ومظاهرها. • يستخلص عوامل التحول في العلاقات الأوربية وانعكاساتها.	40 إلى 53
	الوضعية الثانية تبنى حول المواجهة العسكرية الأوربية الأولى 1914 - 1918	• المواجهة العسكرية الأولى (أسبابها وانعكاساتها).	• من خلال استغلاله للسندات التاريخية المختلفة: • يحدّد عوامل المواجهة العسكرية الأوربية الأولى وانعكاساتها. • يستخلص أبرز الأزمات الناتجة عن المواجهة العسكرية أوربيا وعالميا.	54 إلى 67
	تبنى الوضعية الثالثة حول المواجهة العسكرية الأوربية الثانية 1939 - 1945	• المواجهة العسكرية الثانية (أسبابها وانعكاساتها).	• من خلال استغلاله للسندات التاريخية المختلفة: • يستخلص عوامل المواجهة العسكرية الثانية. • يبرز الانعكاسات التي رتبتها المواجهة العسكرية أوربيا وعالميا.	68 إلى 73
	تبنى الوضعية الرابعة حول تطور العالم عقب المواجهة العسكرية الثانية	• واقع العالم عقب الحرب العالمية الثانية. • طبيعة العلاقات الدولية ومظاهرها.	• من خلال استغلاله للسندات التاريخية المختلفة: • يبرز واقع العالم عقب الحرب العالمية الثانية. • يحدّد طبيعة العلاقات الدولية ومظاهرها.	74 إلى 81
	وضعية إدماج وتقويم.			82
	ملفات بحث في سياق المشروع الشخصي للتلميذ.			إلى 85

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الوحدة التعلمية	الوضعيات التعلمية	المعارف المستهدفة بالبناء	الأداءات والنشاطات	الصفحة
الاستعمار الفرنسي في الجزائر والمقاومة الوطنية 1830 - 1954	تبنى الوضعية الأولى حول ظروف وأسباب وأهداف الاستعمار الفرنسي في الجزائر	• ظروف الاستعمار الفرنسي في الجزائر. • أسبابه وأهدافه .	• من خلال استغلاله للسندات التاريخية المختلفة: • يستخلص الظروف والأسباب الحقيقية للغزو الفرنسي للجزائر. • يحدّد أهداف الاستعمار الفرنسي للجزائر .	88 إلى 97
	الوضعية الثانية تبنى حول السياسة الاستعمارية في الجزائر وتعدّد مظاهرها	• أسس السياسة الاستعمارية الفرنسية في الجزائر. • مظاهرها (العسكرية، الإدارية، الإقتصادية والمالية، الاجتماعية، الثقافية والدينية)	• من خلال استغلاله للسندات التاريخية المختلفة: • يحلّل السياسة الاستعمارية في الجزائر. • يبرز انعكاساتها على المجتمع الجزائري الآنية وبعيدة المدى	98 إلى 115
	تبنى الوضعية الثالثة حول موقف الشعب الجزائري من الوجود الاستعماري ومظاهره .	• موقف الجزائر من الاستعمار الفرنسي. • مظاهر الموقف الجزائري من الاستعمار.	• من خلال استغلاله للسندات التاريخية المختلفة: • يبرز الموقف الجزائري من الاستعمار. • يحدد الأساليب والوسائل المنتهجة في المقاومة. • يقيّم نتائج المقاومة خلال الفترة المدروسة.	116 إلى 135
	وضعية إدماج وتقويم.			136
	ملفات بحث في سياق المشروع الشخصي للتلميذ.			إلى 143

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

تقويم تشخيصي

1- « قد تخلّصت أوربا تدريجيا من مظاهر العصور الوسطى وحققت قدرا عاليا من التقدم جعلها تهيمن على العالم وتكتشف أسرار الكون والحياة حين أنقذت نفسها من الجهل الذي غلّ فكرها، وتمثّلت الخطوة الأولى خلال ذلك المسار الطويل في الإصلاح الديني الذي خلّص الناس من كثير من المظاهر التي كان يستعملها بعض رجال الدين وسيلة للهيمنة والتسلّط . . . »

د. عصام عبد الله

2- « . . . نحن نؤمن ببديهية تلك الحقائق القائلة بأن الله خلق الناس سواسية أجمعين، وأن خالقهم منحهم حقوقا مُعيّنة لا تقبل النزول عنها للغير وأن من بين هذه الحقوق، حق الحياة والحرية والسعي وراء السعادة، ولصون هذه الحقوق تُقام الحكومات بين الناس مُستمدة سلطاتها العادلة من قبول الرعية، وأنّه عندما يصبح أي شكل للحكم هدّاما لهذه الغاية فمن حق الشعب تغييره أو القضاء عليه لبناء حكومة جديدية ترسي قواعدها على مُثُل هذه المبادئ وتنظم سلطانها في شكل يبدو أقرب إلى تأمين وإسعاد الشعب، ومن هنا مضت الولايات المتحدة لتُعلن أنّها حرّة ومستقلة ذات سيادة »

من وثيقة إعلان استقلال الولايات المتحدة

3- « . . . إنّ فرنسا تتكوّن من ولايات وأقطار منفصلة ذات إدارات مختلطة متنوعة، لا تعرف مقاطعاتها شيئا عن بعضها بعضا وحيث لا تحمل بعض جهاتها عبئا ما ، بينما العبء كلّه يقع على الجهات الأخرى، وحيث أكثر الطبقات فيها ثراء يفرض عليها أخفّ الضرائب وحيث الامتيازات تحول دون توازن، وحيث يتعذّر إقامة حكم ثابت دائم، ووجود إدارة مشتركة، فلا عجب إذا هي غصّت بالعيوب وحفلت بالمساوئ ومن المتعذر في حالتها الراهنة أن تحكم حكما صالحا . . . »

من التقرير الذي قدّمه الوزير شارل ألكسندر دوكالون أمام مجلس طبقتي الإكليروس والأشراف

4- « يولد الناس ويبقون أحرارا ومتساويين في الحقوق، ولا يمكن للإمتيازات أن تبنى إلّا على أساس المصلحة العامة »

« إنّ الهدف من أي مؤسّسة سياسية هو الحفاظ على حقوق الإنسان الطبيعية التي لا يمكن التنازل عنها وهي :

الحرية وحق الملكية، ومقاومة القهر »

« يكمن مبدأ كل سيادة أساسا في الأمة، ولايجوز لأي مجموعة وأيّ شخص أن يمارس سلطة لا تُستمد من الأمّة »

« إن القانون تعبير عن الإرادة العامة، لذا فإن من حق كل المواطنين أن يساهموا في إعداده إمّا بأنفسهم أو عن طريق ممثليهم . ويُطبّق القانون على الجميع في حالتي الحماية والعقاب . للمواطنين الحق في أن يشغلوا كل الرتب والوظائف العمومية، كلّ حسب قدراته ولا فرق إلّا بالفضائل والمواهب »

من إعلان حقوق الإنسان والمواطن للثورة الفرنسية 1789

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

5- «إنّ الأمّة مثل الفرد لها واجبات، فلا يمكننا أن نتخلّى عن واجباتنا اتجاه شعوب عديدة وُضعت تحت وصايتنا، إن بإمكان سيطرتنا وحدها أن تضمن السلم والأمن والرفاهية لأولائك التعساء الذين لم يسبق لهم أبدا أن عرفوا تلك النعم، فبأدائنا لرسالة التمدين هذه نكون قد أوفينا برسالتنا الوطنية لصالح الشعوب...»

جوزيف شمبرلين وزير المستعمرات البريطاني
عن كتاب كروزي / في سياسات التوسع الإمبريالي

6- «كانت الدول الأوربية طيلة ثلاثة قرون متوالية تعتبر نفسها سعيدة عندما تعقد السلم مع داي الجزائر وتحصل منه حتى بتضحيات في المال والكرامة على أمن نسبي لبحريتها وتبتلع من أجل ذلك سائر الإهانات...»

أوكسان برنار

7- «تولّى رعاية مصالح فرنسا بالجزائر 60 قنصلا ونائب قنصل، وتردّد عليها 96 محافظا ومبعوثا فرنسيا، كان أوّل القناصل الفرنسيين «بارتول»، وآخرهم «دوفال»، وأوّل المحافظين والمبعوثين دولافوريست وآخرهم دوبيري ...»

مولود قاسم نايت بلقاسم / شخصية الجزائر الدولية

8- «رفعت فرنسا شعارات:
- إن الجزائر مساحة جغرافية شاغرة، لم يكن لها أبدا دولة، وليس فيها مجتمع.
- إن سكّان الجزائر عبارة عن مجموعات فسيفسائية تنتمي إلى عناصر كثيرة متباغضة ومتناحرة تلتقي في صفة واحدة هي التعصب الديني».

9- «... لن نرفض أيّ طلب للجمهورية إذا كان لديها ما تطلبه منّا، عندما يكون في متناولنا، فالمواد الغذائية والخيول الجيدة هذه هي أهمّ منتوجاتنا، فالصديق الحقيقي هو ذلك الذي يعلن عن نفسه عند الحاجة فهذه هي مبادؤنا، إنّنا على استعداد لأن نمدّكم بالحبوب وبالمواد المعيشية من كلّ نوع، وبكلمة واحدة كل ما تطلبونه، لاننا نشعر بأنّه في غمار الحرب العامّة التي تواجهونها ضدّ مثل هذا العدد من الأمم الأوربية فإنه من المستحيل ألّا تواجهوا صعوبات في اقتناء ما أنتم في حاجة إليه من المواد الغذائية والسلع الضرورية الأخرى ...»

من رسالة الداي ردّا على رسالة الشكر التي وجّهها وزير الشؤون الخارجية الفرنسية
د. جمال قنان / العلاقات الفرنسية الجزائرية

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

أوّلا :

1 – من خلال السند1

- اشرح ما يلي : «مظاهر العصور الوسطى– التقدم – تكتشف أسرار الكون والحياة – الإصلاح الديني وسيلة للهيمنة والتسلط»

2 – استخرج الأفكار الأساسية من السند 2 وقارنها بممارسات الولايات المتحدة الأمريكية الحالية مبديا رأيك في نتيجة المقارنة التي تستخلصها.

3 – السند 3 يصف الوضع العام الإداري والسياسي والمالي والاجتماعي لفرنسا في نهاية القرن 18، قارن بين ما ورد في السند ووضع الجزائر في نفس الفترة مبديا رأيك في النتيجة المتوصل إليها.

4 – إقرأ جيدا مواد السند 4 وطابقها مع السياسة الفرنسية الخارجية بعد الثورة الفرنسية، معلّلا نتائج المقارنة.

5 – السند 5 يتضمن مبرّرات بريطانيا لممارستها السياسية الإستعمارية.

- استخرج من السند هذه المبررات.
- حدّد الأساليب التي ترجمت بها بريطانيا المبررات التي وردت في السند 5 في كل من إفريقيا وآسيا.

6 – السندات 6،7،9 تبرز العلاقات الجزائرية الدولية قبل الاحتلال، بينما يتضمن السند رقم 8 شعارات رفعتها فرنسا وهي تقدم على احتلال الجزائر.

- قدّم السندات مستخلصا مضمونها.
- قارن بين السندات 6 و7 و 8 و 9.
- استخلص الأفكار التي يمكنك أن ترد بها على ما ورد في السند رقم 8.
- لعبت الدبلوماسية الجزائرية بين 1518 – 1830 دورا بارزا في إثراء القانون الدولي. أبرز ذلك بأمثلة.

① ② ③



خير الدين بربروس



نابوليون بونابرت



سيسيل رودس

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ثانيا:

السندات (1 ـ 2 ـ3) تمثل شخصيات لعبت دورا فعالا من أجل أممها:

1 ـ إستخلص كيف نظر الغرب إلى الشخصيتين (2) ـ (3) مع التعليل؟

2 ـ كيف نظر الغرب إلى الشخصية (1) ـ مع التعليل؟

3 ـ كيف تقيم أنت الشخصيات الثلاث مع التعليل؟

ثالثا

على خريطة العالم المرفقة:

1 ـ وقع خطوط الرحلات الجغرافية الاستكشافية بعد 1492.

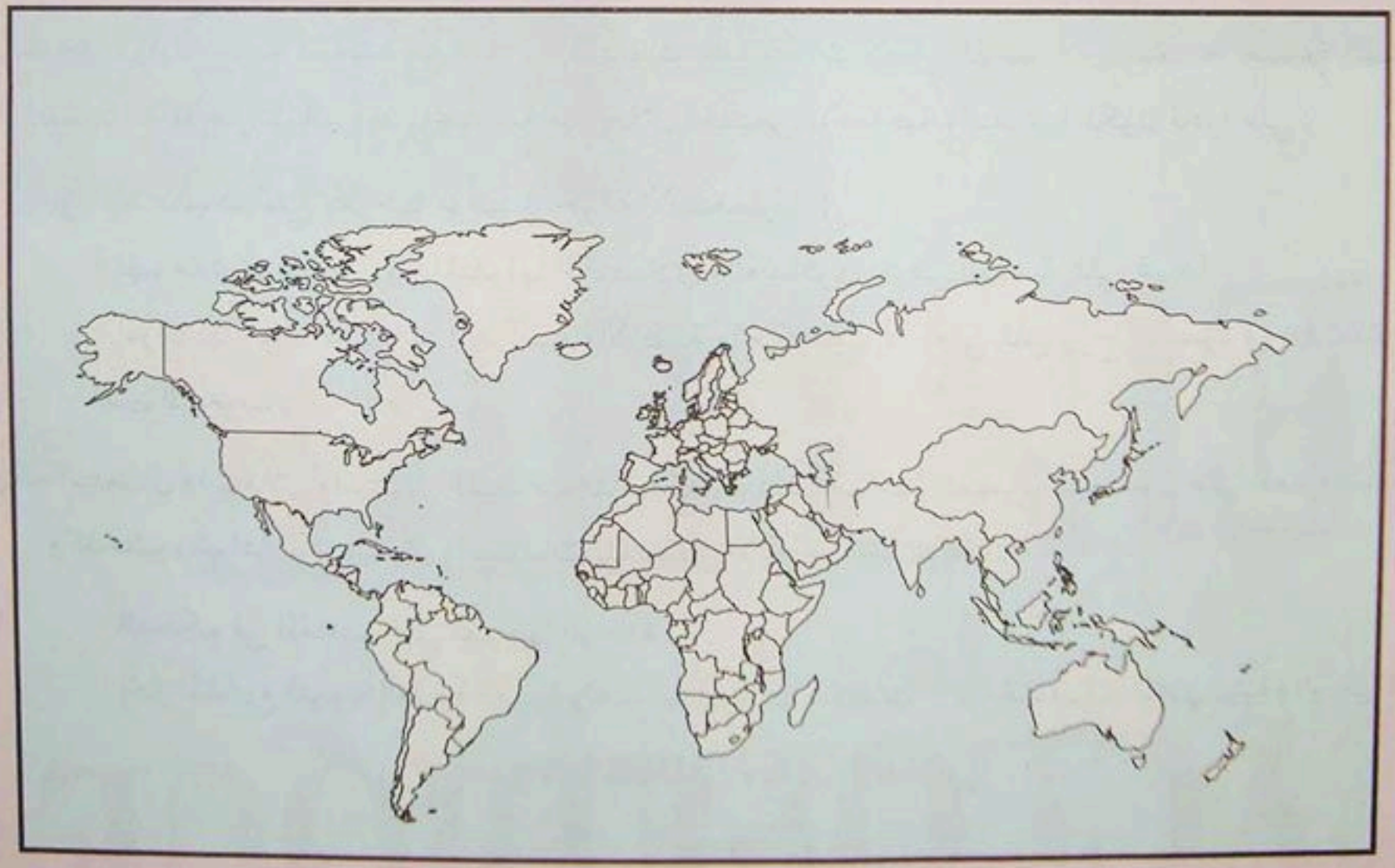
2 ـ لون المناطق المكتشفة من طرف البرتغال.

3 ـ خرجت إسبانيا والبرتغال إلى مسرح الحركة الاستعمارية مبكرا وشكلت امبراطوريات كبرى إلا أنها لم تحتفظ إلا بمناطق محدودة. حدّد أسباب ذلك.

4 ـ أعلنت إسبانيا حربا على الجزائر دام الصراع فيها ثلاثة قرون.

ـ حدد أسباب هذا الصراع.

ـ أبرز آخر المعاقل الإسبانية بالجزائر، وابرز أسباب تأخر التواجد الإسباني بهذا المعقل.



elbassair.net

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الوحدة التعلّمية الأولى

الاستعمار الأوروبي في إفريقيا وآسيا ومقاومته 1815-1954

تعالج الوحدة من خلال:

1 – مكتسباتك القبلية المدرسية «برنامج السنة الأولى ثانوي» وقراءاتك الخارجية عن:

- مفهوم الاستعمار.
- ظروف ظهور الفكر الإستعماري.
- أهداف الإستعمار.

2 – الحركة الاستعمارية الأوروبية في إفريقيا وآسيا ومقاومتها من خلال.

- ظروفها – اسبابها – أهدافها.
- طرق و وسائل تجسيد السياسة الاستعمارية و انعكاساتها.
- ردود أفعال و أشكال الحركات التحررية (الظروف، الأسباب، الأساليب ووسائل).
- أهداف وخصائص الحركات التحررية

3 – بعد نهاية معالجة الوحدة من خلال: الأداءات والنشاطات داخل القسم – الأستاذ – جماعة القسم – التلميذ – الإنجازات الفردية والجماعية من خلال الحصص الإدماجية والتقويمية تكون قادرا على:

أ – حل الإشكاليات التي يطرحها موضوع الحركة الاستعمارية :

- فهم مدى توظيف أوروبا لتفوقها الاقتصادي والعسكري لفرض الهيمنة على غيرها.
- إدراك أن زوال الكيانات السياسية والأنظمة والحكومات لا تعني قتل روح الصمود وإرادة المقاومة لدى الشعوب.

ب – استعمال واستغلال واستثمار السندات التاريخية بمختلف أنواعها كمصادر للحصول على المعلومات وكدعائم وشواهد لتدعيمها، وكسندات للحصص الإدماجية والتقويمية:

- التحكم في المفاهيم التي تطرحها الوحدة.
- إنجاز المشاريع التربوية العلمية الفردية والجماعية (بحوث – ملفات – لوحات فنية – نوادي بيئية وتاريخية).

كن مقاومـــا للظلـــم، مُناصـــرا للحـــق.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM



العلاقات الأوروبية / الأوروبية وانعكاساتها الخارجية

خط إتجاه الحركة الاستعمارية

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

1 الإستعمار الأوروبي في إفريقيا وآسيا ومقاومته 1815 م- 1954 م

عرفت القارة الأوروبية بين القرنين 17م و19م تحولات عميقة في الفكر والسياسة والاقتصاد جنت ثمارها الشعوب الأوروبية، في حين انعكست سلبا على شعوب إفريقيا وآسيا من خلال ظاهرة الاستعمار.

الاستعمار : هو امتداد السيطرة السياسية والاقتصادية على منطقة ما بواسطة دولة محتلة والتي غالبا ما تمتلك تفوقا تنظيميا وتكنولوجيا .

الموسوعة « العربية الميسرة»

الحركة الاستعمارية :

1 ـ مفهومها : هي حركة سياسية عسكرية ظهرت في أوروبا في القرن 15م لتتوسع خلال القرن 18م وَ 19م مع نمو الثورة الصناعية، استهدفت قارات : أمريكا وآسيا وإفريقيا.

2 ـ ظروف نشأتها :

- النهضة الأوروبية وانعكاساتها.
- الكشوفات الجغرافية ونتائجها.
- الإنقلاب الصناعي وانعكاساته.
- الصراع الحضاري بين الشرق الإسلامي والغرب المسيحي.
- تراجع الدور الريادي للعالم الإسلامي.



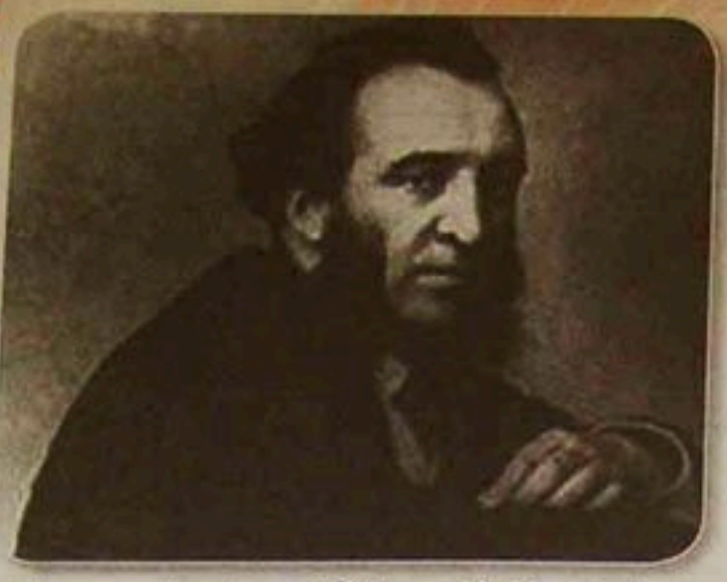
رودس سيسيل 1853م - 1902م
سياسي و استعماري بريطاني ترأس مستعمرة الكاب 1890م / 1896م

3 ـ أسبابها :

- **الإقتصادية :** إن التراكم الصناعي والمالي في أوروبا وما ترتب عنه من حاجة إلى تموين وتمويل وتسويق - وفي ظل عجز شبه كلي لتلبية هذه الإحتياجات - دفع بالدول الأوربية إلى البحث عنها خارج القارة.
- **البشرية :** لجأت الدول الأوروبية خلال الحركة الإستعمارية إلى التخلص من فائض السكان، ومن مجموعات بشرية تنتمي إلى شرائح اجتماعية مختلفة بهدف توظيفها واستثمار جهودها في مستعمراتها، وكذا إبعاد المعارضة وكل العناصر غير المرغوب فيها.
- **الإستراتيجية :** إن الأهمية الإستراتيجية للعديد من البلدان الإفريقية والأسيوية (إشرافها على البحر المتوسط، البحر الأحمر، الخليج العربي، الساحل الغربي لإفريقيا والمحيط الهندي) جعلها محطة أنظار الإستعمار الأوروبي الذي اتخذ منها قواعد عسكرية له في البحر المتوسط (جبل طارق، مالطة، قبرص، قناة السويس وعدن) لتأمين مواصلاته إلى الشرق الأقصى الأسيوي.
- **الحضارية :** لقد أدّعت أوروبا بانها تحمل رسالة حضارية وجب تبليغها إلى الإنسانية جمعاء (الرسالة الدينية والسياسية والتكنولوجية...).

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

1 الإستعمار الأوروبي في إفريقيا وآسيا ومقاومته 1815 م - 1954 م



جول فيري 1832 م - 1893 م سياسي فرنسي ، وطد أركان الإمبراطورية الاستعمارية الفرنسية في إفريقيا والهند الصينية

1 « ... التوسع الاستعماري، السيطرة : لماذا؟ وكيف ؟ ، غالبا ما وضعت الأسباب الاقتصادية في المقدمة من اجل تفسير التوسع الاستعماري الذي قامت به الدول الأوروبية ، فيقال أن أوروبا كانت بحاجة إلى تأمين تزويدها بالمواد الأولية وإلى إيجاد الأسواق لمنتجاتها وحتى لرساميلها... ولكن هل أن التوسع الإستعماري ضروري للإقتصاد الأوروبي؟ لا شك أن عدة مواد أولية لا يمكن إيجادها إلا خارج القارة الأوروبية... وبعد عام 1879 م بدأ البحث عن الأسواق محركا قويا... وهل احتاجت أوروبا المستعمرات من أجل أن توظف فيها الرساميل التي جمعتها بكثافة... ومن الواضح أن الأسواق المالية لباريس ولندن وبرلين وفرانكفورت عرفت كيف تقوم في أوروبا أو في المستعمرات بعمليات مثمرة جدا، ولكن الجميع استخدم السلاح المالي من أجل تحقيق الخطط الإمبريالية ... »

د.محمد العربي ولد خليفة / الثورة الجزائرية

2 « ... شكّلت الصناعة المجتمع الذي يحض على الإستعمار ويؤدي إليه كواقع وكمثال، فلقد وُلِدَ الإنقلاب الصناعي في إرهاصات تغيير إجتماعي من الإقطاع إلى البورجوازية ترمز له الثورة الفرنسية، وجاء هو بعدها بعقدين يقفز بهذا التغيير أي ثورة اجتماعية سياسية، فالإنقلاب الصناعي تمخض عن الرأسمالية وشكّل المجتمع البورجوازي الرأسمالي الذي هو في صميمه مجتمع تنافسي تملكي وتوسعي..... فمنذ عصر النهضة الأوروبية كان زمام المبادرة في يد العالم الغربي وكان ذلك العالم بفضل ما تيسر له من القوة المادية، يبسط نفوذه تدريجيا - وهو الأقل عددا والأفقر أرضا - على الأقاليم الواسعة الشاسعة في العالم القديم والعالم الجديد على السواء ... »

مفيد الزيدي موسوعة تاريخ أوروبا الحديث والمعاصر .

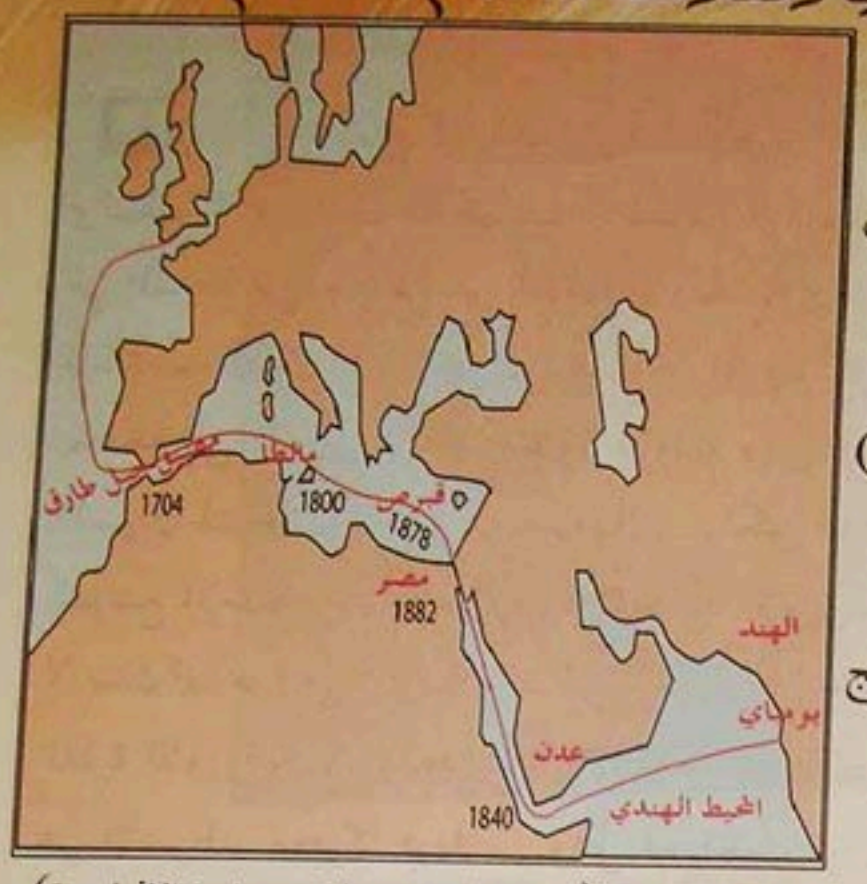
3 « ... إن الكشوف الجغرافية تتعامل مع جذور، أو على الأقل بذور الاستعمار المعاصر مباشرة. فقد ولد الاستعمار الحديث في حجر الكشوف الجغرافية ولا نقول في رحمها. فخرجت أوروبا تضرب في المجهول، فعادت تحمل إلى العالم عالما جديدا، بل عوالم جديدة قلبت الكشوف الجغرافية استراتيجية العالم القديم من صميمها . »

د.جمال حمدان

استراتيجية الاستعمار والتحرر.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الإستعمار الأوروبي في إفريقيا وآسيا ومقاومته 1815 م - 1954 م



طريق الهند (محور السياسة الاستعمارية الإنجليزية)

4 - أهداف الحركة الإستعمارية :

لقد ركّزت الدول الإستعمارية في إفريقيا وآسيا على تحقيق الأهداف التالية :

أ - الإقتصادية والمالية :

- استنزاف الموارد الطبيعية (السطحية والباطنية) وهيكلتها للقطاع بما يخدم المستعمر.
- استثمار رؤوس الأموال في مشاريع استعمارية.
- تنشيط الحركة التجارية بفتح الأسواق والترويج للمنتوجات الصناعية المتنوعة للدولة المستعمرة.

ب - الإستراتيجية والعسكرية :

- السيطرة على الممرات المائية البحرية والنهرية وتحويلها إلى قواعد عسكرية.
- إقامة القواعد العسكرية البرية والبحرية لحماية مصالحها.
- تأمين طرق المواصلات نحو مستعمراتها.

ج - الحضارية :

- نشر المسيحية بمختلف مذاهبها .
- تمكين الثقافة واللغات الأوروبية لدى شعوب المستعمرات
- تثبيت الفكر الاستعلائي للرجل الأوروبي.
- محاربة وتشويه اللغات والثقافات المحلية.

4 « .. لم تكن كل الأهداف الاستعمارية التي أريد تحقيقها مع الإرساليات والمبشرين معلنة، فهي متعددة الدوافع السياسية والاقتصادية والدينية والفكرية... وهدفها الأساسي تقويض الحضارة العربية الإسلامية ومسخ شخصيتها ودورها، لكي تفتح الطريق للاجتياح الأوروبي والبحث عن الأسواق الاستهلاكية و عن المناجم ... »

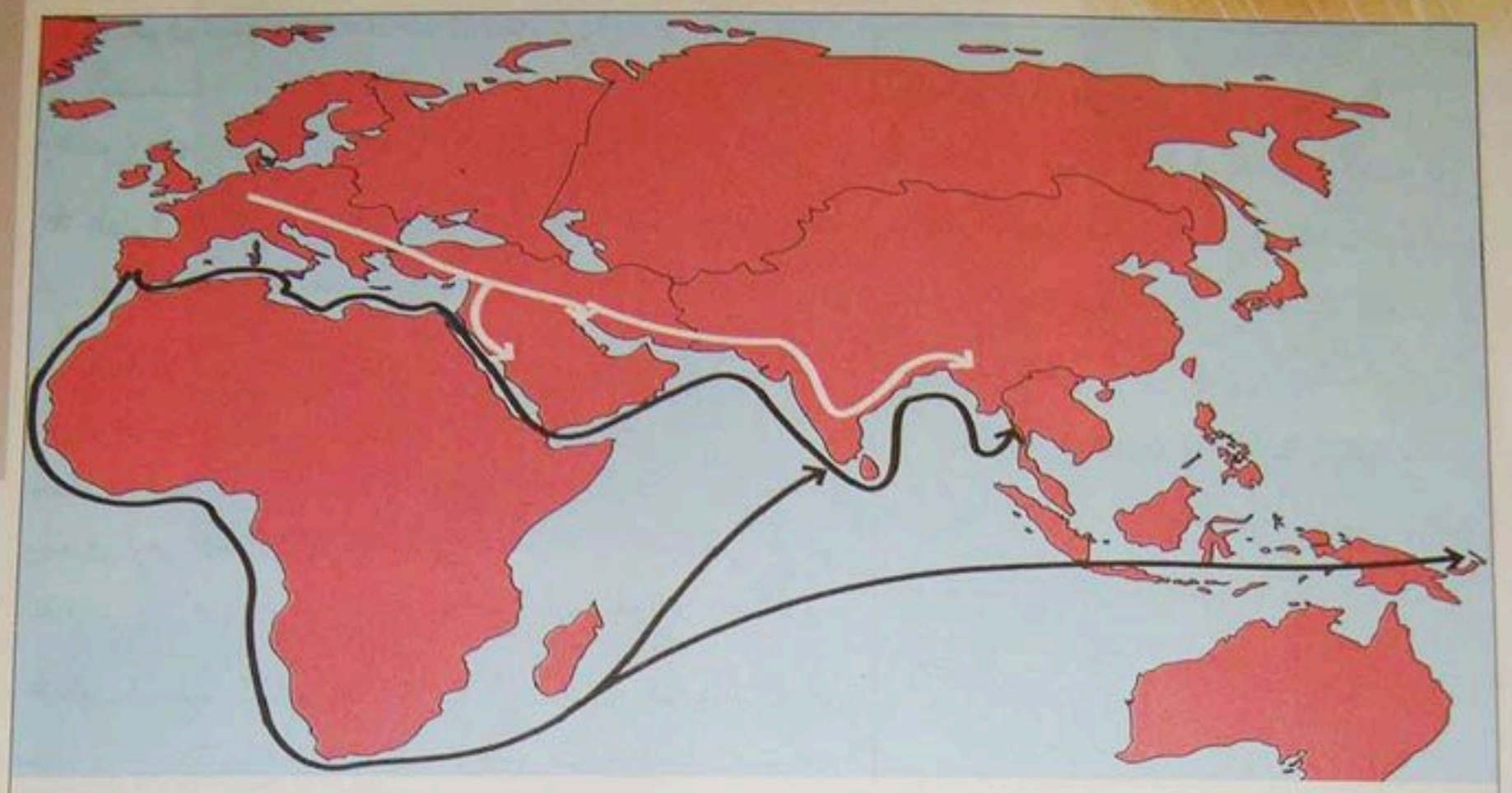
أنور الجندي / الفكر والثقافة المعاصرة في شمال إفريقيا

5 « ... يقال أن الأوروبيين بحملاتهم التبشيرية والعسكرية أرادوا مساعدة الشعوب المتخلفة، ففتحوا لها المدارس، وكل أماكن العمل الإجتماعي، واهتموا بتجميع تراثها وخاصة العربي الإسلامي، فكان فضلهم عليه! ولكن مثل هؤلاء غابت عنهم الحقيقة، وجهلوا أهداف الإستعمار التي تعود جذورها إلى الحملات الصليبية... وإذا تفحصنا أهداف الإستعمار نرى أنه : في التعليم كان الهدف خلق موظفين تابعين، وفي الثقافة استهدف الإستعمار خلق جيل من المؤمنين بالفكر الغربي ...، وفي مجال الصحافة كان الهدف مسايرته والدفاع عنه، وفي التاريخ حاول الإستعمار التشكيك في البطولات العربية والإسلامية وتصوير الأمة بصورة مهلهلة مفككة، وفي اللغة العربية كان الهدف القضاء عليها وتغليب اللهجات الإقليمية والحروف اللاتينية واللغات اللاتينية وغيرها... »

د. أنور الجندي / الفكر والثقافة المعاصرة في شمال إفريقيا

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

1 الإستعمار الأوروبي في إفريقيا وآسيا ومقاومته 1815 م - 1954 م



طرق المواصلات البرية والبحرية التي سلكها الإستعمار

طرق المواصلات البرية

طرق المواصلات البحرية

6 « . . . وهكذا صار من الأربح على الإستعمار الإبقاء على الأفارقة في عقر دارهم لاستغلالهم من جديد في استهلاك منتجاته وقد اتخذ لهذه الغاية أشكالا مباشرة وغير مباشرة، فقد كبل الدول التي كانت تحت استعماره بالشركات الإحتكارية والمعاهدات الإقتصادية غير المتكافئة كما قيدها ببرامج المعونة المشروطة . . . كما عمل على إنهاك إفريقيا وجعلها امتدادا اقتصاديا استغلاليا للدول الإستعمارية وربط ثرواتها بعجلة الرأسمال الغربي، لا انفصام فيه وهيأ جميع الظروف التي تجعل من اقتصاديات هذه القارة إقتصاديات تابعة ومكملة لاقتصاديات الدول الغربية. . . وفرض على الشعوب الإفريقية التخصص في إنتاج المواد الأولية اللازمة للصناعة والثروة الأوروبية . . . »

د . محمد أحمد مشهور / حقائق تاريخية عن العرب والإسلام في إفريقيا الشرقية

تقويم مرحلي :

1 - إعتمادا على السندات " 1 " و " 2 " " 3 " حدد :
دور الكشوفات الجغرافية في ظهور وانتشار الإستعمار.

2 - بين العلاقة بين الثورة الصناعية والحركة الإستعمارية.

3 - استخرج الأفكار الأساسية من السندين رقم " 4 " و " 5 " .

4 - بالعودة إلى السند "6" بين كيف أن الإستعمار أسس لنظام اقتصادي دولي على حساب شعوب المستعمرات.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

2 السياسة الإستعمارية في إفريقيا وآسيا

1 - طرق تنفيذ المخططات الإستعمارية :

اتّصفت طرق تنفيذ المخططات الإستعمارية بالتّعدُّد والتّنوع منها :

★ **الطرق المباشرة** :إخضاع المناطق لسلطة المحتل بحد السيف عن طريق الحملات العسكرية وسياسة الإبادة والقمع.

جسدها الإستعمار الفرنسي في أغلب مستعمراته وكانت الجزائر النموذج الفريد من نوعه في المستعمرات الفرنسية التي جمعت فيها فرنسا بين الإستعمار العسكري والإستيطاني وإلحاق أرض الجزائر بفرنسا على أساس أنها جزء من التراب الفرنسي، وإلغاء الجزائر والشعب الجزائري بالقوانين الصادرة.

★ **الطرق غير المباشرة** : مثلها الإستعمار البريطاني «في مصر - الهند - العراق...» وحاولت فرنسا تطبيقها في بعض مستعمراتها «المغرب الأقصى وتونس» من خلال:

- الإبقاء على السلطة في أيدي رؤساء العشائر وشيوخ القبائل فيما يخص تسيير شؤون الحياة العامة .
- الرجوع إلى الحاكم العام الإنجليزي في اتخاذ القرار لتسيير شؤون الحكم. وقد اتّخذت السياسة الإستعمارية أشكالا متعددة كالحماية والانتداب والوصاية والمعاهدات...

2 - وسائل تنفيذ المخططات الإستعمارية :

لقد اعتمد الأستعمار في تنفيذ مخططاته على وسائل مختلفة منها :

- الإمتيازات والتي أخذت أشكالا مختلفة منها الدينية والإقتصادية والسياسية.
- الشركات التجارية والبنوك الأوروبية لإغراق وتوريط مستعمراتها في الديون (مثل الحماية التي فرضت على مصر وتونس نتيجة عجزهما عن دفع الديون المترتبة عليهما).
- الإتفاقيات والوعود السرية وترجمتها إلى أرض الواقع بواسطة المؤتمرات وقوانين الشرعية الدولية مثل قرار الإنتداب، وعد بلفور، إتفاقية سايكس - بيكو- وقرارات مؤتمر سان ريمو 1920 بشأن المشرق العربي.

شاهد عيان يروي

1 «... ذبحنا أناسا يحملون تصاريح المرور و قتلنا لمجرد شبهة جماعات سكانية بأسرها وما لبثت أن اتضحت براءتها، وحكمنا على أناس اشتهروا بالقداسة في البلد، أناس جلدناهم وذلك لأنهم كانوا يتحلون بقدر من الشجاعة جعلهم عرضة غضبنا حين توسلوا للشفاعة عن مواطنيهم البائسين ...»

روجي غارودي / حوار الحضارات

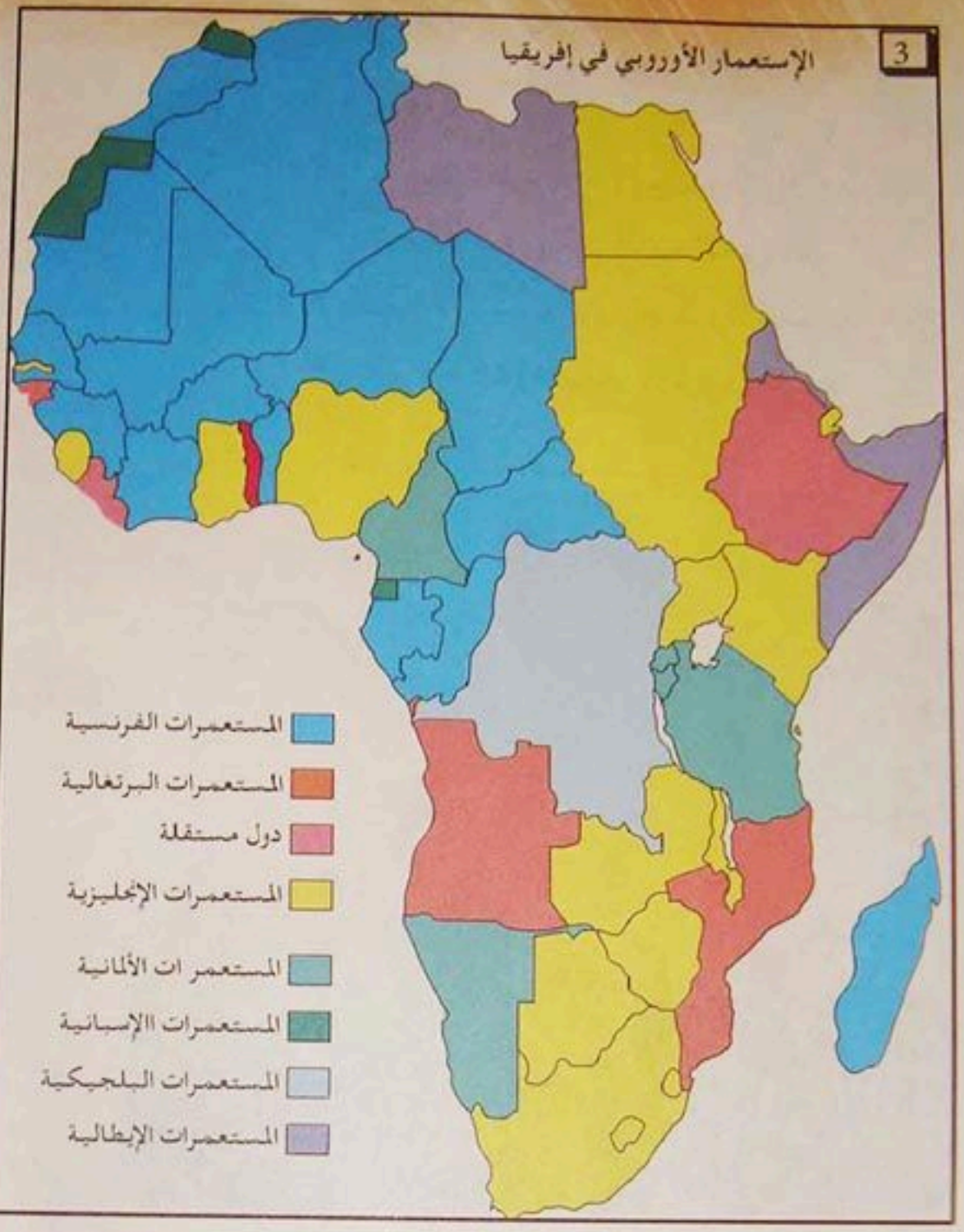
2 «... وقد ظلت بريطانيا تتحكم في هذه المناطق بالوسائل التي تروق لها ففي البداية مارست استعمارها لها بواسطة شركة الهند الشرقية البريطانية حتى 1858م إذ انتقلت السلطة إلى التاج البريطاني مباشرة عن طريق حكومة بومباي البريطانية 1873م وانتقلت مسؤولية الإدارة إلى حكومة الهند البريطانية وحين استقلت الهند والباكستان سنة 1947 م، إنتقلت مسؤولية إدارة ساحل عمان إلى وزارة الخارجية البريطانية ...»

د. سيد نوفل / الخليج العربي الحدود الشرقية للوطن العربي. مجلة العربي / عدد 152 جويلية 1971 .

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الإستعمار الأوروبي في إفريقيا وآسيا ومقاومته 1815 م - 1954 م

3 الإستعمار الأوروبي في إفريقيا

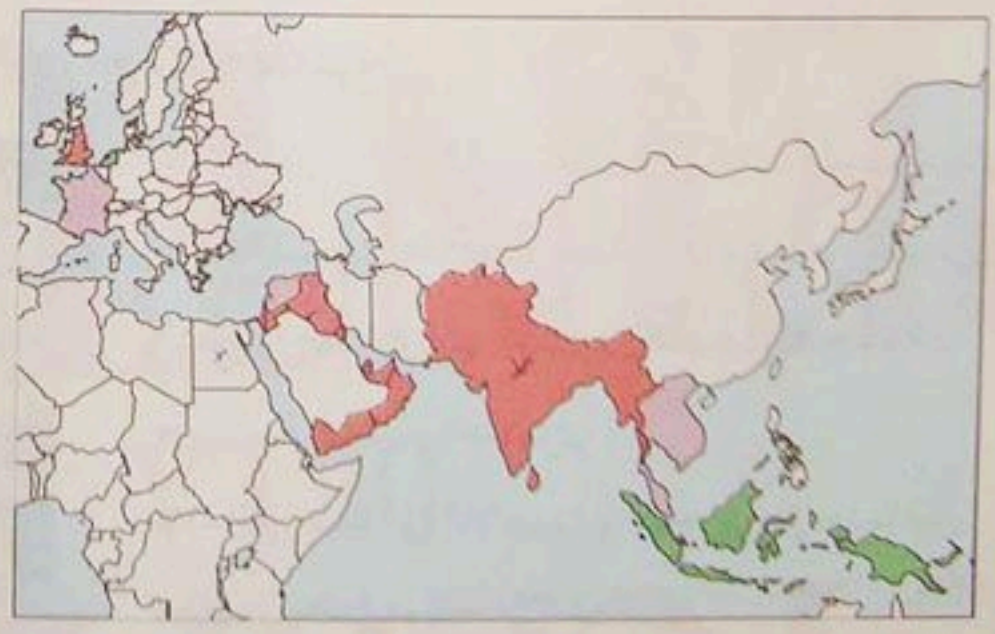


4 « ... وازن "ويتلسي" في كتابه الأرض والدولة بين النظامين الإستعماريين الرئيسيين وهما الإستعمار البريطاني والفرنسي في إفريقيا، فوصف النوع الأول بالحكم غير المباشر بمعنى عدم المساس بالبناء السياسي والإجتماعي الوطني للمستعمرة ولكن هذا البناء يخضع في نفس الوقت لإشراف الإدارة البريطانية. وأطلق على النوع الثاني الحكم المباشر الذي يتم عن طريق الحاكم العام الفرنسي والجهاز الإداري الفرنسي، وبالتالي كان جميع الموظفين على مستوى المسؤولية من الأوروبيين، باستثناء بعض المشرفين على وحدات أو قطاعات صغيرة. وكان الغرض الأساسي هو دمج المستعمرات بفرنسا لأقصى درجة ممكنة »

محمد عبد الغني سعودي / الجغرافيا والمشكلات الدولية



التحضير السري لتقسيم المنطقة



الإستعمار الأوروبي في آسيا

الاستعمار الهولندي
الاستعمار البريطاني
الاستعمار الفرنسي

5

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

3 - إنعكاسات السياسة الإستعمارية على قارتي إفريقيا وآسيا

إن الممارسات الإستعمارية في إفريقيا وآسيا قد ترتب عنها إنعكاسات ذات أبعاد مختلفة منها :

أ - السياسية :

- خلق وإثارة مشاكل الأقليات والقوميات .
- ظهور مشاكل اللاجئين والمهجَّرين .
- تغذية النزاعات الحدودية .
- ظهور الصهيونية كحركة عنصرية إستعمارية عرقية ودينية .
- تغيير الخريطة السياسية لإفريقيا وآسيا .

ب - الإقتصادية :

- السيطرة على مقدرات الدول المستعمرة من مواد أولية زراعية وصناعية، مما أدى إلى إفقارها .
- إستنزاف واستغلال خيرات الأقاليم المستعْمَرة واحتكار أسواقها .
- عرقلة النمو الاقتصادي والإجتماعي للدول المستعمرة بتحويلها إلى مجالات حيوية خاصة بالدولة المستعمرة .

ج - الإجتماعية :

- تعميق الإحساس لدى سكان المستعمرات بانتمائهم إلى عناصر وأجناس لا ترقى في مستوى التطور الحضاري إلى مستوى العناصر الأوروبية .
- سياسة التَّمييز العنصري .
- تفاقم مشاكل اللاجئين والمهجَّرين الإجتماعية .
- ظهور نخبة موالية للإستعمار .
- تنامي ظاهرة الفقر، الأمية، وانتشار الأمراض والأوبئة الفتّاكة .

★ المشكلة الكردية بين إيران والعراق وتركيا .
★ مشكلة دارفور في غرب السودان .
★ مشكلة كشمير بين الهند وباكستان .
★ الصراع الحدودي بين إثيوبيا وإريتريا .



مخيم للاجئين الفلسطينيين



مظهر للميز العنصري

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

7 « ... إن الدول الإستعمارية وهي تتقاسم الدول المستعمرة لم تراع عند رسم حدود تلك الدول، العوامل الجغرافية الطبيعية والبشرية وإنما وضعت حدود المستعمرات على خرائط في الوزارات الخارجية للدول الإستعمارية وفقا لخطوط الطول والعرض الوهمية. وقد أدى ذلك إلى أن القبيلة الواحدة توجد موزعة في أكثر من دولة إلى غير ذلك من مشاكل الحدود التي تمزق القارة الإفريقية تمزيقا. تثير بين دولها منازعات لا حصر لها ، مثل مشكلة كشمير بين الهند والباكستان التي هي نوع من مخلفات الميراث الإستعماري في شبه القارة الهندية ... »

د. يحي الجمل / الأنظمة السياسية المعاصرة

8 « ... تشيع بين الدول الإستعمارية بقدر متفاوت ظاهرة التمزق القومي وعدم الوعي بمفهوم الدولة في العالم الثالث، ذلك أن عددا كبيرا من هذه الدول خاصة في إفريقيا ما زالت تعيش في مرحلة قبلية وما زالت لا تكون أمما واضحة السّمات والمعالم ، وكثير من هذه الدول في إفريقيا بل في آسيا أيضا يتكلم أهلها لغات عديدة ولا يجدون وسيلة للتفاهم المشترك فيما بينهم إلا لغات الدول الإستعمارية نفسها ومن ثم شاع الكلام عن إفريقيا الناطقة بالفرنسية وإفريقيا الناطقة بالإنجليزية، ونفس المشكلة تواجهها بعض البلاد الآسيوية خاصة الهند وباكستان وأندونيسيا. في تلك البلاد جميعا لا توجد حقيقة الأمة الواحدة التي ترتكز عليها ... »

د. عبد الحميد البطريق / التيارات السياسية المعاصرة

9 « ... وعاد الصهيونيون فأشاحوا البصر عن ألمانيا بعد أن تفتّحت أعينهم على النفوذ البريطاني في مصر وراودوا الإنجليز كما راودوا الألمان من قبل بعبارات وأسلوب ينمّ عن وحدة التفكير والتخطيط تسيّره المصالح وتكيّفه الأهواء. وأحلّ « هرتزل » العلم البريطاني في قلبه المكان المرموق مشيرا إلى: « أن فلسطين سوف تقع في نطاق النفوذ الإنجليزي إذا ما وطّد الصهيونيون أقدامهم في العريش، وفي صحراء سيناء » ... »

هنري أبو خاطر / فلسطين والخطر المصيري بين النيل والجزيرة العربية

تقويم مرحلي

1 ـ إعتمادا على السندين «2» وَ «4» أبرز الفرق بين النظام الإستعماري الفرنسي والبريطاني، مع تحديد أهداف كل منهما.

2 ـ أستخرج الأفكار الأساسية للسندين «1» وَ «3» وعلّق عليها مبديا رأيك.

3 ـ إعتمادا على السندين «7» وَ «6» أبرز أهداف الإستعمار في إثارة المشكلات السياسية.

4 ـ من خلال السند «8» وضّح العلاقة بين الإستعمار والحركة الصهيونية.

5 – أدرس السندين «5 » وَ «9» مع التعليق.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM
elbassair.net

الكفاح التحرري في قارتي إفريقيا وآسيا

منذ أن وطأت أقدام الإستعمار أرض إفريقيا وآسيا بادرت شعوب هذه المناطق إلى رد العدوان من خلال مقاومات أخذت أشكالا مختلفة.

1 - مفهوم الحركة التحررية : يدل الكفاح التحرري على كل أشكال الرفض والمقاومة المنظمة وغير المنظمة التي تقوم بها جماعة بشرية أو شعب من الشعوب في إقليم يتعرض للعدوان أو تأسست به سلطة الإحتلال في أي مرحلة تاريخية، وهو عمل إرادي وحق إنساني طبيعي أصبحت تكفله المواثيق والقوانين الدولية يهدف إلى استعادة السيادة بجميع مضامينها ومظاهرها.



مصالي الحاج 1898 / 1974،
زعيم الحركة الوطنية الجزائرية.

2 - ظروف الكفاح التحرري :

أ - الظروف الداخلية :

- الوجود الإستعماري وممارساته المختلفة .
- ظهور الفكر الإصلاحي (حركة جمال الدين الأفغاني).
- ظهور الفكر التحرري في المناطق الخاضعة للتواجد الإستعماري.
- انتشار الفكر القومي السياسي الفلسفي .
- إستفادة شعوب المستعمرات من المواجهتين العسكريتين الأوروبيتين الأولى والثانية من خلال تجنيدها في الجبهات العسكرية.



جمال عبد الناصر 1918 / 1970
زعيم عربي وقائد الثورة المصرية .

ب - الظروف الخارجية :

- تنافس الدول الإستعمارية وانعكاساته .
- نجاح الثورات السياسية ومبادئها « إعلان حقوق الإنسان والمواطن في فرنسا ومبادئ إعلان الإستقلال في أمريكا »
- نجاح الثورة البلشفية 1917 ومواقفها من الإستعمار .
- تأثير المواجهتين العسكريتين الأوروبيتين الأولى والثانية بتطوراتهما ونتائجهما.
- مواثيق المنظمات الدولية « عصبة الأمم والأمم المتحدة.. »



جومو كينياتا 1893 / 1978 زعيم سياسي
كيني أول رئيس لجمهورية كينيا

3 - أسباب الكفاح التحرري :

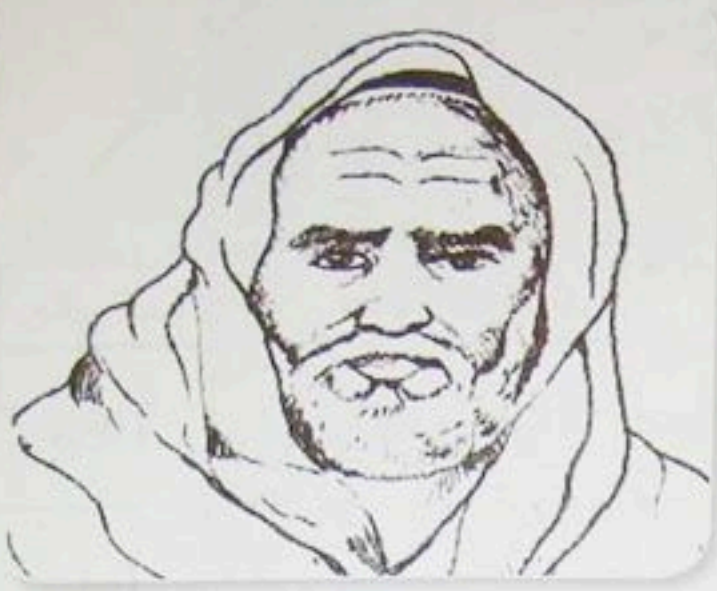
أ - الأسباب الداخلية

- السياسة الإستعمارية القائمة على القمع والإستغلال .
- ظهور نخبة وطنية أطرت الشعوب ثقافيا وسياسيا وعسكريا.
- إكتساب الخبرات العسكرية من خلال المشاركة في الحروب الأوروبية (حرب القرم ، الحرب الفرنسية - البروسية ، الحرب العالمية الأولى والثانية).
- سياسة التقارب بين المستعمرات (مؤتمر باريس 1919م ومؤتمر نغازاكي 1926م).
- الاستقلال المبكر لبعض الشعوب (سوريا، لبنان، الهند وباكستان واندونيسيا).

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

1 « . . .إن كل حضارة هي نظام من القيم تستوحى من سلوك الناس وطرق تعبيرهم، وتحدّد قسما كبيرا من مواقف الناس وأدوارهم على امتداد حياتهم، وكل حضارة تشمل من جهة أخرى نظاما من البنى يتناغم، إلى حد ما، مع نظام القيم. إن تحقيق كل نظام قيمي يصطدم من ناحية بمقاومة الأشياء ومن ناحية أخرى بقيم معاكسة داخل حضارة بعينها. . »

مفيد الزيدي / موسوعة تاريخ أوروبا الحديث والمعاصر



عمر المختار 1860 / 1931 زعيم ديني للمقاومة الليبية



أحمد سوكارنو 1901 / 1970 أحد زعماء الحركة الوطنية لجمهورية أندونيسيا .

2 « . . . يقول الماريشال بوجو في كتابه (وادي يسّر) في ماي 1844م: « . . . إننا خربنا ونهبنا أكثر من خمسين قرية غناءة مبنية بالحجر الصم ولها سطوح من القرميد واكتسب جنودنا غنائم لا تحصى ومع ذلك لم نستطع أن نقطع الأشجار أثناء المعركة كان ذلك فوق طاقتنا لا يستطيع ألف رجل في مدة ستة أشهر أن يقطعوا أشجار التين والزيتون الباسقة التي هي من أروع المناظر تمتد تحت أرجلنا . . . »

فرحات عباس / ليل الاستعمار

3 « . . . إن تدهور قوة أوروبا ونفوذها كان بالدرجة الأولى لصالح المستعمرات، وبالتالي لصالح إستقلال دول العالم الثالث، وإذا كان التطور الذي طرأ على المحور الأساسي للنظام السياسي العالمي كنتيجة للحرب العالمية الأولى قد أدى إلى تحقيق مصالح الشعوب الأوروبية المغلوبة على أمرها وتطبيق مبدأ ولسن القائل بحق الشعوب في تقرير مصيرها فإن التبدل الجذري الذي طرأ على المحور الأساسي للنظام الدولي كنتيجة للحرب العالمية الثانية كان من نتيجته تحقيق أهداف شعوب العالم الثالث بالاستقلال. . . »

رياض الصمد / العلاقات الدولية في القرن 20

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ب - الأسباب الخارجية :

- الإستفادة من المبادئ والأفكار التحرّرية (مبدأ تقرير المصير).
- الوعود الكاذبة التي قطعتها الدّول الإستعمارية على نفسها اتجاه شعوب المستعمرات.
- إهتزاز مكانة الدول الإستعمارية بعد الحرب العالمية الثانية وظهور قوى جديدة.
- ظهور المنظمات الدولية والإقليمية (هيئة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية)
- إنتشار وسائل الإعلام والإتصال.
- تحدّي حركات التحرّر للسياسة الأمريكية الهادفة إلى ملء فراغ الإمبراطوريات الإستعمارية القديمة بدعمها للأنظمة العميلة بجميع الوسائل (الشرق الأقصى والمشرق العربي).
- مساندة الإتحاد السوفياتي لحركات التحرّر.
- ظهور سياسة ملء الفراغ بالنسبة للقوى العظمى.

سياسة ملء الفراغ

هي شكل من أشكال الإستعمار ظهر بعد الحرب العالمية الثانية نعني به حلول القوى الكبرى محل الاستعمار الأوروبي التقليدي وقد طبقته الولايات المتحدة الأمريكية في الفيتنام سنة 1954م بعد هزيمة فرنسا وانسحابها.

4 - أهداف الكفاح التحرري :

- إنهاء الوجود الإستعماري.
- القضاء على الأنظمة المرتبطة بالإستعمار.
- التخلص من القيود والضغوط الأجنبية.
- إستكمال الإستقلال السياسي بالتّحرر الإقتصادي.
- تحقيق الإستقلال الوطني الشامل.
- القضاء على الإرث الإستعماري بتراكماته المختلفة.
- تجنب مخاطر الصراع الدولي بين الكتلة الشرقية والغربية الذي طالت آثاره أراضي وشعوب آسيا وإفريقيا.
- البحث عن سبل التضامن بين الشعوب الأفرو آسيوية وتشكيل جبهة دفاع وعمل والتي ظهرت في مؤتمر باندونغ (1955) وتجسدت في كتلة عدم الإنحياز (1961) .

باقي الدول خلال فترة الستينات	
1958	غينيا - العراق
1957	غانا
1956	تونس - المغرب - السودان
1954	الفيتنام - اللاوس - كمبوديا
1952	مصر
1951	ليبيا
1949	اندونسيا
1948	برمانيا
1947	العالم الهندي
1946	سوريا - لبنان - الأردن

إستقلال بعض المستعمرات بين 1958 / 1946

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

4 « . . .نداء الجهاد للأمير عبد القادر : « . . . إنكم أيها الجزائريون قد أصبحتم الآن تحت رحمة رومي، يقاضيكم رومي، ويدير شؤونكم رومي . . . إن الرومي قد انتهك مساجدكم ، وأخذ أحسن أراضيكم وأعطاها إلى بني جنسه، واشترى أعراض نسائكم. . . إن يوم يقظتكم قد حان، هلمّوا جميعا عند سماع صوتي، أيها المسلمون إن الله قد وضع سيفه الملتهب في يدي، وإننا جميعا سنمضي إلى الأمام ونروي حقول وطننا بدماء الكفار . . . »

د. أبو القاسم سعد الله / الحركة الوطنية الجزائرية – ج 1

5 « . . . تعلن الندوة الأفرو-آسيوية عن مساندتها الكلية للمبادئ الأساسية لحقوق الإنسان كما حددها ميثاق الأمم المتحدة ويعتبر الإعلان العالمي لحقوق الإنسان هو الهدف المشترك الذي يتعين على كل الشعوب والأمم احترامها، كما تعلن الندوة عن مساندتها الكاملة لمبدأ حق الشعوب والأمم في تقرير مصيرها، كما جاء في ميثاق الأمم المتحدة .

ترفض الندوة الأفرو – آسيوية السياسات والممارسات العنصرية كما تعلن مساندتها لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وتطالب بتحقيق قرارات الأمم المتحدة حول فلسطين . . . »

مقتطفات من مقررات ندوة باندونغ 24 أفريل 1955م

6 « . . . عندما أعلن في نهاية الحرب العالمية الثانية أن إفريقيا تسير قدما مع باقي دول العالم وكان ذلك في أول اجتماع لاتحاد التجارة الدولي المنعقد في باريس أكتوبر 1945م قد صرح كل من **جومو كينياتا**، **وكوامي نكروما** وآخرون في المؤتمر الخامس الموالي لإفريقيا والذي عقد في أكتوبر في برمنغهام بإنجلترا الذي ترأسه **ويبي بوغارت** مؤسس الحركة الموالية لإفريقيا التي بدأت في 1919م فقد قالوا جميعا كما ورد في بيان المؤتمر الموالي لإفريقيا : « يجب أن تتحرر كافة المستعمرات من السيطرة الإستعمارية الأجنبية سواء منها السياسية أو الإقتصادية » وبديهي أن المقصود من التحرر السياسي إنما هو إيجاد كيان إفريقي متحرر . . . »

محمد أحمد مشهور

حقائق تاريخية عن العرب والإسلام في شرق إفريقيا

تقويم مرحلي

1- علّق على السندين "1" وَ "2" مستخلصا أفكارهما الأساسية .

2- إعتمادا على السندين "4" وَ "6" ، أبرز العوامل المساعدة على ظهور الزعامات الوطنية .

3 - أكتب بإيجاز ترجمة لشخصية : « جمال عبد الناصر » وَ « أحمد سوكارنو » .

4 - عرّف المفاهيم الآتية: حقوق الإنسان، الافرو-أسيوية، العنصرية، التحرر السياسي.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الحركات التحررية:

1 ـ الأساليب والوسائل:

تعدّدت أساليب الكفاح وفق نوع الإستعمار وظروف كل مستعمرة وتبعا للتطورات الدولية.

- مقاومة سياسية وثقافية
  - أحزاب سياسية
    - مظاهرات.
    - عصيان مدني.
    - مقاطعة الإنتخابات.
    - مطالب سياسية واجتماعية واقتصادية.
  - جمعيات / نوادي طرق صوفية وزوايا
    - توعية، تحريض، قيادة، مقاومات
- مقاومة شعبية رسمية
  - ثورة عرابي (مصر)
  - مقاومة أحمد باي (الجزائر)
  - مقاومة سليمان الباروني (ليبيا)
- مقاومة عسكرية
  - مقاومة شعبية منظمة
    - الأمير عبد القادر (الجزائر)
    - عمر المختار (ليبيا)
    - عبد الكريم الخطابي (المغرب)
- مقاومة إقتصادية
  - المقاطعة الإقتصادية
    - اضطرابات، رفض دفع الضرائب، الإمتناع عن استهلاك السلع الإستعمارية



عبد الحميد بن باديس باعث النهضة الاصلاحية في الجزائر



أحمد عرابي
زعيم المقاومة المصرية



سليمان الباروني زعيم المقاومة الليبية



عبدالكريم الخطابي زعيم مقاومة الريف بالمغرب

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

1 « ... من مقتطفات ما كتبه غاندي في جريدتي الهند الفتاة والطوائف بتاريخ أوت 1920م وأكتوبر 1921م عن «رومان رولان» و« مهاتما غاندي» :« ... لكن أعلم أن اللاعنف أفضل من العنف وأن اللاعنف أدل على الرجولة من القصاص والعفو حيلة الجندي ولكن عدم القصاص لا يكون عفوا إلا حيث تكون القدرة على القصاص لأنه بدر من عاجز ...» ولا أعتقد أن الهند عاجزة إنه لا يقدر 100 ألف إنجليزي على إخافة ثلاثمائة مليون من الناس ثم إنه ليست القوة في الأسباب المادية بل هي في الإرادة التي لا تقهر وما كان اللاعنف خضوعا وانقيادا للمسئ بل إن اللاعنف يضيف إرادة المعاني إلى قوة النفس، وهكذا يقدر رجل واحد على إعجاز مملكة بأسرها حتى يكون علة سقوطها ...».

د. عبد الحميد زوزو / تاريخ الاستعمار في إفريقيا وآسيا

2 « ... كانت للهجمة الإستعمارية أثرا على الشعب الليبي الذي تعمقت روابطه مع الدولة العثمانية في ظل وجود الحركة السنوسية التي قادت المقاومة ضد الإحتلال الإيطالي منذ 1911، ورغم التحالف البريطاني الإيطالي إلا أن المقاومة عرفت أعنف مراحلها تحت قيادة عمر المختار، بعد الحرب العالمية الأولى وشملت المقاومة مناطق شاسعة ساحلية وداخلية، كبرقة، الجبل الأخضر، طرابلس، إقليم فزان وواحة الكفرة. ونظرا لعدم تكافؤ القوى، وقع البطل عمر المختار في الأسر في 1931/09/11 وأعدم في 16 / 1931/09 ورغم ذلك استمر النضال داخليا وخارجيا الى غاية الإستقلال ...»

د. إسماعيل أحمد ياغي / تاريخ العالم العربي المعاصر

3 « ... أشير إلى أن هناك طريقتين لتحقيق الانعتاق : تكون الأولى عن طريق الثورة المسلحة وتكون الثانية بالطرق الدستورية والشرعية....أذكر كمثال الانتصار الذي تحقق بالهند على الإمبريالية البريطانية بواسطة الضغط المعنوي لذا فنحن ننادي بالطريقة الثانية . إن الحرية لا يمكن أن تمنح أبدا لأي بلد مستعمر على طبق من فضة بل لا بد للحصول عليها من صراعات مريرة ومتينة ...»

كواما نكروما / نشأة حزبي وبرنامج عملي

4 « ... كانت موقعة «أنوال» جويلية 1921 في تاريخ المغرب الأقصى موقعة حاسمة بل كانت الموقعة الأولى التي يهزم فيها جيش أوروبي أمام قوات وطنية إفريقية في القرن 20 وأعادت إلى الأذهان ذكرى موقعة «عدوة» التي هزمت فيها إيطاليا أمام الأحباش سنة 1896 م ولقد بقي الجنرال «سلفستر» في هذا الموقع ولكن أحدا لم يعرف مصيره واندفعت بقايا القوات الإسبانية على الطريق الموصل إلى " مليلية " وفي حالة ذعر وفوضى وروح معنوية لا تحسد عليها وقعت الهزيمة وأصبح الإقليم بأكمله في أيدي رجال الثورة الوطنية المجاهدين الذين وصلوا حتى أسوار "مليلية" واعترف الإسبانيون أنفسهم أنهم فقدوا فيها 14772 رجلا وخسائر في الأسلحة علاوة عن عدد من الأسرى وأصبح على إسبانيا أن تواصل عملياتها الحربية في وقت ضعفت فيه قواتها المحاربة . أما الريف فانه قد سار في طريق الجهاد لتحرير بلاده من المحتلين ...»

لبيب عبد الساتر / تاريخ القرن 20

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

4 الإستعمار الأوروبي في إفريقيا وآسيا ومقاومته 1815 م-1954 م

نماذج عن أساليب المقاومة

الاستعمار الفرنسي ← الجزائر

حمدان بن عثمان خوجة وتجمع المقاومة

أول تجمع وطني سياسي جزائري، عرف بلجنة المغاربة، ثم تجمع المقاومة، نظمه الأعيان والبورجوازية الجزائرية، بزعامة حمدان خوجة 1830، قاوم سياسة الإحتلال الفرنسي وفضح أساليبها منذ بدايته.

الإستعمار البريطاني ← الهند

ثورة الصبايحية 1858 م بالهند :

أمام الوجود الإنجليزي في الهند الذي ينهب خيراتها ويمارس سياسة تعسفية وظالمة ومخترقا لعادات وتقاليد شهدت الهند قيام ثورة 1858م التي ميزها وحدة المسلمين والهندوس .

الإستعمار البريطاني ← السودان



محمد أحمد المهدي

زعيم ديني سوداني قاد الثورة المهدية سنة 1881م ضد الإنجليز هزم القوات العسكرية الإنجليزية، وفتح عدة مناطق في السودان .

الاستعمار الفرنسي ← تونس



عبد العزيز الثعالبي والحزب الحر الدستوري التونسي

اشتمل برنامج هذا الحزب الذي ترأسه عبد العزيز الثعالبي سنة 1920م على تأسيس مجلس تشريعي، إنشاء جيش وطني، والعمل على تحرير تونس

الإستعمار الفرنسي ← الهند الصينية



هوشي منه وحزب (ألفيت منه)

تأسس حزب الفيت منه بزعامة هوشي منه 1941 م، الذي قاوم الإحتلال الياباني أثناء الحرب العالمية الثانية والإحتلال الفرنسي بعدها.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

5 « . . . لقد عم السخط كامل المشرق العربي بعد الشروع في تنفيذ معاهدة «سايكس بيكو» ووعد «بلفور» والمشاريع المكملة مثل مشروع «فيصل – كليمنصو» فهب الفلسطنيون من خلال ثورات متعاقبة ضد الاستعمار البريطاني والصهيونية، كان أولها الثورة التي اندلعت في القدس في 4 أفريل 1920م برز فيها «أمين الحسيني» لتتوالى الثورات في «يافا» 11 ماي 1921م ثم اضطرابات 1924م و 1925م فثورة 1929م في القدس وامتدت إلى «يافا» «الخليل» و«صفد» وكانت ثورة عارمة عبرت تعبيرا حقيقيا عن غضب الشعب الفلسطيني الذي تجاوز النطاق المحلي إلى النطاق الدولي . . . . وفي ظل السياسة البريطانية المؤيدة لليهود (تشجيع الهجرة ومصادرة الأراضي) اندلعت الثورة الكبرى 1936م الشاملة التي قادها «عزالدين القسام»، ولما فشلت بريطانيا في إخمادها لجأت إلى ملوك وأمراء العرب حيث استطاعت العراق والأردن والسعودية إقناع الفلسطنيين بوقف الثورة التي أحبطت دون تحقيق هدفها ثم أرسلت بريطانيا لجنة تحقيق عام 1936م هي لجنة «بيل الملكية» التي وضعت أول مشروع للتقسيم، فتجددت الثورة 1937م واستمرت إلى غاية اندلاع الحرب العالمية الثانية . . . »

د. زاهية قدورة / تاريخ العرب الحديث (بتصرف)

6 « . . . خضعت كينيا رسميا للاستعمار البريطاني منذ 1920م ونظرا للسياسة البريطانية المتمثلة في مصادرة الأراضي وتشريد الفلاحين وإلغاء المنظمات القومية وإغلاق المدارس، رد الشعب الكيني بعدة مقاومات وثورات قادها زعماء وطنيون أبرزهم «**جومو كينياتا**» الذي أنشأ منظمة الاتحاد الإفريقي السياسية أثناء الحرب العالمية الثانية وبانتهائها رفضت بريطانيا الالتزام بوعودها الاستقلالية فحول «**كينياتا**» المقاومة إلى مسلحة من خلال منظمة «**الماو ماو**» التي واجهتها بريطانيا بعنف واعتقل «**كينياتا**» عام 1952م، ومع ذلك فقد استمرت المقاومة حيث فشلت السلطات الاستعمارية في مشاريعها السياسية واضطرت للتفاوض والاعتراف باستقلال كينيا 1963م . . . »

د. عبد الحميد زوزو / التاريخ الاستعماري في إفريقيا و آسيا

7 « . . . قاد أحمد عرابي ثورة 1881 ضد نظام الخديوي توفيق المتعاون مع الأجانب من خلال الامتيازات والرقابة المالية الأجنبية على الخزينة المصرية. تزايدت التدخلات الفرنسية البريطانية المطالبة باستقالة محمود سامي البارودي ونفي «أحمد عرابي» وزير الحربية وقائد الثورة تم تدبير مواجهة بين المصريين والأجانب بالاسكندرية بغرض إثبات عجز حكومة الثورة عن حفظ الأمن مما أدى إلى اقتحام الإنجليز الإسكندرية وقناة السويس، وبسبب تواطؤ أعوان الخديوي توفيق مع الإنجليز انهزم الجيش المصري في موقعة «التل الكبير» في خريف 1882م، حيث بدأ الاحتلال البريطاني لمصر. . . »

د. عبد العزيز نوار / تاريخ العرب المعاصر مصر والعراق

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM
elbassair.net

2 - الخصائص العامة للحركات التحررية في إفريقيا وآسيا :

رغم التباعد والتوزيع الجغرافي في القارتين الآسيوية والإفريقية فان حركات التحرر التقت جميعها ضمن الخصائص التالية :

- رفض الوجود الإستعماري والعمل على رحيله من بلدانها .
- تنوع أساليب ووسائل الكفاح وانتشارها في جميع المستعمرات .
- التزامن التاريخي وتبادلها التأثير والتأثر والتضامن فيما بينها .
- تعدد الأطراف التي حاربتها (النظام الاستعماري – الأنظمة المرتبطة بالإستعمار)
- وحدة أهدافها ودوافع وظروف اندلاعها .
- فرضت الاعتراف الدولي بها من خلال إستنادها إلى المواثيق الدولية .
- تنوع وغنى أصولها الفكرية (الدينية – الحضارية والإجتماعية)
- أدى ظهورها إلى تراجع الإستعمار التقليدي وتغيير موازين القوى وأحبار القوى الإستعمارية على الإعتراف بها .
- فرضها استراتيجيات جديدة على الدول الإستعمارية .
- الموقف الموحد من الإستعمار .

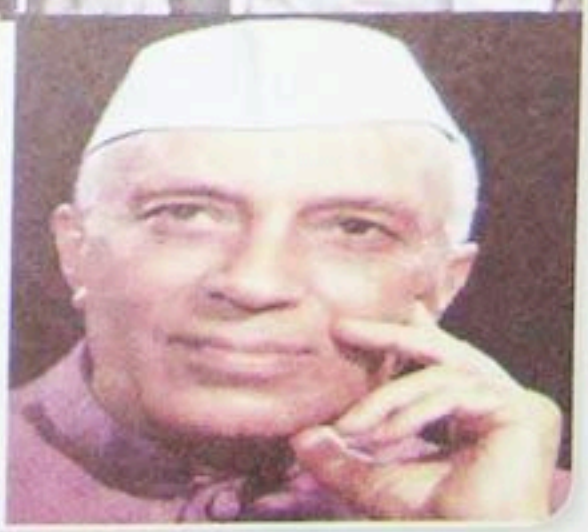
3 - طبيعة الحركات التحررية :

ساهمت الظروف الذاتية والموضوعية في تحديد طبيعة كل حركة تحررية وإبراز تميزها يتضح ذلك من خلال ما يلي :

- حركات وطنية متعددة الأبعاد (الجزائر)
- حركات وطنية قومية (مصر)
- حركات وطنية ذات امتداد إيديولوجي (الفيتنام)







أقطاب لحركات تحررية في إفريقيا وآسيا ناضلوا من أجل تحرير شعوبهم ودافعوا عن قدسية أوطانهم

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

8 « ... إن مشروعية كفاح شعوب المستعمرات قد امتد في الحقيقة إلى منطقة الشرق الأوسط وغيرها من المناطق التي تشهد كفاح تحرري، وإن إقرار منظمة الأمم المتحدة بمشروعية الكفاح الوطني والقومي من أجل التحرر هو اعتراف من المنظمة بأن النضال ضد الإستعمار والتفرقة العنصرية هو نضال مشروع من وجهة نظر ميثاق الأمم المتحدة والتصريحات والقرارات الصادرة عن المنظمة الدولية ... »

نور الدين حاطوم / قضايا عصرنا منذ 1945

9 قال « **تريجفي لي** » أمين سابق للأمم المتحدة :

« .... إن عهد الرجل الأبيض في آسيا قد انتهى ولم يعد له سوى إفريقيا، وهذه إفريقيا تفيق من سباتها وتطالب بحريتها حتى تلحق بركب الحضارة التي يعمل الإستعمار على تعطيل سيرها .... »

صبري أبو المجد / ثورة إفريقيا

11 « ... إن شراسة الإستعمار التي عرفتها شعوب قارة آسيا هي نفس الشراسة التي عرفتها شعوب إفريقيا، و لهذا كانت ردود فعل شعوب المستعمرات في القارتين ضد الإستعمار واحدة، تمثلت في الكفاح المسلح والنضال المستمر بالإضافة إلى النشاط السياسي والدبلوماسي الذي خاضته هذه الشعوب للتعريف بقضاياها العادلة على مستوى القارة الآسيوية والإفريقية ... »

مختار مزراق
حركة عدم الإنحياز في العلاقات الدولية



10 عبر الجنرال " جياب " قائد معركة " ديان بيان فو" في الفيتنام: نعم هزم شعبنا وجيشنا، عدوا قويا جدا من الناحية المادية، ولا غرابة في ذلك إن الشعب والجيش مؤمن بالقضية وهو مصمم على الإنتصار مهما كان الثمن وهو يعرف نتيجة الإنتصار إنها تحقيق الإستقلال الوطني وتوزيع الأراضي على الفلاحين وتحقيق السلم والإشتراكية.

لبيب عبد الستار: أحداث القرن 20

تقويم مرحلي

1 - علّل تنوع أشكال المقاومة لدى شعوب المستعمرات.

2 - أنجز خريطة العالم السياسي ووقّع عليها المناطق التي شهدت حركات تحررية إعتمادا على السندات التالية : «1»، «2»، «3»، «5»، «6»، «7»، «10».

3 - من خلال السندات «8»، «9»، «11» أبرز مدى تطبيق الأمم المتحدة لمواثيقها المتعلقة بتقرير المصير مع التعليل.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM
elbassair.net



محمد بن ثومي بوشوشة



يوسف العظمة

1 «...شهدت الفترة ما بين الحربين ظهور الحركات الوطنية بهدف التوعية والتعبئة ضد الهيمنة والإذلال الأجنبي، وذلك بعد فشل المحاولات الأخيرة لمجابهة العدو بالإنتفاضات المسلحة كما حدث في الجزائر طيلة الثلثين الأخيرين من القرن التاسع عشر (1832 - 1914) ومقاومة سعد زغلول 1919 بمصر والمهدي في السودان ويوسف العظمة في سوريا ورشيد علي الكيلاني في العراق وعبد الكريم الخطابي في الريف المغربي ضد التحالف الفرنسي الإسباني...»

د. محمد العربي ولد خليفة / الجزائر والعالم ملامح قرن وأصداء ألفية



سعد زغلول



رشيد علي الكيلاني

2 «...كانت المذبحة الكبيرة في 8 ماي 1945، هي جزاء مساهمتهم في تحرير أوروبا وفرنسا بوجه خاص، وربما كان خطأهم الوحيد هو أنهم صدّقوا خطاب الجنرال ديغول في برازفيل وإعلانات روزفلت وولسن رئيسي الولايات المتحدة الأمريكية المنتصرة الحقيقية في حرب كلفت البشرية حوالي 50 مليون من الضحايا أكثرهم من المدنيين، يضاف إليهم 45000 مدني جزائري قتلوا في مظاهرات كانت تنادي بالحق والحرية والكرامة وتقرير المصير، وهي نفس الشعارات التي رُفعت تحت إسم مبادئ ولسن وتضمنتها إعلان حقوق الإنسان ثلاث سنوات من بعد 10 ديسمبر 1948...»

د. عبد الحميد زوزو / محطات في تاريخ الجزائر

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

3 « . . .إن الإستعمار لم يقنع من بلادنا بالإستئثار بثروتها واستغلال شعبها، بل حارب كذلك ثروتها الثقافية والروحية، فالجزائر لها شخصية كونتها القرون الطويلة من وحدتها الجغرافية واللغوية والتاريخية والدينية. وليس هناك ما يزعمه البعض من فرق بين العرب والأمازيغ، بل هناك شعب واحد هو الشعب الجزائري العربي الإسلامي. وإنكم لا تجهلون أن دينه الإسلام ولغته العربية، وهذان هما اللذان يكونان شخصيته يحاربهما الإستعمار بقصد إبادتهما ظنا منه أن الشعب الذي غلب بالسلاح واستئثر باقتصاده، وحرم مقومات شخصيته سيصبح بمثابة حفنة من غبار بشري، خال من الروح، مستعد لقبول كل التغيرات وأنواع العبودية . . . »

خطاب للنائب الجزائري مسعود أبوقادوم في 20 أوت 1947م في الجمعية الوطنية الفرنسية لمناقشة مشروع ارتباط الجزائر بفرنسا .

البند الرابع عشر من مبادئ ولسن الأربعة عشر.

« إنشاء جمعية عامة للأمم قائمة على علاقات واضحة غايتها توفير ضمانات متبادلة ومتساوية في الإستقلال السياسي والقومي بين كل الدول »

البند الخامس من مبادئ ولسن الأربعة عشر

« تسوية أوضاع المستعمرات مع وجوب مراعاة مصالح الشعوب المستعمرة والدول المستعمرة »

4 « . . .بدأت الأقلية العنصرية البيضاء، بزعامة « أيان سميث » - وتشجيع خفي من بريطانيا - المطالبة باستقلال يتمتع فيه الرجل الأبيض بالسيادة الكاملة على الملايين الأربعة من السكان الوطنيين الأصليين. . . وعلى الرغم من الإستنكار الشديد الذي وجهت به هذه الدعوة من جانب الشعوب الإفريقية جمعاء، ومن جانب جميع الشعوب المحبة للحرية في العالم، فقد تمكن « أيان سميث » بعد أن حبك مؤامرته مع الحكومة البريطانية وعقد الاتفاقيات السرية مع حكومة الدكتاتور « سالازار »، وحكومة الأقلية البيضاء في جنوب إفريقيا من أن يواجه العالم متحديا بإعلان إستقلاله الزائف من جانب واحد. . . »

شولوخ - مانري - سيف / نصوص تاريخية

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM
elbassair.net

النشاط الإدماجي الأول

❶« ... في السبعينات من القرن التاسع عشر تعالت صيحات كثيرة لرجال الصناعة المطالبين بفتح أقاليم جديدة وهذا لتصدير المنتوجات الصناعية وكذلك رؤوس الأموال، واصفين المسألة بأنها حيوية لصناعتهم وذلك في إطار الحرب المستمرة لغزو الأسواق الجديدة، والواقع أن رجال السياسة ردوا عليهم بما يرضيهم ومن هنا انطلقت في ألمانيا السياسة المعبر عنها " **التوجه نحو الشرق** "، وفيما يتعلق بفرنسا قال «**جول فيري**» عبارته الشهيرة : " **السياسة الاستعمارية بنت السياسة الصناعية** "، فرد عليه تشمبرلاين بقوله: " **الامبراطورية هي التجارة** "...»

د . شرف الدين احمد رضوان

محاضرة بعنوان التوسع الإستعماري في آسيا 1870 - 1914 "بتصرف" .

❷« ... وإذا كان انحسار الحكم الإستعماري المباشر عن معظم أجزاء إفريقيا هو من المعالم المميزة لهذا العقد، فإن ذلك لا يعني بأي حال من الأحوال أن الدول الإستعمارية الأوروبية التي تدافعت بالمناكب وتنافست في نهاية القرن الثامن عشر على احتلال كافة أجزاء القارة الإفريقية وفرض سيطرتها الإستعمارية على شعوبها من أجل استغلال ثرواتها وسلب خيراتها قد تخلت نهائيا عن أطماعها الإستغلالية أو أنها كفت عن محاولاتها اليائسة من أجل الحفاظ على مصالحها الإحتكارية في القارة والإستمرار في فرض سلطانها الإستعماري على شعوبها، مستخدمة في ذلك أساليب مستحدثة ومختفية وراء أقنعة متعددة كلما اضطرت إلى ذلك اضطرارا، بل وكاشفة عن حقيقة وجهها الإستعماري الإستغلالي ومتحدية كل القوى التحررية المناهضة لها . إذ أعيتها الحيل والسبل وأساليب الخداع ...»

لبيب عبد الساتر / أحداث القرن 20

❸قرار منظمة الأمم المتحدة متعلق بحق الشعوب في تقرير مصيرها 1952/12/16م

« ... على الدول الأعضاء في المنظمة الإعتراف بحق سكان الأقاليم الواقعة تحت وصايتها والخاضعة لإدارتها في تقرير مصيرهم وإعانة هذه الشعوب على بلوغ ذلك. وعليها أن تسهل ممارسة هذا الحق لشعوب هذه الأقاليم وذلك تماشيا مع روح ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه فيما يتعلق بكل إقليم، وعليها الإعتماد على الإرادة المعبر عنها بحرية للسكان المعنيين، علما بأن إرادة هؤلاء السكان تحدد عن طريق الإستفتاء وبطرق ديمقراطية أخرى معترف بها والأفضل أن يكون ذلك تحت إشراف الأمم المتحدة ...»

د. صبري مقلد / الإستراتيجية والسياسة الدولية.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

النشاط الإدماجي الأول

❹ « . . . ولكن مستقبل حزب المسعى المجيد سرعان ما غطته منظمة جديدة تسمى الإتحاد الإسلامي، وهي المنظمة التي كان لها منذ البداية برنامج سياسي و اقتصادي وديني. لقد نظمت مقاطعة اقتصادية ضد الصينين ثم تلت هذه المقاطعة مظاهرات سنة 1912م. وبعد ثلاث سنوات أصبح لحزب الإتحاد الإسلامي 56 فرعا محليا كانت متميزة بقوة الدفاع السياسي والديني بزعامة فئة متعلمة. وأثناء مؤتمره الأول الذي عقد سنة 1913م أصدر الإتحاد الإسلامي لائحة عبر فيها عن ولائه لهولندة ولكنه طالب بالحكم الذاتي لأندونيسيا، الذي سيتحقق بالوسائل التطويرية (غير العنف أو الثورة)، مما يدل بوضوح على أن الحركة الوطنية الأندونيسية ما تزال إلى ذلك الحين لا تدعو إلى تحقيق الحكم الذاتي بالوسائل الثورية و لكن حزب الإتحاد الإسلامي غير من نبرته سنة 1917م أثناء عقده لمؤتمره الثاني وهو المؤتمر الذي عبر فيه عن وجهة نظر أكثر ثورية من السابق ذلك أن الإتحاد الإسلامي هدفه الآن لم يعد فقط يطالب بالحكم الذاتي بل يطالب بالإستقلال التام وبالوسائل العنيفة إذا اقتضى الأمر . . . »

أبو القاسم سعد الله / شعوب وقوميات

إليك السندات "1 " و "2" و "3" و"4"

1 – من خلال السندين "1" و "2" استخرج الأفكار الأساسية، مبرزا العلاقة بين رجال السياسية والمال.

2 – أبرز مدى التزام الدول الإستعمارية بالمواثيق الدولية ـ إعتمادا على السند "3 "

3 – بيّن طبيعة الحركة التحررية والأساليب المعتمدة في نضالها من خلال السند "4 "

4 – عرّف المفاهيم التالية : " الإلحاق" و "الإدماج" ـ "الجامعة الفرنسية " ـ " الكومنولث " ـ "اللاعنف" " العصيان المدني " ـ " المقاطعة الإقتصادية " ـ " العنف الثوري " ـ " تقرير المصير ".

5 – أكتب بإيجاز تراجم لزعماء الحركة التحررية : " هوشي منه " ـ " جومو كينياتا " ـ " الأمير خالد" " نهرو " باتريس لومومبا" ـ " علال الفاسي " "عبد العزيز الثعالبي" – "عمر المختار" – "عبد الكريم الخطابي".

6 – أنجز بحثا حول مراحل كفاح الشعب الفلسطيني من أجل التحرر.

7 – أنجز خريطة العالم السياسي ووزّع عليها مناطق نفوذ الإستعمار الأوروبي وفقا للمفتاح (الإستعمار الإسباني، البرتغالي، الهولندي، الفرنسي، البريطاني، البلجيكي، والالماني).

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM
elbassair.net

النشاط التقويمي الأول

❶ « . . . وعندما قام الإستعمار في بعض تلك البلاد بشق الطرق و تمهيدها و إنشاء بعض الموانئ ، كان ذلك مرتبطا أساسا بعملية الإستغلال الإقتصادي لتلك البلاد لمصلحة الدول الإستعمارية ولم يكن مقصودا به خدمة البلاد المحتلة نفسها، ذلك أن عملية نقل المواد الخام من البلاد المحتلة إلى البلاد الإستعمارية كانت تقتضي تمهيد طرق و إنشاء موانئ وما إلى ذلك من أمور، ومن ثمة هذه العمليات التعميرية الجزئية كان هدفها أساسا، وكان القصد من إنشائها خدمة الدول الإستعمارية والمساعدة على امتصاص ثروات البلاد المستعمرة . وعندما نصل إلى قضية امتصاص ثروات البلاد المستعمرة نصل في الواقع إلى المحصلة الأساسية للميراث الإستعماري الذي وجدته دول العالم الثالث بين أيديها عشية انتهاء الإستعمار بصورته التقليدية . وجدت هذه الدول نفسها وقد نهبت ثرواتها نهبا كاملا أو شبه كاملا . . . »

د. يحي الجمل / الأنظمة السياسية المعاصرة

❷ « . . . كانت القارة الإفريقية محل أحقر وأبخس المساومات في تاريخ العلاقات الدولية، بلغت ذروتها في مؤتمر برلين الذي نظم تقسيمها وتركها لأرخس وأبشع الأطماع . . . ولأنها عاشت مرارة الفقر والجهل والتأخر التي أقحمها فيها الإستعمار الذي غرس فيها بذور الإنقسام، إن لم يخلقها لبسط سيطرته . . . عاشت جراحا عميقة وأليمة تسبب فيها نظام طال أمده . . . وللحديث عن هذه القارة . . . أن نتذكر بأنها تألمت ألما شديدا ورهيبا لمدة طويلة جدا من إستلاب جوهرها الحي من جراء أكثر الممارسات خزيا، والمجازر الجماعية والعبودية والنخاسة، وقد عانت هيمنة واستغلال استعماريين بالغي القسوة . . . »

من خطاب الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في الندوة 53 للجمعيات غير الحكومية - أوت 2000 (جريدة المساء)

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

النشاط التقويمي الأول

❸« ... أصبحت النزعة القومية، والوطنية منذ أوائل القرن العشرين دافعا قويا لحركات التحرير الوطني وانبعاث الثقافات المحلية التي اشتدت يقظتها الوطنية مع نهاية الحرب العالمية الأولى، فكانت هذه النزعة وراء إحياء لغات هذه الشعوب وتجديدها وعودتها للإهتمام بتراثها القديم الأدبي والفكري والفني والحضاري عموما ووراء الإهتمام بمعرفة تاريخها وانتماءاتها الأصلية ... ».

جمال عبد الملك / السياسة والإستراتيجية في الحربين العالميتين الأولى والثانية .

❹« ... إن القارة الإفريقية كلها تثور وتفور بالحركات الوطنية ، وإذا كان لإفريقيا قاسم مشترك فإنما هو الرغبة الكامنة أو البادية فعلا لدى غالبية الأفارقة في تخليص أنفسهم من القهر.... إن أيام تحكم البيض المطلق وسيطرتهم التي لا ترحم أصبحت معدودة في كل الأحوال في القطاع الأكبر من القارة الإفريقية ... »

صبري أبو المجد / ثورة إفريقيا

❺ **إليك السندات "1" "2" "3" "4"**

1 ـ أستخرج الأفكار الأساسية للسندات "1" "2" "3" "4".

2 ـ إعتمادا على السندين "1" "2" بيّن تحول طبيعة الإستعمار وأثره على المستعمرات.

3 ـ وضّح أثر البناء الثقافي والفكري في تعدد أساليب الكفاح التحرري من خلال السندين "3" و "4".

4 – من خلال السند "4" وضّح مسؤولية الإستعمار في غرس أفكار العنف في شعوب المستعمرات.

5 ـ أكتب مقالا تاريخيا تبيّن فيه القواسم المشتركة للزعامات النضالية التالية: " الأمير خالد"، " أحمد سوكارنو" "جومو كينياتا " "هوشي منه".

6 ـ إعتمادا على ما درست تتبّع أشكال تحوّل الظاهرة الإستعمارية وتطورات الحركة التحررية.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الوحدة التعلُّمية الثانية

العلاقات الأوروبية / الأوروبية وانعكاساتها القارية والعالمية 1815 ـ 1954

تعالج الوحدة من خلال :

1ـ مكتسباتك القبلية المدرسية (الثالثة متوسط والأولى ثانوي) وقراءاتك الخارجية .

2 ـ العلاقات الأوروبية / الأوروبية وانعكاساتها القارية والعالمية .

ـ التعرف على القوى السياسية والأوروبية قبل 1914 .

ـ طبيعة العلاقات ومظاهرها ـ عوامل التحول وانعكاساته .

ـ المواجهتين العسكريتين الأوروبيتين :

ـ الأولى 1914 ـ1918م العوامل ـ الإنعكاسات ـ الأزمات .

ـ الثانية 1939 ـ1945م عوامل ـ تطوراتها ـ انعكاساتها .

ـ واقع العالم بعد المواجهة العسكرية العالمية الثانية .

3 ـ بعد نهاية معالجة الوحدة من خلال :

ـ الأداءات والنشاطات داخل القسم (الأستاذ ـ جماعة القسم ـ التلميذ)

ـ الإنجازات الفردية والجماعية من خلال الحصص الإدماجية والتقويمية تكون قادرا على :

أ ـ تحليل العلاقات الدولية .

ب ـ فهم أنماط والعلاقات الدولية وتداخلاتها .

ج ـ معرفة مدى تحمل شعوب العالم لنتائج العلاقات بين القوى العظمى .

د ـ إستعمال واستغلال واستثمار السندات المختلفة كمصادر للحصول على المعلومات كدعائم وشواهد لتدعيمها وكسندات للحصص الإدماجية والتقويمية .

ـ التّحكم في المفاهيم المختلفة التي تطرحها الوحدة .

ـ إنجاز المشاريع التربوية العلمية الفردية والجماعية (بحوث ـ ملفات ـ لوحات فنية ـ نوادي علمية تاريخية) .

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM



العلاقات الأوروبية / الأوروبية

تأثير المستعمرات على العلاقات الأوروبية

تأثير العلاقات الأوروبية على المستعمرات

علاقات المستعمرات فيما بينها

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

طبيعة العلاقات الأوروبية / الأوروبية ومظاهرها

ارتبط نمط العلاقات الأوروبية بالتحولات الشاملة التي كانت تشهدها القارة الأوروبية فكريا وسياسيا واقتصاديا منذ انتهاء الحروب الدينية عقب معاهدة « واستفاليا » فكان التقارب أو التباعد بين القوى الأوروبية يقع وفق ما تمليه المستجدات السياسية، الإقتصادية والفكرية ومصالح الأسر الحاكمة الداخلية والخارجية لذلك كانت العلاقات تتطور وفق تلك المستجدات.

1 ـ القوى السياسية في القارة الأوروبية :

*** الإمبراطورية الفرنسية :**

تعد من أهم الإمبراطوريات الأوروبية أسسها « نابليون بونابرت » شملت فرنسا، بلجيكا، غرب البلطيق والساحل الإيطالي، غيرت معالم الدول الأوروبية بما يتناسب ومصالحها .



نابوليون بونابرت

*** الإمبراطورية البريطانية :**

تعتبر بريطانيا أكثر الدول استقرارا، حيث لم تتعرض للغزو الأجنبي وكان لبحر المانش ولأسطولها البحري الفضل الأكبر في ذلك، وساعدها الانقلاب الصناعي على بناء إمبراطوريتها الكبيرة حتى سميت بالإمبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس.



مترنيخ كليمانس قنتسل
سياسي نمساوي

*** الإمبراطورية النمساوية / المجرية :**

تعد من أقوى الإمبراطوريات وأكبرها مساحة تتوسط القارة الأوروبية تتسم بتعدد قومياتها وبنظامها المحافظ وسياستها التوسعية .

*** مملكة بروسيا :**

امتلكت مؤهلات القوة، وعلى رأسها زعامات وطنية، بنت قوة عسكرية، وقوة اقتصادية أهلتها بأن تتزعم الوحدة الألمانية مشكلة بذلك الإمبراطورية الألمانية القوية.



كاترين الثانية

*** إمبراطورية روسيا القيصرية :**

برزت كقوة أوروبية منذ عهد « كاترين الثانية » التي اهتمت بتوسيع نفوذ روسيا غربا وجنوبا مما أدى إلى اصطدامها بالدولة العثمانية محدثة بذلك مواجهات عسكرية ثنائية ومتعددة الأطراف (القرم، البلقان).

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

*** الخلافة العثمانية :**

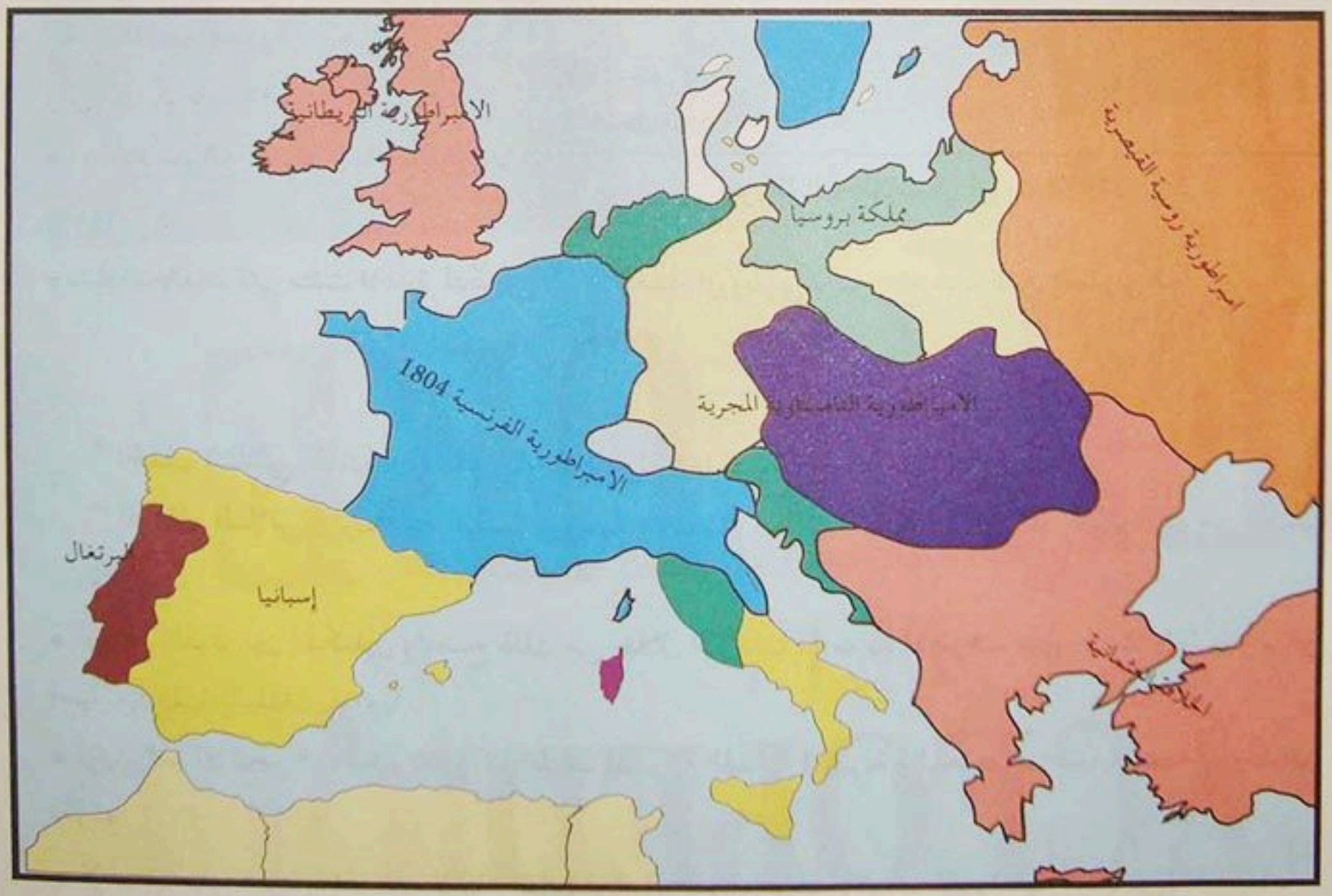
تميزت بسعة رقعتها الجغرافية وامتدادها عبر قارات ثلاث آسيا – أوروبا وإفريقيا، وتعدد قومياتها ونظرا لاستراتجية موقعها (المضايق والممرات الرئيسية) وأهميتها الاقتصادية والحضارية، واجهت صراعا وحروبا ثنائية ومتعددة الأطراف استمرت على مدى فترة 1453 – 1923 وعرفت علاقاتها بالغرب باسم " المسألة الشرقية" .

*** الإمبراطورية البرتغالية :**

تشكلت خلال حملاتها الاستكشافية باتجاه إفريقيا وآسيا وسواحل البرازيل واستطاعت أن تفرض نفوذها لوقت قصير وجاء انهيارها مبكرا نتيجة للمنافسة التي تعرضت لها من طرف « هولندا – فرنسا – بريطانيا » .

*** الإمبراطورية الإسبانية :**

تزامن ظهورها مع الاكتشافات الجغرافية من جهة وإعلانها الحرب على الإسلام ومسلمي الأندلس واحتلال سواحل المغرب العربي مما جعل الكنيسة بزعامة البابا تدعمها بالوزن الديني وتوسع نفوذها غربا نحو العالم الجديد .



خريطة القوى الأوروبية العظمى 1810 م

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

2 - طبيعة العلاقة بين القوى الأوروبية

تميزت العلاقات الأوروبية / الأوروبية

قبل معاهدة «واستفاليا 1648»

باالتعصب الديني والصراع السياسي الذي أدى إلى سلسلة من الحروب كان آخرها حرب الثلاثين عاما وبعدها بنيت العلاقات الأوروبية على:

- مبدأ التوازن الدولي وتأكد ذلك من خلال سلسلة المعاهدات التي أعقبتها.

1 - مبدأ الشرعية للحفاظ على امتيازات الأسر الحاكمة الداخلية في أوروبا و الخارجية في المستعمرات.

وبعد الثورة الفرنسية والحروب النابوليونية «1789 - 1814» تمّ:

- اعتماد نظام المؤتمرات لضرب الحركات القومية المتصاعدة و الحفاظ على المصالح وفق الديبلوماسية السرية.
- تصادم مصالح القوى الفاعلة أوروبيا ودوليا.
- نشأة التحالفات التي مثلت قاعدة لتكريس انقسام أوروبا إلى تكتلين مع بداية القرن العشرين هما:



خريطة التحالفات في أوروبا 1914م

* **الحلف الثلاثي**: ألمانيا، النمسا والمجر والدولة العثمانية.
* **الوفاق الثلاثي**: بريطانيا، فرنسا وروسيا وانضمام ايطاليا سنة 1915 بعد انسحابها من الحلف الثلاثي.

- تصاعد التوتر بين التكتلين واتضح ذلك من خلال الأزمات المتعددة الأطراف التي مثلت بؤرا للتوتر في آسيا وإفريقيا والبلقان بأوروبا.
- تزايد السباق نحو التسلح وتعزيز كل طرف لقدراته القتالية (البرية والبحرية)، لحماية مصالحه ومناطق نفوذه.
- الاعتماد على الدعاية المغرضة لإقناع الرأي العام الوطني وإعداده وشحنه للمواجهة العسكرية المحتملة.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

1 «... ففي أعقاب سقوط نابليون برزت روسيا كقوة كبيرة قادرة على تهديد قلب أوروبا وخاصة إذا استطاعت التحالف مع دولة أوروبية أخرى مثل بروسيا. ومن هنا كانت فرنسا مهمة لكل من النمسا وإنجلترا . وقد برزت هذه الحاجة الماسة إلى توازن دولي خلال مؤتمر فيينا وخلال عملية توزيع المكاسب. وكانت روسيا تتطلع إلى مكاسب كبيرة على اعتبار أنها هي التي دحرت الجيوش النابوليونية وبذلت في سبيل ذلك جهدا كبيرا للغاية. وفعلا حصلت روسيا على «وارسو»، وكان ذلك في نظر الدول الأوروبية يهدد باختلال التوازن الدولي...»

د. عبد الفتاح حسن أبو علية
تاريخ أوروبا الحديث والمعاصر

2 «... ومما لا شك في أن الإمبراطورية النمساوية كانت قد أدركت أن الحرب واقعة لا محالة وأرادت أن تتخذ المبادرة التي تهز التحالف "الفرنسي/البيدمونتي " وتحشد القوى المؤيدة للنمسا في إيطاليا. ولكن التوقعات النمساوية لم تكن صحيحة فقد جهلت عاملا جوهريا هو أن الشعب الإيطالي كان يشعر بذاتيته في حالة وقوع حرب ضد النمسا. أن وعود الملوك لإمبراطور النمسا تختلف عن مشاعر الأهالي الإيطاليين وأن غطرسة القواد النمساويين كانت لا تقوم على أساس من القوة العسكرية النمساوية بقدر ما كانت نتيجة للمرارة التي كان يكنها قواد النمسا "لبيدمونت" وفرنسا...»

د. عبد العزيز نوار ود. عبد المجيد النعنعي
تاريخ أوروبا من الثورة الفرنسية إلى الحرب العالمية الثانية

3 «... كانت كل من بروسيا والنمسا في الواقع تدرك أن الأمور لا يمكن أن تسير على هذا النحو من التسويات المؤقتة. كانت بروسيا أكثر إدراكا بأن حربا وشيكة الوقوع مع النمسا سيكون فيها خلاص الألمان من العقبة النمساوية التي تحول دون وحدة ألمانيا الحقيقية خاصة إذا أصبح على هذه الوحدة أن تتم على يد بروسيا بالذات .فكان نمو مكانة بروسيا السياسية والإقتصادية باضطراب في الإتحاد الألماني تثير قلقا متزايدا لدى السلطات النمساوية. ..»

د. مفيد الزيدي / موسوعة تاريخ أوروبا الحديث والمعاصر

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

3 - مظاهر العلاقات الأوروبية / الأوروبية

إن الرغبة التي أبدتها الدول الأوروبية في توسيع جغرافيتها داخليا وخارجيا، أدت إلى تضارب مصالحها مما دفع بها إلى عقد سلسلة من المؤتمرات والتحالفات، تسببت في وقوع العديد من الأزمات الدولية. حيث سعت كل دولة إلى تعزيز قدراتها الحربية، فتصاعد التوتر الذي أصبح ينذر بقيام مواجهة أوروبية.

أ - التحالفات و المؤتمرات الأوروبية :

المؤتمر / المعاهدة	التاريخ	الأطراف	المضمون
معاهدة واستفاليا (ألمانيا)	1648/10/24م	ألمانيا ودول أوروبا	• إنهاء حرب الثلاثين عاما (الدينية والسياسية) 1618م - 1648م. • وضع مبدأ توازن القوى في أوروبا.
معاهدة أوتراخت (هولندا)	1713م	أوروبية	• إنهاء حرب الوراثة الإسبانية وتنازل فيليب الخامس عن عرش فرنسا. • استرجاع النمسا للأراضي المنخفضة، ميلانو، نابولي وسردينيا. • نقل جبل طارق وجزيرة مايوركا إلى بريطانيا. • اعتراف فرنسا بحق أسرة هانوفر في اعتلاء العرش الإنجليزي.
معاهدة شومون (فرنسا)	1814/03/09م	فرنسا ، النمسا ، بروسيا ،روسيا و إنجلترا.	• تحالف لمدة 20 سنة. • الاتفاق على إسقاط نابليون بونابرت وعودة آل بوربون إلى العرش الفرنسي.
معاهدة باريس الأولى	1814/05/03م	فرنسا، النمسا، بروسيا، روسيا وإنجلترا.	• تخلي فرنسا على كل ما أحرزته من مكاسب إقليمية خلال عهدي الثورة والإمبراطورية مقابل عدم مطالبتها بتعويضات. • التمسك بمبدأ الشرعية في مواجهة مبدأ حق تقرير المصير. • حرمان فرنسا من المساهمة في النسق الدولي.
مؤتمر فيينا (النمسا)	1814/09/01م إلى 1815/06/09م	فرنسا ، النمسا ، بروسيا، روسيا وإنجلترا، السويد، البرتغال، إسبانيا ..	• عودة فرنسا إلى حدود ما قبل الثورة الفرنسية، مع الاحتفاظ بمدينة "أفينيون". • رسم خريطة سياسية جديدة لأوروبا وفق مبدأ التوازن والعودة إلى الشرعية. • محاربة مبدأ القوميات.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

المؤتمر / المعاهدة	التاريخ	الأطراف	المضمون
التحالف المقدس	1815/09/26م	روسيا، بروسيا، النمسا.	• تنظيم العلاقات بين دول القارة وفق مبادئ و روح الديانة المسيحية. • إقامة رابطة جديدة تقوم على أسس المحبة والسلام
معاهدة باريس الثانية	1815/11/20م	روسيا ، بروسيا، النمسا إنجلترا و فرنسا.	• اقتطاع بعض أجزاء الأقاليم من فرنسا وضمها إلى الأراضي المنخفضة وألمانيا . • مطالبة فرنسا بدفع غرامة مالية قدرها 700 مليون فرنك . • استرجاع الكنوز الفنية التي استولت عليها الجيوش النابوليونية . • الإبقاء على 100 ألف جندي في الحصون الشمالية لفرنسا مدة 05 سنوات.
التحالف الرباعي	1815/11/20م	روسيا ، بروسيا، النمسا ، إنجلترا.	• دعم قرارات مؤتمر فيينا . • الإبقاء على الوضع السياسي ولو بالقوة العسكرية، والعمل على منع انتشار المبادئ الاجتماعية والاقتصادية للثورة الفرنسية.
مؤتمر اكس لاشابيل	1818/09/30م إلى 1818/11/21م	النمسا ،بروسيا، روسيا ، إنجلترا و فرنسا.	• جلاء الجيوش الأجنبية عن فرنسا والتزامها بدفع التعويضات . • المطالبة بقبول فرنسا كعضو في زمرة القوى الكبرى . • تناول دراسة المسألة الجزائرية.
ندوة كارلسباد (بوهيميا ، النمسا)	أوت، سبتمبر 1819م.	النمسا والاتحاد الألماني.	• مراقبة الجامعات والصحف الألمانية • منع المنظمات السرية. • معاقبة المخالفين. • محاربة الروح التحررية / الدستورية/ البرلمانية في ألمانيا.
مؤتمر تروباو (سيليزيا/ النمسا)	1820/10/02م إلى 1820/12/17م	النمسا،روسيا، بروسيا، إنجلترا وفرنسا.	• الإقرار بمبدأ التدخل العسكري لقمع الثورات في نابولي.
مؤتمر ليباخ (النمسا)	1821/01/08م إلى 1821/05/18م	النمسا، روسيا، نابولي.	• إخماد الثورة الدستورية في الإمارات الإيطالية. • حماية الأسر الحاكمة. • إعتماد مبدأ الحق الإلهي في تقرير مصير الشعوب.
مؤتمر فيرونا (ايطاليا)	1822/10/30م إلى 1822/12/14م	النمسا، روسيا، فرنسا، إنجلترا، بروسيا الإمارات الإيطالية .	• مناقشة القضية الإسبانية وإقرار التدخل المسلح فيها، وتكليف فرنسا بالمهمة.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

المؤتمر / المعاهدة	التاريخ	الأطراف	المضمون
مؤتمر سان بترسبورغ (روسيا)	جانفي 1825م	روسيا، النمسا، فرنسا، بروسيا و إنجلترا.	• مناقشة القضية اليونانية والوقوف إلى جانبها ضد الخلافة العثمانية.
معاهدة لندن	15 جويلية 1840	بريطانية، النمسا، روسيا، بروسيا.	• وضع حد لتوسعات محمد علي نحو الشام والحفاظ على الدولة العثمانية ضعيفة استعدادا لتقسيم النفوذ بين بريطانيا وفرنسا. • يحكم محمد علي مصر وراثيا.
مؤتمر باريس	1856/03/30م	فرنسا ، روسيا ، النمسا ، بريطانيا و الدولة العثمانية .	• إعلان حرية الملاحة في الدانوب واعتراف دول أوروبا بالسيادة العثمانية على المضائق. • تتمتع ولايتي الافلاق والبغدان باستقلال ذاتي ضمن الخلافة العثمانية. • منع روسيا من بناء أسطول حربي والإبقاء على حيادية البحر الأسود. • اعتراف السلطان بالمساواة التامة بين رعاياه على اختلاف مذاهبهم و أديانهم.
صلح فرانكفورت	1871/05/10م	فرنسا و ألمانيا.	• تخلي فرنسا عن إقليمي الألزاس و اللورين . • فرض غرامة مالية على فرنسا مع الإبقاء على قوات ألمانية في الشمال الشرقي، حتى يتم الدفع . • منح تسهيلات جمركية للتجارة الألمانية داخل الأراضي الفرنسية .
عصبة الأباطرة الثلاثة	06 ماي الى 06 جوان 1873 م	ألمانيا، روسيا والنمسا.	• التعاون من أجل تثبيت خريطة أوروبا الراهنة. • العمل على مناهضة الحركات الثورية في القارة.
معاهدة سان ستيفانو (الاستانة)	1878/03/03 م	الدولة العثمانية وروسيا.	• احتفاظ البوسنة والهرسك باستقلالهما الذاتي. • حصول رومانيا، الصرب و الجبل الأسود على الاستقلال التام. • إنشاء دولة بلغاريا ووضعها تحت حماية روسيا.
مؤتمر برلين الاول	1878/04/15م	النمسا ، بريطانيا ، ألمانيا روسيا، فرنسا، إيطاليا والدولة العثمانية.	• تعديل معاهدة سان ستيفانو. • تجزئة بلغاريا. • تكليف النمسا بإدارة البوسنة والهرسك. • محافظة رومانيا على استقلالها منذ حرب القرم.
مؤتمر برلين الثاني	1884/11/15م إلى 1885/02/26 م	ألمانيا ، النمسا، بلجيكا، فرنسا، الدانمارك، إيطاليا، هولنده والبرتغال، روسيا، إسبانيا، إنجلترا، الدولة العثمانية ...	• تقسيم النفوذ في القارة الإفريقية بعد التوسع في الداخل ثم الاحتلال الفعلي وإخطار الدول الموقعة على مرسوم المؤتمر (المادة 34).

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

المؤتمر / المعاهدة	التاريخ	الأطراف	المضمـــون
معاهدة الضمان	1887/05/18م	ألمانيا، روسيا	• يلتزم كل طرف مبدأ الحياد الودي في حالة هجوم خارجي، إلا في حالة مداهمة فرنسية أو نمساوية. • اعتراف ألمانيا بالحقوق التاريخية لروسيا في البلقان، مع تعهد الدولتين بالعمل من أجل الحفاظ على الوضع الراهن في البلقان. • تتعهد الدولتان بفرض رغبتهما على الدولة العثمانية بضرورة إغلاق المضائق في وجه أعدائهما.
التحالف الروسي الفرنسي	ديسمبر 1893 م	روسيا ، فرنسا	• دعم روسيا لفرنسا في حالة الهجوم عليها من طرف ألمانيا أو إيطاليا. • دعم فرنسا لروسيا في حالة الهجوم عليها من طرف ألمانيا أو النمسا.
الوفاق البريطاني الياباني	جانفي 1902م	بريطانيا، اليابان	• اعتراف إنجلترا بمصالح اليابان في كوريا مقابل اعتراف اليابان بمصالح إنجلترا في الهند. • تبادل المساعدة العسكرية في حالة هجوم دولة أخرى .
الوفاق البريطاني الفرنسي	1904م	فرنسا، بريطانيا	• تصفية المشاكل العسكرية في آسيا وإفريقيا والأمريكيتين منها: إطلاق يد بريطانيا في المشرق العربي ما عدا الشام مقابل عدم معارضة التواجد الفرنسي في المغرب.
الوفاق البريطاني الروسي	1907/08/30م	بريطانيا، روسيا	• تسوية الخلافات الاستعمارية بينهما والاتفاق على تقسيم النفوذ في إيران . • اعتراف روسيا بمصالح انجلترا في الخليج و التبت مقابل تسهيل بريطانيا لفتح المضائق أمام السفن الحربية الروسية.

elbassair.net
1
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ب - أزمات ما قبل المواجهة العسكرية (1908م - 1913م)

من الأزمات التي سبقت قيام المواجهة العسكرية الأولى :

1 ـ أزمة البوسنة والهرسك 1908 : في ظل انشغال الخلافة العثمانية بقضايا داخلية، سارعت النمسا إلى ضم البوسنة والهرسك ولضمان سكوت روسيا أغرتها بالتأييد في مرور أسطولها الحربي عبر « البوسفور والدردنيل ». إلا أن عدم إلتزام النمسا بوعدها، أدى إلى تأزم العلاقات بينهما وخاصة بعد تدخل ألمانيا إلى جانب النمسا وامتناع فرنسا وبريطانيا في الوقوف إلى جانب روسيا.

2 ـ أزمة أغادير 1911 : بعد مؤتمر الجزيرة الخضراء 1906 وتقسيم النفوذ بين فرنسا، بريطانيا، إسبانيا، إيطاليا، وجدت ألمانيا نفسها بعيدة عن الإستفادة فتوجهت إلى المغرب الأقصى وارست بسفينتها العسكرية بمرفأ أغادير مهددة فرنسا باستعمال القوة. مما أدى بفرنسا إلى تسوية الموضوع بالتنازل لها على بعض المناطق في الكنغو والتي ضُمت إلى الكاميرون الألماني.

3 ـ الأزمة البلقانية الأولى و الثانية 1912م - 1913م :

تعد من أخطر الأزمات، حيث تكمن خطورتها في أنها تحمل أوجه متعددة :

أ ـ امتدادها القومي السلافي المتداخل مع التعصب المذهبي لكل من الأرثوذكس و الكاثوليك (روسيا والنمسا).

ب ـ الامتداد الديني الاستراتيجي الذي ظهر في التوافق المسيحي الأوروبي على إنهاء الوجود الإسلامي العثماني في البلقان من جهة والتنافس للسيطرة على طرق المواصلات (البرية والبحرية) من جهة أخرى .



البلقان عام 1913

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

4 « ... مهما يكن من أمر الحملات النابوليونية، فإنها مثلت تهديدا عظيم الشأن للاتوقراطيات الأوروبية الكبرى المتمثلة في كل من انجلترا، النمسا، وبروسيا، إذ قضت على مبدأ حكم العلاقات الأوروبية لعشرات العقود، وكان بمثابة حجر الزاوية في استقرار أوروبا قاطبة. وقد تمثل هذا المبدأ في مبدأ « توازن القوى »، وهو المبدأ الذي سارت عليه علاقات البلدان الأوروبية فيما بينها منذ معاهدة « واستفاليا » لعام 1648م، تلك المعاهدة التي أنهت الحروب الدينية في أوروبا، ووضعت أسسا جديدة للعلاقات بين الدول الأوروبية وأزاحت مبادئ العصور الوسطى وقضت على فكرة الطموح في إنشاء إمبراطورية عالمية واحدة. كما أقرت معاهدة « واستفاليا » – بصورة ضمنية – مبدأ توازن القوى كأساس لاستقرار النسق الأوروبي، ثم جاءت معاهدة « أوترخت » لعام 1713م لكي تؤكد بصورة جلية على نفس المبدأ. ويهدف مبدأ توازن القوى إلى الإبقاء على الوضع القائم لتوزيع القوى في النسق الدولي من خلال الوقوف في وجه زيادة قوة أية وحدة سياسية أو أية مجموعة من وحدات سياسية تهدد بقلب الوضع القائم... »

د. ممدوح منصور / د. أحمد وهبان

التاريخ الدبلوماسي

1

5 « ... وهكذا فبمقتضى معاهدة إحياء عصبة الأباطرة الثلاثة تم التوفيق بين مصالح روسيا والنمسا في البلقان كما ضمن بسمارك عدم لجوء روسيا إلى صف فرنسا وضمنت روسيا أمنها في البحر الأسود، وفضلا عما تقدم فقد أكد بسمارك تمسكه بالمبدأ القائل: " احرص دائما على أن تكون واحدا من ثلاثة مادام التوازن قائما على أساس خمس قوى كبرى" ... »

د. رياض الصمد

العلاقات الدولية في القرن 20

6 « ...شهدت أوروبا خلال السنوات القليلة السابقة للحرب العالمية الأولى سباقا للتسلح كان من شأنه أن جعل التوتر يسود العلاقات بين معسكر " المحالفة الثلاثية " وَ " معسكر الوفاق الثلاثي "، إذ كانت كافة الدول تتوقع أن تقحم الحرب نفسها عليها في أي وقت أو على حد قول أحد المؤرخين الفرنسيين حين وصف الأجواء الأوروبية خلال تلك الفترة قائلا: " أصبحت شكوك الشعوب إزاء بعضها كبيرة إلى حد أن كل شعب كان يرفض و يستبعد كل اعتقاد في إخلاص جاره، ويعتبر تصريحاته عن السلام مجرد مناورة لتخدير أعصابه قبل مفاجاته بالهجوم عليه "... »

د. عبد العزيز نوار و د. عبد المجيد النعنعي

تاريخ أوروبا من الثورة الفرنسية إلى الحرب العالمية الثانية

elbassair.net

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

3 - عوامل التحول في العلاقات الأوروبية وانعكاساتها

أ-عوامل التحول : إن التحول الذي طرأ على العلاقات الأوروبية يتحكم فيه التطور التاريخي للسياسة الأوروبية وانتقالها من فترة المعاهدات إلى عهد الأزمات مرورا بالتحالفات و التنافس ومن هذه العوامل، ما يلي :

- مخلفات الحروب الدينية وخاصة حرب الثلاثين عاما على المجتمعات الأوروبية، فرضت عقد سلسلة من المعاهدات لحل المسائل الدينية والسياسية.
- سعي الدول الأوروبية إلى إرساء قواعد تعاون مشترك بدل الإخضاع والسيطرة .
- حاجة الدول الأوروبية لاستتباب الأمن والاستقرار لاستثمار نتائج النهضة الاقتصادية والسياسية والفكرية .
- تأثير آراء بعض الفلاسفة والمفكرين المنادية بالتخلي عن النزاعات والحروب ، وبناء مجتمع دولي متحضر.
- نتائج الثورات السياسية وانتشار مبدأ القومية.
- انعكاسات التوسعات النابوليونية.
- ازدواجية مواقف القوى الأوروبية التقليدية من الحركات القومية، حيث عارضتها في أوروبا الغربية (ألمانيا وإيطاليا) وأيدتها في البلقان لإبعاد الدولة العثمانية وحصرها نحو البر، وفي نفس الوقت منع روسيا الأرثوذكسية من الوصول إلى المياه الدافئة.
- تصاعد التوتر في العلاقات بين التحالف الثلاثي و الوفاق الثلاثي، أدى إلى السباق الرهيب نحو التسلح. وبعد أزمة أغادير 1911م ، زادت حدته خاصة بين بريطانيا و ألمانيا، إذ طورت هذه الأخيرة من أسطولها البحري الذي أصبح ينافس بريطانيا على البحار. وامتدت حمى التسلح البحري والبري إلى كل من فرنسا وروسيا، مما دعا إلى تشكيل لجنة تحكيم دائمة مركزها " لاهاي "للنظر في قضايا الأمن الأوروبي.

النسق الدولي المتعدد الأقطاب

الأزمات	1913 1912 1911 1908 1905	– الأزمة البلقانية II – الأزمة البلقانية I – أزمة اغادير – أزمة البوسنة والهرسك – أزمة مراكش
التحالفات	1907 ↑ 1815	– الوفاق البريطاني الروسي – الوفاق البريطاني الفرنسي – الوفاق البريطاني الياباني – التحالف الروسي الفرنسي – الحلف الرباعي –الحلف المقدس
المؤتمرات	1906 ↑ 1885/1884 1878 ↑ 1822 ↑ 1815 ↑ 1887	– مؤتمر الجزيرة – مؤتمر برلين 2 – مؤتمر برلين 1 – مؤتمر فيرونا – مؤتمر فيينا – معاهدة الضمان
المعاهدات	1873 ↑ 1814 1713 1648	– عصر الأباطرة الثلاث – صلح فرانكفوت – باريس الثانية – معاهدة لندن – باريس الأولى – شومون – اوتراخت – واستفاليا

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

7 « ... في عام 1795 م نشر الفيلسوف « **إمانويل كانت** » بحثا أسماه السلام الدائم وقد وضع فيه مبادئ لحكم العلاقات بين الدول وذكر أن مراعاة هذه المبادئ يترتب عليها إبعاد احتمال نشوب الحروب، وتتمثل هذه المبادئ في :

1 – إلغاء جميع المعاهدات أو الاتفاقيات الدولية التي تكون مشتملة على تحفظات أو شروط يصح أن تكون نواة الحرب، أو تتضمن مشروع إقامة حرب مقبلة.

2 – لا يجوز لأية دولة أن تتملك إقليما من أقاليم دولة أخرى، ولو كان هذا التملك عن طريق الهبة أو التبادل أو الشراء.

3 – وجوب تسريح الجيوش المنظمة لأن من شانها الحط من قدر الإنسان و كرامته.

4 – تحريم القروض الأجنبية نظرا لما تثيره من مشاكل، وباعتبارها عقبة كبيرة في طريق السلام الدائم.

5 – تحريم التدخل في شؤون الدول الأخرى.

6 – منع المحاربين من استعمال وسائل غير مشروعة، قد يترتب عن استعمالها فقدان الثقة بعد انتهاء الحرب وعند عقد معاهدة السلام.

د/ عمر عبد العزيز عمر . أوروبا 1815م -1919م

8 « ... شهدت أوروبا ما بين الحرب السبعينية والحرب العالمية الأولى حمى التسلح استعدادا لكل نزاع طارئ. فالتسلح في نظرها حفظ للسلم لأنه يرهب الجانب الآخر غير أنه يزيد الأزمات تعقيدا ويرهق الموازنات لما يفرضه من نفقات في تطوير نوعية الأسلحة. نتيجة للتقدم العلمي تضاعفت الاكتشافات الحربية وبدأ السلاح الجديد الفتاك " مدافع رشاشة، طائرات، غواصات"، فدعا قيصر روسيا « نقولا الثاني » إلى مؤتمر لاهاي 1899م ينظر في الحد من سباق التسلح ويفرض الحلول السلمية. إلا أن المؤتمر قد أخفق نتيجة لتشبث ألمانيا و إعدادها لبطاقتها الحربية. فانعقد مؤتمر ثاني 1907م، رفض فيه ممثلو ألمانيا مناقشة قضية نزع السلاح، فاكتفى المؤتمرون بإقرار مبدأ التحكيم الإجباري منعا للتصادم العسكري، وشكلوا لجنة تحكيم دائمة مركزها لاهاي ولكنها لجنة أعوزتها السلطة ولم تنفك ألمانيا تتباهى بقوتها واستعداداتها، ففرضت قوانين جديدة للتجنيد الإلزامي 1913م واضطرت فرنسا وروسيا لمجاراتها، وهال إنجلترا بشكل خاص أن ترى ألمانيا تحث الخطى لتطوير وزيادة قطع أسطولها مما يهدد سلامة أراضيها ومستعمراتها وينتزع منها زعامتها البحرية . . . »

لبيب عبد الساتر / التاريخ المعاصر

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM



جيمس مونرو رئيس الولايات المتحدة الأمريكية (1817-1825) صاحب مبدأ مونرو

ب - انعكاسات التحول : ترتب عن التحول في العلاقات الأوروبية :

- اتساع مجال الصراع بين القوى الأوروبية إلى مستعمراتها ومناطق نفوذها (تشجيع بريطانيا لشعوب أمريكا اللاتينية بالانفصال) و (صراع بريطانيا مع الصين حول تجارة الأفيون).
- اعتماد الولايات المتحدة الأمريكية مبدأ " مونرو" 1823م لإبعاد الصراع الأوروبي عن القارة وفرض هيمنتها عليها .
- ظهور نتائج الصراع الأوروبي في المستعمرات على شكل أزمات وحروب (حرب "البوير" بين هولندا وبريطانيا 1899 م - 1902م) و (حادثة "فاشودة "في السودان بين الإنجليز والفرنسيين 1898م).
- استمرار الصراع في آسيا قد أدى إلى تخوف الدول الأوروبية من بروز قوى آسيوية تحول دون استمرار التواجد الأوروبي على النحو الذي تم في أمريكا وكان مصدر القلق روسيا واليابان والصين.
- اشتداد التنافس الأوروبي حول الخلافة الإسلامية العثمانية من خلال حرب الامتيازات الدينية والاقتصادية بين فرنسا، بريطانيا، روسيا وألمانيا (شركة "لانش" الجزائر ، قناة السويس، سكة حديد برلين - بغداد، سكة حديد الحجاز) وحول مناطق النفوذ (تونس، مصر، المغرب الأقصى الشام، وبلاد الرافدين) . باستغلال المشاعر القومية العربية ضد الدولة العثمانية .

التنافس الإنجليزي الفرنسي في وسط إفريقيا



- إتجاه التوسعات الإنجليزية
- إتجاه التوسعات الفرنسية

حرب البوير :

نزل البوير - سكان منطقة إفريقيا الجنوبية من الهولنديين - سنة 1652م بمقاطعة « الكاب »، وبعد أن ضمت إنجلترا الكاب سنة 1806م ، رحل كثير من البوير سنة 1840م وأسسوا جمهوريات « نتال » و «أورانج» و «الترانسفال». أدت العداوة بين البوير والبريطانيين إلى نشوب حرب جنوب إفريقيا (1899م - 1902م) وبعدها ضمت أراضي البوير وأسس اتحاد جنوب إفريقيا.



مخيم عسكري للبوير

9 « ... أعلن مونرو عن مبدئه هذا أمام الكونجرس في 13 ديسمبر 1823م، حيث قال « إن كل محاولة تقوم بها دولة أوروبية لفرض نهجها السياسي على نصف القارة الأمريكي تشكل خطرا كبيرا على سلم وأمن الولايات المتحدة ».ثم راح مونرو يقدم ثلاثة خطوط أصبحت فيما بعد بمثابة الإطار الذي حكم السياسة الخارجية الأمريكية اتجاه أوروبا لعقود طويلة وتتمثل هذه الخطوط فيما يلي:

- لا يصح أن تصبح القارة الأمريكية في المستقبل مجالا لاستعمار أوروبي جديد.
- لا تنوي الولايات المتحدة الأمريكية التدخل في الشؤون السياسية للدول الأوروبية.
- لا تقبل الولايات المتحدة تدخل الدول الأوروبية في شؤون القارة الأمريكية، فأمريكا للأمريكيين ... »

د. عبد العزيز نوار و د. عبد المجيد النعنعي
تاريخ أوربا من الثورة الفرنسية إلى الحرب العالمية الثانية

1

10 « ... وتحولت المنافسة الاقتصادية إلى منافسة سياسية. فإنجلترا بمفردها تسيطر على معظم مستعمرات العالم، وفرنسا تحاول الاستئثار بكل الشمال الإفريقي. إلا أن قوة ألمانيا تجعلها قادرة على انتزاع المستعمرات فخشيت إنجلترا ضياع طريق الهند من يدها وازداد خوفها عندما رأت الأسطول الألماني في تعاظم، وتحسبت لمضايقات ألمانيا كالتي قام بها "غليوم الثاني " ضد فرنسا في "مراكش". وفي شرق أوروبا احتدم النزاع أيضا حول البلقان، فروسيا طامعة بالمضايق وجوارها، والنمسا جادة في تحقيق امتياز خط حديدي يصلها بالبحر "الإيجي" " عند «سالونيك "، في حين حليفتها ألمانيا مصممة على إقامة سكة حديد برلين – بغداد. واستدركت إيطاليا ما فاتها من تأخر فانتزعت ليبيا ورودس من الدولة العثمانية وركزت أطماعها بعد ذلك على ألبانيا والأدرياتيك ... »

د. نورالدين حاطوم / قضايا عصرنا منذ 1945

تقـــويـــــم مرحـــلـــي

1 – من خلال السندات "1" "3" "5" "8" بيّن تفاوت القوى الأوروبية في القوة والنفوذ مع التعليل.

2 – إن المؤتمرات الأوروبية وضعت تسويات لمشكلات قارية وأسست لنظام دولي، وضح ذلك استنادا إلى السند "4".

3 – بيّن أبعاد إتخاذ الولايات المتحدة الأمريكية لمبدأ «مونرو» من خلال السند "9".

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

المواجهة العسكرية الأوروبية الأولى
1914/ 1918م

عرفت القارة الأوروبية خلال العقود التي سبقت 1914م شعورا متزايدا بالشك والخوف وفقدان للثقة والأمن بين الدول والشعوب حتى صارت كل دولة تراقب تحركات الدول الأخرى، نظرا لعدم وجود صيغة مشتركة لبناء العلاقات خاصة مع احتدام الصراعات الاستعمارية التي غذتها الروح الوطنية الضيقة والنزعة العسكرية والدعاية الإعلامية التي دفعت أوروبا باتجاه مجابهة عممتها على بقية العالم.

1 - عوامل المواجهة العسكرية الأوروبية الأولى وانعكاساتها:

أ - الظـــروف:

في ظل التوتر الداخلي وتفاقم مشاكل أوروبا وخلافاتها، تزايد التنافس بين الدول الأوروبية حول مناطق النفوذ بين روسيا والنمسا في البلقان من جهة وفرنسا وألمانيا في المغرب من جهة ثانية و الذي تغذيه رواسب مشكلة الألزاس واللورين- وحرص بريطانيا على خلق التوازن وضمان المصالح، كانت أوروبا تتجه نحو الحرب أمام تصاعد المشاعر القومية وتنامي القدرات العسكرية.

ب - الأسبـــاب:

★ **الأسباب غير المباشرة للمواجهة العسكرية الأوروبية الأولى:**

- فشل سياسة التحالفات والمؤتمرات التي لم تضع الحلول الجذرية لمشاكل أوروبا وأزماتها.
- تصادم المصالح الاقتصادية بين القوى الأوروبية الكبرى لتأمين الأسواق والمواقع الاستراتيجية.
- إصرار كل طرف على ضمان التفوق العسكري دفع إلى زيادة وتيرة السباق نحو التسلح مما تسبب في اختلال التوازن بين القوى الأوروبية القديمة والحديثة.
- التعبئة الإعلامية الشاملة وإعداد الشعوب لمواجهة عسكرية محتملة.
- تحول الشعور القومي إلى شعور وطني ضيق بلغ حد التعصب.
- انقسام أوروبا إلى كتلتين متصارعتين.

1939	- اندلاع المواجهة العسكرية الثانية - أزمة دانزيغ .(بولونيا) - التحالف الجرماني - السوفياتي.
1938	- انعقاد مؤتمر ميونيخ. - ضم ألمانيا للنمسا.
1935	- أزمة الحبشة
1931	أزمة منشوريا
1929	- الأزمة الاقتصادية العالمية.
1923	- معاهدة لوزان ونهاية الخلافة الإسلامية وقيام الجمهورية التركية.
1920	- الانتداب الأوروبي على الهلال الخصيب وفقا لقرارات سان ريمو.
1920	- تأسيس عصبة الأمم.
1919	- مؤتمر الصلح بباريس (فيرساي).
1918	- استسلام ألمانيا.
1917	- وعد بلفور. - دخول الولايات المتحدة المواجهة. - وخروج روسيا من الحرب. - الثورة البلشيفية.
1916	- ثورة الشريف حسين - اتفاقية سايكس بيكو.
1915	- مراسلات حسين ماكماهون. - دخول إيطاليا الحرب
1914	- اندلاع المواجهة العسكرية الأولى. - حادثة سراجيفو

أحداث معلمية للعلاقات الدولية بين 1914 - 1939

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

العلاقات الأوروبية / الأوروبية وانعكاساتها القارية والعالمية (1815م / 1954م)

1 « . . . إن الرغبة التي أبدتها الدول الأوروبية مع بداية القرن العشرين في الحصول على المزيد من الثروة، عن طريق تأمين الأسواق الخارجية للفائض من إنتاجها. كان السبب في تنافسها على المستعمرات وعلى الطرق المؤدية لها وهذا ما دفع بكل دولة من الدول الأوروبية إلى تعزيز قدراتها القتالية سواء عن طريق تقوية جيوشها البرية والبحرية أو عن طريق إنشائها لشبكة من التحالفات والصداقات الدولية وهذا بدوره ساعد على انقسام الدول الأوروبية إلى معسكرين كبيرين ودفع بأوروبا والعالم إلى أتون حرب . . . »

د. رياض الصمد

العلاقات الدولية في القرن 20 م

2 تطور المصاريف الحربية (بمليون فرنك)

دول / سنوات	1905	1914م
الامبراطورية النمساوية المجرية	555	740
فرنسا	854	1286
ألمانيا	938	3244
انجلترا	1257	1640
روسيا	1063	1834

لبيب عبد الساتر / أحداث القرن 20

3 « . . .لم تكن الحرب العالمية الأولى بحاجة إلى فلسفة جديدة أو اجترار مواقف مختلفة فقد كانت القوى الكبرى تعيش واقع فلسفي مخيف ، مفاده: « القوى تصنع الشرعية وتساويها » مع أن الأزمات الدولية آنذاك كانت بحاجة ماسة إلى « نادي سلام » إلى منظمة سلمية، وإلى نادي تفاوض وإلا أن القوى الكبرى لم تكن لتكترث بأي من هذه المعاني اعتمادا على موازين وسياسة تخطيطية أساسها حجم القوة وكيفها . . . مع أن شعار التفاوض أو الحلول السلمية من شأنه أن يساهم في تطوير قوى المناعة الدولية بدلا من الدخول في أتون حرب تدميرية إلا أن هذا الأمر لم تناد به دولة واحدة من الدول الكبرى، فقد أجمعت القوى على الدخول في نوادي تسلح وإقامة نوع من أحلاف موجهة نحو العالم بهدف إعادة تنظيم العالم وفق سياسة « القضم والضم العالميتين » أي لابد من بدء مرحلة جديدة من الاحتلال والاستعمار والتطوير والإلغاء الكياني . . . »

جعفر عنتر العتريسي / حوار الحضارات والتصادم الأممي

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

★السبب المباشر للمواجهة العسكرية الأوروبية الأولى :



فرانسوا فرديناند ولي عهد النمسا

أثناء زيارة ولي عهد الإمبراطورية النمساوية المجرية الأرشدوق "فرانسوا فرديناند" في 28 جوان 1914م لمدينة «سراجيفو» عاصمة البوسنة، تعرض إلى اعتداء من قبل أحد الطلبة البوسنيين، أدى إلى مقتله. فاعتبرت السلطات النمساوية أن صربيا هي المسؤولة عن ذلك خاصة وأن النمسا كانت تتهم صربيا بالعمل ضدها في البوسنة والهرسك.

2 فكان الحادث ذريعة للنمسا لإعلان الحرب ولألمانيا لاستعراض قوتها وفرصة لبريطانيا وفرنسا لاستعادة التوازن في أوروبا وهكذا اعتبر الحادث سببا مباشرا لقيام المواجهة العسكرية الأولى في 28 جويلية 1914م.

إن مقتل ولي العهد النمساوي بسراجيفو حادثة نمساوية صربية هل كانت سببا كافيا، لتدخل من أجلها هذه الدول في مواجهة عسكرية ولتجر معها مناطق لاعلاقة لها بالقضية وتتحول نتائج المواجهة إلى عالمية !؟

أطراف المواجهة :

دول الوفاق	فرنسا، بريطانيا، روسيا (التي انسحبت سنة 1917)، الصرب، الجبل الأسود، اليابان، إيطاليا (التي انظمت في 1915م)، اليونان، بلجيكا، رومانيا، البرازيل، الولايات المتحدة الأمريكية 1917م، الحجاز والبلاد العربية المستعمرة من طرف فرنسا وبريطانيا.
دول الحلف	ألمانيا، النمسا، الدولة العثمانية، بلغاريا.

نمو القوة البحرية الألمانية

« في هذا العهد (1895) برزت ضرورتان: الأولى ضرورة عسكرية لبعث أسطول حربي إن كنا حقا نطمح إلى القيام بدور ما في البحر... والثانية ضرورة سياسية لإنشاء أسطول يحمي مصالح ألمانيا البحرية »

من مذكرات الأميرال فون تربيتز

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM



مقتل ولي عهد النمسا / فرانسوا فرديناند

4 « ... إن الإعتداء بالقتل على إبن أخي هو نتيجة مباشرة للتحريض القومي السلافي لروسيا وصربيا، الذي يهدف بالأساس إلى إضعاف الحلف الثلاثي وتجزئة إمبراطوريتي.... ومهما بدا إثبات تورط الحكومة الصربية مستحيلا فليس ثمة أي شك في أن السياسة الرامية إلى جمع كل سلافيي الجنوب تحت الراية الصربية تشجع على مثل هذه الجرائم، وإن الإبقاء على هذا الوضع يشكل خطرا مستمرا على أسرتي وعلى إمبراطوريتي... إن جهود حكومتي يجب أن تهدف إلى عزل صربيا وإذلالها .....»

رسالة من فرانسوا جوزيف إمبراطور النمسا إلى غيوم الثاني إمبراطور ألمانيا 04/07/1914م

5 «...إنه لمن الصعب على الإمبراطورية النمساوية المجرية أن تخوض حروبا قومية طويلة الأمد رغم ما تملكه من غزارة في الموارد وكثافة في السكان وشساعة في الأراضي، بسبب فقدان عنصر التلاحم والتضامن بين أبنائها ولأن الأقليات القومية الراغبة في التحرر ستجد في انشغال السلطة المركزية في الحرب الفرصة المواتية لإعلان ثورتها والمطالبة بحقها في تقرير المصير...»

رياض الصمد / العلاقات الدولية في القرن 20

6 «... عزيزي نيقولا، إن ما أثار الاستياء أو الغضب في ألمانيا ليس اتفاقك مع إنجلترا حول آسيا الوسطى، لقد بات من الواضح جدا أثناء السنتين الأخيرتين أن السياسة الروسية ابتعدت عن سياستنا لتتحد أكثر فأكثر مع تجمع الدول التي تكن لنا العداء. إن العالم بأسره ليعتبر الوفاق الثلاثي بين فرنسا وروسيا و إنجلترا أمرا واقعا فالصحف الفرنسية والإنجليزية تؤكد على أن هذا الوفاق موجه ضد ألمانيا...»

رسالة غيوم الثاني إلى نيقولا الثاني جانفي 1909

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

جـ - تطـورات المواجهـــة العسكريـــــة الأولـــى

الجبهـات	تطـوراتها	انعكاساتـــها
داخل أوروبا	- انطلاق المواجهة العسكرية . - تعدد الأطراف . - تعدد الجبهات (البحرية والبرية). - تعدد أساليب المجابهة العسكرية. (الحدودية، خنادق). - فشل الأطراف المتصارعة في تحقيق انتصارات ساحقة رغم مضي سنتين من المجابهة. - التركيز على التحكم في أهم المنافذ الاستراتيجية لضمان الانتصار. - تنامي أطراف الحرب بتطورها وفقا لمصالح الجانبين. - استخدام سلاح الحصار البحري والغواصات لشل اقتصاد الخصم. - بروز عوامل جديدة أثرت على ميزان القوى ومسار المجابهة (انسحاب روسيا ودخول الولايات المتحدة الأمريكية سنة 1917م). - دعم الحركة الصهيونية لموقف دول الوفاق والعمل على إضعاف دول الحلف الثلاثي.	- دور التطور الصناعي والتكنولوجي في تغذية المجابهات. - التحكم في المنافذ وأثره في رجحان كفة الصراع لصالح أحد الأطراف دون الآخر . - دور الحركة الصهيونية في إبعاد روسيا بعد نجاح الثورة البلشفية وجر الولايات المتحدة الأمريكية إلى المجابهة. - دخول الولايات المتحدة الأمريكية بما تمثله من ثقل عسكري واقتصادي عجل بنهاية المجابهة. - تصدع الجبهة الشرقية للوفاق بعد عقد روسيا لمعاهدة « بريست ليتوفسك » 1918م حيث فتح المجال لحلفاء ألمانيا في الشرق (الدولة العثمانية والنمسا) في السيطرة على الجبهة الشرقية للوفاق . - تحول مركز ثقل الحركة الصهيونية من أوروبا الشرقية والوسطى بشل النشاط الاقتصادي والمالي لكل من النمسا وألمانيا والتعاون مع بريطانيا والضغط على المسؤولين فيها للحصول على الوطن القومي لليهود في فلسطين 1917م . - تغير الخارطة السياسية لأوروبا بظهور دول جديدة .

elbassair.net

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الجبهـــات	تطوراتها	انعكاســـاتها
خارج أوروبا	– اتساع مجال الحرب باتجاه البلاد العربية والشرق الأقصى وبعض المستعمرات . – استغلال بريطانيا وفرنسا المشاعر القومية العربية لدفع عرب المشرق للتمرد على الدولة العثمانية وتوظيف الموقف العربي لخدمة المصالـــح الاستـراتيجيـــة والاقتصـــادية (البريطانية والفرنسية). – محدودية مجال الحرب وأطرافها في الشرق الأقصى . – ظلت المستعمرات طيلة المجابهة العسكرية مركز تنشيط جبهات الحرب (جغرافيا، اقتصاديا وبشريا) في شمال إفريقيا ، إفريقيا جنوب الصحراء . – تحولت المواجهة الأوروبية إلى حرب عالمية . فهي حرب أوروبية بأسبابها وأهدافها عالمية بنتائجها .	– تنكر بريطانيا لوعودها تجاه عرب المشرق والذهاب إلى حد تقسيم الأراضي العربية من خلال معاهدة "سايكس بيكو" 1916م و"وعد بلفور " 1917م ومؤتمر سان ريمو 1920 . – رفض إشراك وفود المستعمرات في مؤتمر الصلح مما رتب خيبة أمل شعوب المستعمرات، في الشعارات ومبادئ ولسن مما أحدث أزمات للدول الاستعمارية . – توسع الفكر التحرري والتضامن بين شعوب المستعمرات . – تاثر المستوى الاقتصادي والاجتماعي للشعوب الأوروبية مما أدى إلى اكتساح الأحزاب اليسارية للساحة السياسية من جهة وتشديد القبضة الأوروبية على المستعمرات من جهة أخرى . – نمو القوة اليابانية كمزاحم للدول الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية خاصة بعد عودتها من مؤتمر الصلح . نهاية الحرب لصالح الوفاق وانعقاد مؤتمر الصلح 1919م.

الثورة البلشفية 1917 :

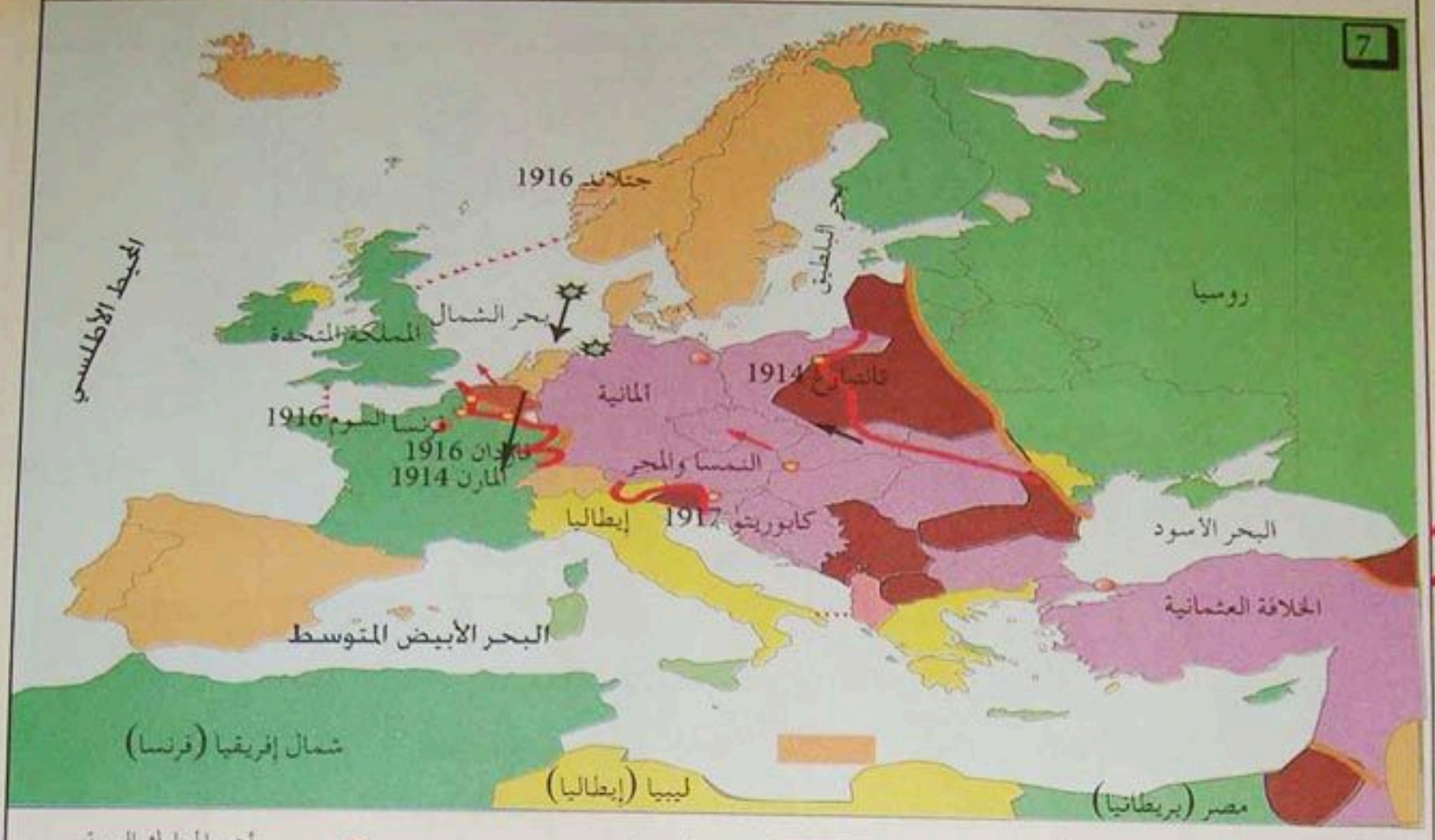
الثورة الروسية وإن كانت وليدة عهود طويلة من الظلم والاستبداد ، إلا أن المواجهة العسكرية الأولى شكلت السبب المباشر والمناخ المناسب لنجاحها .

الولايات المتحدة الأمريكية في المواجهة العسكرية :

دخول الولايات المتحدة الامريكية سنة 1917 في المواجهة العسكرية الأولى كان لضرورة إبقاء التوازن بين القوى الأوروبية والدور الذي لعبته الحركة الصهيونية في ذلك .

elbassair.net
2
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

سير المواجهة العسكرية الأولى بين 1914 و1917



2

8 الإتفاقيات السرية بين الدول الإستعمارية وبعض الوعود التي قطعتها لحلفائها .

1 – اتفاقية لندن 26 أفريل 1915 .

2 – مراسلات حسين – ماكماهون 24 أكتوبر 1915 .

3 – اتفاقية سايكس بيكو 16 ماي 1916 .

4 – وعد بلفور 2 نوفمبر 1917 .

جيمس بلفور 1848 - 1930
سياسي بريطاني



الشريف حسين
شريف مكة



elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

9 « ... فقد حولت الدول الاستعمارية المتصارعة مستعمراتها والبلاد التابعة لها إلى مصادر سهلة لإمداد القوات المسلحة بالمواد الغذائية والمواد الخام. كما استغلت عنصر العامل البشري في هذه المستعمرات والبلاد التابعة لها أسوء استخدام في الأعمال الحربية وطبقا لبعض التقديرات بلغت التكاليف التي تحملتها الهند حوالي 6340 مليون روبية، فضلا عن مبلغ 217 مليون جنيه إسترليني تحملتها الهند من جراء إمداد بريطانيا بالمواد الخام والمواد الغذائية. كما أن فرنسا استطاعت أن تقترض ما يزيد عن مليار فرنك في شكل قروض حرب من مستعمراتها، كما أن بعض التقديرات تشير إلى أن نصف عدد الجيوش البريطانية والتي بلغت حوالي 6496370 محاربا، قد جاء أساسا من مستعمراتها بل إن الهند وحدها أخذ منها 1.7 مليون جندي. كما أن سدس عدد القوات الحربية الفرنسية قد جاء من المستعمرات الفرنسية، وبالذات من إفريقيا. فقد جندت فرنسا من شمال إفريقيا حوالي 300 ألف وحوالي 180 ألف من إفريقيا الغربية ناهيك عن أعمال السخرة التي لها علاقة بالأعمال الحربية، والتي وقع تحت وطأتها ملايين البشر في المستعمرات ... »

د. رمزي زكي / التاريخ النقدي للتخلف

10 « ... في 3 مارس 1918م تم توقيع معاهدة "بريست ليتوفسك" بين روسيا من جهة وكل من ألمانيا، والإمبراطورية النمساوية المجرية وتركيا من جهة أخرى. وبمقتضى هذه المعاهدة تم إقرار الصلح بين روسيا والدول الثلاث في مقابل تنازل روسيا عن جمهوريات البلطيق الثلاث (ليتوانيا، ليتونيا، إستونيا)، فضلا عن جزء من روسيا البيضاء وبولندة الروسية وفنلندة، كما تنازل الروس عن بعض الأقاليم لتركيا ... »

د. ممدوح منصور وأحمد وهبان / التاريخ الدبلوماسي

11 « ... كان تصريح بلفور خطابا موجها من وزير خارجية بريطانيا اللورد آرثر جيمس بلفور إلى اللورد روتشيلد (أحد أركان الصهيونية في بريطانيا)، وينص على: إن حكومة جلالة الملك تنظر بعين العطف إلى إنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين، وستبذل جهدها لتسهيل تحقيق هذه الغاية على أن يفهم جليا أنه لن يؤتى بعمل من شأنه أن يغير الحقوق المدنية والدينية التي تتمتع بها الطوائف غير اليهودية المقيمة الآن في فلسطين، ولا الحقوق أو الوضع السياسي الذي يتمتع به اليهود في البلدان الأخرى ... »

د . إسماعيل أحمد ياغي / العالم العربي المعاصر

12 « ... لقد وجد العرب في الحرب العالمية الأولى أفضل الفرص لإعلان ثورتهم، ولكن بقي عليهم أن يأمنوا جانب الأوروبيين إذا ما أعلنوا الثورة على الأتراك، فتم تفويض الشريف حسين بإجراء اتصالات مع بريطانيا للحصول على تأييدها لثورتهم، وكان من نتيجة الاتصالات بين العرب وبريطانيا، والتي عرفت بمراسلات (حسين /مكماهون) أن وعدت بريطانيا العرب بالاعتراف باستقلالهم، وبدعم هذا الاستقلال مقابل إعلانهم الثورة على الأتراك. ونتيجة وعد بريطانيا بالاعتراف باستقلال البلاد العربية وبدعم هذ الاستقلال انتهت المفاوضات بإعلان الثورة على الأتراك، وبدخول العرب الحرب حلفاء لبريطانيا في 05 جوان 1916م ... »

د رياض الصمد / العلاقات الدولية في القرن 20

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

2 - الأزمات الناتجة عن المواجهة العسكرية الأوروبية الأولى

لقد توجت المواجهة العسكرية الأولى 1914م – 1918م، بانعقاد مؤتمر الصلح في 18/جانفي/1919م الذي علقت عليه شعوب العالم آمالا كبيرة من أجل إرساء قواعد السلام العالمي. غير أن هذا المؤتمر لم يكن سوى تسوية بين غالب ومغلوب، فرض فيها الغالب إرادته على المغلوب، ولذلك نتساءل حول ما إذا كان المؤتمر: مؤتمر صلح أم حرب ؟.:


توماس ولسن رئيس الولايات المتحدة الأمريكية صاحب المبادئ الأربعة عشرة

- **المعاهدات**: فرض مؤتمر الصلح مجموعة من المعاهدات ذات الشروط القاسية على الدول المنهزمة ومست جوانب مختلفة (اقتصادية عسكرية سياسية إقليمية)، كانت جائرة في حق شعوب هذه الدول وفي مقدمتها معاهدة فرساي مع ألمانيا الحاملة لجل الأزمات الآتية:

- **عصبة الأمم**:

نسبت عصبة الأمم إلى أحد مبادئ ولسن كأحد أسس النظام الدولي بعد الحرب لتنظيم سير العلاقات الدولية، لكن ظروف تأسيسها وأجهزتها وطرق اتخاذ القرارات بها أضعف من دورها.

- **أزمة الأقليات**:

نتج عن إعادة رسم الخريطة السياسية لأوربا إعادة توزيع القوميات والأقليات بين الدول المشكلة حديثا، فأصبحت بعض الشعوب أقليات في دول أخرى وكونت بعض الأقليات دولا قومية، فنتجت عنها بذور حقد جديدة مثل (يوغسلافيا، بولونيا، ألمانيا و روسيا).


صورة أعضاء مؤتمر الصلح من اليمين إلى اليسار : ولسن (الولايات المتحدة الامريكية)، جورج كلمنصو (فرنسا)، أورلندو (ايطاليا)، لويد جورج (بريطانيا)

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

معاهـــدات مؤتمـــر الصلـــح

المعاهدة	الدولة	التاريخ
فرساي	ألمانيا	28 جوان 1919م
سان جرمان	النمسا	10 سبتمبر 1919م
نوي	بلغاريا	27 نوفمبر 1919م
تريانون	المجر	04 جوان 1920م
سيفر	الدولة العثمانية	10أوت 1920م
لوزان	الدولة العثمانية	24 جويلية 1923م

من بين مبادئ ولسن 14 التي اعتمد عليها كأساس لمفاوضات السلام:

1 – مبدأ حق الشعوب في تقرير المصير.

2 – اعتماد الدبلوماسية العلنية.

3 – انشاء منظمة دولية.

رياض الصمد / العلاقات الدولية في القرن 20

2

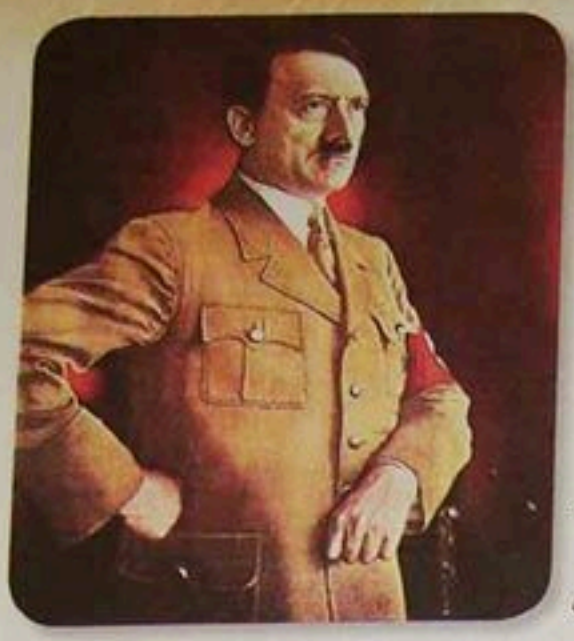
التغيـرات الحدوديـة لأوروبـا عقـب الحـرب العالميـة الأولـى

13



elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

•السباق نحو التسلح



أدولف هتلر زعيم الحزب النازي

إذا كان مؤتمر الصلح قد نزع سلاح الدول المنهزمة بالقوة فإنه لم يلزم الدول المنتصرة بتحديد قوتها، ورغم تأكيد اتفاقية « لوكارنو » 1925 على مبدأ نزع السلاح، الا أن أعضاء اللجنة الخماسية المكلفة لم تستطع أن تقر خطة نزع السلاح، مما دفع ألمانيا إلى المطالبة بإعادة تسلحها.

• الأزمة الاقتصادية العالمية 1929م:

لقد اهتزت الأنظمة الديمقراطية الحرة بفعل الأزمة الاقتصادية وأعطت المكانة للأنظمة الفردية التي بدأت تفكر في المجالات الحيوية والعمل من أجل تحقيقها. وكان من الطبيعي أن تصطدم أطماع هذه الدول مع إرادة الشعوب القاطنة بها من جهة، ومع مصالح الدول المستفيدة بالوضع القائم.

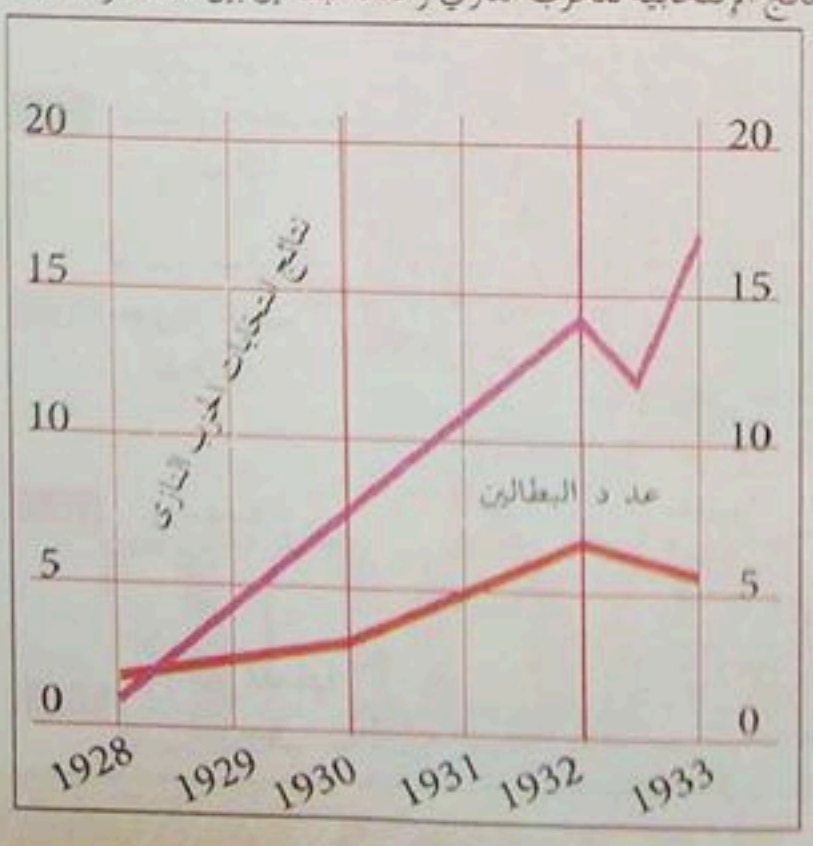
• الأنظمة الوطنية الفردية:



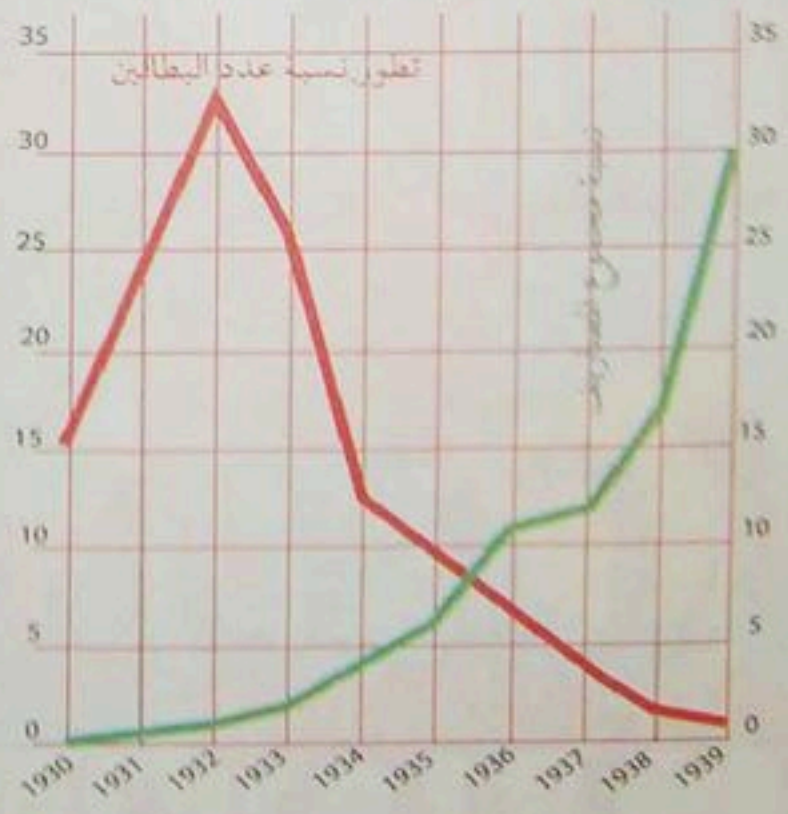
موسوليني زعيم الحزب الفاشي

ترتبت عن مؤتمر الصلح والأزمة الاقتصادية العالمية أوضاع اقتصادية واجتماعية متردية، مما ساعد على نمو التيارات الوطنية التي عملت على تعبئة الجماهير والتطلع إلى تحقيق طموحاتها، بإعادة اعمار دولها، واستعادة ما أخذ منها بسبب المعاهدات الجائرة، والسعي إلى تكوين امبراطوريات على حساب فرنسا وبريطانيا مما أدى إلى التقارب بين بعضها فظهرت من جديد سياسة التحالف والتكتل.

النتائج الإنتخابية للحزب النازي وعدد البطالين بين 1928 و 1933

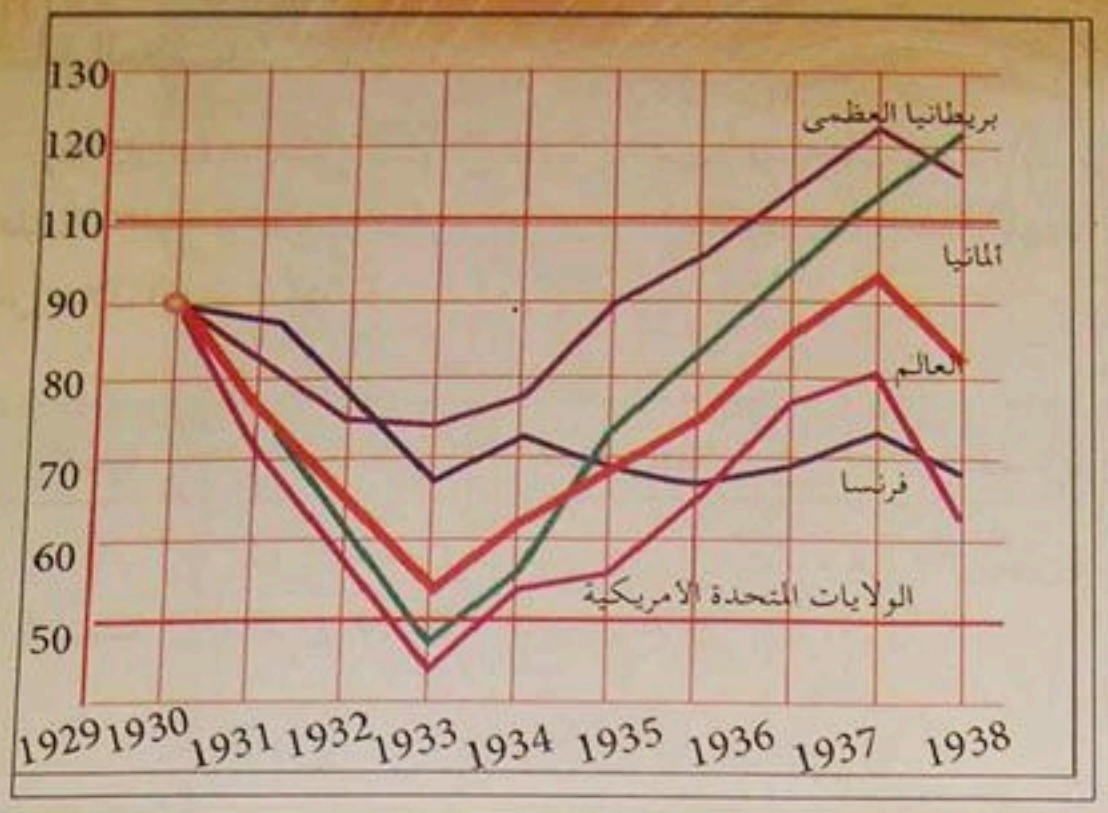


تطور عدد البطالين والمصاريف العسكرية في المانيا بين 1930 – 1939



elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

14



منحنى بياني يمثل تطور الإنتاج الصناعي بين 1929 - 1938

الدليل الإحصائي.. 1960

2

15 « .. لقد كان للأزمة الاقتصادية تأثيرها الكبير على السياسات الخارجية للدول الكبرى، وهذا يعود لما للعامل الاقتصادي من تأثير كبير على العلاقات الدولية. ولكن إذا كانت الأزمة الاقنصادية لم تترك اثارها بنفس الدرجة على السياسات الخارجية للدول الكبرى، فذلك يعود للاختلاف في قوة الأزمة الإقتصادية وعنفها من بلد إلى آخر، بالإضافة إلى الإختلاف في نفسية وأخلاق الشعوب. إلا أنه على الرغم من الإختلاف في نسبة تأثر السياسة الخارجية لكل بلد يبقى من المتفق عليه أن الأزمة أوجدت نوعا من " الأنظمة الإقتصادية القومية "، أي أنها أوجدت نوعا من العزلة بين الدول وأدت بالتالي إلى قيام حالة نفسية لدى شعوب وضعت المصلحة الوطنية فوق كل مصلحة واضعفت من روح التعاون بين الدول. وقد تجلى ذلك في عجز المنظمة الدولية عن القيام بأي مسعى جماعي يهدف إلى تحقيق التعاون الدولي وإلى ايجاد الحل الجماعي للأزمة الإقتصادية ... »

لبيب عبد الساتر / تاريخ القرن العشرين

16 « ... ناقش مؤتمر واشنطن مابين أكتوبر 1921 وأفريل 1929 موضوع نزع السلاح (السلاح البحري فقط)، وذلك لما لهذا السلاح من تأثير على التجارة الدولية من جهة وعلى طرق المواصلات البحرية التي تعتمد عليها الولايات المتحدة الأمريكية في اتصالاتها مع العالم من جهة ثانية، وتوصلت الدول الخمس الكبرى: الولايات المتحدة الأمريكية بريطانيا، اليابان، فرنسا وايطاليا إلى اتفاق باسم «اتفاق الدول الخمس» حول قوة اسطول كل منها بالنسبة إلى أساطيل الدول الأخرى. أما النسب التي اتفق عليها فكانت كالتالي: الولايات المتحدة الامريكية 5 %، بريطانيا 5%، اليابان 3 %، فرنسا 1.75 % وايطاليا 1.75 % وقد اقتصرت النسبة المبنية أعلاه على قطع الأسطول الحربي الكبيرة أي باستثناء الغواصات والسفن الحربية الصغيرة والمتوسطة. ... »

الموسوعة التاريخية العالمية

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

تـأزم العلاقـــات الدوليـــة :

إذا كان عقد العشرينات من القرن العشرين قد حكمته مقررات مؤتمر الصلح، و ميزه سلام عابر وحذر فإن عقد الثلاثينات قد سيرت أحداثه الأزمة الاقتصادية و الأنظمة الفردية وعرف تصاعدا في التوتر، و يتضح ذلك من خلال الأزمات التالية :

القـارة	الأزمـــة	أطـــرافها	مضمـــونها	نتـــائجها
آســيـــا	منشوريا 1931	الصين - اليابان	- غزو اليابان لمنشوريا . - تحقيق المجال الحيوي اثر مضاعفات الأزمة الاقتصادية العالمية .	- احتلال اليابان لمنشوريا . - انسحاب اليابان من عصبة الأمم بعد تدخل هذه الأخيرة لحل الأزمة .
إفريقيا	الحبشة 1935	إيطاليا - الحبشة	- غزو إيطاليا للحبشة في إطار سياسة المجال الحيوي .	- فرض عقوبات من طرف عصبة الأمم وانسحاب إيطاليا منها .
أوروبا	النمسا 10 فيفري 1938	ألمانيا - فرنسا بريطانيا	- فرض ألمانيا عملية ضم النمسا .	- تخاذل بريطاني فرنسي وتشجيع ألمانيا على مواصلة سياسة الضم .
أوروبا	إسبـــانيـــا 1936/1939	إسبانيا - فرنسا - بريطانيا - إيطاليا - ألمانيا - والاتحاد السوفياتي .	- صراع إيديولوجي، سياسي وعسكري داخلي بين الملكيين، الجمهوريين، اليساريين وامتداد قاري .	- انتصار الجنرال فرانكو . - تشكيل نظام وطني فردي . - تكريس الانقسام الايديولوجي (محور ، حلفاء) .
أوروبا	السوديت 1938م	- تشكوسلوفاكيا - ألمانيا - فرنسا - بريطانيا و إيطاليا	- سعي ألمانيا لاسترجاع الأقلية الألمانية إقليم السوديت .	- عقـــد مـؤتـــمر ميـونيـــخ 29 - 30 سبتمبر 1938م، بموافقة فرنسا وبريطانيا على ضم السوديت ودفع ألمانيا لمواجهة الاتحاد السوفياتي .
أوروبا	بولونيا 1939م	ألمانيا - بولونيا - فرنسا و بريطانيا	- مطالبة ألمانيا باسترجاع ميناء دانزينغ .	-رفض بولونيا لمطالب ألمانيا وتأييد فرنسا و بريطانيا لها . - التحالف الجرماني السوفياتي في 23 أوت 1939م . - اجتياح ألمانيا لبولونيا اندلاع المواجهـة العسكريـة الأوروبيـة الثانية .

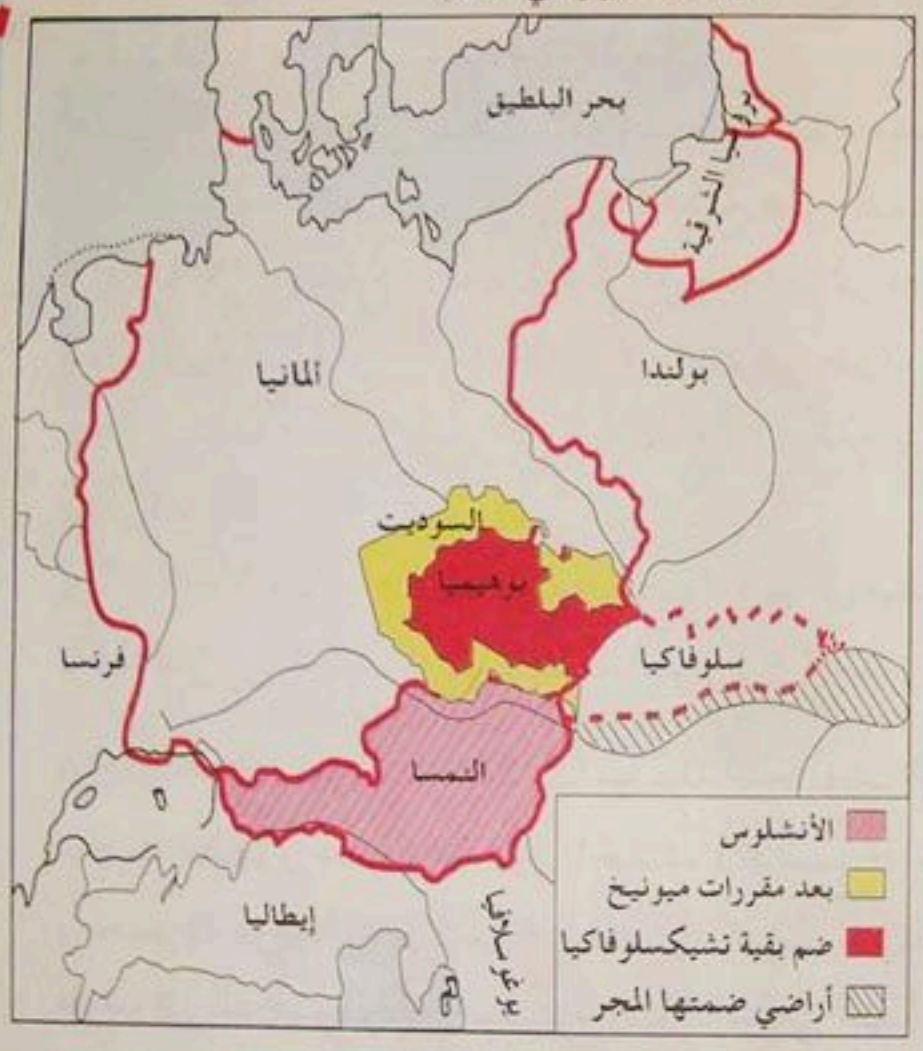
elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

17 « ... إثر حادث مفتعل وقع بتاريخ 14 نوفمبر 1934م، على الحدود الحبشية الإريترية، ذهب ضحيته 13 جنديا إيطاليا. أمرت ايطاليا جيشها باحتلال الحبشة، دون أي سابق إنذار، ومن أي اعتبار لعصبة الأمم... عندئذ رفعت الحبشة الأمر إلى عصبة الأمم فلم تستطع هذه الأخيرة إلا التنديد الورقي... ورغم نداء الأحباش المستمر لعصبة الأمم والاحتكام إلى القواعد الدولية، إلا أن موسوليني استفاد من انهيار عصبة الأمم العملي واختلاف رموزها بشكل كبير فيما بينهم خاصة أن ايطاليا واحدة من أعضاء المجلس الموكل إليها مهمة السلم والأمن العالميين ... وعليه احتل الجيش الإيطالي العاصمة « أديس أبابا » في ماي سنة 1936م ومعها أعلن موسوليني ضم الحبشة لإيطاليا وإعلانها إقليما تابعا وملغيا من الخريطة السياسية للعالم ... »

د. الشيخ جعفر الحسن العتريسي / حوار الحضارات والتصادم الأممي

2

المجال (الحيوي في ألمانيا)



قرارات مؤتمر ميونيخ

18 1 – ضم المناطق التي تسكنها أكثرية ألمانية إلى ألمانيا.

2 – تشكيل لجنة من الدول الأربعة بالإضافة إلى ممثل تشيكوسلوفاكيا، وذلك من أجل إجراء استفتاء في المناطق التي تقارب فيها نسبة الألمان من نصف السكان.

3 – تحديد مهلة ثلاثة أشهر من أجل حل مشاكل الأقليات البولونية والمجرية في تشيكوسلوفاكيا، وذلك بالتفاوض المباشر بين الأطراف الثلاثة وإذ انتهت المهلة دون أن يتوصلوا إلى حل، فإن المؤتمرين يعودون إلى الاجتماع لاتخاذ الإجراءات المناسبة.

د. عبد العزيز نوار وعبد المجيد النعنعي
تاريخ أوروبا من الثورة الفرنسية إلى الحرب العالمية الثانية



التوقيع على اتفاقية التحالف الجرماني السوفياتي

تقويـــم مرحـــلي :

1 – إعتمادا على السندات 6.4.3.1 علل تشكل التحالفات الأوروبية قبل 1914 ونتائجها قاريا.

2 – بين أثر أزمات ما بعد المجابهة العسكرية الأولى على العلاقات الدولية إعتمادا على السنادات 9، 10، 11، 15، 16، 18.

3 – أبرز العلاقة بين توسع المجال الجغرافي للحرب وارتباطه الزمني.

4 – علق على السند «14» ماذا تستخلص منه؟

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

المواجهة العسكرية الأوروبية الثانية

إن الجو السياسي والاقتصادي والسيكولوجي الذي كان مخيما على العالم في تلك المرحلة يوحي بأن وقوع مواجهة عسكرية كان أمرا متوقعا، في ظل فشل سياسة التهدئة، وتوجيه الخطر الألماني نحو الشرق حيث كان هتلر واعيا للمخططات الفرنسية البريطانية الذي ضمن نتائج مؤتمر ميونيخ، كما عمل على حياد الإتحاد السوفياتي بعد الإتفاق الجرماني السوفياتي وانطلق في إلغاء إتفاقية فرساي بندا بندا أمام أعين فرنسا وبريطانيا وصولا إلى ممر دانزيغ.

1 - عوامل المواجهة العسكرية الثانية

3

- الرغبة في الانتقام نتيجة لقرارات مؤتمر الصلح المجحفة.
- تمرد ألمانيا عن قرارات معاهدة فارساي.
- فشل عصبة الأمم في ضمان تأمين شروط السلام ومنع الحرب .
- تصاعد درجة التوتر بسبب إصرار الجميع على التسلح.
- لقد شكل موضوع الأقليات التي أوجدها مؤتمر الصلح نقطة تحول أساسية في أوروبا بما أحدثه من تغير في ميزان القوى، بعد عجز الأنظمة الديمقراطية الحرة أمام ألمانيا، ويتضح ذلك من خلال مؤتمر ميونيخ.
- الأزمة الاقتصادية العالمية وانعكاساتها الآنية وبعيدة المدى.
- التناقض في مواقف الدول الديمقراطية اتجاه ألمانيا.

في ظل هذه التطورات تشكلت سلسلة التحالفات الكبرى انتهت بظهور مجموعة دول الحلفاء (فرنسا - بريطانيا) ومجموعة دول المحور (ألمانيا - إيطاليا - اليابان) وسعي كل طرف إلى تدعيم موقفه حيث نجحت ألمانيا في تحييد الاتحاد السوفييتي الأمر الذي مكنها من إعلان الحرب على بولونيا.

1945	- نهاية المواجهة العسكرية الثانية. - استسلام اليابان. - تفجير القنبلة الذرية. - استسلام المانيا.
1944	- تحرير باريس.
1943	- استسلام ايطاليا.
1942	- الانزال في شمال افريقيا. - معركة العلمين.
1941	- دخول الو.م.أ الحرب - دخول الاتحاد السوفياتي الحرب.
1940	- سقوط باريس. - دخول ايطاليا. الحرب.
1939	- اندلاع المواجهة العسكرية العالمية II.

أهم احداث المواجهة العسكرية الثانية

1 « ... إذا كانت الأزمة الاقتصادية قد ساعدت على تقوية صلاحيات السلطات التنفيذية على حساب السلطات التشريعية في الأنظمة الليبيرالية فإنها ساعدت على إيجاد الظروف الملائمة اجتماعيا وسياسيا لتسلم النازية الحكم في ألمانيا، ولتقوية قبضة الفاشيين على الحكم في إيطاليا وكذلك في اليابان.. فالأزمة الإقتصادية إذا بسبب مساعدتها عل تثبيت الأنظمة الديكتاتورية في ألمانيا وإيطاليا دفعت بالإتحاد السوفياتي إلى تحريك ديبلوماسيته باتجاه الدول الليبيرالية، فوجد تجاوبا منها وذلك بسبب عداء هذه الأنظمة الجديدة للنظم الليبيرالية والشيوعية على حد سواء ... »

رياض الصمد / العلاقات الدولية في القرن 20

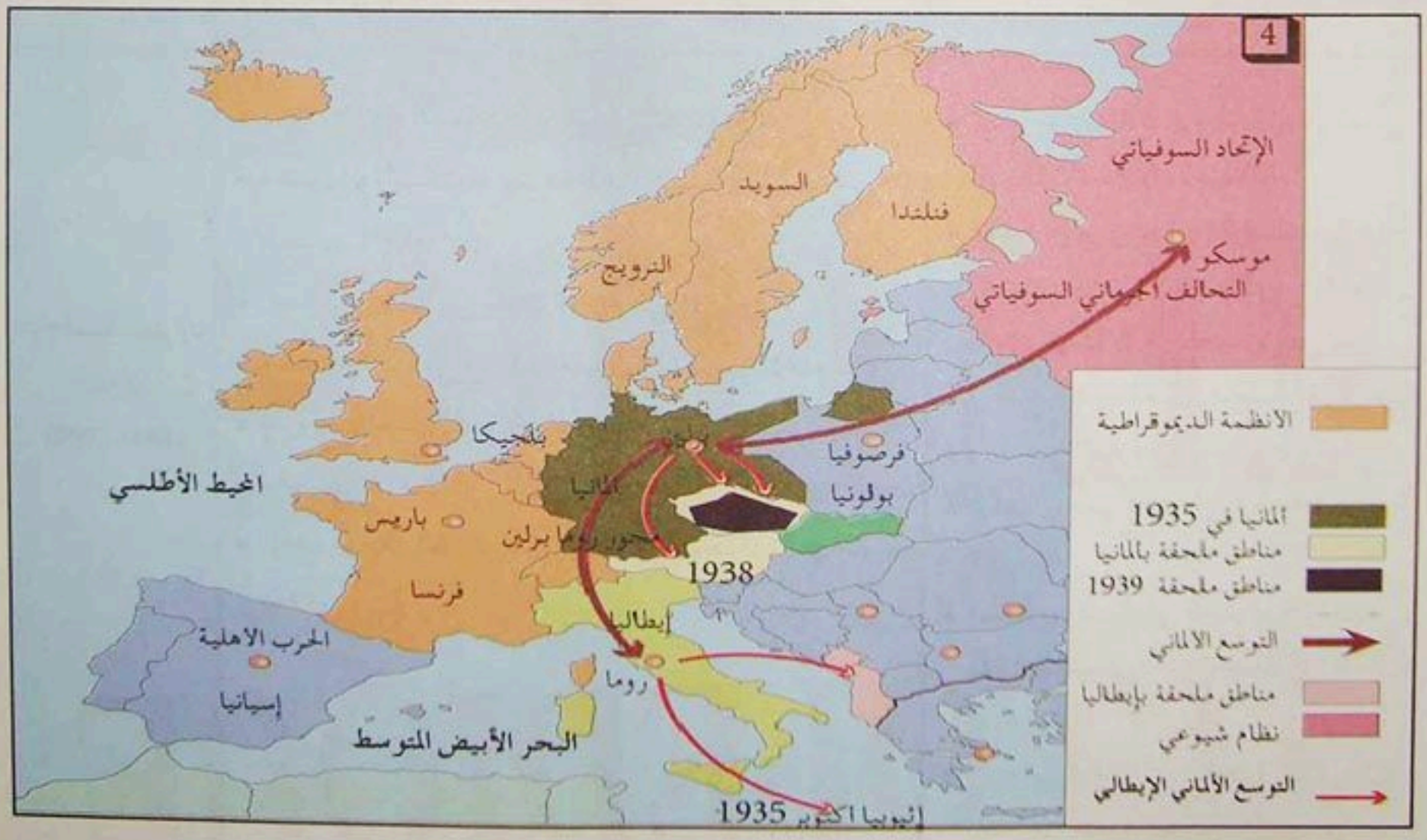
elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

2 « . . . على الرغم من سعي مؤتمر الصلح إلى إرضاء القوميات الأوروبية بتأسيس دول جديدة تضم شتات الشعوب التي خضعت قرونا طويلة للإمبراطوريات الكبيرة، لم تسلم كل تسوية من شوائب قومية، داخل تلك الدول القومية، لأنها لم تستطع أن تكون خالية من العناصر الغريبة . فقد ضمت بولندا - مثلا - في حدودها أقليات من الألمان والروس، وضمت تشيكوسلوفاكيا أقليات من الألمان والمجريين، وضمت يوغسلافيا أقليات ألمانية وبلغارية، وضمت رومانيا واليونان أقليات بلغارية، وضمت ايطاليا أراض بها أقليات نمساوية ويوغسلافية . . . »

د. عبد الحميد البطريق - التيارات السياسية المعاصرة

3 « على السياسة الخارجية للدول العنصرية أن تضمن مقومات البقاء على هذا الكوكب للعرق الذي تجمعه الدولة و ذلك بإقامة العلاقة السليمة والمرضية والموافقة للقوانين الطبيعية بين عدد السكان ونموهم من ناحية وبين مساحة المجال وقيمته من ناحية أخرى وإلى جانب أهمية المساحة من حيث توفير الغذاء للدولة. لابد من مراعاة أهمية المجال من وجهة النظر العسكرية والسياسية - فإنه من الضروري تأمين سلامة هذا المجال تلك السلامة التي ترتبط وثيق الإرتباط بالقيمة العسكرية لمكانه الجغرافي. إن الشعب الألماني لا يمكنه التطلع إلى مستقبله إلا كقوة عالمية . . . »

أدولف هتلر " كفاحي"



أوروبا في 31 أوت 1939

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

2 تطورات المواجهة العسكرية الثانية وانعكاساتها :

مراحلها	تطوراتها	انعكاساتها (أثناء الحرب)
مرحلة تفوق المحور 1939 / 1941م	• الهجوم الألماني على بولونيا وإعلان بداية المواجهة العسكرية الثانية في 1939/09/01م. • إعلان بريطانيا وفرنسا الحرب على ألمانيا في 03 سبتمبر 1939م. • اقتحام الاتحاد السوفييتي لأراضي بولونيا في 17 سبتمبر 1939م تنفيذا للاتفاقية السوفييتية الجرمانية. • الهجوم الألماني على الدول الاسكندنافية أفريل 1940م وعلى هولندا، بلجيكا وفرنسا ماي 1940م. • دخول إيطاليا الحرب إلى جانب ألمانيا في 10 جوان 1940 م • معركة بريطانيا جويلية – أكتوبر 1940م. • الهجوم الإيطالي على القوات البريطانية في سبتمبر 1940م. • الهجوم الإيطالي الألماني على البلقان في أفريل 1941م. • بداية حملة بربروسا ونقض معاهدة عدم الإعتداء في 22 جوان 1941م. • ضرب القاعدة العسكرية الأمريكية «بيرل هاربر» من طرف اليابان في 7 ديسمبر1941م. • دخول اليابان الحرب وتوسعه في شرق وجنوب شرق آسيا والمحيط الهادي.	• نهاية النظام الدولي الذي تأسس في أعقاب مؤتمر الصلح. • إدراك الحلفاء لخسارتهم للإتحاد السوفييتي. • الإستعداد الكبير والروح الإنتقامية العالية لألمانيا. • إنهيار أسطورة فرنسا التي لا تهزم. • أثر صمود بريطانيا في بدء حركة المقاومة ضد الاحتلال النازي في هولندا و بلجيكا و النرويج. • تفكير الولايا ت المتحدة الأمريكية في تغيير إستراتيجيتها من موضوع الحرب. • توسع الحرب مجالا وأطرافا. • ميلاد الميثاق الأطلسي في 14 أوت 1941م و أبعاده الدولية.
مرحلة توازن القوى 1941 / 1943م	• دخول الاتحاد السوفيتي الحرب في شتاء 1941م • دخول الولايات المتحدة الأمريكية الحرب في 08 ديسمبر 1941م. • صمود بريطانيا من جوان 1940م إلى 1941م. • انتصار الحلفاء في معركة العلمين 23 أكتوبر 1942م . • نزول الحلفاء بشمال إفريقيا (عملية طورش) 08 نوفمبر 1942م. • توقف الزحف الياباني في آسيا والمحيط الهادي فيفري 1943م.	• تغيير موازين القوى وبداية الدور العالمي للولايات المتحدة الأمريكية. • انعقاد مؤتمر واشنطن 22 ديسمبر 1941م إلى 14 جانفي 1942م (وضع الأسس الأولى لهيئة الأمم المتحدة). • بعث نشاط الحركة الوطنية الجزائرية. • تحكم الحلفاء في مسار الحرب. • توقف زحف المحور في الجبهة الجنوبية لأوروبا. • انعقاد مؤتمر الدار البيضاء 09 جانفي 1943م وتثبيت وجود الحلفاء في شمال إفريقيا. • تفوق الولايات المتحدة الأمريكية وانحسار النفوذ الياباني.

3

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

مراحلها	تطوراتها	انعكاساتها (أثناء الحرب)
مرحلة تفوق وانتصارا الحلفاء 1943 / 1945م	• انهزام ألمانيا في معركة ستالين غراد في 02 فيفري 1943م. • استسلام ايطاليا في 03 سبتمبر 1943م. • نزول الحلفاء في الساحل النورماندي في 06جوان 1944 و تحرير أوروبا الغربية. • تحرير دول أوروبا الشرقية 1944 ـ 1945 من طرف الجيش الأحمر السوفياتي. • استسلام ألمانيا في 07 ماي 1945م. • إعلان الاتحاد السوفياتي الحرب على اليابان في 08 ماي 1945م. • نهاية المواجهة العسكرية الثانية في أوروبا 08 ماي 1945م. • قنبلة الولايات المتحدة الأمريكية المدن اليابانية (هيروشيما و نغازاكي) 06 و 09 أوت 1945م، بهدف انهاء الحرب في آسيا و توجيه إنذار إلى الاتحاد السوفيتي. • نهاية المواجهة العسكرية الثانية العالمية في 02 سبتمبر 1945م بعد توقيع اليابان لمعاهدة الاستسلام. • تحولت المواجهة العسكرية التي كانت أوروبية الأسباب والأهداف إلى حرب عالمية المجال والإمكانات والنتائج.	• تحول حاسم في مسار الحرب لصالح الحلفاء. • نهاية الحرب في الجبهة الجنوبية لأوروبا (جبهة البحر المتوسط). • انعقاد مؤتمر طهران في 28 نوفمبر 1943م، الذي أنهى الشكوك القائمة بين الاتحاد السوفياتي و الأنجلوساكسون. • انعقاد مؤتمر يالطا 04 ـ 11 فيفري 1945م الذي حضر لعالم مابعد الحرب. • انعقاد مؤتمر بوتسدام من 17 جويلية الى 02 أوت 1945م، الذي وضع أسس لنظام دولي و ظهور بوادر الخلاف. • انعقاد مؤتمر سان فرانسيسكو من 25 أفريل إلى 25 جوان 1945م احدث تنظيما دوليا جديدا. • المواجهة العسكرية الأوروبية التي انطلقت بأسبابها وأهدافها، تحولت إلى عالمية بمجالها وأطرافها ونتائجها. • تغيير الخارطة السياسية وموازين القوى وتشكيل نظام دولي جديد. • عودة الحرب الباردة.

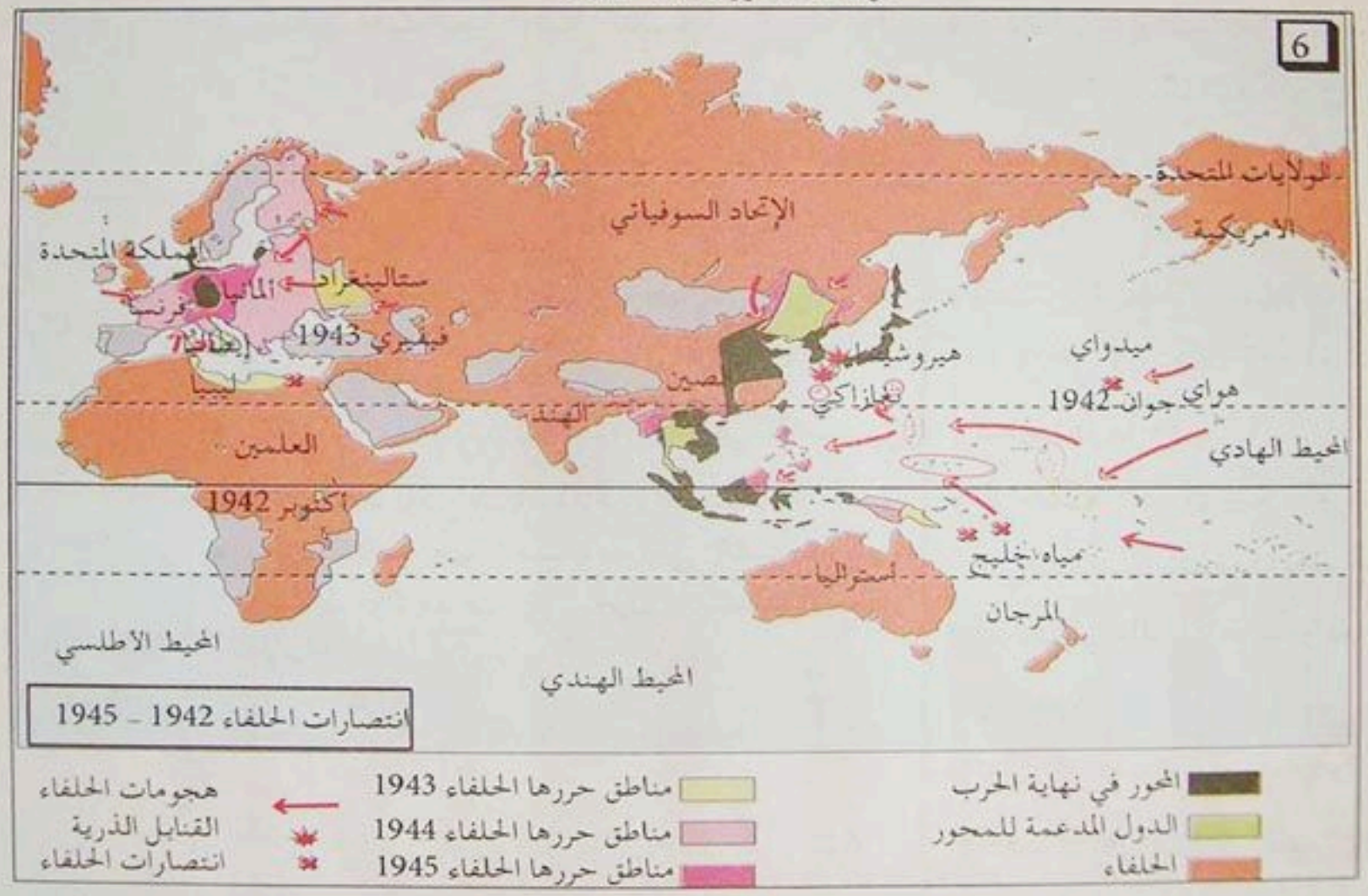
elbassair.net
3

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

العلاقات الأوروبية / الأوروبية وانعكاساتها القارية والعالمية (1815م / 1954م)



توسعات المحور 1939 - 1942



7 « ... والواقع أن معركة بريطانيا التي خسرها الألمان كانت حاسمة في الحكم على ما استتبعها من معارك، وخصوصا معركة روسيا، فلو استطاع هتلر أن يحطم المقاومة البريطانية بالغزو عام 1940، لتفرغ للهجوم على روسيا بقوات أكبر و استعدادات أضخم وظروف أكثر ملاءمة، إلا أن تفوق سلاح الجو البريطاني و صمود الشعب في لندن و في المدن الصناعية الكبرى ضيع على الألمان فرصة وضع مشروع الغزو موضع التنفيذ... »

د. عبد الحميد البطريق / التيارات السياسية المعاصرة

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM



تشرشل وروزفلت عند توقيع وثيقة الأطلسي في بارجة حربية بالمياه الإقليمية الكندية. 1941



رؤساء دول التحالف
ستالين - ترومان - تشرشل
في مؤتمر بوتسدام

10



رؤساء دول التحالف
ستالين روزفلت
تشرشل
في مؤتمر يالطا

8 إن أهم المؤتمرات التي عقدتها الدول الحليفة في فترة الحرب العالمية الثانية والتي كان الهدف منها تقريب وجهات النظر في القضايا المطروحة وتوحيد جهودها من أجل التغلب على عدو مشترك بالإضافة إلى وضع مبادئ تكون الأساس لبناء النظام الدولي لفترة ما بعد الحرب.

رياض الصمد / العلاقات الدولية في القرن العشرين

3

9 يقول المؤرخون أن معركة العلمين أكتوبر 1942م ومعركة ستالين غراد فيفري 1943 كانتا أبرز معالم التغير في ميزان القوى بين قوات المحور وقوات الحلفاء. ولا ريب أن دخول أمريكا الحرب بثقلها قد رجح كفة الحلفاء، واتفق الحلفاء في خريف 1943م على ضرورة تركيز جهودهم لإلحاق الهزيمة بألمانيا ثم التحول لضرب اليابان وقد بدأ التحضير لاحتلال الحلفاء لإيطاليا بعد حملة تونس، وفي جوان 1943م بدأت العمليات في صقلية ثم امتدت لإيطاليا في سبتمبر 1943م و نزلت قوات أمريكية وبريطانية على سواحل إيطاليا وتقدمت نحو روما. وكان ملك إيطاليا قد أقال موسوليني وأعلن انسحاب إيطاليا من الحرب.

أ/ مروى بوكشوف - السياسة والاستراتيجية في الحربين العالميتين الأولى والثانية

تقويم مرحلي

1 - إعتمادا إلى السندات 6، 7، 9، 8 بين عوامل إنتصار الحلفاء ومظاهر انهزام المحور.

2 - بماذا تفسر مسايرة النشاط السياسي للعمل العسكري خلال المواجهة العسكرية الثانية إعتمادا على السند 10.

3 - أكتب مقالا تبرز فيه أهمية المعارك التالية: العلمين - ستالينغراد - نورمندي - ميدواي لكل من المحور والحلفاء.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

تطور العالم عقب المواجهة العسكرية الثانية

إذا كانت صيغة النظام الدولي المتعددة الأقطاب الذي وضعته الدول المنتصرة في المواجهة العسكرية الأولى لم تصمد سوى 10 سنوات لأنها فرضت إرادة الغالب، فإن الدول المنتصرة في المواجهة العسكرية الثانية قد اختزلت في قطبين فرضا نظاما ظاهره دوليا إنسانيا من خلال مبادئ منظمة الأمم المتحدة وباطنه صراعا على اقتسام العالم بأساليب جديدة ومتجددة.

1- واقع العالم عقب المواجهة العسكرية الثانية :

لقد اتّسمت المواجهة العسكرية الثانية 1939 / 1945م بعدة خصائص أهمها:

- أنها أوروبية الأسباب والغايات، عالمية المجال والنتائج حملت للبشرية وِزْرَ نتائجها .
- الإتّساع والشمولية: ذلك أن هذه الحرب قد تعددت أطرافها ومجالها الجغرافي.
- تخطّت الحدود العسكرية إلى القطاعات المدنية (العمران والمنشآت الاقتصادية).
- توظيفها للمنجزات العلمية في مجال التدمير (العلم سلاح ذو حدين).
- تجاوزها المفاهيم والقيم الأخلاقية لتبرز السلوك العدواني في الإنسان.
- استمرارية تفاعل تأثيراتها لأكثر من ستة عقود رغم أن مدتها ستة سنوات.

فكان من الطبيعي أن تكون حصيلتها جسيمة وتأثيراتها عمّت جميع المجالات منها:

أ - الحصيلة الاقتصادية :

- تدمير أوروبا، وقد شمل ذلك نصف الجسور والطرقات والمنشآت الاقتصادية ومن أمثلة ذلك:

- الاتحاد السوفيتي خسر 32 ألف مصنع و معمل تمثل 60 % من إنتاجه الصناعي وضيّع قرابة 679 مليار روبل.
- فرنسا انخفض إنتاجها بـ 50 % وانهارت 80 % من منشآتها البحرية و تدمير 5000 كلم من السكك الحديدية.
- ألمانيا تضاءل إنتاجها الصناعي بـ 40 % وخسرت ما بين 60 % إلى 90 % من رأسمالها وتجاوزت كلفة الحرب بها 55 مليار مارك.
- بريطانيا ارتفعت ديونها لأول مرة إلى 8،5 مليار جنيه ، وخسرت ثلث وزن أسطولها وخرجت مدينة للولايات المتحدة الأمريكية بأكثر من 13 مليار دولار.

- خروج أوروبا مدانة بمبالغ خيالية لفائدة الولايات المتحدة الأمريكية.
- تضرّر شعوب ودول المستعمرات في إفريقيا وآسيا .
- الإستفادة المالية والإقتصادية للولايات المتحدة الأمريكية.

1954	أزمة الفيتنام
1953	تفجير القنبلة الهيدروجينية من طرف السوفيات.
1952	تفجير القنبلة الهيدروجينية الامريكية. تفجير القنبلة الذرية البريطانية
1950	الحرب الكورية
1949	الثورة الصينية تفجير القنبلة الذرية السوفياتية تأسيس الحلف الأطلسي منظمة الكوميكون
1948	الحرب العربية الاسرائيلية قيام الكيان الصهيوني بداية أزمة برلين I
1947	مكتب الكومنفورم مبدأ جدانوف مشروع مارشال مبدأ ترومان
1946	- محاكمة نورمبورغ
1945	- تاسيس هيئة الأمم المتحدة - نهاية المواجهة العسكرية II

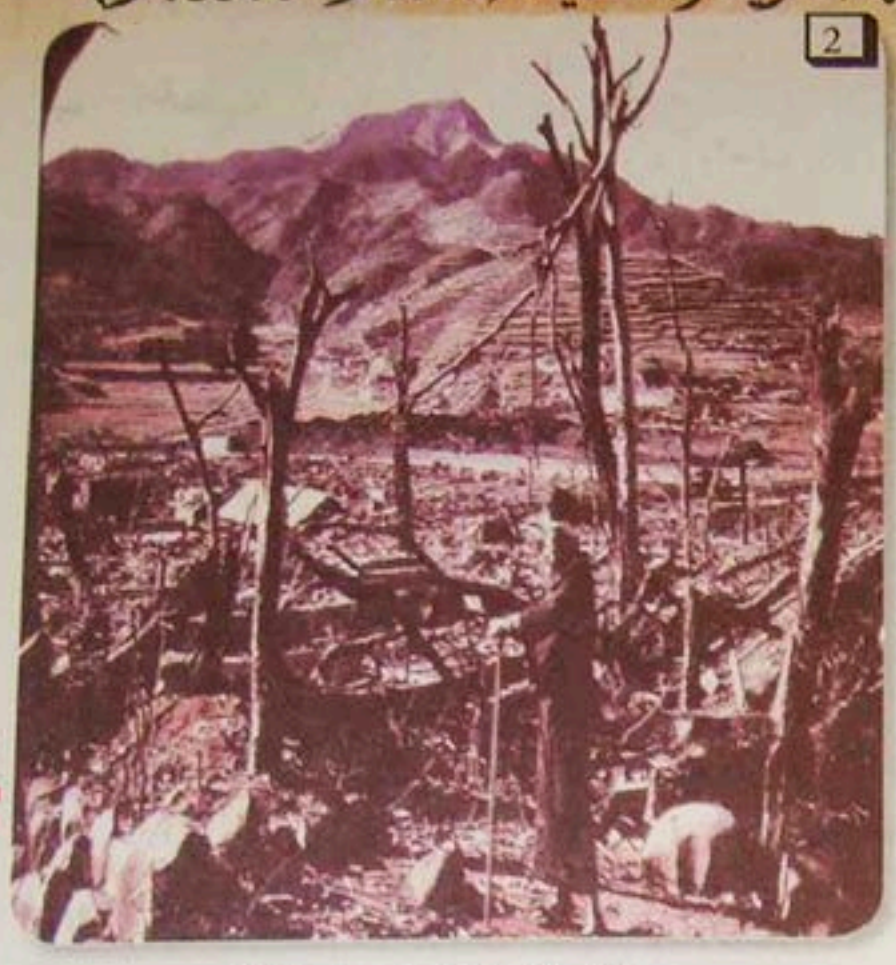
أبرز أحداث ما بعد المواجهة العسكرية الثانية

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

4



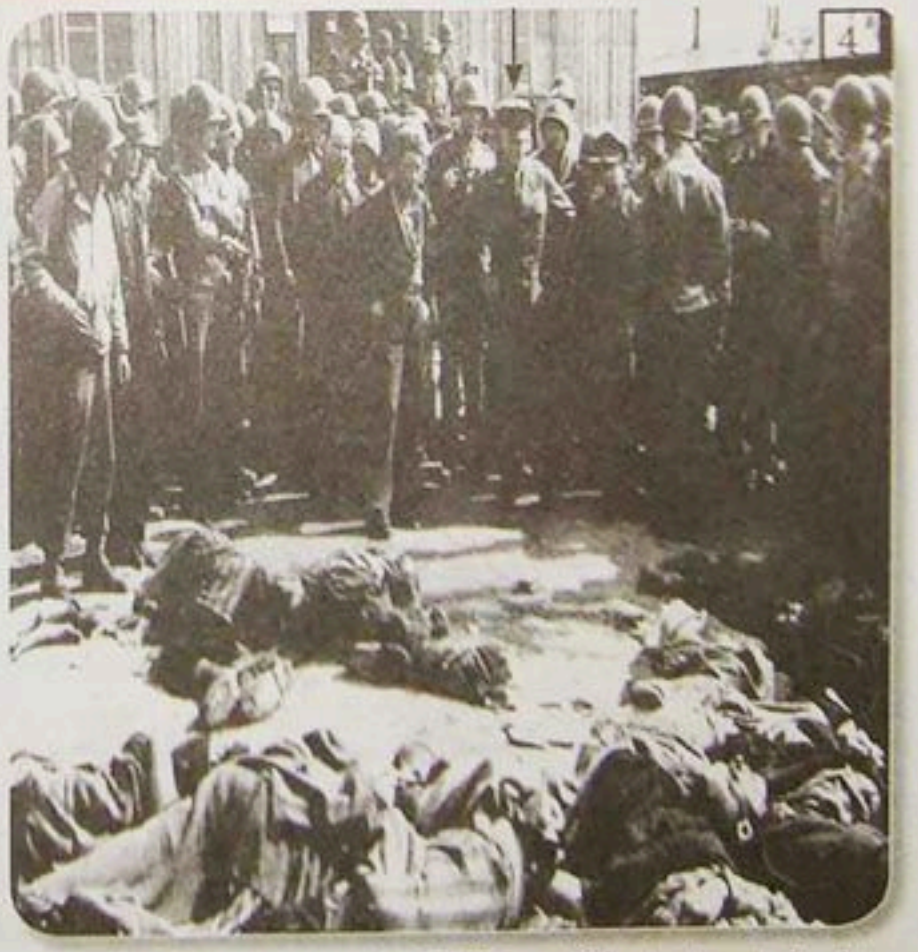
انفجار القنبلة الذرية على مدينة هيروشيما



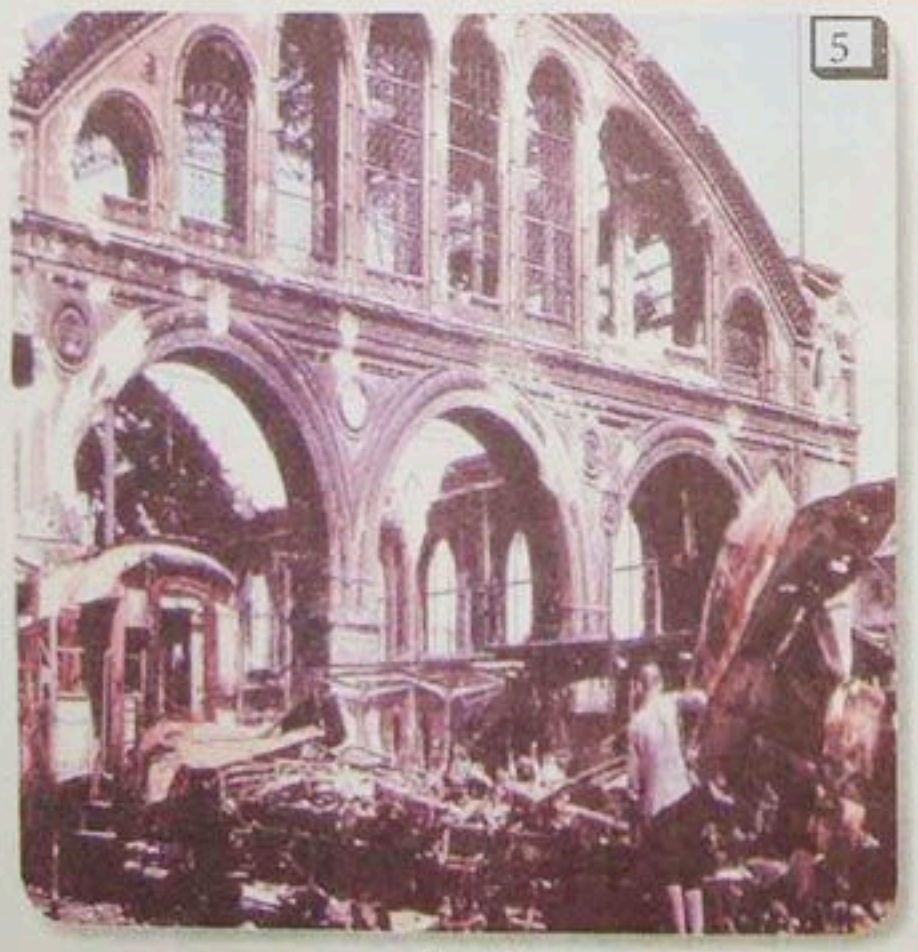
آثار القنبلة الذرية على نغازاكي

3 « ... لقد دخلت الدول الأوروبية غمار 74 حربا حدثت كلها خلال الثلاثين سنة الأولى من القرن العشرين « ان أكثر القرون استنارة » كان حافلا بالشرور بصورة لم تحدث مثلها منذ 800 سنة خلت. إن قضية السلام أو الحرب لا تبدو الآن القضية الملحة فقط و لكنها القضية النهائية أيضا التي يتوقف عليها مصير الإنسانية ... »

لويس شنايدر / العالم في القرن العشرين



الجنرال ايزنهاور في 04 ماي 1945 يتامل مجزرة لمدنيين باوردروف



خراب برليـــن

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ب - الحصيلة السياسية :

- إعادة رسم خريطة جديدة لأوروبا وللعالم.
- انتقال موازين القوى إلى خارج أوروبا (آسيا وأمريكا).
- التحول من عالم متعدد الأقطاب الى القطبية الثنائية.
- انقسام أوروبا إيديولوجيا وعودة الصراع بين الشيوعية والرأسمالية.
- تراجع الإستعمار وانتشار موجة التّحرر.
- ظهور ملامح قطب ثالث من خلال لقاءات التضامن التي أسست لموقف الحياد الإيجابي.
- ظهور منظمات دولية وإقليمية (الأمم المتحدة – وجامعة الدول العربية).

هيئة الأمم المتحدة

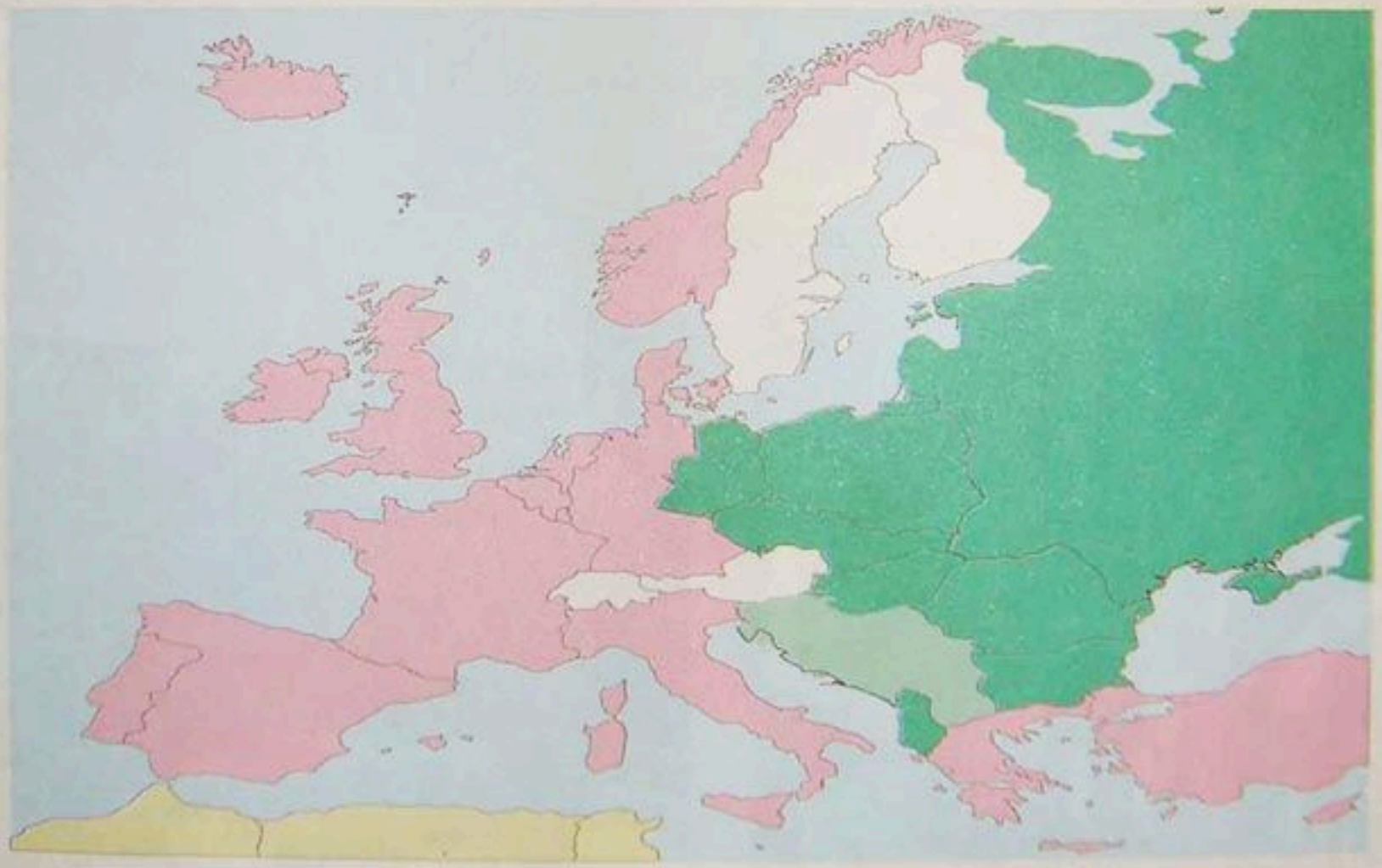
تنظيم دولي جديد تأسس عقب الحرب العالمية الثانية يهدف إلى حفظ السّلم والأمن العالميين.

جـ - الحصيلة البشرية :

- هلاك أكثر من خمسين مليون نسمة، بالإضافة إلى ضحايا الحرب بمختلف أصنافها (معطوبين، مفقودين أرامل، أيتام).
- مشكلة اللاجئين البطالة – الفقر...
- إضطراب البنية الديموغرافية للعديد من الدّول.

جامعة الدول العربية

منظمة إقليمية أنشئت في 22 مارس 1945 هدفها إقامة رابطة سياسية بين الدّول العربية للمحافظة على استقلالها السّياسي.



خريطة أوروبا عقب المواجهة العسكرية الثانية

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

6 « ... نحن شعوب الأمم المتحدة قد آلينا على أنفسنا أن ننقذ الأجيال المقبلة من ويلات الحرب ...، وأن نؤكد من جديد إيماننا بالحقوق الأساسية للإنسان... وأن نبين الأحوال التي يمكن في ظلها تحقيق العدالة...، وان ندفع بالرقي الاجتماعي قدما... وفي سبيل هذه الغايات اعتزمنا: أن نأخذ أنفسنا بالتسامح، وأن نعيش معا في سلام وحسن الجوار... وان نستخدم الأداة الدولية في ترقية الشؤون الاقتصادية والاجتماعية للشعوب جميعها، وقد قررنا... أن نوفر جهودنا لتحقيق هذه الأغراض...»

مقتطفات من ديباجة افتتاحية ميثاق الأمم المتحدة

4

7 « ... إن تبدل ثوب النظام العالمي في حكم الشعوب والأمم لم يغير في المرء شيء يذكر... فعمليا انتهى حكم الاستعمار المباشر ليحل مكانه الاستعمار الاقتصادي غير المباشر وبذلك لم يكن النظام العالمي في ظل الأمم المتحدة النظام المنشود خصوصا للدول النامية. ونتيجة مما سبق، فبدلا من رعاية هذه الدول وفقا لمنظور وأهداف الأمم المتحدة ذات الصلة بالتنمية للشعوب والدول، فقد زاد التنافس بين الأطراف الفاعلة في النظام العالمي على استغلال ثروات الشعوب والدول وبطرق غير مشروعة تحت مبررات وحجج متعددة ومتنوعة، والقاسم المشترك بينها عدم شرعيتها في ظل نظام هيئة دولية استندت في شرعيتها على مواثيق ومعاهدات لو طبقت بالشكل المقبول لكانت الأمم والشعوب بنعيم ليس بعده نعيم».

د. قليل حسن / محاضرة النظام العالمي ماضيا ومستقبلا

الستار الحديدي

«... من "ستتين" على بحر البلطيق إلى "ترياست" على البحر الأدرياتيكي نزل ستار حديدي يخترق كامل القارة. وراء هذا الخط توجد عواصم بلدان أوروبا الشرقية: فارسوفيا، برلين، براق، بودابيست، بوخاراست وصوفيا. أصبحت هذه المناطق توجد داخل دائرة التأثير السوفياتي...»

تصريح تشرشل في 1946/3/5 بالولايات المتحدة الأمريكية

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

2 - طبيعة العلاقات الدولية ومظاهرها

الطبيعة	مظاهرها
التوتر السياسي	- زوال التحالف الذي جمع الغرب مع الاتحاد السوفياتي خلال المواجهة العسكرية الثانية وعودة الصراع الايديولوجي بينهما بعد نهاية المواجهة العسكرية. - سعي كل طرف في تقوية نفوذه ومكتسباته الاقليمية والدولية باعتماد سياسة ملء الفراغ مما ترتب عنه ظهور بؤر التوتر (أزمة ايران 1946 - أزمة اليونان 1946 - أزمة برلين الأولى 1948 -1949 - أزمة كوريا 1950 - 1953 أزمة الهند الصينية 1946 - 1954). - المواجهة الدبلوماسية والسياسية من خلال الامم المتحدة ومجلس الامن. - تأسيس الديمقراطيات الشعبية. - المشاريع الاقتصادية منها : مبدا ترومان (1947/03/12)، مشروع مارشال (5جوان 1947) مبدأ جدانوف (1947). - ظهور منظمة الكوميكون (1949) - ميلاد المؤسسات المالية والنقدية (صندوق النقد الدولي، البنك العالمي للانشاء والتعمير، الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة الجمركية)
التوتر العسكري	- الاعلان عن قيام الاحلاف العسكرية (الحلف الاطلسي 4/4/1949). - السباق نحو التسلح (القنبلة الذرية السوفياتية 1949) (بريطانيا 1952). - إقامة القواعد العسكرية (غوانتانامو الامريكية في كوبا). - الانقلابات العسكرية (الاطاحة بنظام الدكتور محمد مصدق بايران 1953). - حلف جنوب شرق آسيا 1954 - حلف وارسو 1955 - الحرب العربية الاسرائيلية 1948م (وتأسيس قاعدة إسرائيل).
الصراع الاعلامي	- توظيف كل طرف لوسائل الإعلام لتلميع صورته وتشويه صورة الطرف الآخر والتشهير به (وصف الاتحاد السوفياتي الدول الغربية بالامبريالية الاستعمارية ووصف كتلته بالدول المحبة للسلام، كما وصفت الولايات المتحدة الامريكية معسكرها بالمعسكر الحر، والكتلة الشرقية بدول الستار الحديدي). - إنشاء مكتب الاخبار الشيوعي (الكومنفورم 1947) وأجهزة المخابرات الأمريكية، والسوفياتية ، والإسرائيلية (الموساد). - تطور وسائل الإعلام والاتصال ودور النشر والطباعة والوسائل السمعية البصرية.

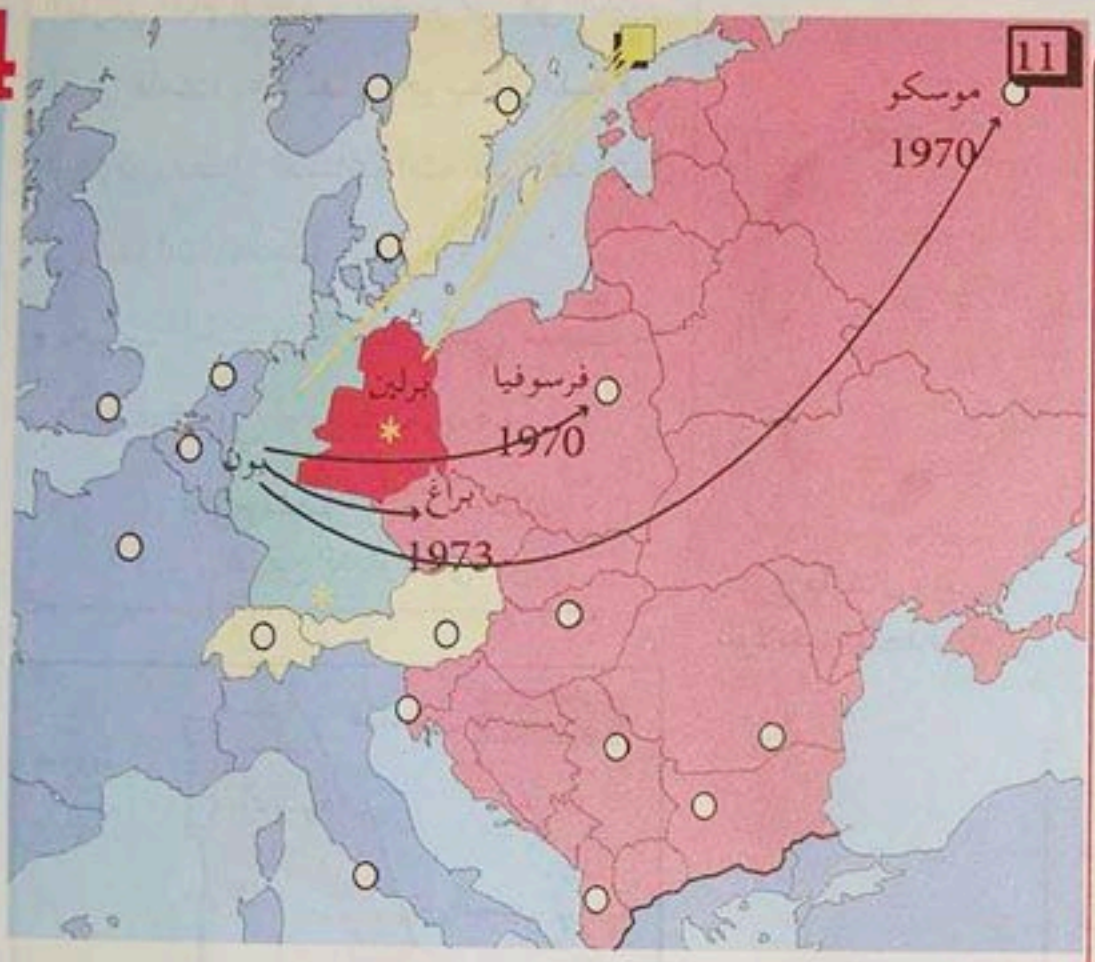
4

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

9 « ... إن فترة 1945 – 1947 كانت من أكثر المراحل دقة في العلاقات الدولية، إذ اتسمت بشكل عام بالتوتر بين حلفاء الأمس في الاتفاق على مبادئ عامة تكون الأساس لتنظيم أوضاع ما بعد الحرب. فهؤلاء الحلفاء وان استطاعوا ان يضعوا اتفاقيات صلح مع خمس دول كانت متعاونة مع ألمانيا النازية، إلا أن ذلك لا يعني بأن الاتفاق كان تاما بينهم، فأزمتي إيران واليونان التي أضنتهما الحرب الأهلية، والموقف المتعارض من الصين، واستمرار المواقف المتناقضة في مجلس الأمن، كل ذلك خلق نوعا من الشك والريبة لدى الأمريكيين في السياسة السوفياتية. فمن أجل ذلك نشطت الديبلوماسية الأمريكية لوضع حد للنفوذ السوفياتي، ومنع تسرب الأفكار الشيوعية إلى الدول الأخرى...»

نور الدين حاطوم / قضايا عصرنا منذ 1945

4



ألمانيا الشرقية
ألمانيا الغربية
المعاهدات الموقعة من طرف ألمانيا الغربية

تقسيم ألمانيا 1949

10 أخذت كلا من الكتلتين الغربية والشرقية تنظر إلى كل قرار يتخذه الطرف الآخر وكأنه عمل هجومي يستلزم جوابا. وكان لكل جواب بدوره استعدادات دفاعية جديدة وأخذ كل طرف يبرر أعماله بأنها دفاعية بحتة بينما أعمال الطرف الآخر هي الهجومية وانطلاقا من هذا المبدأ في التعامل بين الكتلتين اعتبرت الكتلة الغربية "الكومنفورم" عملا هجوميا يجب الرد عليه فكانت الخطط من أجل قيام تحالفات سياسية وعسكرية مثل حلف بروكسل. وكان ميثاق شمال الأطلسي الذي وقعته إثنتا عشر دولة وانضمت فيما بعد عدة دول مثل تركيا واليونان.

د. رياض الصمد / العلاقات الدولية في القرن 20

12 يتجلى النظام المالي الدولي الجديد في شكل مؤسسات بين الدول ذات بنية قائمة ماديا ولها أجهزة مستمرة الوجود ويضاف اليها في كل مرة مجموعة من القوانين والقواعد التي تنشأ تبعا للظروف الاقتصادية. ثم تستقر كلما حقق المجتمع الدولي درجة من التقدم في حسن العلاقات وفي بعض مظاهر التنظيم الجديد غير أن تطبيق هذه القواعد يخضع للظروف الدولية وطبيعة القوى المسيطرة والمساهمة فيها ودرجة تحقيق مصالحها.

الموسوعة التاريخية العالمية

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

13 « ...من خلال مبدأ ترومان :12/03/1947.

- تعهدت الولايات المتحدة الأمريكية تقديم مساعدات عسكرية ومالية، جعل الاتحاد السوفياتي يتخلى عن مطالبه في ايران وتركيا.
- تجلى عزم الولايات المتحدة في سد الطريق امام الزحف الشيوعي في الدور الذي قامت به لانهاء الحرب الاهلية في اليونان بفضل المساعدات التي قدمتها الى القوات الملكية اليونانية.
- بعث الحزم الامريكي شعورا بالاطمئنان في أوروبا الغربية».

د. ممدوح منصور و احمد وهبان
التاريخ الدبلوماسي



هاري ترو مان
رئيس الولايات المتحدة الأمريكية



جورج مارشال وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية

14 جسّد جورج مارشال نظرية مبدأ ترومان في تقديم المساعدات لكل دول أوروبا بما في ذلك الاتحاد السوفياتي والمانيا الشرقية في شكل قروض وعتاد وتجهيزات وكان ذلك في جوان 1947. للمشروع أهداف سياسية تتمثل في: حماية الدول الرأسمالية وملء الفراغ الاقتصادي الذي خلفته الحرب العالمية الثانية والنهوض بالدول التي أوشكت أن تنهار. واضعاف الدعاية السوفياتية واحتواء دول اوروبا الشرقية. رفض الاتحاد السوفياتي هذه المساعدات معتبرا اياها مؤامرة امبريالية امريكية، وأجبر دول أوروبا الشرقية على رفض تلك المساعدات.

د. محمد السعيد الدقاق / التنظيم الدولي



المناطق المحتلة من طرف إسرائيل

المناطق التي ضمت إلى الأردن ومصر

القدس

16 « ... بعد انسحاب بريطانيا من فلسطين في 14/05/1948 أعلن الصهاينة في 15/05/1948 عن قيام دولة اسرائيل التي اعترفت بها فورا الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي ولكن العرب قرروا التدخل العسكري في فلسطين لمنع التقسيم. إلا أنه بسبب ضعف العرب الناتج عن انقسامهم والذي ظهر واضحا بين قوى انقاذ فلسطين التي كان يقودها الحاج أمين الحسيني وبين جيش الاردن الراغب بضم فلسطين العربية إليه وبسبب الدعم الذي لاقته الدولة الصهيونية من الدول الكبرى انتهت الحرب لغير صالح العرب...»

نورالدين حاطوم / قضايا عصرنا منذ 1945م

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

17 « ... السباق المحموم على التسلح والذي يعتبر بوجه من الأوجه عدم إيمان الدول بهذا النظام وعدم الإئتمان له، الأمر الذي أدى إلى استنزاف المداخيل الضخمة للعديد من الدول والذي أثر بدوره على التنمية الإقتصادية الاجتماعية لمعظم الدول ان كانت في المحور الاشتراكي او الرأسمالي، وكذلك في دول العالم الثالث. ان ازدياد وتيرة التسلح في العالم وخصوصا النوعي منها، أدى إلى تفكير العديد من الدول بامتلاك الأسلحة غير التقليدية، لاسيما الدول النامية، مما تسبب بانواع جديدة من اختلالات التوازنات الإقليمية وبالتالي ظهور الحروب مجددا التي غالبا ما تركت آثارا على مستوى النظام العالمي...»

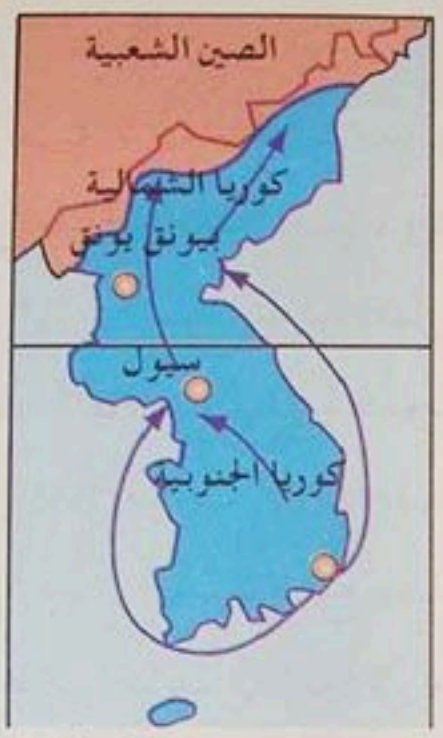
د. رياض الصمد – العلاقات الدولية في القرن 20 .

4

سير الحرب الكورية 1950 - 1953



هجوم كوريا الشمالية
جوان - أوت 1950



الهجوم المضاد الأمريكي
أكتوبر- نوفمبر 1950



الحرب الكورية
1953 - 1951
(الحرب الباردة)

لاحظ الخرائط الثلاث تستخلص أن المشكلة كورية داخلية بين شمالها وجنوبها، إبحث عن أسباب تواجد الدفاع الأمريكي، واربط بين الوضع الكوري خلال الفترة المدروسة وتهديدات الولايات المتحدة الحالية لكوريا الشمالية.

أزمة الهند الصينية 1954



تقويم مرحلي

1 - بين مظاهر الصراع الأوروبي، أعقاب المواجهة العسكرية الثانية من خلال السندات 15،14،13،11،10،9،8،7.

2 - إعتمادا على السندات 17،12،10،9،7 أبرز انعكاسات القطبية الثنائية على السلم العالمي.

3 - وضح أسباب التواطؤ الدولي في ضياع فلسطين.

4 - علق على السندات 1، 2، 4، 5 مبديا رأيك.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

النشاط الإدماجي الثاني

❶ « . . .ما بين الحرب السبعينية والحرب العالمية الأولى، عاشت القارة الأوروبية سلسلة من الأزمات المتلاحقة، واستبدت بدولها حمى التسلح استعدادا لكل نزاع طارئ. فالتسلح في نظرها حفظ للسلم لأنه يرهب الجانب الآخر، غير أنه يزيد الأزمات تعقيدا ويرهق الموازنات لما يفرضه من نفقات في تطوير نوعية الأسلحة. . . »

لبيب عبد الساتر / التاريخ المعاصر

❷ « . . .إن عدم نجاح عصبة الأمم والمؤتمرات الدولية التي تلتها في حفظ السلم والأمن العالميين إنما يعزى إلى العيوب الدستورية في ميثاق العصبة نفسه، وإلى عدم امكان فرض الجزاءات الدولية وعدم بذل الدول المزيد من التساهل والمرونة في علاقاتها الدولية لفضّ النزاعات الدولية بالطرق السلمية من أجل حفظ السلم في العالم، حيث لا توجد سلطة في المنظمة الدولية لتنفيذ أحكام او تنظيم عام أو جماعي باستطاعتها استعمال القوة. وهكذا توالت كوارث الحرب ولم يحصل التطور المنشود في مجال القانون الدولي العام بحيث يضع حدا لتلك الحروب ويقيم مجتمع السلم مما أدى الى اندلاع الحرب العالمية الثانية، لذلك كثيرا ما كانت الدول نفسها تلجأ الى استعمال القوة لإرغام دول أخرى لتحقيق الاهداف. وكانت الدول المعتدية تستعمل القوة دون أن ينال منها الجزاء لانه ليست هنالك سلطة. . . »

د - صلاح الدين احمد حمدي / محاضرات في القانون الدولي العام

❸ « . . . ينبغي أن نباشر القيام ببرنامج جديد يهدف إلى الإستفادة من ثمرات تقدمنا العلمي وتطورنا الصناعي في تحسين ونمو الأقطار المتخلفة . . إن هدفنا هو مساعدة الشعوب الحرة في العالم، عن طريق جهودها الخاصة، أن تنتج غذاء أوفرا وملابس أكثر ومواد أولية لبناء المساكن . . والديمقراطية وحدها هي التي تمد القوة الحيوية التي تحرك شعوب العالم نحو العمل الظافر، ليس فقط ضد الظالمين بل كذلك ضد أعدائها القدامى - الجوع و الشقاء والبؤس . . . »

من خطاب ترومان امام الكونغرس الأمريكي في 20 جانفي 1949م

عبد الحميد البطريق / التيارات السياسية المعاصرة.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

النشاط الإدماجي الثاني

❹ « . . .اتضح بعد سنوات قليلة من انتهاء الحرب الكونية الثانية أن السلام المنشود قد تحول بسرعة إلى استعدادات حقيقية للحرب، وأن ويلات حربين لم تكن كافية لتحقيق انفراج دولي وأمن جماعي دائم لكل البشرية، إذ سرعان ما انقسم المنتصرون إلى كتلتين لاترى السلام إلا بالاستعداد أكثر فأكثر للحرب، والتصارع على مناطق النفوذ الإيديولوجي الذي لم يكن في الحقيقة و بالنسبة للعالم الثالث سوى مقدمة للتغلغل السياسي الاقتصادي . . . »

محمد العربي ولد خليفة / الجزائر والعالم ملامح قرن واصداء الفية

❺ « . . .بدأ تصنيف دول العالم استنادا الى انتمائها العقائدي، واستخدمت الدولتان القطبيتان سياسات الترغيب والترهيب لحمل بقية دول العالم الثالث على الانضواء تحت لوائها. وانتقلت حالة العداء والتوتر الشديد في علاقات القطبين الى منظمة الامم المتحدة. وإساءة استخدام الدول القطبية دائمة العضوية في مجلس الأمن لحقها في الاعتراض التوفيقي على قرارات المجلس (حق الفيتو) مما أدى الى اصابة هذا الجهاز الحيوي من أجهزة المنظمة بالشلل فعجز عن القيام بدوره في حفظ السلم والامن الدوليين. وقد ادى ذلك الى تراجع مصداقية الامم المتحدة كمنظمة دولية. . . »

ممدوح منصور واحمد وهبان / التاريخ الدبلوماسي

إليك السندات "1"، "2"، "3" "4" ، "5".

01 – إعتمادا على السندين "1"، "2" بين مخاطر السباق نحو التسلح وما مدى نجاح عصبة الامم في تجنيب العالم من هذه المخاطر.

02 – حدد مدى تطابق الشعارات الامريكية وممارستها إعتمادا على السند "3" مدعما إجابتك بأمثلة من الواقع.

03 – ابرز التغيرات التي طرأت على العلاقات الدولية بعد الحرب العالمية الثانية واثرها في افشال مساعي المنظمات من تأمين السلام العالمي إعتمادا على السندين "4"، "5".

اشرح المفاهيم التالية :

المبادئ – المجال الحيوي – التنظيم الدولي– الامن الجماعي– الحرب الباردة .

اكتب تراجم للشخصيات التالية :

جورج كليمنصو – ولسن – ادولف هتلر – بينيتو موسيليني– ونستون تشرشل– فرنكلين روزفلت – جوزيف ستالين – هاري ترومان – شارل ديغول – جوزيف بروزتيتو.

ارسم خريطة العالم السياسية : ووقّع عليها بؤر التوتر العالمي بين 1945م – 1954م مع التعليق.

انجز بحثا حول : مشكل الأقليات التي عرفتها أوروبا بين 1815م – 1953م.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

النشاط التقويمي الثاني

❶ « . . . لقد كانت حرب الثلاثين عاما حربا دينية سياسية، كما أنها كانت حربا ألمانية أوروبية. لذا كان على المفاوضين إيجاد حلولا للمسائل الدينية والسياسية التي أدت الى الحرب، وذلك تجنبا لقيام حرب جديدة. . . وقد أنهى الصلح الانقسامات الدينية في أوروبا وأنهى عهد الاضطراب الاقتصادي والاجتماعي لحد ما، وهذا ساعد الحكومات الأوروبية على تقوية مركزها بنفسها دون الاعتماد على الكنيسة، وظهرت النزعة الاوروبية القائلة باحترام العقيدة، في حين أخذت الدول تقوى وتتطور بتطور مصالحها الاقتصادية وبتطور علاقاتها الخارجية مع جاراتها و منافساتها . . »

د. عبد الفتاح حسن بو علية – د. اسماعيل سباعي / تاريخ أوروبا الحديث والمعاصر

❷ « . . . حتى مقررات فيينا الظالمة قامت على نحو من تقاسم الغنائم الجغرافية مما أدى إلى انقسام الدول الأربعة الكبرى إلى قسمين متنافسين:

بروسيا – روسيا – النمسا – بريطانيا، وذلك لاهداف تتعلق بطبيعة التوسعات والغنائم وهيكلة دولهم على نحو اكثر نفوذ بمقاييس النظر الى الخارج. . . فإن انسلخت دول بكاملها وضمت الى دول اخرى. . . . ! إلى هذا الحد وصل الامر في مقررات فينا. . . حلول جزئية قائمة على حوار المنتصر ولم يتوقف الامر هنا، بل عملت القوى على إعادة تأسيس قوى توازن في المنطقة بواقع هذا الحال، خاصة ان مفاهيم منع العدوان غير مختمرة، أو ليس لها أي مؤسسة ضامنة، سوى شعارات تكتيكية تنادي بها الدول حال التوازن النسبي وتنقض عليها مع كل فرصة. . . »

د. الشيخ جعفر العتريسي / حوار الحضارات والتصادم الاممي

❸ « . . . من بين المبادئ الويلسونية كان الدعوة الى ايجاد منظمة دولية تتولى فض المنازعات الدولية وايجاد الحلول لها. . . تشترك فيها جميع الدول، وقادرة على فرض السلام. . . كما ان دعوة ولسن الى تكوين هذه السلطة الدولية تهدف الى احلال مبدأ الضمان الجماعي للسلام العالمي محل مبدأ توازن القوى الذي كان قائما منذ بداية القرن 19 و السبب في ذلك يعود ليس الى فشل مبدأ التوازن في احلال السلام فحسب وإنما أيضا الى اعتباره احد اسباب الحروب الاوروبية بشكل عام، والحرب العالمية الثانية بشكل خاص. . . »

د. رياض الصمد / العلاقات الدولية في القرن 20

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

النشاط التقـــويمـــي الثاني

❹ « . . . هو النظام الدولي الذي انبثق الى حيز الواقع في اعقاب الحرب العالمية الثانية، وقد دفع الى ظهور هذا النظام ثلاثة عوامل رئيسية هي بالتحديد : التقسيم الثنائي لامكانات القوى الدولية، وتفاقم الصراعات الاديولوجية، وحيازة القوتين العظميين لنسبة ساحقة من قدرات الحرب النووية في المجتمع الدولي.
وعموما يمكن القول بأن نظام القطبية الثنائية قد استغرق الفترة ما بين انتهاء الحرب وحتى نهاية الخمسينات . . . »

د. اسماعيل صبري مقلد / الاستراتيجية والسياسة الدولية

إليك السندات "1"، "2"، "3"، "4"

1 – انطلاقا من السندات "1"، "2"، "3"، "4" استخرج مضمون الوثائق .

2 – قارن بين صيغ النظام الدولي من واستفاليا 1648 الى مؤتمر يالطا 1945 اعتمادا على السند "4"

3 – بعد انتهاء كل حرب يؤسس نظام دولي للحفاظ على الأمن والسلام لكنه ينتهي بحرب . علل ذلك

4 – بين انعكاسات نظام القطبية الثنائية على العالم اعتمادا على السند "4" مدعما إجابتك بأمثلة مما درست.

5 – ضع سلما زمنيا تبرز فيه المراحل التاريخية لتشكل النظام الدولي .

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الوحدة التعلمية الثالثة :

الاستعمار الفرنسي في الجزائر والمقاومة الوطنية 1830 – 1954م

تعالج الوحدة من خلال :

1 – مكتسباتك القبلية المدرسية حول تاريخ الجزائر الحديث وعلاقاتها مع دول حوض البحر الأبيض المتوسط.

2 – الاستعمار الفرنسي في الجزائر و المقاومة الوطنية من 1830 إلى 1954م من خلال :

– تحديد الظروف و استنتاج الأسباب وفهم الذرائع.

– تحليل عدوانية السياسة الفرنسية وإبراز مظاهرها العميقة.

– تبرز شرعية وحتمية المقاومة الجزائرية من حيث :

– نبل الأهداف – تنوع الأساليب –وطنية الانتشار.

– الاستمرارية و التواصل.

– يستخلص النتائج ويحدد الأبعاد.

3 – بعد نهاية معالجة الوحدة من خلال :

– الأداءات والنشاطات داخل القسم (الأستاذ – جماعة القسم – التلميذ).

– الإنجازات الفردية والجماعية من خلال الحصص الإدماجية و التقويمية، تكون قادرا على :

أ – فهم الأبعاد الحقيقية للاستعمار الاستيطاني الفرنسي في الجزائر.

ب – إبراز الاستعمار الفرنسي كنموذج للظاهرة الاستعمارية والكفاح الجزائري كنموذج للمقاومات العالمية

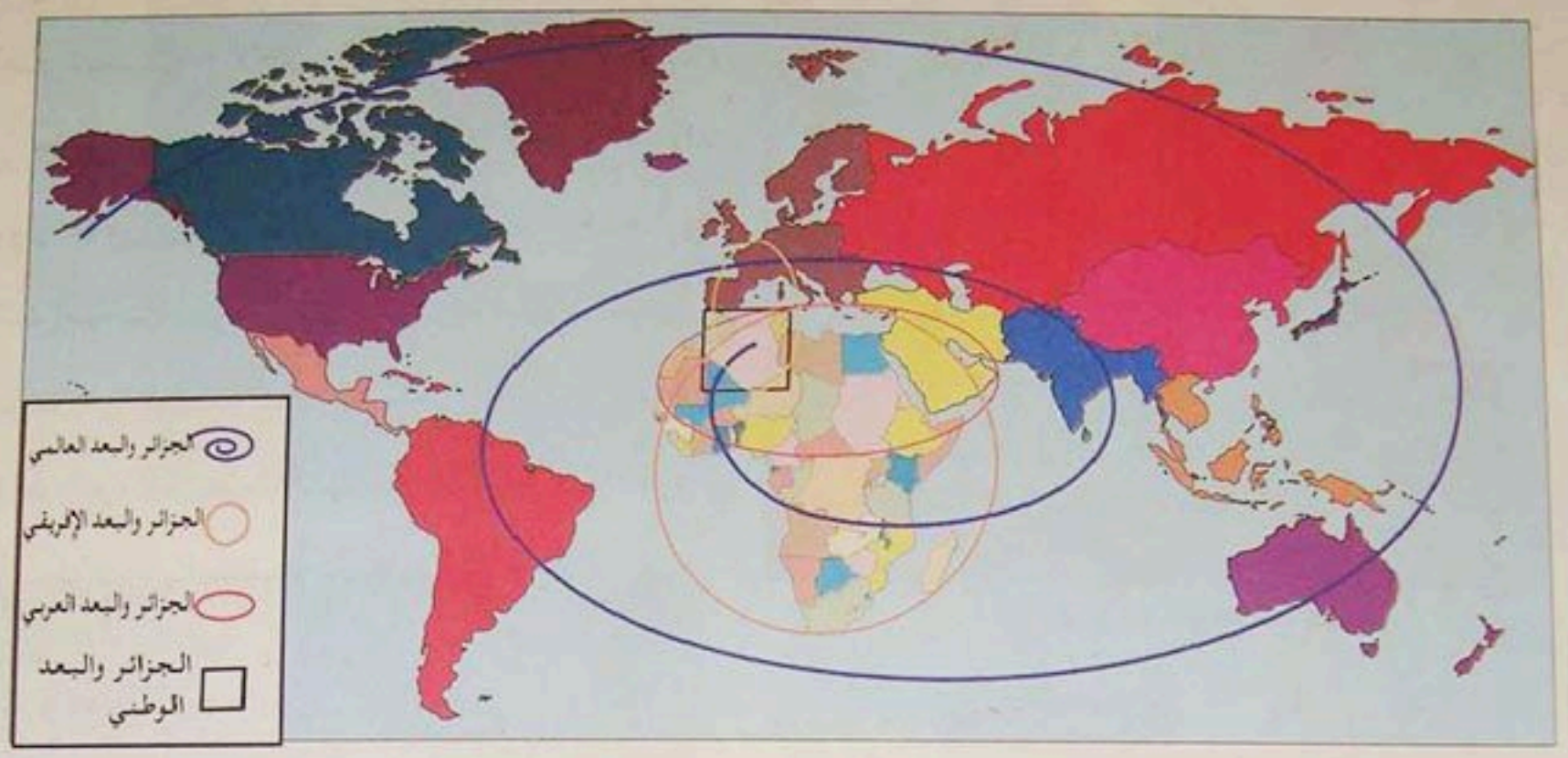
ج – استعمال واستغلال واستثمار السندات التاريخية بمختلف أنواعها كمصادر للحصول على المعلومات كدعائم وشواهد لتدعيمها وكسندات للحصص الإدماجية و التقويمية .

– التحكم في المفاهيم المختلفة التي تطرحها الوحدة.

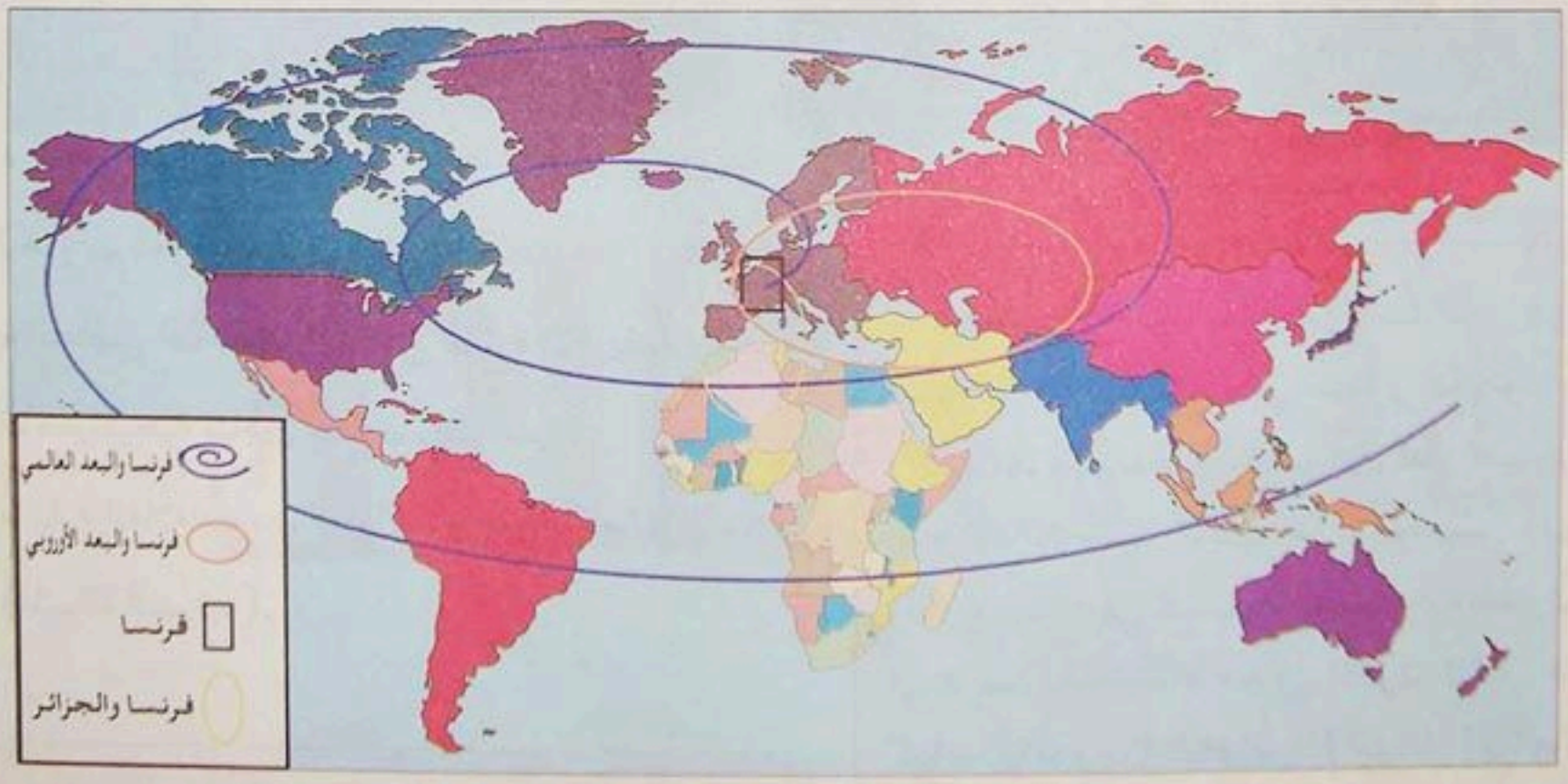
– إنجاز المشاريع التربوية العلمية الفردية والجماعية (بحوث – ملفات – لوحات فنية – نوادي علمية تاريخية).

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الجزائر في محيطها الإقليمي، القومي العالمي



لفهم العلاقة الفرنسية الجزائرية خلال مرحلة الاستعمار 1830 – 1954 ينبغي دراستها في سياق وطني إقليمي قومي عالمي للبلدين .



فرنسا في محيطها الإقليمي العالمي

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الاستعمار الفرنسي في الجزائر والمقاومة الوطنية 1830 – 1954



موقع الجزائر بالنسبة لفرنسا

إن استهداف الاستعمار الفرنسي للجزائر لم يكن وليد الصدفة، وإنما نابع من أهمية الجزائر الاستراتيجية والاقتصادية ودورها الريادي في حوض البحر الأبيض المتوسط، الأمر الذي أقلق الدول الأوروبية عامة وإسبانيا وفرنسا خاصة. وإذا كانت إسبانيا قد واجهت الجزائر لثلاثة قرون فإن فرنسا عجزت عن المواجهة فراحت تدبر الدسائس وتبحث عن الذرائع والمبررات تمكنها من تلقي الدعم الأوروبي أو السكوت عما ستقدم عليه بشأن الجزائر.

الظروف والأسباب:

1 – الظروف:

أ – الدولية:

- الحروب النابوليونية وانعكاساتها.
- تراجع الاستعمار الأوروبي في القارة الأمريكية خاصة الفرنسي والبريطاني.
- التطورات السياسية في وسط القارة الأوروبية (حروب القومية).
- التنافس الاستعماري على القارة الافريقية والممرات الاستراتيجية لتأمين مستعمرات آسيا.
- تأزم العلاقات بين الدول الأوروبية والعالم الإسلامي (المسألة الشرقية).



ثورة 1830 بفرنسا

لم تكن الجزائر بلدا مجهولا عند الأوروبيين قبل الاحتلال، كما ادعى منظرو الكولونيالية وأيد مقولتهم علماء معاصرون، فقد كتب عنها الرحالة، ووصفها الكثير من الجواسيس اليهود والأوروبيون في كتب ومنشورات متداولة في فرنسا بالذات، خاصة في القرن 18م، مثل كتاب «المور»، « ليفولتير» و رسائل « دراجان » فضلا عن تقارير القناصل ومذكرات الأسرى.

مولود قاسم نايت بلقاسم / شخصية الجزائر الدولية ج 2

- تولى رعاية مصالح فرنسا بالجزائر 60 قنصلا ونائب قنصل.
- تردد على الجزائر 96 محافظا ومبعوثا فرنسيا.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

1 « ... فإن اتفاقية فيينا سنة 1815 قد وضعت الخطوط العامة لما ستكون عليه خريطة عالم القرن 19 والنصف الأول من القرن 20.

سقطت قلعة بني مزغنة، بعدمقاومة أسطورية على الحوض الغربي للبحر الأبيض المتوسط، دامت أكثر من ثلاثة مائة سنة (1510 - 1830م)، وأستولى المدفع المتفوق والصليب الحاقد على عش العقاب، ونكل بأهله شر تنكيل وكشفوا خلال مائة عام أو تزيد، عما تراكم في صدورهم من غل ورغبة في الانتقام من عروج وخير الدين وأميرالات الأسطول الجزائري المتعاقبين على القيادة. ... »

د . محمد العربي ولد خليفة / الجزائر والعالم – ملامح قرن وأصداء ألفية

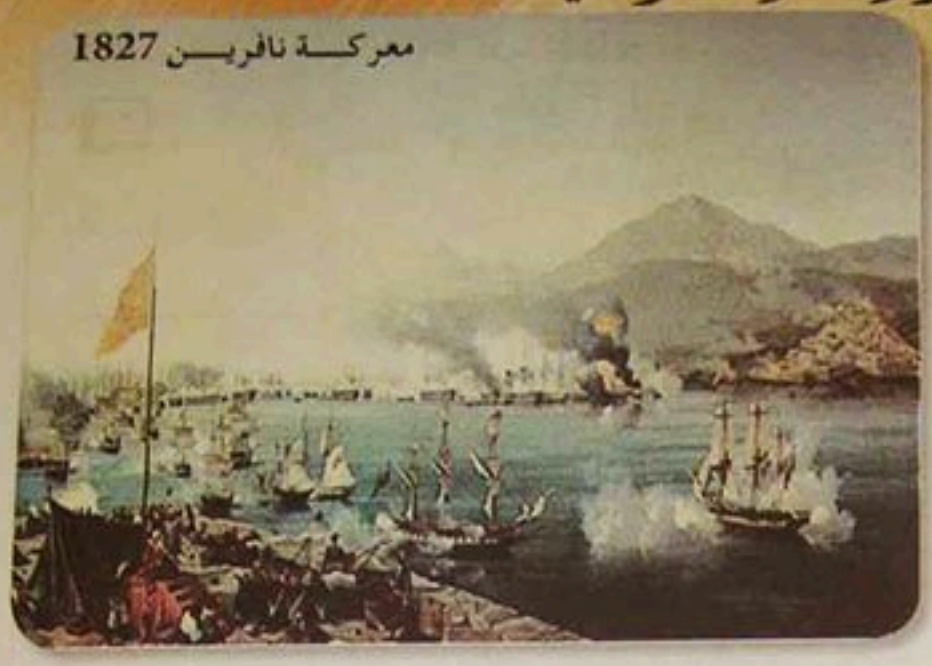
2 « ... وهكذا اتفقت الدول الأوروبية منذ مؤتمر فيينا 1815 ومؤتمر "اكس لا شابيل" 1818 على مبدأ القضاء على دار الجهاد، ففي 5 سبتمبر 1818 قدمت قطعة بحرية إنجليزية فرنسية تحت قيادة الأميرالين "فري مونتيل" و"جوليان" إلى الجزائر ليعلنا إلى الداى حسين قرارات مؤتمر" اكس لاشبيل"، التي قررت فيها أوروبا منع ما تدعيه بممارسة القرصنة، وتجارة العبيد. لكن الداي حسين رفض بإصرار شديد إمضاء الوثيقة التي قدمت له بهذا الشأن ولم يكتف بهذا فقط، بل أكد حقه في حرية التصرف، وأثناء تلك الفترة كان أحمد باشا يعمل على تمتين علاقاته بالباب العالي، وبالرغم من حصوله من السلطان العثماني محمود الثاني على بواخر حربية وعتاد حربي قصد تدعيم القوة العسكرية الجزائرية لمواجهة تهديدات فرنسا وإنجلترا، فإن علاقات الجزائر بالخلافة العثمانية بقيت صورية، في حين ظلت تتعامل مع الدول الغربية الند للند... »

د . فركوس صالح / المختصر في تاريخ الجزائر

3 « ... وهناك مبدأ آخر أثبتته وسارت عليه الدبلوماسية الجزائرية في هذا القرن، والمتمثل في تعهدها بعدم مساعدتها لطرف يكون في حالة حرب مع الدولة التي تم التعاقد معها حتى ولوكان هذا الطرف قريبا جدا منها و مجاورا لها.... ويعتبر هذا المبدأ مع مبدأ الحياد في الصراعات الأوروبية، الذي تبنته الجزائر منذ القرن السابع عشر، إحدى الدعائم الهامة التي سيستند عليها قانون دولي عادل في تطوره الإيجابي لصالح المجموعة الدولية في جميع مناطق العالم، لو لم تعمد الدول الأوروبية إلى هدم هذه الأسس واستبدالها بقانون العالم الأوروبي الذي فرضته على المجموعة الدولية خلال القرن التاسع عشر تحت اسم القانون الدولي لخدمة أهدافها. التوسعية والتسلطية مستوحية مبدأه الأساسي من قانون الغاب " الحق للأقوى "... »

د . جمال قنان / قضايا و دراسات في تاريخ الجزائر الحديث والمعاصر

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

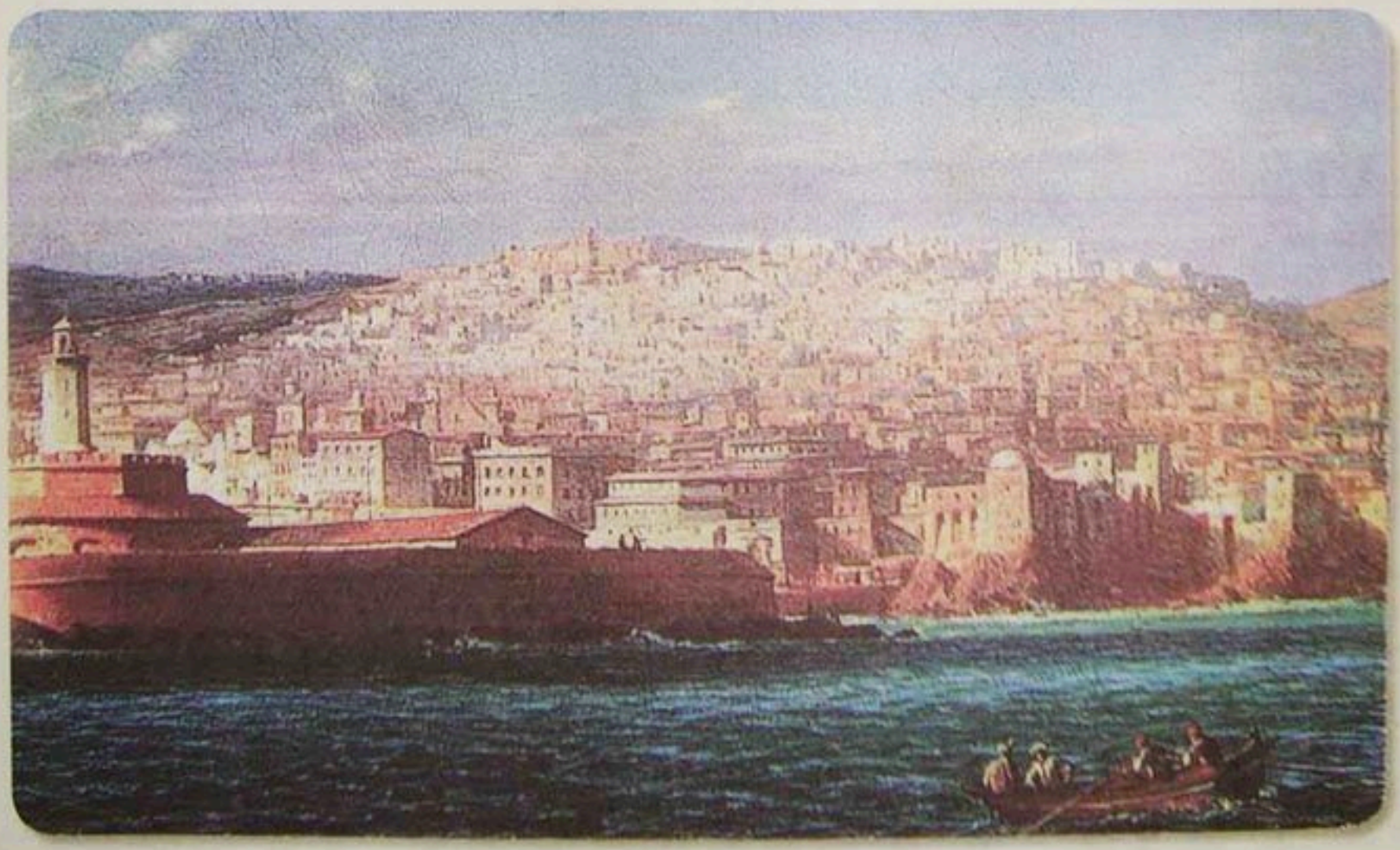

معركة نافرين 1827

ب – الظروف الفرنسية :

- إهتزاز مكانة فرنسا الدولية والقارية
- الأزمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية (حروب نابوليون بونبارت في أوروبا، عودة الملكية، المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي تعرضت لها فرنسا).

ج – الظروف الجزائرية :

- انعكاسات الحروب النابوليونية على البحر الأبيض المتوسط عامة والجزائر خاصة وأثره على الجانب الإقتصادي والمالي للجزائر.
- الحصار السياسي والعسكري بعد مؤتمر فيينا 1815 وقصف مدينة الجزائر العاصمة لعدة مرات .
- انعكاسات المسألة الشرقية على الجزائر (نجدة الجزائر للخلافة العثمانية وانكسار أسطولها في معركة نافرين 20/10/1827م).
- الأزمات الداخلية السياسية للجزائر.



elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

4 « ... لقد تعرضت فرنسا مع بداية الثورة الفرنسية 1789 إلى حصار سياسي عسكري واقتصادي ضربته حولها الحكومات الملكية في أوروبا المعادية للثورة الفرنسية وقد عانت فرنسا من جراء هذا الحصار أثقال أزمة اقتصادية حادة، فكلفت وزارة الخارجية الفرنسية قنصلها بالجزائر لشراء أكبر كمية من قمح الجزائر، فعرض القنصل الموضوع على الداي حسن الذي وضع تحت تصرفه الفائض من الحبوب وأقرضه ربع مليون فرنك دون فائدة لشراء كميات أخرى من الحبوب ... »

د. عبد العزيز نوار ود. عبد المجيد النعنعي / تاريخ أوروبا من الثورة الفرنسية إلى الحرب العالمية الثانية

5 « ... والحقيقة أن وضعية الجزائر من مختلف النواحي باتت تسير نحو الانحدار منذ عام 1791م الى غاية 1830م خاصة وان مصالح فرنسا وأطماعها الاقتصادية قد ازدادت و بات تفكيرها جديا في احتلال الجزائر ومحاولة النفوذ أيضا إلى أيالة تونس وفرض الهيمنة بها. غير أن المعارضة التي سيطرت على مجلس النواب في انتخابات نوفمبر 1827م، أوجدت مصاعب داخلية للملك الفرنسي إن مشروع إحتلال الجزائر كان يندرج ضمن مشروع التوسع الاستعماري الفرنسي في الوطن العربي عامة والمغرب العربي خاصة، إذ يعزى تعميقه وتوسيعه لنابوليون بونبارت الذي رغب في تحويل البحر الأبيض المتوسط إلى بحيرة فرنسية واستغل ملوك فرنسا هذه الفكرة للتعويض عما فقدوه من مستعمرات في أوروبا وجزر الهند الغربية، وتأكدت فكرة التوسع من خلال المقولة الفرنسية الراية تتبع التجارة ... ».

د. فركوس صالح / المختصر في تاريخ الجزائر.

6 **يقول الدكتور بودشين** : « ... لا يهم فرنسا أن تخرق في سياستها الاستعمارية المقاييس الأخلاقية وقيمها، ولكن الذي يهمنا قبل كل شيء هو تأسيس مستعمرة نملكها بصفة نهائية وننشر على الشواطئ البربرية المدنية الأوروبية، ومن البديهي أن أقصر الطرق لبلوغ غايتنا هو نشر الرعب ففي استطاعتنا أن نحارب أعداءنا الأفارقة بالحديد والنار، وأن نضرم نار الفتنة بين قبائل التل والصحراء، وأن نبلو السكان باستهلاك الكحول أو نشر الفساد وبث عقارب النزاع والفوضى بينهم ... ».

تركي رابح / الشيخ عبد الحميد بن باديس وجهوده في التربية والتعليم

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

2 - الأسباب الحقيقية للغزو الفرنسي للجزائر :

تعددت أسباب الحملة الفرنسية على الجزائر منها :

أ - الأسباب الاقتصادية :

- رغبة فرنسا في السيطرة على أموال خزينة الدولة الجزائرية.
- استغلال خيرات البلاد الاقتصادية خاصة القمح.
- تفاقم أزمة الديون الخارجية لفرنسا والتي قدرت بـ 24 مليون فرنك وإبدائها عدم النية في التسديد.

ب - الأسباب الاجتماعية :

- الأزمات الاجتماعية الناتجة عن الحروب النابوليونية والحصار الذي تعرضت له فرنسا خلال الفترة.
- الفقر والبطالة وعودة الامتيازات الطبقية
- عجز الحكومة الفرنسية عن استيعاب التذمر الاجتماعي الداخلي، مما دفع بها إلى توجيه حملة عسكرية إلى الجزائر.

ج - الأسباب السياسية :

- رغبة شارل العاشر في إسكات المعارضة السياسية عن طريق إحراز انتصارات في الجزائر.
- سعي فرنسا لمحو هزائمها في العالم الجديد ومصر وأوروبا.
- إشغال الجيش الفرنسي بمسائل حيوية باحتلال الجزائر وبالتالي تخلص الملك من إمكانية القيام بانقلاب عسكري ضده.

د - الأسباب الحضارية :

- استمرار الصراع الثقافي والحضاري .
- الحقد الديني اتجاه الإسلام والمسلمين.
- إبراز جهود فرنسا وتفانيها في خدمة المسيحية أمام العالم المسيحي بحملتها على الجزائر.



شارل العاشر ملك فرنسا

أموال الخزينة الجزائرية التي نهبها الاحتلال الفرنسي

قدر الفرنسيون رسميا قيمة الخزينة : 55.684.527 فرنك موزعة كالاتي :

- ذهب و فضة وجواهر : 48.684.527 ف.
- صوف و بضائع أخرى :3000000 ف.
- مدافع أرسلت الى فرنسا بقيمة 4000000 ف.

أما الحسابات التي أجراها الخاصة (غير الرسمية) للخزينة فقد أثبتت أن قيمتها 400000000 ف.

د. صالح فركوس / المختصر في تاريخ الجزائر

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

7 « . . .إن سوء نية حكام المملكة الفرنسية وممثليها في القضية التي استخدمت كعذر للاعتداء – ألا وهي قضية مطالب بكري في المحاسبة المالية – تشهد على إرادة ثابتة لإفساد العلائق وتعكير الجو. والأمر يرجع أصلا إلى نزاع في المحاسبة بين فرنسا والجزائر ناشئ عن تاخر فرنسا عن أداء ثمن الحبوب التي استوردتها من الجزائر في عهد حكومة "الديركتوار" بفضل مبالغ من الأموال سبقها الداي تبلغ 350000 فرنك ذهبي بواسطة تاجرين جزائريين يهوديين، "بكري" و"بوشناق". كان الداي يستخدمهما في الشؤون المالية. ففي سنة 1800 م كان رأس المال يبلغ إذ ذاك 7942992 فرنك. . .».

أندري برنيان، أندوي نوشي، إيف لاكوست / الجزائر بين الماضي والحاضر

8 « . . وفي الجلسة الأولى التي عقدها النواب في شهر مارس 1830 طالب المجلس بالمشاركة في الحكم والمسؤولية ونزع الثقة عن الحكومة. وغضب الملك وامر بحل البرلمان: إلا أن الانتخابات التي جرت بعد ذلك أعطت الأحرار نصرا قويا وزاد عدد نوابهم 50 نائبا. في هذه الفترة بالذات جرت عملية غزو بلاد الجزائر مما وضع حجر الأساس في بناء إمبراطورية فرنسا الواسعة في بلاد المغرب العربي وعمر خزينة شارل العاشر التي كانت تشكو فراغا مزمنا بكميات ضخمة بلغت حوالي خمسين مليون فرنك ذهبي سبيت عنوة من أموال الشعب العربي. . . ».

عبد العزيز نوار ـ عبد المجيد نعنعي / التاريخ المعاصر لأوروبا

9 « . . . أقامت فرنسا دعائم إمبراطورية استعمارية جديدة بدأت سنة 1817 وتولى زعامتها فيما بعد «جول فيري»، الذي تولى رئاسة الوزارة الفرنسية من سنة 1881 إلى سنة 1885، وذلك بغية التعويض عن فقد مستعمراتها في العالم الجديد ثم الألزاس واللورين فيما بعد بانكسارها في الحرب السبعينية. فالحافز الأساسي لتكوين الإمبراطورية الاستعمارية الثانية هو في اعتقادنا حافز أدبي لرد اعتبار فرنسا، فغزو الجزائر سنة 1830 كان رد فعل لفقد جزء من مستعمرات فرنسا فيما وراء البحار ثم لهزيمة نابليون الأول سنة 1815. . . ».

محمد حسنين / الاستعمار الفرنسي

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

3. الذرائع الفرنسية لاحتلال الجزائر:

1 – اتهام فرنسا للجزائر بالقرصنة ـ من خلال عمليات التفتيش المتواصل للسفن الأوروبية في البحر المتوسط ـ وهو ما اعتبر في نظر فرنسا تهديدا للأمن والسلام العالميين.

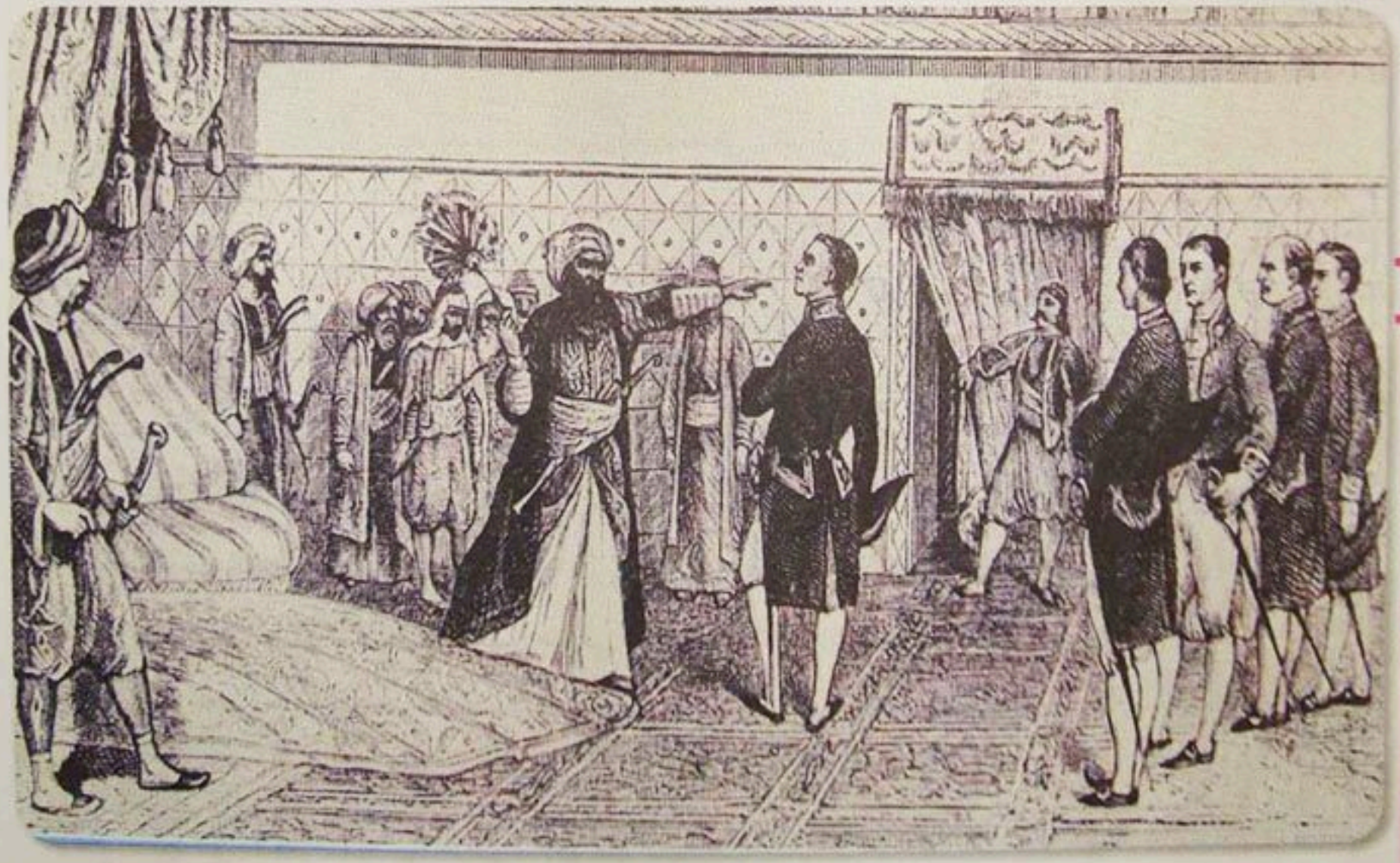
2 – احتجاج فرنسا على عمليات تفتيش منزل قنصلها في عنابة.

3 – استياء فرنسا من ارتفاع الرسوم الجمركية على صادراتها في مدينة عنابة بنسبة 10 % ورفض الداي تبرير ذلك للسلطات الفرنسية.

4 – اعتبار فرنسا إصرار الداي حسين على ضرورة الرد على رسائله المتعلقة بتسوية القضايا العالقة بين البلدين إهانة لشرفها.

5 – حادثة المروحة في 29 أفريل 1827، اتخذتها فرنسا ذريعة لتغيير أسلوب التعامل مع الجزائر فأرسلت قطعة من أسطولها لتجبر الداي حسين على الاعتذار للقنصل لكن الداي رفض شروط الاعتذار، كما رفضت فرنسا من جهتها جميع محاولات التسوية فحاصرت مدينة الجزائر وهذا ما يبين النية المسبقة لفرنسا لاحتلال الجزائر.

تم تحديد موقع سيدي فرج لانزال قوات الغزو الفرنسي للجزائر، باعتباره نقطة ضعف في استراتيجيتها الدفاعية. معتمدة على تقرير الجاسوس بوتان الذي أعده قبل 22 عاما، وهو ما يكشف عن الحقد التاريخي والنية المبيتة لاحتلال الجزائر.



حادثة المروحة المفتعلة لإحتلال الجزائر 29 أفريل 1827م

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM



شارل دي بورمون قائد الحملة العسكرية لاحتلال الجزائر

10 بيان فرنسا إلى الجزائريين عشية الاحتلال سنة 1830 :

« ... إني أضمن لكم بانه ليس منا من ينوي مضرتكم، لا في ممتلكاتكم ولا في عائلاتكم، إنني أضمن لكم أيضا بأن بلادكم، وأراضيكم ومزارعكم، ودكاكينكم وكل شيء ينتمي اليكم صغيرا او كبيرا سيبقى كماهو عليه، ليس هناك من سيتدخل ، بأي وسيلة في شيء من شؤونكم. إن شؤونكم ستبقى دائما تحت أيديكم ثقوا بوعدي .

إننا نضمن لكم أيضا معطين لكم وعدا شريفا وصريحا لا يقبل التغيير ولا التفسير بأن جوامعكم ومساجدكم ستكون محترمة، فهي تبقى مفتوحة فقط للعابدين كما هي الآن ولكن ستصلح أيضا. ونضمن بأن لا أحد منا سيتدخل في شؤونكم الدينية، لأن هدف وجودنا في بلادكم ليس لشن الحرب عليكم ولكن على مسؤولكم، الداي ... »

د. أبو القاسم سعدالله / الحركة الوطنية الجزائرية – ج 1

11 وثيقة الاستسلام المفروضة على الداي الحسين من طرف «دي بورمون» تتضمن الشروط التالية :

1 – تسليم قلاع وحصون العاصمة وأبوابها والميناء صبيحة الخامس من يوليو .

2 – يتعهد بحفظ حياة الداي وممتلكاته الخاصة .

3 – يخير بعد ذلك بأن يسافر صحبة أمواله إلى المكان الذي يختاره وبين أن يبقى في المدينة مع أسرته في حماية القائد العام أو أن يرحل ومن معه .

4 – كل الجنود الاتراك يتمتعون بنفس الحقوق والحماية .

5 – إقامة الشعائر المحمدية تكون حرة، ولا يقع أي مساس بالحقوق وبحرية السكان من مختلف الطبقات ولابدينهم ولا باملاكهم ولا بتجارتهم وصناعتهم وتحترم نساؤهم . والقائد العام يتعهد بذلك عهد شرف .

يقع تبادل هذه الوثيقة الممضاة يوم 5 يوليو قبل الساعة 10 صباحا وفي الحال يتسلم الجنود الفرنسيون القصبة وقلاع المدينة .

مجلة الاصالة عدد 29 بتاريخ 30 جانفي 1976م.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

4 أهداف الاحتلال الفرنسي للجزائر :

- العمل على تنصير المجتمع الجزائري ومحو شخصيته الوطنية.
- جعل الجزائر مستعمرة وقاعدة للإمبراطورية الفرنسية للتوغل في عمق القارة، وضرب النفوذ الإنجليزي في مضيق جبل طارق، مالطة، الجزر الأيونية.
- السيطرة على إمكانيات الجزائر الاقتصادية واستغلال مواردها واستثمار منتجات شبيهة بمنتجات أمريكا وجزر الهند.
- التخلص من الديون التي في ذمتها اتجاه الجزائر.

تجسيدا لهذه الأهداف فرضت فرنسا حصارا بحريا على الجزائر، فوجه الداي دعوة إلى الجهاد والوقوف ضد الغزو الفرنسي. حيث قرر مجلس الوزراء الفرنسي في 30 جانفي 1830م القيام بحملة ضد الجزائر، وأقر الملك شارل العاشر مشروع الحملة، أين أصدر مرسوما ملكيا في 7/فيفري/1830 عين فيه الكونت " دوبرمون " قائدا عاما للحملة والأميرال "دوبري" قائدا للأسطول.

بتاريخ 14 جوان 1830 نزلت القوات الفرنسية في شبه جزيرة " سيدي فرج"، حيث وقعت أول مواجهة بين قوات الغزو والقوات الرسمية للجزائر المكونة من اليولداش ووحدات المخزن بقرية سطوالي بين العاصمة وسيدي فرج في 19 جوان 1830م. و انتهى الحكم الوطني بتوقيع " الداي حسين " وثيقة الإستسلام في 05 جويلية 1830 م.



الحملة الفرنسية على الجزائر

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

12 « . . . كتب الجنرال "جيرار" وزير الحرب في كلامه عن أهداف غزو الجزائر عسكريا غداة انزال الجيوش في سيدي فرج في 14 /06 / 1830م : « . . . إن الغزو يستند إلى أهم الأوامر وأكثرها ارتباطا بالأمن العام في فرنسا بل في أوروبا وافتتاح سوق كبرى لتصريف السلع الفائضة عن شعبنا وبيع منتوجات مصانعنا لقاء الحصول على منتجات أخرى غريبة عن أرضنا ومناخنا . . . »

13 « . . . إن الشغل الشاغل لهذه الرأسمالية هو إنشاء إمبراطورية جديدة قوية الجانب، وإنشاء مستعمرات لا تكون أسواقا للاستهلاك فقط ومصدرا للمواد الأولية لصناعتها فحسب، بل لتكون منطقة مفتوحة للغة الفرنسية وللجنس الفرنسي فاختارت البرجوازية الفرنسية الجزائر والمغرب العربي فريسة، ضاربة عرض الحائط بكل الإحصائيات البشرية والاعتبارات الإنسانية في تلك الديار، وغير مكترثة بمدنيتها التليدة وشخصيتها العتيدة.

وباختصار، فان عزم فرنسا الرامي إلى الجعل من وطننا مستعمرة آهلة بأبناء جلدتها وقلب بلاد عربية إلى مقاطعة يسري فيها الدم الفرنسي . . . »

فرحات عباس / ليل الاستعمار



مقاومة الجزائريين لإنزال القوات الفرنسية

تقويـــم مرحـــلي :

1 – بماذا تفسر إصرار فرنسا على احتلال الجزائر.

2 – بين مدى التزام فرنسا بتعهداتها للجزائريين.

3 – أبرز موقف الدول الأوروبية من الغزو الفرنسي للجزائر.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

السياسة الاستعمارية الفرنسية في الجزائر ومظاهرها :

ارتبطت سياسة الاستعمار الفرنسي في الجزائر بتشجيع الاستيطان الأوروبي وتقديم المساعدات المختلفة للمستوطنين الأوروبيين، بهدف تثبيت الوجود الفرنسي وتكريس سياسته الاستعمارية ذات الأوجه المختلفة :

1 ـ عسكريا :

سخرت فرنسا إمكانيات عسكرية ومادية ضخمة لغزو الجزائر تمثلت في :

- الإسطول البحري الفرنسي
  - الأسطول الحربي 103 سفينة
  - الأسطول التجاري 572 سفينة
- عدد الجيش
  - المدفعية 2300 جندي
  - المشاة 31000 جندي

قال الجينرال «بيجو» :

... والحرب التي سنقوم بها ليست حربا تعتمد على طلقات البنادق ، و إنما هي أن نحرم العرب من مواردهم التي تنتجها أرضهم أذهبوا إذن واقطعوا القمح والشعير ...

إصدار أمر رئاسي 22 جويلية 1834 : يتضمن تعيين حاكم عام ينفذ السياسة العسكرية لوزارة الحرب الفرنسية بالجزائر .

السنة	1830	1837	1840	1842	1845	1847
تعداد الجيش	37577	49271	71365	99519	110229	128280

تطور الجيش الفرنسي ما بين 1830 - 1847

إصدار قانون إنشاء المكاتب العربية (1833-1834) يستعملها الاستعمار الفرنسي في إخضاع القبائل للسلطة الفرنسية والتعامل مع الأهالي الجزائريين .



نموذج للمكاتب العربية

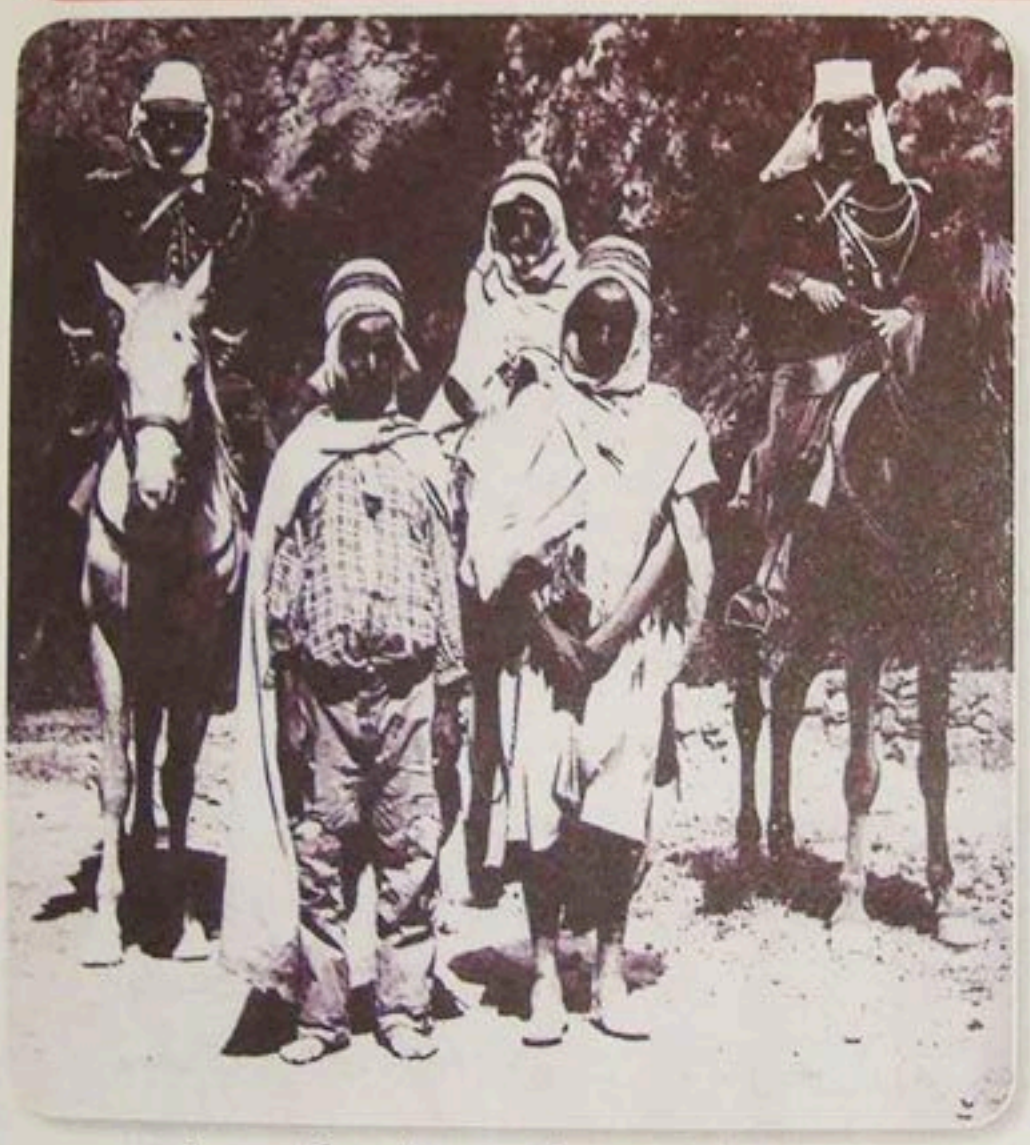
2

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

رواية شاهد عيان لمذبحة 19 جوان 1845 م

1 « . . . من ذا الذي يستطيع وصف هذه اللوحة؟ أن ترى في منتصف الليل وفي ضوء القمر كتيبة من الجيوش الفرنسية تضرم نار جهنم كلما خبت وأن تسمع الأنين الخافت كرجال ونساء وأطفال وحيوانات، وتمزق الصخور المتكلسة التي تتشقق وتنهار وفي الصباح عندما عمدوا إلى تنظيف المغائر. . . كانت ثمة جثث الأنعام والحمير. . . وبين البهائم كان يتكدس تحتها رجال ونساء وأطفال وقد شاهدت جثة رجل يضع ركبه في الأرض ويده تمسك متشنجة بقرن بقرة وأمامه كانت امرأة تحتضن طفلها بين ذراعيها لقد اختنق هذا الرجل عندما كان يحاول حماية أسرته من غضب هذا الحيوان . . . وقد عدوا 760 جثة. . . »

روجي غارودي / حوار الحضارات



إذلال الشعب الجزائري بتطبيق قانـــون الأهالـــي

2 « . . . بدأت الإدارة الفرنسية في الجزائر منذ الاحتلال العسكري، وتأكدت سنة 1834م، بعد أن ظلت طيلة فترة 1830م – 1834م فترة تردد بالنسبة للحكومة الفرنسية حول الاحتفاظ بالجزائر أو التخلي عنها. وبعد أن أقرت اللجنة الإفريقية التي قدمت إلى الجزائر عام 1833م، للاحتفاظ بها إلى الأبد. أطلق على الجزائر اسم الممتلكات الفرنسية في إفريقيا. . . »

د. صالح فركوس / المختصر في التاريخ الجزئر.

3 « . . . تصريح كلوزيل يوم 9 أوت 1835 : « يجب أن تعلموا أيضا أن هذه القوة (العسكرية) التي هي تحت إمرتي ماهي إلا وسيلة ثانوية، ذلك أنه لا يمكن أن نغرس العروق هنا إلا بواسطة الهجرة الأوروبية فقط. لكن إقامة المستوطنين في الجزائر لن تتم إلا على حساب الجزائريين . . . »

صالح عباد / الجزائر بين فرنسا والمستوطنين

elbassair.net

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

2 ـ إداريا :

• إصدار مرسوم 22 جوان 1834 الذي نص على أن الجزائر جزء من الممتلكات الفرنسية .



أدولف كريميو

• إصدار قانون 4 نوفمبر 1848 الذي يعتبر فيه الدستور الفرنسي الجزائر أرضا فرنسية .

• إنشاء وزارة الجزائر والمستعمرات 1858 برئاسة « جيروم نابوليون والتي تم إلغاؤها في نوفمبر 1860 على الرغم من معارضة المستوطنين الذين أفزعتهم إعادة الحكم العسكري .

• إصدار قانون سيناتوس كونسيلت 14 جويلية 1865 : تضمن (إن الجزائريين رعايا فرنسيـــون ولكنهم يخضعون لأحكام الشرع الاسلامي ، فإذا طلب أحدهم الجنسية الفرنسية فإنه يحصل عليها ولكنه في هذه الحالة يصبح خاضعا للقانون الفرنسي) .

• إصدار قانون كريميو 24 أكتوبر 1870 : منح لليهود حق الحصول على الجنسية الفرنسية واحتفاظهم بأحوالهم الشخصية اليهودية مع إلغاء النظام العسكري والمكاتب العربية .

• قانون الأهالي مارس 1871 : أعلن عنه في سنة 1874 وبدأ العمل به في 26 جوان 1881 وهو عبارة عن مجموعة الإجراءات الاستثنائية فرضت على الجزائريين، حيث يقتضي هذا القانون أن يظهر الشعب الجزائري الطاعة العمياء للمستوطنين وبقي سائر المفعول حتى عام 1944 .

• قانون 29 مارس 1871 : نص على تعيين حاكم عام مدني في الجزائر خاضع لسلطة وزير الداخلية الفرنسي .

• قانون 15 أفريل 1884 : يقضي باستحداث بلديات كاملة الصلاحيات يسكنها الأوروبيون، إلى جانب بلديات مختلطة تضم أقلية من المستوطنين، وأغلبية من الأهالي .



شارل جونار 1903-1911

• الحكم العسكري في الجنوب : ظلت منطقة الجنوب تخضع لحكم عسكري يديرها القائد الفرنسي وعدد من العسكريين منذ الاحتلال .

• المحاكم الرادعة 1902 : ظهرت كرد فعل عن ثورة "عين التركي" 1901 التي تمنح للحاكم حق المحاكمة والسجن والطرد والنفي دون أن يكون للاهالي حق الاعتراض أو الاستئناف .

• قانون جونار 1906 : " تضمن إجراءات عقـــابية زجرية ضد الأهالي ـ جاء كرد فعل على ثورة « عين بسام "، الذين بدت عليهم نوايا عدائية ضد فرنسا والمؤيدين للمقاومة .

• قانون التجنيد الإجباري 03 فيفري 1912 : نص على مجموعة من الإجراءات التعسفية تهدف إلى تجنيد الشباب الجزائري في الجيش الفرنسي استعدادا للحرب العالمية الأولى .

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

4 إنشاء وزارة الجزائر والمستعمرات 1858 برئاسة « جيرون نابوليون والتي تم إلغاءها في نوفمبر 1860 على الرغم من معارضة المستوطنين الذين أفزعتهم عودة الحكم العسكري ».

إصدار قانون 1845/04/15 ينص على تقسيم الجزائر إداريا إلى ثلاثة عمالات: 1 – منطقة مدنية حيث يوجد المستوطنون. 2 – منطقة عسكرية تشمل المناطق الجنوبية التي لم يدخلها المستوطنون. 3 – مناطق مختلطة وهي مناطق مؤقتة يمكن أن تتحول إلى مناطق مدنية حيث يستقر فيها المستوطنون.

د. عمار بوحوش / التاريخ السياسي للجزائر من البداية ولغاية 1962

5 « .. قانون التجنيد الإجباري : صدر ضد الأهالي الجزائريين وينص على :

– كل شاب بلغ سن 18 يجند.
– مدة الخدمة العسكرية 3 سنوات.
– الاستبدال (يعوض شخص بآخر ويدفع الغني مبلغ مالي للفقير ليذهب مكانه).
– تقدم منحة للمجند وعائلته تقدر بـ 250 فرنك فرنسي.

إن قانون التجنيد الإجباري كان تعسفيا ورفض من طرف الجزائريين والمعمرين لأنهم كانوا يعتقدون أن التجنيد وسيلة لمساواة الجزائريين بالمعمرين... »

الجيلالي صاري والمجموعة / الجزائر في التاريخ – المقاومة السياسية 1900 – 1954

6 1 – أن يتم إلغاء منصب الحاكم العام في الجزائر، ويعوض بحاكم عام مدني، يوضع تحت تصرفه ثلاث رؤساء عمالات أو رؤساء مقاطعات إدارية.

2 – أن تنحصر سلطات القائد العسكري في المناطق التي تخضع للجيش فقط لا يحق له ان يتدخل في الشؤون المدنية.

3 – أن يقوم الحاكم العام الذي يتم تعيينه من طرف مجلس الوزراء بتطبيق سياسة الحكومة في الجزائر.

4 – أن يقوم رؤساء العمالات بإنشاء مجالس عامة منتخبة من طرف الفرنسيين فقط، وفي كل مجلس عام يحق لوزارة الداخلية أن تقوم بتعيين 6 أعضاء مسلمين.

ثم جاء المرسوم الثاني والذي سمح لليهود أن يأخذوا الجنسية الفرنسية ويشاركوا في الحكم مع الأوروبيين الغزاة وبذلك تبقى الفئة الوحيدة المحرومة من المشاركة السياسية هي : أبناء البلد الأصليين الذين حرموا من حق التصويت في الانتخابات وحق التعبير عن أفكارهم وآرائهم السياسية. وتشمل أحكام الأنديجينا أربعة أصناف من السلطات :

☆ سلطة الوالي الفرنسي توقيع العقوبات على الأهالي دون محاكمة وقد استمر العمل بذلك حتى سنة 1944.
☆ سلطة المسؤولين الإداريين بسجن الأفراد ومصادرة ممتلكاتهم دون حكم قضائي.
☆ سلطة المديريات ذات الصلاحيات المطلقة وسلطة قضاة الصلح بسجن الأفراد ومصادرة ممتلكاتهم.
☆ سلطة المحاكم الزجرية المختصة بالمسلمين.

كان هذا القانون أداة إرهابية لقمع الجزائريين المسلمين وشبيه بقانون الرق والعبيد.

. أبو القاسم سعد الله / الحركة الوطنية الجزائرية الجزء 1.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

3 ـ اقتصاديا :

- تطبيقا لسياسة الاستيطان سارعت فرنسا إلى نزع الملكيات بأشكال مختلفة وعلى النحو التالي :
- مواكبة نزع الملكيات لسياسة التوغل الاستعماري التي شملت أراضي البايلك والخاصة.
- مصادرة أملاك الأوقاف.
- اغتصاب ملكية القبائل بغرض تشتيت السكان وإضعاف المقاومة وفقا لأمري 1844 ـ 1846 .
- تحديد أراضي الأعراش بغرض تجريد السكان من ممتلكاتهم ورفع التكاليف الضريبية لتهجيرهم.
- تشتيت ملكية الاعراش بغرض تسهيل نقلها للأوروبيين وفقا لقانون 1863 .
- نزع ملكية أراضي المتغيبين أكثر من ثلاثة أشهر وبدون رخصة من السلطات الفرنسية بموجب قانون الحجز 1848 – 1864 .
- تجريد الثائرين ضد السلطة الفرنسية من أملاكهم بموجب قانون الحجز العام 1871 والذي يملك في نفس الوقت المهجرين من الأوروبيين من منطقة الألزاس واللورين.
- قانون «وارني» جويلية 1873م، يهدف إلى القضاء على الملكية الجماعية للاعراش ونزع من القضاة المسلمين حق النظر في القضايا الملكية والاستحقاق كما ألغى بهذا القانون حق الشفعة.
- قانون خاص بإثبات الملكية مارس 1883م.
- قانون افريل 1887 الخاص بحق الدولة في تحديد الأراضي لكل دوار وتقسيمها بين الأفراد والعائلات.
- قانون الغابات الصادر في السنوات 1874م– 1885م – 1903م تهدف جميعها إلى تحريم استغلال الغابات من طرف الجزائريين، وتحميلهم مسؤولية الحرائق .
- قانون المستثمرات الفلاحية الذي يسمح للشركات الأوروبية بالاستثمار في قطاع الزراعة النقدية، مثل الشركة العامة السويسرية 1852، الشركة العامة الجزائرية بين 1865 – 1871م، الشركة الفلاحية والصناعية للصحراء الجزائرية بعد 1870 .

تطور أراضي المعمّرين

الفترات	التعمير الرسمي	التعمير الخاص	المجموع
قبل 1870 م	481000 هكتار	23116 هكتار	504116 هكتار
1870 ـ 1901م	697.196 هـ	446819 هـ	1144015 هـ
1901 م	1178196 هـ	469935 هـ	1648131 هـ
1901 ـ 1917 م	193360 هـ	475955 هـ	669315 هـ
1917 م	1371556 هـ	945890 هـ	2317446 هـ
1917 ـ 1933 م	277121 هـ	248901 هـ	526.022 هـ
1933 م	1648656 هـ	690,989 هـ	290989 هـ

الجيلالي صاري والمجموعة / الجزائر في التاريخ - المقاومة السياسية 1900 - 1954 .

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

7 « . . . شكلت قضية تمليك أراضي العرش محورا من محاور النضال الوطني في تلك الفترة ذلك أن هذه العملية كانت في الواقع عبارة عن عملية إبتزاز واغتصاب للأراضي التي بين أيادي الجزائريين فالقوانين التي صدرت في هذا الشأن إبتداء من قرار المجلس الامبراطوري المعروف باسم سنتوس كونسولت الذي صدر في 1865 م، مرورا بقانون فارني في عام 1873م لينتهي عند قانون 30 ديسمبر 1887م كانت عبارة عن عملية اغتصاب منظمة ألحقت أضرارًا فادحة بسكان الريف لقد نص القانون الأخير بالخصوص على عدم السماح بتحويل ملكية الأرض من الأوروبيين إلى الجزائريين عن طريق الشراء وحتى ولو توفرت الإمكانيات لدى بعض الجزائريين فإنهم لا يستطيعون شراء أراضي «الدومين» ولا أراضي «الكولون» لماذا يمنع المسلم من شراء الأراضي التي كانت بيده سابقا؟ استفسرت إحدى العرائض التي قدمت للجنة التحقيق البرلمانية في عام 1891م وأبيح للإيطاليين والأسبانيين والأوروبيين مطلقا شراء تلك الأراضي فقوانين التمليك هاته لم يعد العمل بها إلا للضرر بالمسلمين وبالاقتداء بها أنتزعت أراضيهم من بين أيديهم ولم تنتج أي فائدة على ذلك منذ 1863م . . . » .

د. جمال قنان / قضايا ودرسات في تاريخ الجزائر الحديث.

8 « . . . مسألة الأرض التي كانت من الأهداف الأولى للإحتلال فبعد عمليات السلب والنهب والاستيلاء على معظم الأراضي الخصبة واقتطاع أراضي العرش تعرض المجتمع الجزائري إلى خلخلة في العمق هددت انسجامه وحطمت بنيته الاجتماعية وجعلته فردا وجماعة يعيش غريبا فوق أرضه، وكما جعلته من الناحية النفسية يشعر بأقصى حالات القهر فالاعتداء على الأرض مثل الإعتداء على العرض مما يجعل الجزائري يرى أن الموت أهون من حياة الخزي والعار . . . »

د. ابو القاسم سعد الله / الحركة الوطنية الجزائرية الجزء 2.

9 « . . . ففي واد الشلف الوسط «مدينة الأصنام» كان على " أولاد قصير " أن يتخلوا عن 12000 هكتار . . . وأن أهم قبيلة والتي كان تعدادها 14000 نسمة وكانت تملك قطعانا عديدة من الخيل ومزارع خصبة قد تناقص عددها بالنصف وأصبحت مخربة تخريبا كاملا . . . وفي القطاع الوهراني أجبرت قبيلة " الغرابة " على الإقامة إبتداء من 1850 م بـ 33288 هكتار بينما كانت ديارهم تمتد على 85000 هكتار وقد صودرت منهم المساحات الاكثر خصبا طول الطريق الرابطة بين وهران وسيدي بلعباس. وفي القطاع القسنطيني وحول " عزابة " أجبر الفلاحون على التخلي على 30000 هكتار من بين 50781 هكتار التي كانت بأيديهم والجزء الباقي والصالح للزراعة 7476 هكتار فقد أعتبرته الإدارة بأنه غير كاف تماما »

الجيلالي صاري والمجموعة / الجزائر في التاريخ – المقاومة السياسية 1900 – 1954 .

elbassair.net
2
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

4. مـاليـا :

لقد تم تسخير كل الإمكانيات والموارد المالية تحقيقا للبعد الاستعماري، من خلال القوانين والإجراءات المالية وهي :

- **نظام الضرائب :**

مرسوم 17 جانفي 1845م الخاص بالضرائب التي تتولى "المكاتب العربية" جمعها في المدن وتجمع بالأرياف بواسطة رؤساء القبائل وتحت إشراف القياد دون مراعاة الظروف الاجتماعية والاقتصادية للسكان.

- **البنوك والمصاريف :**

- بنك الجزائر 1851 تسهيلا للمعاملات التجارية والمالية للمستوطنين.
- القرض العقاري الفرنسي 1852م.
- دار الرهينة 1852م. مؤسسة مالية تحتفظ وتستفيد من الجواهر والحلي التي تودع بها من طرف الجزائريين.
- القرض الليوني الذي فتح له فرعا في الجزائر 1863م.
- الشركة العامة سنة 1884م و الشركة المارسيلية وتكونت في الجزائر 1865م وكانت تتمركز في العاصمة وفي الغرب الجزائري حيث يتمركز المعمرون.

أنـواع الضرائـب

- ضريبة الزكاة تدفع على الحيوانات.
- ضريبة اللزمة 1858 (ضريبة الرأس)
- زكاة العشر وكانت تدفع قبل الاحتلال.
- الضرائب القانونية وفقا لنظام الضرائب الفرنسي.

الاتـاوات :

- الحراسة الليلية.
- السخرة لحراسة الغابات.
- إتاوات الرعاة عندما يمرون بقطعانهم عبر الغابات.
- مبالغ مالية ومواد غذائية تدفع للقياد وأعوانهم.

- **مجلس النيابات المالية الجزائري :**

ظهر في عام 1889 يتشكل من جزائريين ومستوطنين من مختلف الانتماءات العرقية المتباينة من حيث التمثيل مما يعكس سياسة اللامساواة ذلك انه أبقى صفة الأهالي على الجزائريين رغم انهم من دافعي الضرائب ويقوم المجلس بمهمة الإشراف على التحصيل الضريبي والمداخيل بشكل عام.

قانون 1900: على دور مجلس النيابات المالية منح الاستقلال المالي للمستوطنين في الجزائر، أي حرية إدارة الشؤون الاقتصادية والمالية دون الرجوع إلى الحكومة الفرنسية في باريس.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

10 « ...يجب أن نتمسك بروح قانون 1900م الذي منح الجزائر استقلالها المالي، أن محرري هذا القانون أرادوا منحنا ميزانية دولة، أي ميزانية الدولة الجزائرية، أن هذه الميزانية لا تشابه الميزانيات الأخرى القابلة للتغيير والتعديل بمسطرة الميزانية الإضافية والميزانية المعدلة والميزانية الزائدة حين نضع الميزانية حسب التعليمات التي بلغتنا في هذا الصدد أننا سنفعل ذلك على أساس النتائج المالية التي حصلنا عليها، وهو أساس متين ومن هنا ستحرز النيابات المالية على حظوظ أخرى بفضلها سيلين حق النظر والمراقبة التي احتفظت به الحكومة المركزية والبرلمان ذلك الحق الذي تمارسه هاتان الهيئتان سنة بعد سنة وهو يمس بكرامتنا ويجرح عواطفنا وينال من مسؤوليتنا فيما يتعلق بممارستنا شؤون الجزائر... »

فرحات عباس / ليل الاستعمار

11 « ... ففي عام 1870 كان مبلغ ما استخلصته إدارة الاحتلال من الضرائب العربية 14 مليون فرنك من بين 22 مليون التي كانت مجمل الضرائب التي استخلصت هذه السنة من الجزائريين. وقد ارتفع مجمل الضرائب الى الضعف في اقل من 15 سنة حيث كان متوسط ما يجبى من الجزائريين في سنوات 1885 و 1890م. 41 مليون فرنك، من بينها 19 مليون من الضرائب العربية وفي بداية القرن كان مجمل ما يجبى من الممول الجزائري يشكل 46 % من مجموع الضرائب المستخلصة في الوقت الذي لم يبق بين يديه سوى 37 % من الثروة العامة في البلاد... »

د.جمال قنان / قضايا ودراسات في تاريخ الجزائر الحديث.

12 « ... وجدت الجزائر نفسها شيئا فشيئا، خاضعة لسلطتين: سلطة قانونية وهي سلطة باريس، وسلطة فعلية وهي سلطة الجزائر. أما سيدنا المعمر فإنه يمارس كلا السلطتين: فهو فرنسي في فرنسا وجزائري في الجزائر، أما الجزائري فلا حول له ولا قوة، ولا سلطة لا هنا ولا هناك. في باريس غائب مهجور وفي الجزائر قاصر محجور. فابواب البرلمان موصدة في وجهه، وفي المجالس الجزائرية لا صوت له ولا قدرة، كواو عمرو. فوجد نفسه خاضعا لسلطتين: سلطة باريس الشرعية وسلطة الجزائر الحقيقية... »

فرحات عباس / ليل الاستعمار

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

5. اجتماعيا :

إن المراسيم والقوانين ـ السياسية ، العسكـــرية ، الاقتصادية و الادارية ـ التي طبقها الاحتلال الفرنسي في الجزائر ، خلقت وضعا اجتماعيا تجسد في :

- حرمان الشعب وتجريده من أرضه وعزله عن الحياة.
- إخضاع الشعب الجزائري للأقلية الأوروبية.
- تحول ملاك الأراضي الى أجراء (خماسين) بمزارع المستوطنين.
- إجبار العمال على القيام بأعمال مهنية شاقة بأجر زهيد ، كالعمل في المناجم وتعبيد الطرق.
- تدهور أوضاع المساكن وإنشاء الأحياء القصديرية وانعدام المنشآت الصحية و سوء التغذية.
- تفشي الأمراض و الأوبئة والجهل وغيرها من الآفات الاجتماعية.
- هجرة ونزوح الجزائريين كنتيجة لسياسة القمع والتسلط .
- تزايد عدد المستوطنين و توسع المستوطنات.
- ارتكاب المجازر وانتهاك الحرمات بناء على القوانين الجائرة.
- طمس المعالم الجزائرية و القضاء على الهوية الجزائرية الإسلامية.
- فرنسة الأسماء الجزائرية لصالح الزواج المختلط.
- القضاء على الذاكرة الجماعية.
- تقسيم الأعراش ونفيها من مواطنها الأصلية وترحيلها إجباريا لخلخلة بنيتها.

الفتـــرة	عـــدد	
	المستوطنات	المستوطنين
1850-1830	150	63.497
1860-1851	91	103.322
1870-1861	23	129.898
1880-1871	207	195.418
1890-1881	89	267.627
1900-1991	80	364.257
1920-1901	217	633.149
1929-1921	71	657.641

د. عمار بوحوش التاريخ السياسي للجزائر

قانون الحالة المدنية :

صدر هذا القانون في 23 مارس 1882 م وهو مجموعة من الإجراءات التي تضبط الصفة للحالة المدنية للشعب الجزائري من حيـــث التسميـات والأنســاب وهو أخطر القوانين التي صدرت.





elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

13 « ... إن الشعب الجزائري لم يواجه فرنسا وحدها بل واجه أكثر من طرف أوروبي : بعد دخول الجيش الفرنسي أكبت السفن الآتية من مرسيليا وإيطاليا جماهير غفيرة من الأوروبيين لا ذمة لهم ولا ضمير. مولوعين بحب الدراهم والدنانير، فانتشروا كالبلاء المستطير ، متكالبين على بيع العقارات وشرائها، تكالب الجياع على القصاع، يبيعون ويشترون خطفا ونهبا وسلبا، لا دين لهم إلا الأرباح الباهظة، لا يهمهم كيف أتت ولا من أين أتت... بلغ عدد الأوروبيين سنة 1846م، 110 آلاف منهم 48 ألف فرنسي، 62 ألف من جنسيات أوروبية مختلفة استقر اغلبهم بسهول متيجة ووهران وعنابة وسكيكدة. وبلغ عددهم سنة 1876م 344 ألف منهم 189 ألف فرنسي وعدد الفرنسيين سنة 1911م بلغ 752 ألف ... »

فرحات عباس / ليـل الاستعمـــار

14 « .... صرح وزير الحرب الفرنسي «جيرار» بقوله : " لابد من إبادة جميع السكان العرب ، بالمجازر والحرائق وتخريب الفلاحة هي الوسيلة الوحيدة لتركيز هيمنتنا."

وصرح الجنرال "بيجو" أمام البرلمان الفرنسي 1830 م بما يلي : " أينما وجدت المياه الصالحة والأراضي الخصبة يجب إقامة المعمرين بدون استفسار عن أصحاب الأراضي."

وخاطب المارشال " كلوزيل" يوم 10 أوت 1835 م المستوطنين : " لكم أن تنشئوا من المزارع ما تشاءون، ولكم أن تستولوا عليها في المناطق التي نحتلها وكونوا على يقين بأننا سنحميكم بكل ما نملك من قوة وبالصبر وبالمثابرة، سوف يعيش هنا شعب جديد وسوف يكبر و يزيد بأسرع مما كبر وزاد الشعب الذي عبر المحيط الأطلسي واستقر في أمريكا منذ بضعة قرون" ... »

د.أبو القاسم سعد الله / أبحاث وأراء في تاريخ الجزائر .

15 « ... شهد عهد "ترْمَان" (1881–1891) إنشاء الحالة المدنية للجزائريين طبقا لمخطط الإدماج ومحو الذاكرة الشعبية فالأسماء العائلية والتلقيب والانتماء للقبيلة والبلدة والوطن كان داخلا في الاعتزاز بالأجداد والمحافظة على الأنساب والارتباط بالتراث الحضاري. ولكن الفرنسيين لن يرقهم ذلك، ولم يكن يتماشى مع مخططهم في طمس الذاكرة الجزائرية بعد نسيان التاريخ الوطني والإسلامي والجهل باللغة العربية، بإهمال التعليم. وبذلك انقطع الجزائري عن ماضيه واستعد في نظر الفرنسيين، لقبول حضارة أخرى والذوبان فيها... »

د.أبو القاسم سعدالله / الحركة الوطنية الجزائرية الجزء 2

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

6 - النظام القضائي :

سلك الاستعمار الفرنسي سياسة قضائية تهدف إلى تحجيم وإلغاء الشريعة الإسلامية بإدراج القضاء الجزائري ضمن القضاء الفرنسي من خلال المراسيم التالية :

القرارات	المضامين
قرار 10 افريل 1834 م	• يقضي باستئناف الأحكام التي يصدرها القاضي المسلم أمام مجلس الاستئناف الفرنسي.
قانون 28 فيفري 1841 م	• أمر بنزع سلطة القاضي في أحكام الجنايات والجنح وجعلها من اختصاص محكمة الاستئناف الفرنسية.
قانون اكتوبر 1854م	• تكوين المجلس الشرعي بغرض مراقبة المحاكم وتوحيد الأحكام التشريعية.
مرسوم 31 ديسمبر 1859 م	• العودة إلى تطبيق قانون فيفري 1841م بعدأن عارضته السلطات المدنية والعسكرية في الجزائر خوفا من تقلص سيطرتها على الجزائريين وإفلاتهم من الرقابة القضائية.
مرسوم 13 ديسمبر 1866م	• فرض على المسلمين حق التقاضي لدى قضاة الصلح الفرنسيين و أصبحت مهمة القضاة المسلمين تنفيذ أحكام قضاة الصلح فقط.
قانون 26 جويلية 1873م	• نزع من القضاة المسلمين حق النظر في قضايا الملكية والاستحقاق.
أمر 28 أوت 1874م	• إلغاء المحاكم الإسلامية في منطقة القبائل واستبدالها بجماعات أهلية تعرف بالجماعات القضائية تحكم حسب العرف والعادات الأهلية دون أحكام الدين.
مرسوم 7 جوان 1889م المعدل بمرسوم 25 ماي 1892م	• إعادة تنظيم القضاء الإسلامي وحصر حق القاضي المسلم بالنظر في قضايا الزواج والطلاق والمواريث.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

16 « ... إن المستوطنين الأوروبيين قد استعملوا سلاح العدالة لقمع الجزائريين المسلمين وذلك عن طريق تطبيق القوانين الفرنسية عليهم وتشكيل مجالس القضاء من الفرنسيين فقط، وإعطاء الشرعية القانونية للقضايا المسجلة عند الأوروبيين الذين يتحكمون في ملفات العدالة وكسب أموال كبيرة من الجزائريين.

وإلغاء العمل بالقانون الجزائري و الشريعة الإسلامية معناه حرمان آلاف الجزائريين من كسب العيش والضغط على الجميع لكي يثوروا ... ».

د. عمار بوحوش / التاريخ السياسي للجزائر من البداية لغاية 1962.

17 « ... ومنذ سنة 1853، بدأت الأقاليم المدنية تزداد اتساعا ليخضع عدد كبير من الأهالي للسلطة القضائية المدنية . و هكذا وجد الفرد الجزائري نفسه مقيدا ، بنظام قضائي يطبق قاعدة "الغالب "، من أجل تحقيق السيادة الاستعمارية الأمر الذي أدى إلى تحطيم حياة الفرد الجزائري عقائديا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا، أي تحطيم موروثه الحضاري.

وقد استخدمت كل الوسائل من أجل جعل " الجزائر فرنسية "، ففي أكتوبر عام 1854م صدر مرسوم إمبراطوري يقضي بإعادة تكييف القضاء الإسلامي حتى يتسنى إخضاع الجزائريين تدريجيا للقانون " النابوليوني " ... ».

د . صالح فركوس / المختصر في تاريخ الجزائر

18 « ... وعندما رفض الجزائريون المسلمون التخلي عن القوانين و الشريعة الإسلامية ولم يعرضوا قضاياهم على المحاكم الفرنسية، قرر المستوطنون الأوروبيون توجيه ضربات قوية إلى نظام العدالة الجزائري. وبصريح العبارة قال الحاكم العام « دوقيدون » يوم 22 مارس 1874م »: " ان العدالة تدخل في إطار السيادة، وعلى القاضي المسلم الانحناء أمام القاضي الفرنسي، وعلى كل واحد أن يفهم أننا الغالبون " ... ».

علي مراد / الإصلاح الإسلامي في الجزائر

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

7 - ثقافيا ودينيا :

1 - ثقافيا : إن تركيز فرنسا على الجوانب الثقافية كان بهدف القضاء على هوية الشعب الجزائري وطمس معالم شخصيته ولتحقيق هذه الغاية اعتمدت السياسة التالية :

- فتح مدارس فرنسية مختلطة بغرض تكوين مجموعة طلابية، تشكل نواة لمجتمع مندمج وأعوان لترجمة أوامرها للشعب، وفق مرسوم «14 جويلية 1850»، و أخرى لتكوين مرشحين لمناصب دينية كالإفتاء والقضاء والعدل وتخضع هذه المدارس لمراقبة السلطات العسكرية طبقا لمرسوم 30 سبتمبر 1850 .
- القضاء على جميع مراكز التعليم والثقافة العربية (المدارس الرسمية، الزوايا ، الكتاتيب).
- فرنسة المحيط بكتابة أسماء الشوارع والأحياء وتسمية المدن والقرى الجديدة بالفرنسية وإعطائها أسماء شخصيات معلمية من القادة العسكريين، تخليدا لذكراهم والافتخار بهم من جهة وإذلالا للجزائريين وهزيمتهم نفسيا من جهة أخرى.
- حرق المؤلفات والمخطوطات والوثائق على يد السفاح "ديبورمون" حيث فعل الفرنسيون بمدينة الجزائر ما فعله الرومان بالضبط بمدينة قرطاج.
- محاربة اللغة العربية باعتبارها مقوم أساسي من مقومات الشخصية العربية الإسلامية وإحلال اللغة الفرنسية محلها في جميع المعاملات (سياسية،إدارية، عسكرية، قضائية، اجتماعية).
- أما الصحافة فكانت امتدادا للإعلام الفرنسي تتناول انشغالات الفرنسيين دون غيرهم ورغم وجود بعض الصحافة الجزائرية إلا أنها كانت تتعرض باستمرار للمضايقات والمتابعات.

2

19 « . . . يصف "محمد فريد" الذي زار الجزائر عام 1901م حالة التعليم بقوله: حالة التعليم في الجزائر سيئة جدا، ولو استمر الحال على هذا المنوال لحلت اللغة الفرنسية محل العربية في جميع المعاملات، بل ربما تندرس العربية بالمرة مع مضي الزمن، فلا الحكومة تسعى في حفظها، ولا تدع الأهالي يؤلفون الجمعيات لفتح المدارس. ويستمر قائلا : هجرت ربوع العلم وخربت دور الكتب وصارت الديار مرتعا للجهل والجهلاء، وكادت تندرس معالم اللغة العربية الفصحى، وتطرقت إلى اللغة العامة الكلمات الأجنبية، بل أصبحت اللغة الفرنسية هي لغة التخاطب في العواصم مثل وهران، قسنطينة، عنابة وغيرها. . . ويتحدث ابن باديس عن هذه الفترة من الحياة الثقافية : «هذا القطر قريبا من الفناء ليست له مدارس تعلمه وليس له رجال يدافعون عنه ويموتون عليه، بل كان في اضطراب دائم مستمر . . . كان أبناؤنا يومئذ لا يذهبون إلى المدارس الأجنبية التي لا تعطيهم غالبا من العلم إلا الفتات الذي يملأ أدمغتهم بالسفاسف حتى إذا أخرجوا منها خرجوا جاهلين دينهم ولغتهم وقوميتهم، وقد ينكرونها. . .»

د. أحمد الخطيب / جمعية العلماء المسلمين وأثرها الإصلاحي في الجزائر

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

20 « ... لقد تمثلت السياسة الاستعمارية من الوجهة الثقافية في محو السمات التي تميز المجتمع الجزائري وهاجمت هذه السياسة بصورة خاصة الثقافة العربية الإسلامية التي كانت ترى فيها القوة الرئيسية في مقاومة ما تسعى إليه من مسح الشخصية... ولم يكفل نشر الثقافة الفرنسية بنفس الروح إلا بتقتير شديد لأن المستعمرين كانوا يعتقدون دائما أن الثقافة الفرنسية المقدمة للسكان على نطاق واسع تمثل خطرا على الاستعمار، ونتيجة لذلك انتهجت سياسة تجهيل حقيقية. فقد اجبر الجزائريون على التخلي عن ثقافتهم الخاصة، ومنعوا في الوقت ذاته من الالتحاق على قدم المساواة مع الأوروبيين بثقافة الدولة الاستعمارية... »

مجلة الثقافة فيفري 1985 العدد 85

مراحل تطور التعليم في الجزائر خلال العهد الاستعماري

21

السنوات	التلاميذ الجزائريون			مجموع التلاميذ
	البنين	البنات	المجموع	
1892-1891م			12.300	
1902-1901م	22.763	1.409	24.172	114.899
1912-1911م	36.585	3.084	39.669	152.274
1922-1921م	41.215	4.455	45.670	154.952
1932-1931م	61.996	7.260	69.256	184.870
1938-1937	87.462	17.286	104.748	233.830
1946-1945م	100.025	29.276	129.301	240.128
1947-1946	114.300	35.848	150.148	262.692

الدليل الإحصائي للجزائر
سنة 1960

تقويم مرحلي

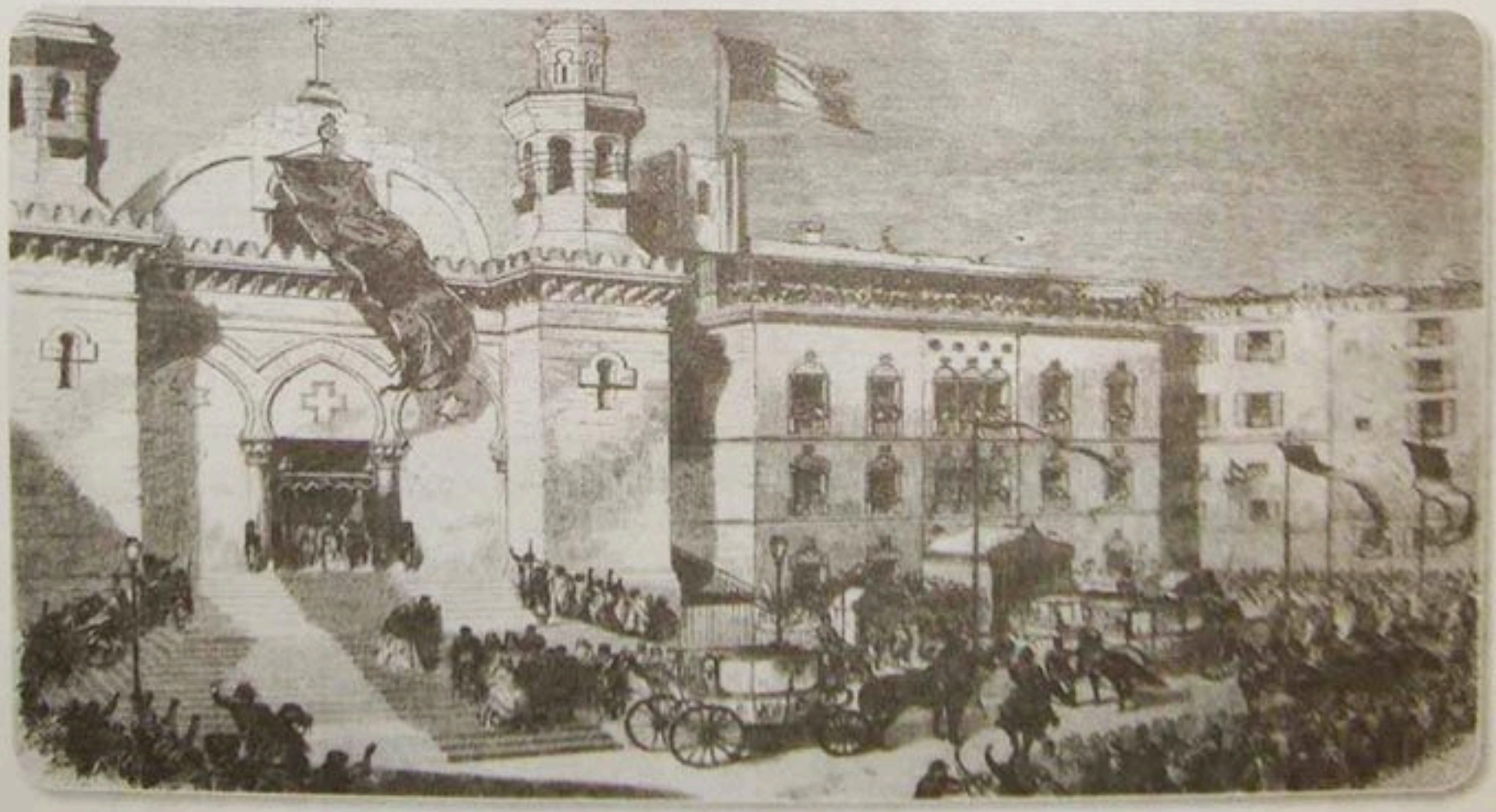
تناولت الوضعية الثانية السندات: من 1 إلى 21 - صنفها وفقا للمواضيع التي تتضمنها، إستخرج أفكارها ثم قدم مخططات لكتابة مقالات تاريخية في المواضيع المستخرجة.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

2 – دينيـــا : عملت الإدارة الاستعمارية منذ احتلالها الجزائر، على محاربة اللغة العربية والدين الإسلامي ، باعتبارهما أساس مقومات الشخصية الوطنية الجزائرية ، و منها القضاء على الأمة والتنكر لوجودها .
لذا اتخذت عدة وسائل لتحقيق ذلك :

- السياسة التبشيرية الرسمية وإسناد المهمة إلى القساوسة ورجال الدين والأطباء والمعلمين وحتى العسكريين والسياسيين. وبدأت أول الجهود بمنطقة القبائل منذ تسعينات القرن 19م وامتدت إلى الأوراس بين 1893 و 1900م وشملت الصحراء أواخر القرن 19م وبداية القرن 20م.

- توظيف بعض الزوايا لخدمة مصالحه، والعمل على شل مراكز الإشعاع الديني والفكري ومحاربته لرموز الثقافة العربية الإسلامية.
- تدمير المساجد وتحويل بعضها إلى كنائس وإسطبلات ومخازن مثل تحويل جامع كتشاوة إلى كاتدرائية القديس فيليب، ومسجد محمد الهواري مخزنا للسلاح، ومسجد عين البيضاء بمعسكر مخزنا للحبوب.
- إلحاق شؤون العبادة الإسلامية بإدارة الاحتلال وإسنادها إلى موظفين في أدنى السلم الإداري تحت رقابة القيادة العسكرية.
- اعتبار الحج من أسباب التعصب الديني، وعدم الطاعة ولذا تم إخضاعه لرخصة مسبقة وإجراءات تعسفية.
- نفي وإبعاد الأئمة أمثال : محمد محمود العنابي، ومصطفى الكبابطي.



تحويـــل جامـــع كتشـــاوة إلى كنيســـة

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

20 « ... لقد تمثلت السياسة الاستعمارية من الوجهة الثقافية في محو السمات التي تميز المجتمع الجزائري وهاجمت هذه السياسة بصورة خاصة الثقافة العربية الإسلامية التي كانت ترى فيها القوة الرئيسية في مقاومة ما تسعى إليه من مسح الشخصية... ولم يكفل نشر الثقافة الفرنسية بنفس الروح إلا بتقتير شديد لأن المستعمرين كانوا يعتقدون دائما أن الثقافة الفرنسية المقدمة للسكان على نطاق واسع تمثل خطرا على الاستعمار، ونتيجة لذلك انتهجت سياسة تجهيل حقيقية. فقد اجبر الجزائريون على التخلي عن ثقافتهم الخاصة، ومنعوا في الوقت ذاته من الالتحاق على قدم المساواة مع الأوروبيين بثقافة الدولة الاستعمارية... »

مجلة الثقافة فيفري 1985 العدد 85

مراحل تطور التعليم في الجزائر خلال العهد الاستعماري

21

السنوات	التلاميذ الجزائريون			مجموع التلاميذ
	البنين	البنات	المجموع	
1892-1891م			12.300	
1902-1901م	22.763	1.409	24.172	114.899
1912-1911م	36.585	3.084	39.669	152.274
1922-1921م	41.215	4.455	45.670	154.952
1932-1931م	61.996	7.260	69.256	184.870
1938-1937	87.462	17.286	104.748	233.830
1946-1945م	100.025	29.276	129.301	240.128
1947-1946	114.300	35.848	150.148	262.692

الدليل الإحصائي للجزائر
سنة 1960

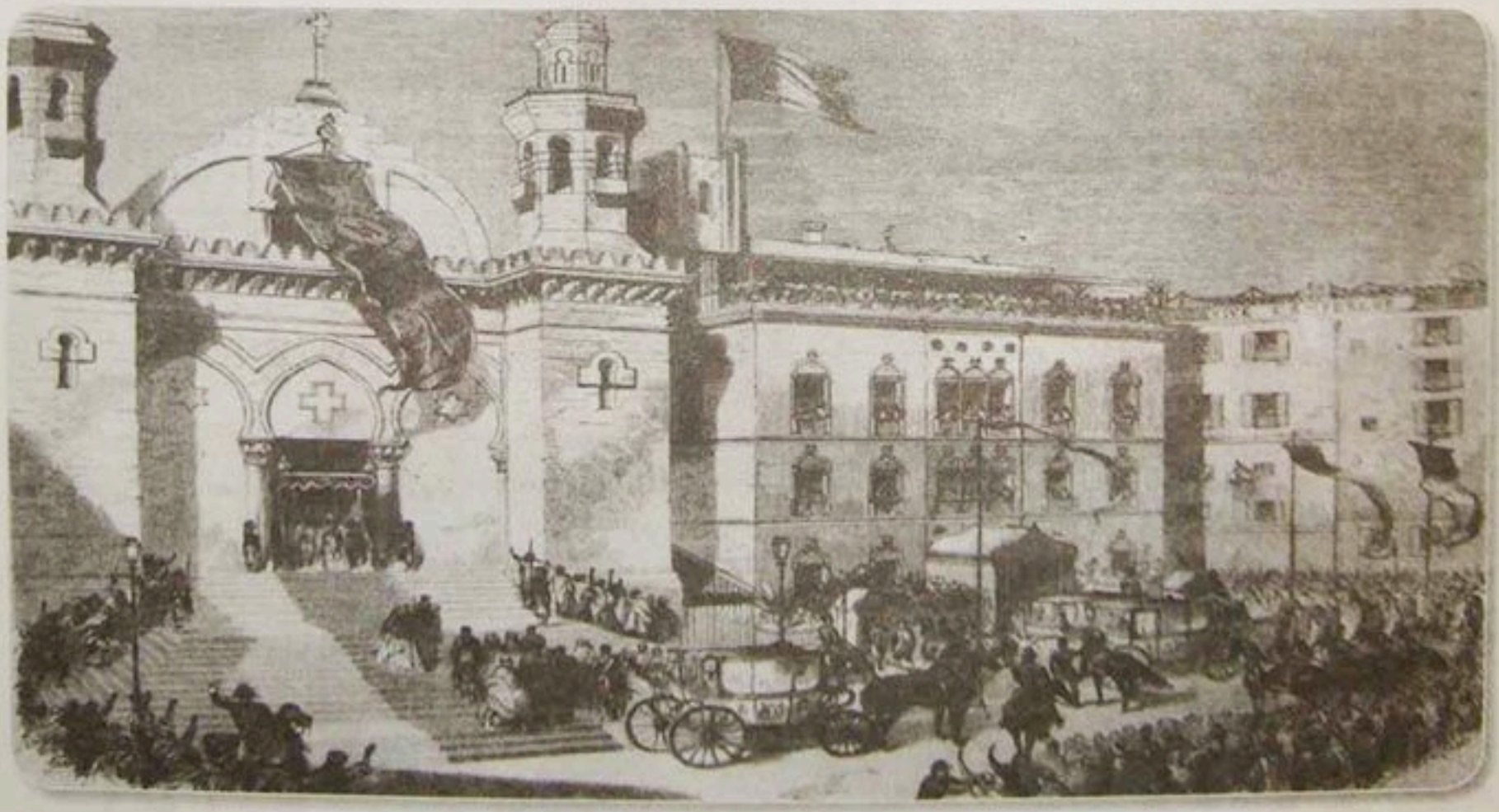
تقويم مرحلي

تناولت الوضعية الثانية السندات : من 1 إلى 21 – صنفها وفقا للمواضيع التي تتضمنها، إستخرج أفكارها ثم قدم مخططات لكتابة مقالات تاريخية في المواضيع المستخرجة.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

2 – دينيـــا : عملت الإدارة الاستعمارية منذ احتلالها الجزائر، على محاربة اللغة العربية والدين الإسلامي ، باعتبارهما أساس مقومات الشخصية الوطنية الجزائرية ، و منها القضاء على الأمة والتنكر لوجودها . لذا اتخذت عدة وسائل لتحقيق ذلك :

- السياسة التبشيرية الرسمية وإسناد المهمة إلى القساوسة ورجال الدين والأطباء والمعلمين وحتى العسكريين والسياسيين. وبدأت أول الجهود بمنطقة القبائل منذ تسعينات القرن 19م وامتدت إلى الأوراس بين 1893 و 1900م وشملت الصحراء أواخر القرن 19م وبداية القرن 20م.
- توظيف بعض الزوايا لخدمة مصالحه، والعمل على شل مراكز الإشعاع الديني والفكري ومحاربته لرموز الثقافة العربية الإسلامية.
- تدمير المساجد وتحويل بعضها إلى كنائس وإسطبلات ومخازن مثل تحويل جامع كتشاوة إلى كاتدرائية القديس فيليب، ومسجد محمد الهواري مخزنا للسلاح، ومسجد عين البيضاء بمعسكر مخزنا للحبوب.
- إلحاق شؤون العبادة الإسلامية بإدارة الاحتلال وإسنادها إلى موظفين في أدنى السلم الإداري تحت رقابة القيادة العسكرية.
- اعتبار الحج من أسباب التعصب الديني، وعدم الطاعة ولذا تم إخضاعه لرخصة مسبقة وإجراءات تعسفية.
- نفي وإبعاد الأئمة أمثال: محمد محمود العنابي، ومصطفى الكبابطي.



تحويـــل جامـــع كتشـــاوة إلى كنيســـة

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

22 « ... من أهم الشخصيات التي لعبت دورًا في التبشير الكاردينال « شارل لافيجري »، حيث قام بجولة حول الوطن (الصليب في يمينه والخبز في شماله)، وهو يبشر بالمسيحية فجمع حوالي 1500 يتيم ورباهم في ظل الكنيسة وقد كتب إلى الحكومة الفرنسية يقول لها:". إن إدخال الأهالي في الديانة المسيحية واجب مقدس، ينبغي أن نرقي هذا الشعب... وأول ما يجب علينا معهم هو الحيلولة بينهم وبين القرآن ينبغي لنا على الأقل إن نهتم بالصبيان فندخل في عقولهم تعاليم جديدة ألا وهي تعاليم الإنجيل." ... »

أحمد الخطيب / جمعية العلماء المسلمين وأثرها الاصلاحي في الجزائر-



شارل لافيجري



استغلال المجاعات لتنصير الجزائريين

23 « ... كانت الحكومة الفرنسية لأول عهدها باحتلال الجزائر وضعت يدها على مساجد المسلمين و أوقافهم، ووضعت سلطتها على أئمة المساجد وموظفيها باسم نظام جائر أملاه حق الغالب على المغلوب، وزينته للناس بعهود كتابية ووعود شفاهية صدرت من بعض رجالها العسكريين والمدنيين، مضمونها أنها مع ذلك تحترم الاسلام ومعابده وشعائره، وقد حكم التاريخ على تلك العهود والوعود، وبين قيمتها للناس أجمعين وكان التعذيب والسجن جزاء من يطالب بحرية الدين ... »

د. عبد الحميد زوزو / محطات في تاريخ الجزائر .

elbassair.net
2
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

انعكاسات السياسة الاستعمارية على المجتمع الجزائري :



صمود الفلاح الجزائري وتمسكه بالأرض

لقد ترتب عن السياسة الاستعمارية الفرنسية بالجزائر مايلي :

- زوال الكيان الجزائري وتحوله إلى مقاطعة فرنسية .
- زرع الخراب والدمار في جميع أطراف الجزائر من خلال الحملات العسكرية وسياسة الأرض المحروقة .
- تفكيك البنية الاقتصادية المعاشية وإلحاق الاقتصاد الجزائري بالفرنسي في إطار تقسيم العمل الرأسمالي .
- تفكيك البنية الاجتماعية وتحطيم العائلات الكبرى من خلال قوانين مصادرة الأراضي وترتب عن ذلك الهجرة بنوعيها، الفقر، المجاعة، تراجع في النمو الديمغرافي .
- زرع مجتمع غريب ودخيل في عاداته وأسلوب حياته وأخلاقه في المجتمع الجزائري .
- إنعكاسات قانون الحالة المدنية على التكوين النفسي والحالة الاجتماعية للجزائريين :
- انتشار الجهل والامية وتحول قسم كبير من المدارس للعمل في السر بعيدا عن أعين الإدارة الاستعمارية .
- التضييق على القضاء الجزائري وإحلال القوانين الفرنسية محله استكمالا للقضاء على الشخصية العربية الإسلامية الجزائرية .
- فرنسة المحيط الجزائري للقضاء على الثقافة الوطنية الجزائرية وبالتالي تسهيل عملية الدمج في المجتمع الفرنسي .
- موقف الشعب الجزائري الرافض للاستعمار وحالة الاحتقان التي تزايدت بتراكم السياسات الاستعمارية وتولد عنها مقاومة متعددة الأشكال شملت جميع أنحاء الجزائر.



ضحايا سياسة تجهيل الشعب الجزائري



لوحة تبرز المجاعات التي حلت بالجزائر سنة 1867م

2

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

24 أثّر التغيير الجذري لبنية الملكية الجزائرية في التنظيم الاجتماعي للقبائل. لقد اكتملت عملية التشتيت بواسطة الإجراءات الإدارية التي هدفت إلى إحلال قبائل يربط بينها الموقع محل قبائل تربط بينها علاقة الدم. والحقيقة إن أقساما من قبائل مختلفة جمعت معا لتشكل دوارا واحدا، أو أقساما من القبائل ذاتها قسمت إلى عدد من الدواوير ولم يكن من النادر أن تدخل أجزاء من قبيلة واحدة تحت سلطات تشريعية إدارية مختلفة. نتيجة ذلك وعن طريق تفجير الوحدة الإقليمية والإدارية للقبيلة، وعن طريق إدخال عنصر القرية الأوروبية المثير للاضطراب في العالم المحلي، لم تترك عملية الاستعمار للمفاهيم القبلية القديمة شيئا إلا الروابط العاطفية بين أفراد واعين بانتمائهم للجماعة نفسها.

مغنية الأزرق ترجمة سمير كرم / نشوء الطبقات في الجزائر

25 «... وقرر نحو 800 مواطن من أهالي تلمسان عام 1911م الهجرة من مدينتهم والنزوح لبلاد الشام "دمشق" احتجاجا على: قانون التجنيد الذي يرغم الجزائريين على الخدمة تحت راية الصليب، ومصادرة أملاك الوقف، وقانون السكان الأصليين وجوازات التنقل داخل البلاد وعدم المساواة أمام المحاكم، وزيادة الضرائب... وحماية الإدارة الفرنسية لموظفيها حتى ولو أساءوا، وعدم اهتمام السلطات لشكاوي الجزائريين...».

بسام العسلي / جهاد شعب الجزائر

26 «... ولا ريب إن هذه السياسة كانت لها أوخم العواقب على التطور التاريخي للجزائر، فقد كانت أحد الأسباب الأساسية في تخلف المجتمعات المستعمرة وتناقضاتها واختلال ميزان النمو فيها، وساهمت بأكثر في الاستغلال الاقتصادي في استلاب النخبة وفي تخلف الجماهير وإفقارها، وكانت آثارها المحددة عبئا ثقيلا على الحركات الوطنية، وبقيت هذه الآثار السلبية المحددة وبدرجات متفاوتة حتى بعد استرداد الاستقلال الوطني ...».

مجلة الثقافة العدد 85 / فيفري 1985

تقويم مرحلي :

أولا / أصدرت سلطات الاحتلال مجموعة من القوانين بالجزائر :

- **بين القواسم المشتركة لهذه القوانين.**
- **حدد الأهداف والغايات من إصدارها.**

ثانيا / اعقد مقارنة بين جرائم الاحتلال الفرنسي في الجزائر، وجرائم الاحتلال الإسرائيلي بفلسطين.

elbassair.net
2
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

المقاومة الجزائرية للوجود الاستعماري ومظاهرها :

منذ أن وطأت أقدام الاستعمار الفرنسي أديم هذه الأرض ، ظهرت مقاومة جزائرية تنامت مع انتشار الاستعمار في جميع جهات الوطن، اختلفت أساليبها وتقاسمت نفس الأهداف :



مخيم عسكري جزائري بسطاوالي

- تحرير الوطن واسترجاع السيادة للأمة الجزائرية بالتخلص من الوجود الاستعماري.
- جلاء الجيش الفرنسي.
- استعادة ما سلبه المستعمر من ثروات وأملاك.
- إفشال المخططات الاستيطانية والاندماجية للمستعمر الفرنسي.
- بعث الشخصية الجزائرية بكل مقوماتها الوطنية والقومية.
- ضمان استمرارية الدولة الجزائرية وتأكيد وحدة الشعب وتعلقه بهويته وأرضه.

1 - الأساليب المنتهجة في المقاومة :

أ - المقاومة المسلحة :

- **المقاومة الرسمية :**

مثلت معركة "سطاوالي " 19 جوان 1830م أول مواجهة عسكرية بين القوات الفرنسية الغازية والقوات الرسمية للجزائر شارك فيها جنود اليولداش ووحدة المخزن بقرية "سطاوالي".



أحمد باي رمز المقاومة الرسمية بقسنطينة

وبعد سقوط العاصمة، توغلت القوات الفرنسية نحو متيجة في 1830/07/23م، أين وقع اصطدام بين سكان القرية وقوات الاحتلال، ثم مد الاستعمار الفرنسي نفوذه إلى المناطق الساحلية الشرقية والغربية، ليصطدم بمقاومات منها عنابة في 1830/08/22 ووهران والمرسى الكبير في 1830/08/13 لتبدأ عملية التوغل الداخلي نحو البليدة في 1830/11/18م والمدية في 1830/11/22 بعد مقاومة شديدة

وانتهت المقاومة الرسمية بسقوط قسنطينة سنة 1837 التي قادها " **أحمد باي**" الذي كان يمثل السلطة حتى ذلك التاريخ. ليواصل جهوده في المقاومة اعتمادا على سكان الأوراس والزيبان حتى سنة 1848م.

3

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

1 « . . . إن استسلام حسين باشا، وتوقيع معاهدة الإستسلام والخضوع لفرنسا يوم 05 جويلية 1830م لم تكن هي نهاية المقاومة ضد الاحتلال الأجنبي للجزائر، إنما كانت بداية لمقاومة شعبية حقيقية من أبناء الجزائر . وتمثلت هذه المقاومة في رجال البادية الذين تصدوا لقوات الاحتلال في سهل متيجة، حيث حاول " ابن زعمون " وعدة قبائل أخرى أن يمنعوا "ديبورمون " وجيشه من التقدم نحو المدن الجزائرية ، في داخل البلاد. وفي يوم 26 نوفمبر1830م هاجم " ابن زعمون" الجيش الفرنسي المتواجد في مدينة البليدة ، و أجبر الجنرال " كلوزيل " على سحب جيشه المتكون من 2000 جندي الى مدينة الجزائر. كما انظم إلى " ابن زعمون " زعيم آخر هو " المرابط الحاج سيدي السعدي "، الذي حث الناس على حمل السلاح و الجهاد في سبيل الله والوطن . . . »

د . عمار بوحوش / التاريخ السياسي للجزائر من البداية لغاية 1962

2 « . . . وكان قادة الحملة، يعتقدون بأنه من السهل الاستيلاء على كل المدن الساحلية الجزائرية مثلما حدث للعاصمة، الا أن الأهالي قاوموا التوسع الفرنسي بعنف، ابتداء من عشية الاحتلال، فهب السكان وعملوا على عدم تموين جيش الاحتلال، وقطعوا طرق المواصلات، داخل البلاد لعرقلة التوسع في الداخل، ثم التفوا حول قادة جزائريين ، سواء في الغرب أو في الشرق . . . »

مجلة سيرتا / العدد 03 .سنة 1980 م.

3 « . . .ولم تكن مقاومة الجزائريين قائمة فقط بسبب تحريض القيادات المؤمنة، بداية من الأمير عبد القادر وأحمد باي بقسنطينة والشيخ الحداد والمقراني وسواهم، كما لم تكن هذه المقاومة نتيجة سخط الشعب على وحشية الفرنسيين ووسائلهم البربرية وانما كانت مرتكزة أيضا، ولعل هذا هو المهم، على تعلق الجزائريين بدينهم الاسلامي وتمسكهم بأرضهم الطيبة الطهور . . . »

بسام العسلي / الامير الخالد الهاشمي الجزائري

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

• المقاومة الشعبية المسلحة



رمز
المقاومة الشعبية الجزائرية

كانت امتدادا للمقاومة الرسمية ضد الاحتلال الفرنسي، قادها رجال الزوايا، وتميزت بـ:

- الطابع الجهادي ورفض الوجود الاستعماري (مقاومة الأمير عبد القادر في الغرب الجزائري "الطريقة القادرية" ومقاومة المقراني والحداد في الشرق الجزائري "الطريقة الرحمانية").
- الديمومة والتداخل الزمني والتقاطع
- اتساع نطاقها مثل مقاومة محمد بن تومي بوشوشة (1870-1875) عبر الصحراء شرقها وغربها.
- القيادة الجماعية لبعض المقاومات (محمد بن تومي، بوشوشة، ومحمد بن عبد الله بن ناصر بن شهرة) مما أشعر فرنسا بخطورة المقاومة فجندت قوتها لمواجهتها والقضاء عليها.
- إذا كانت هذه المقاومات لم تحقق النجاح العسكري في طرد المستعمر إلا أنها حققت نجاحا معنويا وطنيا بالمحافظة على الروح الثورية وترسيخ معاني الجهاد وتدعيم صمود الفكر الرافض للاحتلال بجميع أشكاله ومظاهره.

الثورات المقاومـــات	تاريخ بدايتها ونهايتها	مناطقها، أمكنتها، نواحيها، قبائلها	الزعماء والقادة
مقاومة الأمير عبد القادر	1832/11/22 1847/12/23	التيطري (المدية)، الزيبان، بسكرة الصحراء، مليانة، معسكر.	الأمير عبد القادر
مقاومة أحمد باي	1832 م – 1848م	قسنطينة (بايلك الشرق)	أحمد باي
مقاومة بومعزة	1845 م 1847/4/13م	الظهرة وادي الشلف، الونشريس، الظيطري، الحضنة، مستغانم.	محمد بن عبد الله الملقب ببومعزة
مقاومة بن ناصر بن شهرة	1846 م /1870م	الوسط والجنوب الشرقي.	ابـــن ناصـــر بـــن شهـــرة
مقاومة واحة الزعاطشة	1848 /نوفمبر 1849م	الأوراس (واد عبدي) والزيبان، الزعاطشة (بسكرة) بوسعادة	بوزيان، الشريف بوعمار.
مقاومة الأغواط وتوقرت	04/ ديسمبر/1852م 29/ نوفمبر /1854م	الأغواط، توقرت	الشريف محمد بن عبد الله بـــن سليمـــان.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

مقاومة بوبغلة و لالا فاطمة نسومر	1851م 11جويلية 1857م	منطقة القبائل، بني عيسى فليسة، الزواوة، سيبا وآيت تاوريت	لالا فاطمة، الشريف بوبغلة
مقاومة الأوراس	1858م	الأوراس، البلازمة، الوادي الكبير	محمد بن عبد الله
مقاومة بني سناسن	1859م	بني سناسن، انغاد، تلمسان، الغزوات	
مقاومة أولاد سيدي الشيخ	مارس 1864م – 1880م	واحة البيض سيدي الشيخ، جبل عمور، الطيطري، مدن ميزاب، تيارت، صور الغزلان، فرندة، عين ماضي، متليلي ورقلة، الظهرة، سعيدة، غليزان، تيميمون، أدرار، سبدو، مغنية، بلعباس	سليمان بن حمزة، أحمد بن حمزة سي لعلى، بن ناصر، بوعزيز ولد العربي، سي قدور ولد حمزة ،سي لزرق، سي معمر بن الشيخ بن الطيب، (زاوية أولاد سيدي الشيخ).
مقاومة جنود الصبايحية	1871/1/20م 1871/1/31م	سوق أهراس، الطارف (القالة)، النمامشة	جنود الصبايحية
مقاومة بوشوشة	1870م/1875م	قبائل الشعانبة والتوارق، الجنوب والجنوب الشرقي	محمد بن التومي بوشوشة.
مقاومة أولاد عيدون	1871/2/14م	قبيلة أولاد عيدون، الميلية	أولاد عيدون
مقاومة المقراني والحداد	1871/3/16م 1872/1/20م	برج بوعريريج، مجانة ،العلمة ، تيزي وزو، سطيف، باتنة الحضنة، توقرت، ورقلة، حجوط، شرشال، صدوق، جيجل ، ميلة، الميلية، بني عباس، بجاية .	المقراني، الشيخ الحداد،سي عزيز، بن محمد بن بلقاسم، خديجة بنت بلقاسم، مالك بركاني بومزراق (الرحمانية).
مقاومة الشمال القسنطيني	20/جوان/1871م 21/اوت/1871م	الشمال القسنطيني	الحسين بن أحمد الملقب بمولاي الشقفة .

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ثورة واحة العمري	1871/03/26م 1871/04/29م	واحة العامري الزيبان، قبيلة لبوازيد	الشيخ محمد بن يحي ابن عياش
مقاومة الأوراس	1879/05/30م 1879/06/09م	الحمام (الأوراس)، أولاد شاغة، أولاد داود، بني بوسليمان، بني وحانة .	محمد أمزيان بن عبد الرحمان .
مقاومة بوعمامة	1881/04/22م 1904م	عين الصفراء ، تيارت ، فرندة ، سعيدة . أدرار الشراقة، عين صالح، توات، قورارة، بني عباس، يحرزاز .	الشيخ بوعمامة، بن العربي بن تاج
مقاومة التوارق	1880م / 1922م	الهوقار، تمنراست، جانت، ايليزي ، عين صالح (إقليم الهقار والتاسيلي)	الشيخ آمود . أق محمد سبكة، موسى أق مستان
مقاومة عين التركي	1901/04/26م ماي 1901م	مليانة، قبيلة ريغة	يعقوب ابن الحاج .
مقاومة عين بسام	1906م	عين بسام	سكان عين بسام
مقاومة بني شقران	1914/09/21 1914/12/31	بني شقران، المحمدية معسكر (سيدي دحو)	بني شقران
مقاومة الصحراء	1902 م 1916 م 1919 م	تاغيت، تاجموت، تندوف، الهقار، جانت، ميزاب، ورقلة	أحمد سلطان، الشيخ عبد السلام .
مقاومة الأوراس	سبتمبر 1916م 1917م	عين مليلة، باتنة، عين فكرون، خنشلة، بريكة، أولاد عوف، مروانة، عين التوتة	بن علي بن نوي، الشيخ مقدم زغانة
مجازر (انتفاضة) 8 ماي 1945م	1945/05/08م جوان 1945م	وهران، الجزائر العاصمة، سطيف، عين الكبيرة، خراطة، قالمة، عنابة، أوقاس، زيامة منصورية، الجميلة، هيليبوليس، سعيدة	أغلبية المدن الجزائرية
إنتفاظة دوار السطح	1947	أحواز التبسة	سكان تبسة
إنتفاضة برج سيدي علي بو ناب	1948	برج منايل – جرجرة	سكان برج منايل وجرجرة
إنتفاضة فج مزالة	1950	فرجيوة	سكان فرجيوة

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

4 « ... ارتمى فيها كل الناس، خاصة الإخوان الرحمانيين في عمالتي الجزائر وقسنطينة، من حجوط ومليانة وشرشال غرب مدينة الجزائر إلىجيجل والقل شرقا وباتنة وبوسعادة وسور الغزلان جنوبا، وشملت جبال البابور والوادي الكبير، وحوض الصومام وجبال جرجرة والبيبان، وحوض الحضنة وجباله، وامتدت إلى سهل متيجة. وحاصر الثوار مراكز الفرنسيين وقلاعهم العسكرية في بجاية ودلس، وتيزي وزو، وأربعاء ناث ايراثن وبرج منايل، وذراع الميزان، وبني هني (الأخضرية حاليا)، وسطيف و نقاوس وجيجل والقل وشرشال، وبوداود وغيرها...»

د. يحي بوعزيز / ثورة المقراني 1871

5 « ... تواصل المقاومة وترابطها هذا يعني أنه ليس صحيحا إن الثورات والانتفاضات كانت منعزلة عن بعضها، رغم صعوبة المواصلات وقلة وسائل الإعلام ورغم البطش الاستعماري، إنه من الممكن القول بانه لولا تعاون بعض المرتزقة الجزائريين مع الجيش الاستعماري والإدارة لما نجح الفرنسيون وحدهم في الاحتلال رغم فرض العزلة على الجزائريين عندئذ فقد تبين أن هناك علاقات متواصلة مع المشرق العربي والإسلامي سواء مع حركاته أو مع زعمائه أو مع مذاهبه وأفكاره ...».

د. ابوالقاسم سعدالله / الحركة الوطنية الجزائرية الجزء 1



محمد المقراني قائدة ثورة 1871

6 « ... يبدو من تتبع المقاومة الوطنية، التي استمرت أكثر من قرن من الزمان، إن كل الانتفاضات المسلحة منذ سقوط زمالة " الأمير عبد القادر" سنة 1843م الى ثورة أول نوفمبر 1954م، انما كانت في الأساس صراعا حضاريا، فقد كان الكأس يفيض كلما أمعن المحتل الأجنبي في انتهاك الهوية الوطنية ورموزها المتمثلة في العقيدة الاسلامية واللغة والتمسك بالحرية والعدالة، فلم تخل انتفاضة من تلك الثوابت أو المرتكزات، ولم تتردد أية قيادة وطنية في الدفاع عنها و الاستشهاد في سبيلها، وحتى في فترات الهدوء النسبي القصيرة كانت المقاومة تتخذ شكل الرفض للمحتل " وهذا الموقف هو بدوره مقاومة إيجابية لا تختلف عن الكفاح المسلح " ...»

محمد العربي ولد خليفة / الثورة الجزائرية

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ب ـ النضال السياسي :

جاءت ردود الأفعال الأولية على جرائم الاحتلال الفرنسي، على شكل عرائض احتجاجية ورسائل مقدمة من طرف أعيان ووجهاء الجزائر، من بينهم "إبراهيم بن مصطفى باشا .سيدي محمد بن العنابي، أحمد بوضربة، حمدان بن عثمان خوجة"، منها :

- عريضة موجهة إلى الجنرال "بيرتيزين " 1831م، تطالب باحترام الاتفاق بين حسين باشا و"ديبورمون " والاحتجاج على الاستيلاء على أملاك المسلمين دون اليهود .
- رسالة شخصية من حمدان خوجة إلى ملك فرنسا "لويس فيليب " في 10جويلية 1833م، يدعوه فيها إلى التدخل من أجل منح الجزائريين حق التمتع بالحرية التي تتمتع بها الأمم الأوروبية .
- رسالة من حمدان خوجة إلى اللجنة الإفريقية في 26 أكتوبر 1833 م تحمل نفس الانشغال .
- عريضة من أعيان قسنطينة إلى البرلمان الإنجليزي يظهرون فيها المخالفات والاعتداءات الفرنسية (هدم المساجد، مصادرة الأراضي).
- إرسال وفود للمطالبة بحقوق الجزائريين، كالذي تزعمه (ولد قاضي باشاغا فرندة) سنة 1878 .
- مقاطعة المؤسسات الاستعمارية التي كانت تسعى إلى القضاء على مقومات الشخصية العربية الإسلامية والعمل على إفشال مخططاتها .
- الإعتزال باللجوء إلى الجبال فرارا من القوانين الجائرة أو الهجرة إلى الخارج والتي ستشكل رصيدا إضافيا للنضال الجزائري .

مقتطفات من عريضة بعث بها عدد من أعيان الجزائر إلى البرلمان الفرنسي سنة 1833 م

7 « ...لقد غرر بنا وخدعنا فمنذ ثلاث سنوات ونحن نتحمل كل أنواع الظلم التي لا يمكن تصورها، ولم يحدث أن تعرض شعبنا لمثل هذا الطغيان، ولقد رفعنا الشكاوى للسيد وزير الحرب ولكنه لم يعط أمرا مطلقا بالاستجابة لمطالبنا، بل بالعكس، ففي كل مرة نرفع فيها شكوى إلا ونتعرض إلى مظالم جديدة أشد وأدهى، وبالأخص ضد الذين يوقعونها . ولهذا السبب فلم يعد أحد منا قادرا على إظهار نفسه. وهاته الشكوى التي نرفعها إليكم سوف لن تحمل توقيع أحد، إننا نترجاكم باسم الإنسانية أن تخلصونا من هذا الطغيان، وهذه العبودية... إننا نلفت انتباهكم أيها السادة بأن أولئك الذين يقولون لكم بأننا همج، وليس لنا دين وملة، هم يظلونكم، فسيرتهم السيئة واعتداءاتهم وطغيانهم وانتهاكهم للعهود تجعل الإنسان اللين والمنقاد يتحول إلى وحش ضار... »

د. أبو القاسم سعد الله / الحركة الوطنية الجزائرية ج 2

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

8 « . . . إن اللجنة الإفريقية التي بعثت بها فرنسا سنة 1833م لتقصي الحقائق في الجزائر بعد الغزو الفرنسي على إثر شكاوى الأهالي، والتي وضعوا فيها كل آمالهم لانتصار "العدل والإنسانية" . بالإضافة إلى القومية، قد خيبتهم. ذلك أن اللجنة لم توافق على أي نقطة من برنامج حزب المقاومة لحمدان خوجة، بالعكس فقد أوصت، بعد أن اعترفت بسوء تصرف الجيش الفرنسي وبخرق الاتفاق الجزائري الفرنسي بإلحاق الجزائر بفرنسا . . . »

د . أبو القاسم سعد الله / الحركة الوطنية الجزائرية ج 2

مقتطف من رسالة حمدان خوجة 1833 إلى اللجنة الإفريقية :

9 « . . . إني حين أفكر بأن اليونانيين مدينون باستقلالهم إلى الفرنسيين وأن البلجيكيين مدينون بحريتهم إليهم. وإن كل الشعوب الفخورة والمنكوبة قد وجدت دائما منهم أعظم عاطفة كريمة، فإني أهنئ نفسي على الخطوة الشريفة التي خطوتها. لا، "أيها السادة"، إن الجزائريين لا يستحقون أن يرمى بهم خارج المجموعة "العالمية"، إنهم جزء من العائلة الإنسانية وأن الدم الذي يجري في عروقهم، أيها السادة له نفس الحرارة التي في دمكم.

فهل ستشفقون على حالتهم؟ ليس هناك أي حل سوى تغيير الوضع لاستعادة النظام وميلاد ثقة جديدة في الجزائر، إن مساعدتكم المتنورة قد أصبحت ضرورية وأن الجزائريين واضعون كل ثقتهم فيكم. لذلك أرجوا أن تحققوا أمانيهم التي هي أيضا أمانيكم. . . »

د . أبو القاسم سعد الله / الحركة الوطنية الجزائرية ج 2

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الإتجاهات السياسية والإصلاحية:

إن تفاعل العوامل الداخلية والتأثيرات الخارجية المتمثلة في حرب القرم 1854م – 1856م والمشاركة الجزائرية بها والهجرة الجزائرية إلى العالم الإسلامي ثم أوروبا والحرب البروسية الفرنسية، والصراعات الأوروبية حول مناطق النفوذ العربية، أدى إلى قيام حركة ثقافية وفكرية انبثقت عنها توجهات فكرية قادتها نخب منها:



عبد الحليم بن سماية

أ – نخبة المحافظين

نشطت بمبادرات فردية لعدة علماء مثقفين مثل "عبد القادر المجاوي، وعبد الحليم بن سماية، المولود بن موهوب، حمدان لونيسي، عمر راسم، سعيد بن زكري" ... وكانت تنشد إصلاح المجتمع بالعمل على إعادة الاعتبار لقيمه العربية الإسلامية والحفاظ عليها من المسخ والهدم وربط المجتمع الجزائري بمحيطه العربي الإسلامي وذلك من خلال:

- نشر التعليم العربي الإسلامي.
- تنبيه الجزائريين إلى الأخطار التي قد تلحق بهم وبأمتهم نتيجة سياسة الإلحاق والإدماج.
- العمل على انتشال المجتمع من مخلفات الجهل و الأمية والانحراف وتوجيهه إلى الطريق الصحيح.

نشطت هذه الجماعة من خلال تأسيس الجمعيات والنوادي منذ بداية القرن العشرين، إستغلتها في نشر الوعي لدى الجزائريين من خلال الإرتباط الفكري بالحركات الوحدوية والفكرية في البلاد العربية الإسلامية « التأثر بالجامعة الإسلامية – زيارة محمد عبده ومحمد فريد إلى الجزائر – الهجرة الجزائرية إلى العالم الإسلامي – الحج الذي يعتبر نقطة إلتقاء المسلمين ».



النخبة الليبرالية يتوسطهم إبن تهامي

ب – النخبة الليبرالية «المجددة»

تخرجت عن المدارس الفرنسية والتي تنشد إصلاح أوضاع المجتمع الجزائري وترى أن هذا الإصلاح لا يتم إلا إذا أقدمت فرنسا على إلحاق الشعب وإدماجه مثلما فعلت بالأرض والثروات « الإدماج والذوبان في المجتمع الفرنسي » من بين رموزها " بن حميدة بن تهامي ".

إضافة إلى نشاط هذه النخب بنواديها وصحافتها جاءت الحرب العالمية الأولى لتساهم من جهتها في بلورة الفكر الإصلاحي والسياسي، وأدت إلى ظهور جمعيات وأحزاب سياسية قائمة بمبادئها ومطالبها.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

10 برنامج كتلة المحافظين :

- المساواة في التمثيل النيابي بين الجزائريين والكولون.
- المساواة في الضرائب والفوائد من الميزانية.
- الدعوة إلى القومية الإسلامية.
- معارضة التجنس والتجنيد العسكري الإجباري.
- إلغاء قانون الأهالي وكل الإجراءات الأخرى التعسفية.
- استرجاع العمل بالشرع الإسلامي.
- احترام وإصلاح وسائل تعليم العربية.
- عدم العنف.
- حرية الهجرة.

د. أبو القاسم سعد الله
الحركة الوطنية الجزائرية
الجزء 2

11 مطالب النخبة الليبرالية

- التجنس.
- الإدماج.
- الحقوق السياسية «حق الإنتخاب والتمثيل النيابي في جميع المجالس على قدم المساواة مع الأوروبيين».
- قبولها التجنيد الإجباري. (قبول جميع الواجبات للحصول على الحقوق والإنطلاق من القوانين الفرنسية نفسها والمطالبة بتطبيقها).

منشورات وزارة الإعلام والثقافة
« كيف تحررت الجزائر »

12 لعبت الصحافة دورا أساسيا في نشر الوعي الثقافي والسياسي لدى الشعب الجزائري رغم مضايقات الاستعمار، وأهم هذه الصحف والجرائد:

- الجزائر 1908 عمر راسم.
- الفاروق 1913 عمر بن قدور.
- الإقدام 1913 الأمير خالد.
- الجزائر 1925 محمد السعيد الزاهري
- المنتقد 1925 عبد الحميد بن باديس.
- الأمة 1929 نجم شمال إفريقيا

د. عبد الكريم بوالصفصاف / جمعية العلماء المسلمين الجزائريين

13 ... النوادي والجمعيات ظهرت في أواخر القرن 19م أهمها: الجمعية الراشدية 1894 – الجمعية التوفيقية 1908 – ودادية العلوم الجديدة – نادي التقدم – نادي الشباب الجزائري – جمعية الهلال – نادي الإتحاد – نادي صالح باي ونادي الترقي. كانت تهدف هذه الجمعيات إلى:

- نشر التعليم والتوعية والمساعدة على تحرير الجماهير الجزائرية.
- إزالة البغض ومعالجة الأمراض الأخلاقية ومحاربة الأنانية والظلم.
- مساعدة الجزائريين على اظهار مواهبهم الأدبية وتنشيط الشباب وحمايته من الإنحراف وحثه على العمل والقيام بالأعمال الخيرية.
- نشر المعرفة والتنوير الاجتماعي.

د. أبو القاسم سعد الله / تاريخ الجزائر الثقافي ج 2

elbassair.net
3
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

التنظيمات السياسية والإصلاحية



الأمير خالد

أ ـ حركة الإصلاح :

ظهرت سنة 1919 على يد الأمير خالد الذي عبر عن مطالبه من خلال الرسالة الموجهة إلى الرئيس الأمريكي ولسن والتجمعات الشعبية والصحف، حيث هاجم الاستعمار وطالب بضرورة الاستقلال وإصلاح أحوال المجتمع من خلال برنامج حزب الإخاء الجزائري سنة 1922م. ورغم نفي الأمير خالد عام 1923 إلا أن أفكاره استمرت، من خلال حزب نجم شمال إفريقيا.

ب ـ الاتجاه الثوري الاستقلالي :

قاد نجم شمال إفريقيا مصالي الحاج 1926 أول اتجاه يدعو إلى الاستقلال التام، ضم عند تأسيسه عمال شمال إفريقيا. أُعلن عن الأمير خالد رئيسا شرفيا له، كونه يحمل نفس الأفكار الاستقلالية. في سنة 1927 أصبح تنظيما جزائريا خالصا هدفه تحقيق استقلال الجزائر، تعرض للحل في العديد من المرات وأعيد بناؤه باسم « حزب الشعب الجزائري » في 11 مارس 1937م فحزب حركة انتصار الحريات الديموقراطية 1946م التي أنشأت جناحا عسكريا عرف بالمنظمة الخاصة في فيفري 1947م. وقد تعرض الحزب إلى أزمة خطيرة ما بين 1950م – 1953م كانت السبب المباشر للثورة التحريرية الكبرى نوفمبر 1954م.



محمد الصالح بن جلول

جـ – فدرالية النواب المسلمين الجزائريين (1927) :

من رموزها بن حميدة بن تهامي ، محمد الصالح بن جلول، فرحات عباس وقد ظهر اختلاف بين قيادته حول فكرة التجنس مما أدى إلى انقسامه، وبعد انعقاد المؤتمر الإسلامي في 1936/06/07م ظهر اتجاهين :

- التجمع الفرنسي الإسلامي الجزائري يتزعمه بن جلول.
- اتحاد الشعب الجزائري بقيادة فرحات عباس.

وخلال الحرب العالمية الثانية لعب فرحات عباس دورا بارزا في قيادة اتجاهات الحركة الوطنية الجزائرية باعتباره الشخصية التي لم تقيد حريتها من خلال مبادرته الإيجابية في إطار بيان 10 فيفيري 1943 وجمعية " أحباب البيان والحرية " في 14 مارس 1944م .وبعد مجازر 8 ماي 1945م وانعكاساتها تطورت مطالبه، في 14 مارس 1944م. من الادماج الكلي إلى اقامة دولة جزائرية مرتبطة فدراليا بفرنسا وعرضها عبر حزب "الإتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري" 17 أفريل 1946 واستمر إلى غاية إنظمامه إلى الثورة.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

14 البرنامج الإصلاحي للأمير خالد القائم على فكرة :

- المساواة بين الفرنسيين والجزائريين دون التّخلي عن الأحوال الشخصية الإسلامية.
- وقف الصلاحيات الخاصة التي أعطيت لحكام البلديات المختلطة .
- إنشاء جامعة جزائرية .

التعليم الإجباري بالعربية والفرنسية.

- تطبيق القانون العام على كل سكان الجزائر دون تمييز .
- فصل الدين عن الدولة والعفو العام.

منشورات وزارة الإعلام و الثقافة

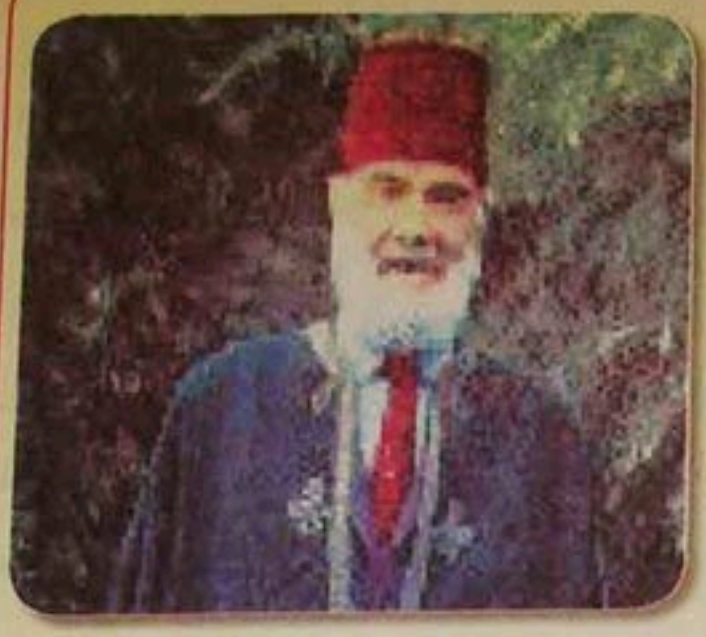
« كيف تحررت الجزائر »

16 المطالب الاساسية للجزائريين من خلال بيان 1943

- استنكار الاستعمار وازالته.
- تطبيق مبدأ تقريرالمصيرعلى جميع الشعوب.
- منح الجزائر دستورها الخاص.
- الاعتراف بالعربية كلغة رسمية مع الفرنسية.
- حرية الصحافة وحق التجمع.
- حرية ومجانية التعليم للجميع.
- حرية العقيدة لجميع السكان.

محمد الطيب العلوي / مظاهر المقاومة الجزائرية 1830 - 1954

15



مصالي الحاج

برنامج نجم شمال إفريقيا

- الاستقلال الكامل للجزائر.
- جلاء الجيش الفرنسي.
- إنشاء جيش وطني.
- مصادرة الأملاك الزراعية الكبيرة للكولون والشركات الإقطاعية.
- احترام الممتلكات المتوسطة والصغيرة للجزائريين.
- إلغاء قانون الأهالي.
- حرية الصحافة والاجتماع والتجمع.

والحقوق السياسية والنقابية كتلك التي منحت للفرنسيين في الجزائر.

- العفو العام عن الجزائريين المسجونين.
- إنشاء مجلس وطني جزائري منتخب.
- تطبيق جميع القوانين الاجتماعية الفرنسية على الجزائر.
- فتح المدارس العربية.
- زيادة القروض الفلاحية إلى صغار الفلاحين الجزائيين.

د .ابو القاسم سعدالله / الحركة الوطنية الجزائرية الجزء 2

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

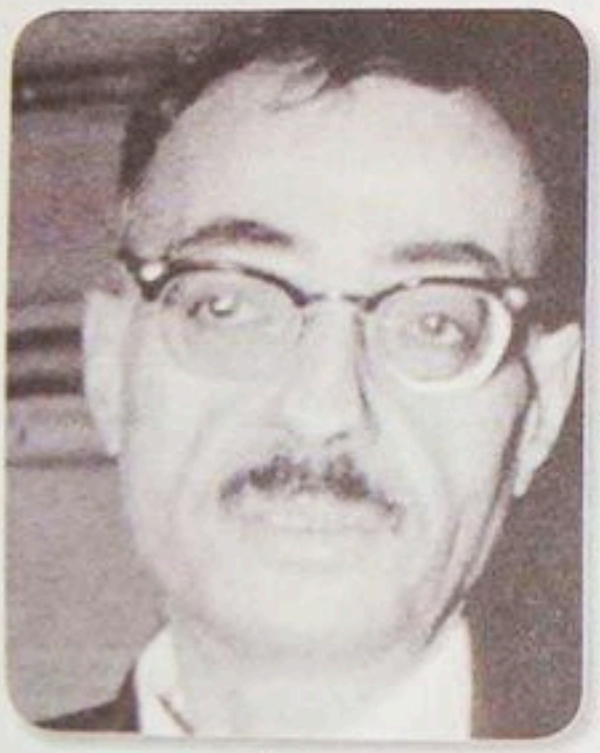


عبد الحميد بن باديس

د – جمعية العلماء المسلمين: تأسست في 5 ماي 1931م بالعاصمة في نادي الترقي من طرف نخبة من العلماء، يترأسها الشيخ عبد الحميد بن باديس، اهتمت ببناء أجيال من الشباب تصبو من خلالهم إلى بعث نهضة، فكرية وعلمية، ومحاربة البدع والخرافات التي علقت بالدين الإسلامي عن طريق التربية والتعليم للخروج من التخلف والسيطرة. ورغم مظهرها الإصلاحي فإنها تحمل أبعادا سياسية وهو ما تجسد في دعوة الشيخ ابن باديس إلى عقد المؤتمر الإسلامي الجزائري 1936م.

وكثيرا ما تعرضت للمتابعات و المضايقات الاستعمارية ومصادرة صحفها كالشهاب والبصائر.

واصلت الجمعية أثناء وبعد الحرب العالمية الثانية دورها الحضاري بقيادة الشيخ محمد البشير الإبراهيمي منذ 16 أفريل 1940م ثم العربي التبسي. إلى غاية اندلاع الثورة.



عمار أوزقان

هـ – الحزب الشيوعي الجزائري: ارتبط عضويا بالحزب الشيوعي الفرنسي من خلال "فيدرالية الجزائر" 1924م، ثم تطور إلى حزب شيوعي جزائري مستقل ذو توجه إدماجي أممي 1935عام، وبعد الحرب العالمية الثانية غير اسمه إلى أصحاب الحرية والديموقراطية.

إلى جانب الأحزاب السياسية ظهر في الجزائر شكل أخر من المقاومة تمثل في ظهور:

- أول فوج للكشافة الإسلامية الجزائرية في 1930م بمدينة مليانة على يد محمد بوراس لتتوسع إلى حركة كشفية وطنية (الكشافة الإسلامية الجزائرية) سنة 1937 م، وعقدت الحركة أول مؤتمر لها في جويلية 1939م تحت شعار جمعية العلماء المسلمين (الإسلام ديننا ، العربية لغتنا، الجزائر وطننا) برئاسة محمد بوراس التي عملت على تغذية الإحساس الوطني.



محمد بوراس

كما ساهم الشعر والأدب الشعبي، الرسم، الموسيقى، المسرح، والإذاعة في النهضةالثقافية والفكرية.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

17 جهود وأعمال جمعية العلماء المسلمين الجزائريين الحضارية :

تهدف الجمعية إلى :

- إحياء الدين الإسلامي وتطهيره من الشوائب التي علقت به من خلال القرون الأخيرة .
- العمل من أجل بعث وتطوير الثقافة العربية الإسلامية .
- السعي لتوحيد أبناء الشعب الجزائري تحت راية العروبة والإسلام .
- توعية الشباب الجزائري بالشخصية الجزائرية وتهدئته للنضال في المستقبل .
- إقامة جسور للتعاون بين الجزائر وبقية الدول العربية والإسلامية .
- الدعوة إلى توحيد العمل المشترك مع أبناء تونس والمغرب .
- نشر تعليم عربي مستوحى من الوحدة العربية الإسلامية .

د . عمار بوحوش / التاريخ السياسي للجزائر من البداية لغاية 1962م

18 جرائد وصحف ساهمت في الحركة الإصلاحية :

- النجاح : أسبوعية صدرت في 13 أوت 1920 ثم تحولت إلى يومية سنة 1930 .
- المنتقد : صدرت في 1925/07/02 .
- الشهاب : أسبوعية ثم شهرية صدرت 1925 إلى 1939 .
- السنة النبوية : أسبوعية صدرت في 1925 ثم توقفت 1933 .
- الشريعة : صدرت في 1933/07/17 – الصراط النبوي صدرت في 1933/09/11 .
- البصائر : صدرت 1935/12/27 توقفت في 1939 ثم عادت إلى الصدور في 1947/07/25 .

الجيلالي صاري والمجموعة / الجزائر في التاريخ، المقاومة السياسية 1900 - 1954

19 قرارات المؤتمر الإسلامي الجزائري الذي انعقد في 7 جوان 1936م

- ثقة المؤتمرين في حكومة الجبهة الشعبية .
- إلغاء جميع القوانين الاستثنائية .
- منح المسلمين جميع الحقوق التي للفرنسيين مع التمتع الكامل بالميزات الإسلامية وإدخال إصلاحات عليها .
- منح الجزائريين حق التمثيل في البرلمان الفرنسي .
- انتخاب مشترك بين المسلمين والفرنسيين .
- تأسيس لجنة تنفيذية للمؤتمر .
- اعتبار اللغة العربية كالفرنسية لغة رسمية .

تسليم المساجد للمسلمين حسب قانون فصل الدين عن الدولة .

كيف تحررت الجزائر / منشورات وزارة الإعلام والثقافة

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

20 « ...إن الصحافة رغم كونها جاءت متأخرة ومحدودة عامة من حيث العدد والانتشار لعبت دورا كبيرا لا ينكر ،لقد ساهمت أثناء فترة ما بين الحربين في نشر أفكار النهضة أعني بكفاحها بدون هوادة ضد الرجعيين وعملاء النظام الاستعماري كلهم، وكذلك كانت مشاركتها في بعث مبادئ الإسلام الأصيلة وفي تعليم الأجيال الشابة شيئا ملحوظا والكفاح السياسي الذي خاضته كلما تعززت صفوفها سيتطور خاصة أثناء الفترة الثانية عندما أصبحت الصحافة المعبرة بالفرنسية تناضل من أجل القضية الوطنية، فهي تطالب بإلحاح في كل مكان وتشرح ويعقب عليها بحماس متزايد في مختلف الأوساط، وحتى إذا كانت تقرأ من طرف عدد محدد بالطبع من المناضلين والمحبين فان أثرها كبير بسبب التعاليق التي تثيرها في الأوساط الشعبية خاصة في الأحياء ذات الكثافة السكانية المرتفعة جدا في المدن وفي القرى، وعلى هذا الصعيد فان أثرها يساوي عمليا الأثر الناتج عن البرامج المذاعة ..»

الجيلالي صاري والمجموعة / الجزائر في التاريخ - المقاومة السياسية 1900 - 1954.

21 « ..قد ساهمت عائلة راسم في حقل الرسم، مع التركيز على الحوادث التاريخية والحياة الاجتماعية. كما أن جماعة من الجزائريين قد خلقت مسرحا وطنيا، مستفيدة من التجربة الفرنسية. إن هؤلاء الفنانين قد ساهموا في المحافظة على اللغة والموسيقى الشعبية. كما خدموا قضية التنوير الفكري بمعالجتهم للمشاكل الاجتماعية بطريقة ساخرة وبترجمتهم لبعض الأعمال الأوروبية المشهورة إلى اللغة الوطنية ...»

د.أبو القاسم سعد الله / الحركة الوطنية الجزائرية -ج 2.

3

22 « ...ساهم كل من نادي صالح باي والراشيدية والجمعية التوفيقية مساهمة فعالة في يقظة الجزائر خلال هذه الفترة، ذلك أن زعماءها عملوا بالتركيز على التعليم والتقدم والتحرر، فقد حاولوا أن يطوروا المجتمع الجزائري وأن يجعلوا منه مجتمعا حديثا ومتنورا بدل مجتمع قديم وتقليدي. كما ان الأفكار الأوروبية قد ساهمت خلال النادي والجمعيتين، في النهضة الجزائرية ...»

د. أبو القاسم سعدالله / تاريخ الجزائر الثقافي - ج 2

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

23 بيـــان فيفري 1943م:

« . . .صادق بالإجماع، في شهر فبراير 1943م على نص البيان جميع النواب ممثلو الشعب الجزائري الحقيقيين وإنني لم اكتف بتحرير البيان، بل أخذت عصا الترحال وجلت في الجزائر طولا وعرضا، وعرضت على مصادقة جميع النواب الجزائريين نص هذا البيان. ولم يفاجئ هذا الميثاق الجديد الولاية العامة ولكن ما أذهلها وأدهشها هو موقف بعض النواب الجزائريين الذين قد صنعهم الاستعمار صنعا حتى جعل منهم عبيدا طائعين وعملاء خاضعين. فإذا بهم بين عشية وضحاها، قلبوا له ظهر المجن ففلتوا من يده وعادوا إلى سواء السبيل، فانضموا إلى الحركة الوطنية. إن تضامن البرجوازية المسلمة مع مطامح الشعب الجزائري الحقيقية لهو بالأمر الجديد ولكنه كان بالأمر المتوقع. نعم في تلك الساعة جاء الحق وزهق الباطل ولكن أنى للاستعمار أن يفهم بأن الباطل لا محالة زهوق وهيهات أن يدرك الاستعمار مدى التيارات التي كانت تهز شعبنا. . . »



فرحات عباس / ليل الاستعمار

24 « . . . قد أعطى حزب الشعب الجزائري يوم الفاتح من ماي 1945 أمره بالتظاهر في مواكب متميزة عن مواكب النقابيين ووراء شعارات وطنية محضة: تحرير مصالي وتحرير المعتقلين السياسيين وبرلمان جزائري واستقلال. وكان حزب الشعب الجزئر يريد أن يبرز تمثيل الحركة الوطنية الجزائرية ويبرهن للحلفاء أنه يوجد بالجزائر متحدثون باسم الشعب الجزائري أكفاء غير السلطات الفرنسية. وجرت تظاهرات أول ماي في مدن كثيرة وكانت مظاهرة الجزائر العاصمة أكثرها عنفا وأعتقل كثير من القادة وفكر الشعب الجزائري إعادة هذه التظاهرات بمناسبة يوم إنتصار الحلفاء على الألمان. ووقعت يوم 8 ماى 1945 وأكتسبت أهمية كبرى في القطاع القسنطيني وتطورت إلى أن أصبحت ثورة حقيقية. . . . »

د. صالح فركوس / المختصر في تاريخ الجزائر

25 « . . .استطاعت المنظمة السرية أن تضم 1500 مناضلا وكان تكوينهم مزدوجا، كان يؤكد، على الصعيد السياسي على روح التضحية والسلوك مع الشرطة وتقنيات تأطير الجماهير الشعبية وعلى الصعيد العسكري كان التكوين النظري «حرب العصابات، التعرف على السلاح، دراسة القوانين العسكرية» يتمم بالتمارين التطبيقية: «استعمال الأسلحة ومناورات في الميدان وفي أقل من سنة استطاع مناضلوا المنظمة الخاصة ان يكتسبوا تكوينا سياسيا وعسكريا متينا، فكونت ثوريين منضبطين ومقتنعين على استعداد للعمل وقد بقيت السرية تامة إلى غاية سنة 1950. » لا الادارة ولا جمهور المناضلين استطاعوا أن يطلعوا على وجود المنظمة الخاصة. . . »

الجيلالي صاري والمجموعة / الجزائر في التاريخ المقاومة السياسية 1900 – 1954

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

2 - نتائج المقاومة:

إن جهود ونضال الشعب الجزائري بما في ذلك المقاومة الوطنية بشقيها العسكري والسياسي قد أثمرت النتائج التالية:

- استمرار الرفض الشعبي من خلال بقاء روح المقاومة عبر أساليب مختلفة.
- إفشال المخططات الاستعمارية الرامية الى إذابة المجتمع الجزائري والشخصية الوطنية.
- إدراك الشعب لأهمية الوحدة والتلاحم رغم الاختلافات الفكرية ويظهر ذلك من خلال المؤتمر الإسلامي 1936م وبيان فيفري 1943م وجمعية أحباب البيان 1944م والجبهة المشتركة للدفاع عن الحرية 1951م .
- كشفت التناقضات الاستعمارية الفرنسية بين المبادئ والممارسات (مجازر 08 ماي 1945م) .
- نجحت في إبقاء الجزائر ضمن أبعادها الإقليمية والعربية الإسلامية رغم ادعاء فرنسا نجاح سياسة الإلحاق والإدماج.
- حافظت على الوحدة الترابية والجغرافية للوطن الجزائري عبر انتشارها العسكري والسياسي رغم المحاولات الاستعمارية لتمزيقها.
- أظهرت الحركة الوطنية بجميع اتجاهاتها قدرة الأمة الجزائرية على التفتح والتطور مع القيم الحضارية الخارجية والحفاظ على الأصالة والمبادئ الوطنية في نفس الوقت .
- تمكنت المقاومة بأساليبها ووسائلها من إعداد جيل الذي قاد الثورة التحريرية المباركة .

وفي أحد المناظر المؤلمة، رأينا رضيعا ملوثا بالدماء، يبحث عن ثدي أمه المقطوعة الرأس دون أن تستجيب الفريسة لصراخ إبنها. وإنه لمنظر مؤلم حزين، إختلط فيه مسكنة الرضيع بمصيبة الأم الذبيح.

روجي قارودي / حوار الحضارات

«فليقع الاستعمار أو ليطر فإننا نتعلم لغتنا وديننا ولو في سم الخياط أو على حد مثل الصراط»

الشيخ محمد البشير الابراهيمي



مجازر 08 ماي مؤامرة حيكت في الظلام

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

26 « ...استهدف التجمع مهمة مكافحة النظام الاستعماري وجعل من فكرة الامة الجزائرية سيا مالوفا والكفاح من اجل تاسيس جمهورية مستقلة ذاتيا ومتحدة مع جمهورية فرنسا مجددة مناهضة للاستعمار وللإمبريالية. وجعل حد لامتيازات الطبقات المسيطرة والرجعيين الفرنسيين والاقطاعيين المسلمين وطالب "أحباب البيان والحرية" بالجنسية الجزائرية وصرحوا انهم يعملون في إطار الوطن الجزائري وكان فضل "أحباب البيان والحرية" يكمن في جمع المنتخبين والعلماء ووطنيي حزب الشعب الجزائري حول هذا البرنامج الذي هو الحل الوسط...»

جيلالي صاري والمجموعة / الجزائر في التاريخ – المقاومة السياسية 1954-1900م

27 « ... لا شك أن الجبهة الجزائرية، تمثل ضربة قاضية للسياسة الاستعمارية في الجزائر، وتكذيبا علانيا صريحا للدعاية الفرنسية الرسمية خارج الجزائر. فكون هذا الحدث العظيم سيحمل الفرنسيين الحريصين على سمعة امتهم وعظمتها على التفكير في الاسباب التي اوجدته وفي العواقب التي تتبعه، وعلى التأمل في الحق المقبول لتلافي سوء العواقب...

إن أعظم شيء برهنت عليه الجبهة الجزائرية هو ان الاستعمار عدو للديموقراطية، فهل من نصرة الديمقراطية إن يجد هذا الاستعمار انصار له ...؟»

مجلة البصائر السلسلة الثانية العدد 168

28 « ... إن تأسيس الجبهة المغربية أعظم بشرى تزفها الحركات التحررية المغربية لشعوبها في الوقت الحاضر كما أنها تعد ضربة قاضية للاستعمار بالمغرب العربي. فإن الأحزاب والمنظمات الوطنية في شمال إفريقيا المجتمعة بباريس يوم 2 فيفري 1952 أصدق تعبير عن رأي شعوب الشمال الإفريقي قد قررت عقدالميثاق الآتي :1 – تتعهد الأحزاب والمنظمات الوطنية شمال إفريقيا: • بمتابعة الكفاح ومضاعفته في سبيل تحرير إفريقيا الشمالية من جميع أنواع الاستعمار والوصول بأقطارها إلى نظام دول ديمقراطية متمتعة بسيادتها • تنسيق عملها لتحقيق هذه الأهداف داخل إفريقيا الشمالية وفي الميدان الفرنسي والدولي • تقرر تاليف لجنة " إتحاد وعمل الشمال الإفريقي" وإنشاء كل هيئة أخرى لازمة لتنفيد هذا الميثاق...»

جريدة المنار العدد 16 فيفري 1952

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

- مشاريع الإصلاح :



جورج كليمنسو رئيس الجمعية التأسيسية الفرنسية

إن السياسة القمعية للاحتلال الفرنسي واجهها الشعب الجزائري بمقاومات عنيفة أربكته وأوقعته في تناقضات، لجأ على اثرها الى استحداث سلسلة من الاصلاحات لامتصاص غضب الشعب تمثلت في :

★ قانون 4 فيفري 1919 :أصدره البرلمان الفرنسي ويمنح بعض الحقوق لبعض الفئات من الجزائريين وقد اعتبره بعض النواب الفرنسيين مكافأة لهم على تضحياتهم في الحرب.

★مشروع بلوم – فيوليت 30 ديسمبر 1936: هو مشروع سياسي صدر عقب فوز الجبهة الشعبية المشكلة من ائتلاف أحزاب اليسار (الشيوعيين والاشتراكيين) في الانتخابات وينسب إلى رئيس الحكومة " ليون بلوم" والوالي العام الفرنسي للجزائر "موريس فيوليت" يمنح الحقوق السياسية لبعض الفئات من الجزائريين دون اشتراط التخلي عن الأحوال الشخصية الإسلامية



موريس فيوليت

★برنامج قسنطينة 12 ديسمبر 1943 : أعلن عنه ديغول في خطاب له بمدينة قسنطينة وهو عبارة عن إصلاحات اقتصادية اجتماعية ينوي تطبيقها في الجزائر والتي تشمل :

– إسناد حقوق المواطن الكاملة إلى آلاف من المسلمين الفرنسيين بالجزائر شريطة تطابقها مع قانون الاحوال الشخصية .

– رفع نسبة المسلمين الجزائريين في مختلف المجالس المحلية وزيادة عدد من الوظائف الادارية .

3 ★ أمرية 7 مارس 1944 هي مجموعة من إصلاحات صادرة عن شارل ديغول على إثر بيان فيفري 1943 يتضمن :



شارل ديغول

– المساواة بين الجزائريين والفرنسيين في الحقوق والواجبات .

– المساواة أمام القانون .

– إلغاء القوانين الاستثنائية .

★ قانون 20 سبتمبر 1947 (دستور الجزائر) مجموعة إصلاحات جاءت بعد مجازر 8 ماي 1945 في محاولة لتهدئة الوضع واحتواء الحركة الوطنية الجزائرية .

إن التناقض في سياسة الاحتلال بين قمعه للشعب ومحاولاته للتهدئة لم تزد الشعب الا اصرارا على انتزاع حريته وهو ما تأكد في ثورة التحرير المباركة .

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

26 « . . .استهدف التجمع مهمة مكافحة النظام الاستعماري وجعل من فكرة الامة الجزائرية سيا مالوفا والكفاح من اجل تاسيس جمهورية مستقلة ذاتيا ومتحدة مع جمهورية فرنسا مجددة مناهضة للاستعمار وللإمبريالية. وجعل حد لامتيازات الطبقات المسيطرة والرجعيين الفرنسيين والاقطاعيين المسلمين وطالب "أحباب البيان والحرية" بالجنسية الجزائرية وصرحوا انهم يعملون في إطار الوطن الجزائري وكان فضل "أحباب البيان والحرية" يكمن في جمع المنتخبين والعلماء ووطنيي حزب الشعب الجزائري حول هذا البرنامج الذي هو الحل الوسط. . . »

جيلالي صاري والمجموعة / الجزائر في التاريخ – المقاومة السياسية 1954-1900م

27 « . . . لا شك أن الجبهة الجزائرية، تمثل ضربة قاضية للسياسة الاستعمارية في الجزائر، وتكذيبا علانيا صريحا للدعاية الفرنسية الرسمية خارج الجزائر. فكون هذا الحدث العظيم سيحمل الفرنسيين الحريصين على سمعة امتهم وعظمتها على التفكير في الاسباب التي اوجدته وفي العواقب التي تتبعه، وعلى التأمل في الحق المقبول لتلافي سوء العواقب. . .

إن أعظم شيء برهنت عليه الجبهة الجزائرية هو ان الاستعمار عدو للديموقراطية، فهل من نصرة الديمقراطية إن يجد هذا الاستعمار انصار له . . .؟ »

مجلة البصائر السلسلة الثانية العدد 168

28 « . . . إن تأسيس الجبهة المغربية أعظم بشرى تزفها الحركات التحررية المغربية لشعوبها في الوقت الحاضر كما أنها تعد ضربة قاضية للاستعمار بالمغرب العربي. فإن الأحزاب والمنظمات الوطنية في شمال إفريقيا المجتمعة بباريس يوم 2 فيفري 1952 أصدق تعبير عن رأي شعوب الشمال الإفريقي قد قررت عقدالميثاق الآتي :1 – تتعهد الأحزاب والمنظمات الوطنية شمال إفريقيا: • بمتابعة الكفاح ومضاعفته في سبيل تحرير إفريقيا الشمالية من جميع أنواع الاستعمار والوصول بأقطارها إلى نظام دول ديمقراطية متمتعة بسيادتها • تنسيق عملها لتحقيق هذه الأهداف داخل إفريقيا الشمالية وفي الميدان الفرنسي والدولي • تقرر تاليف لجنة " إتحاد وعمل الشمال الإفريقي" وإنشاء كل هيئة أخرى لازمة لتنفيد هذا الميثاق. . . »

جريدة المنار العدد 16 فيفري 1952

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

29 قانون اصلاحات 4 فبراير 1919

1 – إعطاء الحق لبعض الطبقات للحصول على الجنسية الفرنسية بشرط طلبها والرضى بالتخلي عن القانون الاسلامي وبشرط معرفة اللغة الفرنسية.

2 – حق الانتخاب والترشح لمجالس البلدية والعمالية والمالية. 3 – الطبقة التي أعطاها هذا القانون حق الانتخاب والترشح لا ينالها قانون «الانديجينا» الا في المستثنيات مثل مخالفات الغاب.

4 – لها حق شراء واكتساب سلاح اليد وذخيرته مثل الفرنسيين ويدخل في ذلك حق الحصول على بعض الوظائف في الدولة.

ولكن لا يحق لهؤلاء كلهم الحصول على هذه الحقوق إلا بالتخلي عن إخوانهم.

عبد الرحمان بن براهيم بن العقون – الكفاح القومي والسياسي – 1920-1936.

30 «... حدد القانون الاساسي الجزائري كمجموعة عمالات ذات الشخصية المدنية تتمتع بالاستقلال الذاتي المالي وبتنظيم خاص. للجزائر اذا وجود قانون خاص، تلك القوانين الفرنسية لم تطبق بها بصفة آلية ماعدا الحالات التي ذكرها القانون. إن لها استقلالا ماليا وميزانيتها الخاصة ويكلف مجلس جزائري بإدارة المصالح الخاصة للجزائر بالاتفاق مع الوالي العام ويبدو أن عددا من الاجراءات كان لها محتوى ليبيرالي: المساواة بين جميع المواطنين الفرنسيين – منح حق التصويت الى النساء المسلمات. – إلغاء النظام الخاص بمقاطعات الجنوب وإلغاء البلديات الممتزجة، استقلال العبادة الإسلامية وتنظيم تعليم اللغة العربية...»

جيلالي صاري والمجموعة – الجزائر في التاريخ – المقاومة السياسية 1900-1954.

تقويم مرحلي :

1 – من خلال دراستك لخصائص المقاومات الشعبية بين :
كيف أجبرت الاستعمار الفرنسي على تغيير استراتيجيته العسكرية والسياسية؟

2 – وضح التوجه الجديد للحركة الوطنية أثناء الحرب العالمية الثانية.

3 – كيف تعامل الاستعمار مع هذا التوجه؟

4 – بين دور النوادي والجمعيات في مقاومة الاستعمار والابقاء على حيويته وتماسك المجتمع الجزائري.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

النشاط الإدماجي الثالث

❶ « ...كي يسهل لفرنسا تذويب الامة الجزائرية في فروع الامة الفرنسية كما زعمت . عمدت الى تطبيق سياسة الابادة الروحية للشعب الجزائري بالقضاء على قيمه الروحية واصالته العربية الاسلامية لتجعل من الجزائر جزءا لا يتجزأ من فرنسا، ففي بداية الاحتلال الفرنسي عام 1830 دعا الجنرال « بيجو »الى الابادة الروحية للشعب الجزائري فطالب بتشجيع عملية التنصير حيث قال : "إن الجزائريين لن يكونوا فرنسيين إلا إذا كانوا نصارى" . وقد عملت ادارة العدو لتحقيق احلامها على تشجيع عمليات التبشير واقامة دير للآباء البيض عبر التراب الوطني وتحبيب الديانة المسيحية لهم بمختلف الوسائل فاكثروا من توجيه الانتقادات للاسلام وبث الشعوذة والخرافات ونسب كل ذلك للاسلام البريء منها، لكن يقضة ووعي ابناء الامة الجزائرية حال دون تحقيق احلام الغزاة فلم يتنصر الشعب الجزائري بل بقي عربيا مسلما ... »

مجلة أول نوفمبر / عدد خاص السنة 1987

❷ « ... من الخطأ تسمية كل ثورة على حدى بل من الواجب النظر الى ذلك كله على انها ثورة واحدة مستمرة تشتعل في نقطة وعندما تضعف فيها تندلع في نقطة اخرى وهكذا... إن هذه الاحداث وغيرها التي جرت في وسط البلاد وغربه في نفس الوقت التي كانت تجرى فيه المعارك في نواحي الاوراس والزيبان تدل على أن المعركة واحدة وغير متجزئة وان العامل الجغرافي هو الذي منع التنسيق و الاتصال المنظم... »

د.أبو القاسم سعد الله / الحركة الوطنية الجزائرية الجزء 1

❸ « ...ومن باريس قام حمدان خوجا بمراسلة السلطان العثماني واعيان دولته، طالبا منهم ان يتدخلوا لإنقاذ الشعب الجزائري من براثن الاستعمار. وقد كان يخاطب كل حسب مقامه: فيقول لصاحب الجلالة مثلا ان المسلمين الذين استشهدوا ودفنوا في هاته التربة سوف يسألونكم يوم الحساب لماذا تخليتم عنهم. ولمحمود بن امين السكة المقيم في اسطنبول منذ ان استولى الفرنسيون على الجزائر : عرفوا سلطاننا اعرضوا عليه حالنا، استعطفوا لنا شفقته ورحمته السلطانية... انني قد جاهدت بقلمي والرعية بسيوفهم، فجاهدوا بألسنتكم .. »

د. أبو القاسم سعد الله / الحركة الوطنية الجزائرية الجزء 1

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

نشاط الإدماجي الثالث

عريضة الأمير خالد الى الرئيس ويلسون بمؤتمر الصلح 1919 :

4 إلى رئيس أمريكا الحرة

« ... اذ نطلب إرسال نواب عنا نختارهم بحرية لتقرير مصيرنا تحت اشراف جمعية الأمم، أن شروطكم الأربعة عشر من أجل السلم العالمي، والتي تحضى بموافقة الحلفاء و القوى الوسطى، يجب أن تعتمد كقاعدة لتحرير كل الشعوب المضطهدة بدون فرق على أساس العرق والدين ... »

المجلة التاريخية المغاربية /العدد 19 و 20 سنة 1980

رسالة من محرري بيان فيفري 1943م الى الرئيس الامريكي روزفلت :

5 « ... القول بأنه علينا أولا أن نحارب ولم يحقق ذلك بالنسبة لسلام 1918م سوى خيبة الامال . إن هذا القول لا يمكنه أن يرضي أحدا وأن هناك شعوبا مثل شعبنا قاست تضحيات جسيمة، قد وجدت نفسها في نهاية الحرب العظمى مجبرة على تقديم تضحيات أخرى عسيرة، دون أن تحصل حتى على تلك الحرية التي ذهب أطفالها ضحيتها إن الشعب الجزائري الذي يعرف جيدا مصير الوعود المعطات خلال الحرب يرغب أن يرى مستقبله مضمونا بإنجازات واضحة وفورية. والشعب الجزائري يقبل بكل التضحيات إذا قبلت السلطات المسؤولة بحريته ... ».

د. أبو القاسم سعد الله / الحركة الوطنية الجزائرية الجزء 3

إليك السندات "1" "2" "3" "4" "5"

1 – وضح التناقض بين علمانية قوانين الدولة الفرنسية وسياستها التنصيرية بالجزائر خلال الفترة الاستعمارية إعتمادا على السند "1".

2 – بماذا تفسر عدم نجاح المقاومة المسلحة في تحقيق النصر العسكري إعتمادا على السند "2".

3 – بين المساعي الدبلوماسية الجزائرية في تدويل القضية الجزائرية إعتمادا على السندين "4"، "5".

اشرح المفاهيم التالية : حرب الإبادة – سياسة الارض المحروقة – سياسة التجويع – المكاتب العربية – الهجرة والتهجير.

– علل الهدف من اعتماد سياسة : التفقير والتجهيل، التنصير والفرنسة خلال مدة الاحتلال الفرنسي للجزائر

– اكتب سير ذاتية للشخصيات الوطنية التالية :

حمدان بن عثمان خوجة – عبد الحميد بن سماية – الامير عبد القادر – بوعمامة – الحاج المقراني لالة فاطمة نسومر – الشيخ آمود – الامير خالد الهاشمي– مصالي الحاج – الشيخ عبد الحميد بن باديس الشيخ محمد البشير الابراهيمي.

انجز بحثا حول :

دور الزوايا في مقاومة الاحتلال الفرنسي.

ارسم خريطة الجزائر وقع عليها المقاومات الشعبية الواردة في الجدول السابق مع التعليق.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

النشاط التقويمي الثالث

وثيقة اعلان الاستقلال – الولايات المتحدة الامريكية –

❶ « . . . نحن نؤمن ببديهية تلك الحقائق القائلة بان الله خلق الناس سواسية أجمعين، وإن خالقهم منحهم حقوق معينة لا تقبل التنازل عنها للغير وأن من بين هذه الحقوق، حق الحياة والحرية والسعي وراء السعادة و لصون هذه الحقوق تقام الحكومات بين الناس مستمدة سلطاتها العادلة من قبول الرعية و انه عندما يصبح أي شكل للحكم هداما لهذه الغاية فمن حق الشعب تغييره، أو القضاء عليها لبناء حكومة جديدة . . . »

مجلة المعرفة / إستقلال الولايات المتحدة الأمريكية / المجلد 5

مقتطف من اعلان حقوق الانسان والمواطن الفرنسي :

❷ « . . . "يكون مبدأ السيادة أساسا في الامة و لا يجوز لأي مجموعة أو أي شخص ان يمارس سلطة لا تستمد من الامة فعلا" .
"إن الحرية هي القيام بأي عمل لا يلحق الضرر بآخرين وممارسة أي إنسان لحقوقه لا تتوقف الا عند الحدود التي تضمن للاخرين حقوقهم والقانون هو الكفيل الوحيد لضبط تلك الحدود" . . . »

مجلة المعرفة / الثورة الفرنسية 1789 – المجلد 7

شهادة أحد الجنود الذين شاركوا في الغزو الفرنسي للجزائر

❸ « . . . ذبحنا أناسا يحملون تصاريح المرور وقتلنا لمجرد شبهة جماعات سكانية بأسرهاوما لبثت أن اتضحت براءتها وحكمنا على أناس اشتهروا بالقداسة في البلد، أناس أجلاء وذلك لأنهم كانوا يتحلون بقدر من الشجاعة جعلهم عرضة غضبنا، حيث توسلوا للشفاعة عن مواطنيهم البائسين . . . »

روجي غارودي / حوار الحضارات

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

النشاط التقويمي الثالث

4 « . . .انتهت الحرب العالمية الثانية و انتصر الحلفاء على ألمانيا ، و كانت الاحتفالات بعيد النصر و خرج الشعب الجزائري هو الآخر ليعبر عن فرحته بالنصر و الاستقلال، لكن الأحقاد الصليبية الدفينة ما لبثت أن تجلت من جديد في صورة أكثر وحشية حيث قام جلادو العدو بتسليط جام غضبهم على الأهالي العزل دون تمييز . ومن المدن الجزائرية التي تعرضت أكثر من غيرها للإباذة و الدمار: سطيف ، قالمة و خراطة حيث طبق العدو أساليب النازية و زاد عليها فدمر القرى على من فيها و انتهك الحرمات و فتح بطون الحوامل و فتح نيران أسلحته بالأزقة و وسط القرى دون تمييز بين الصغير و الكبير ، فالجزئريون أمامه سواء، وكان من نتيجة هذه الأعمال الوحشية استشهاد خمسة وأربعين ألف مواطن واعتقال ألف وخمس مائة مواطن آخر.

يقول البشير الإبراهيمي رحمه الله: "إن هذا اليوم أزهقت فيه الأرواح كأنها أوسمة شرف للتضحيات التي قدمها الشعب الجزائري لفرنسا أثناء الحروب بلا مقابل بحيث ألحق الشباب الجزائري بجبهات القتال في حرب لا ناقة لهم فيها ولا جمل بعد أن ملأ الاستعمار أعطافه بالتمنيات والوعود البراقة ثم سرعان ما انقلب عليه وجزاه جزاء سنمار"... عيون البصائرالجزء 2 »

عبد القادر ماجن. القصبة المحكمة الإستعمارية على الشعب الجزائري / مجلة أول نوفمبر عدد خاص سنة 1987

5



محاكمة نورمبرغ

6



مظهر من جرائم الاستعمار الفرنسي في الجزائر

إليك السندات "1" "2" "3" "4" "5" "6"

اعتمادا عى المكتسبات القبلية وانطلاقا من السندات "1" "2" "3" "4"

1 – استخرج الأفكار الأساسية لكل سند.

2 – من خلال السند "1" "2" بين إلى أي مدى حرصت فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية على تطبيق هذه المبادئ خارج أقاليمها مدعما إجابتك بأمثلة من الجزائر خلال فترة الوجود الإستعماري وأخرى على ما تشهده العراق وأفغانستان حاليا.

3 – علق على السندين "5" "6" مبديا رأيك مع التعليل.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

نشاط إدماجي رابع

من خلال ما درست ومكتسباتك الشخصية :

1 – أكتب مذكرة قانونية ترافع فيها حول جرائم الإستعمار الفرنسي بالجزائر معتمدا :

أ – الحيثيات الآتية :

- مخطط الاحتلال العسكري والمساس بالسيادة الوطنية .
- سياسة إراقة الدماء وإبادة الجنس البشري .
- – مذبحة البليدة 1830 – مذابح « قبيلة العوفية بالحراش 1832 – قبيلة بني صبيح 1844 – مجزرة أولاد رياح بنواحي الظهرة – مذبحة سكان واحة الزعاطشة وصولا إلى مجازر 8 ماي 1945م »
- سياسة الدمج والفرنسة والاستغلال الاقتصادي .
- العمل على تحطيم مقومات الشخصية الجزائرية .

ب – معاهدات القانون الدولي وتجربة المحاكم التي أقيمت لمجرمي الحرب والتي وقعت عليها فرنسا .

2 – " دوبورمون، دورفيقو، مونتنياك، كفينياك، بوجو، بيليسيه، دي ميشال، مكمهون" شخصيات إرتبط اسمها بالقمع والإجرام في حق الجزائريين، اختر اسما واكتب موضوعا حوله تحدد فيه فترته الزمنية والاطار الجغرافي الذي عمل فيه، وأبرز الجرائم التي ارتكبها في حق الشعب الجزائري .

3 – قانون الأهالي، قانون الحالة المدنية، قانون الأرض، قانون وارني من أخطر القوانين التي أصدرتها السلطات الاستعمارية الفرنسية في حق الشعب الجزائري .

اكتب موضوعا حول مضمون القوانين وأبرز خطورتها الآنية والبعيدة المدى .

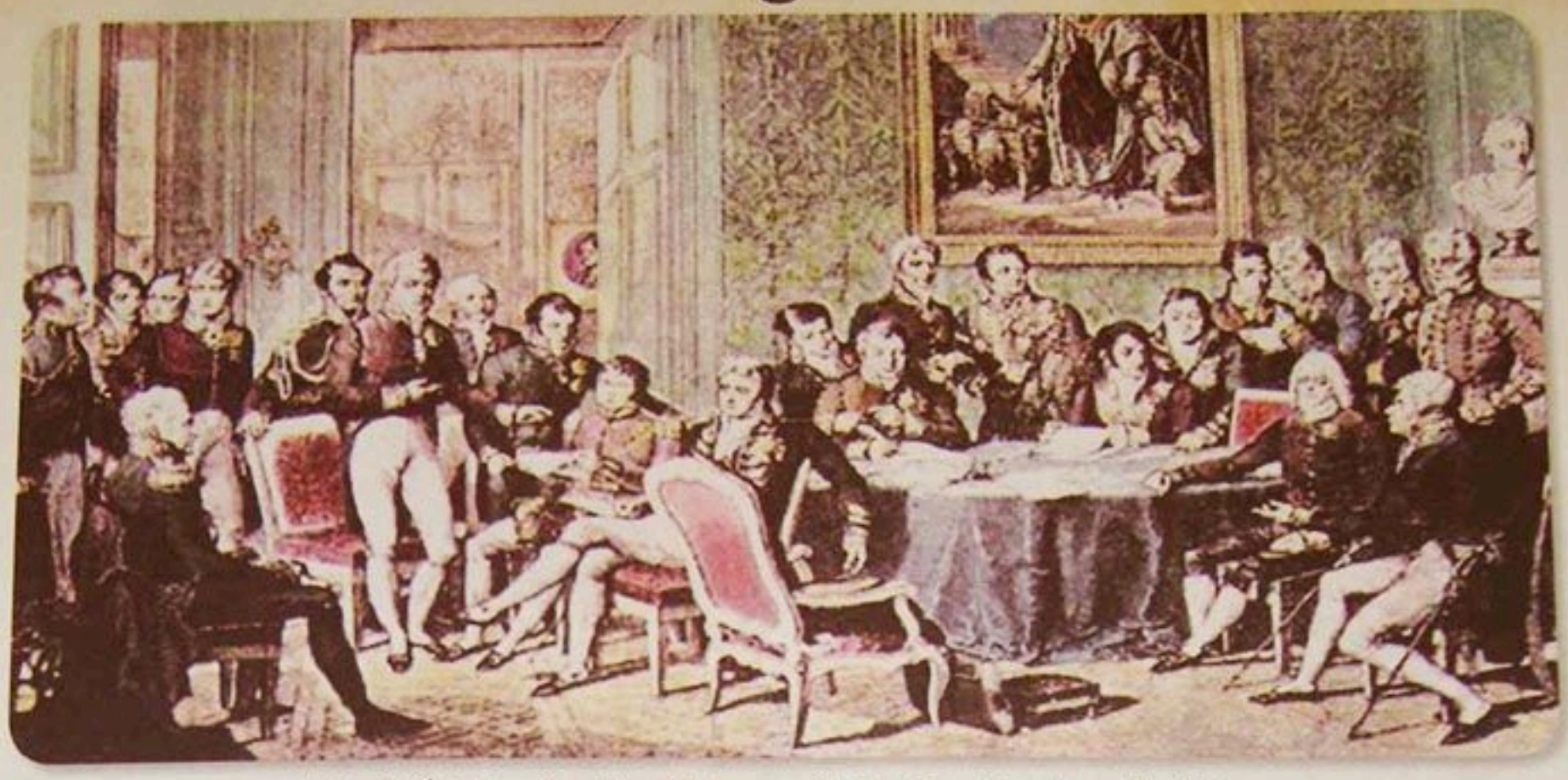
4 – ظاهرة الهجرة الجزائرية نعمة ونقمة « دورها في النضال الوطني »

5 – النخبة الجزائرية المستغربة لم تؤسس للثورة التحريرية وإنما ساهمت في تنشيط الفكر السياسي .

اكتب مقالا حول الموضوع مدعما إجابتك بأدلة .

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

1



خلال السنوات 1 - 2 - 3 اكتب مقالا تعالج فيه الإشكال المطروح.

2

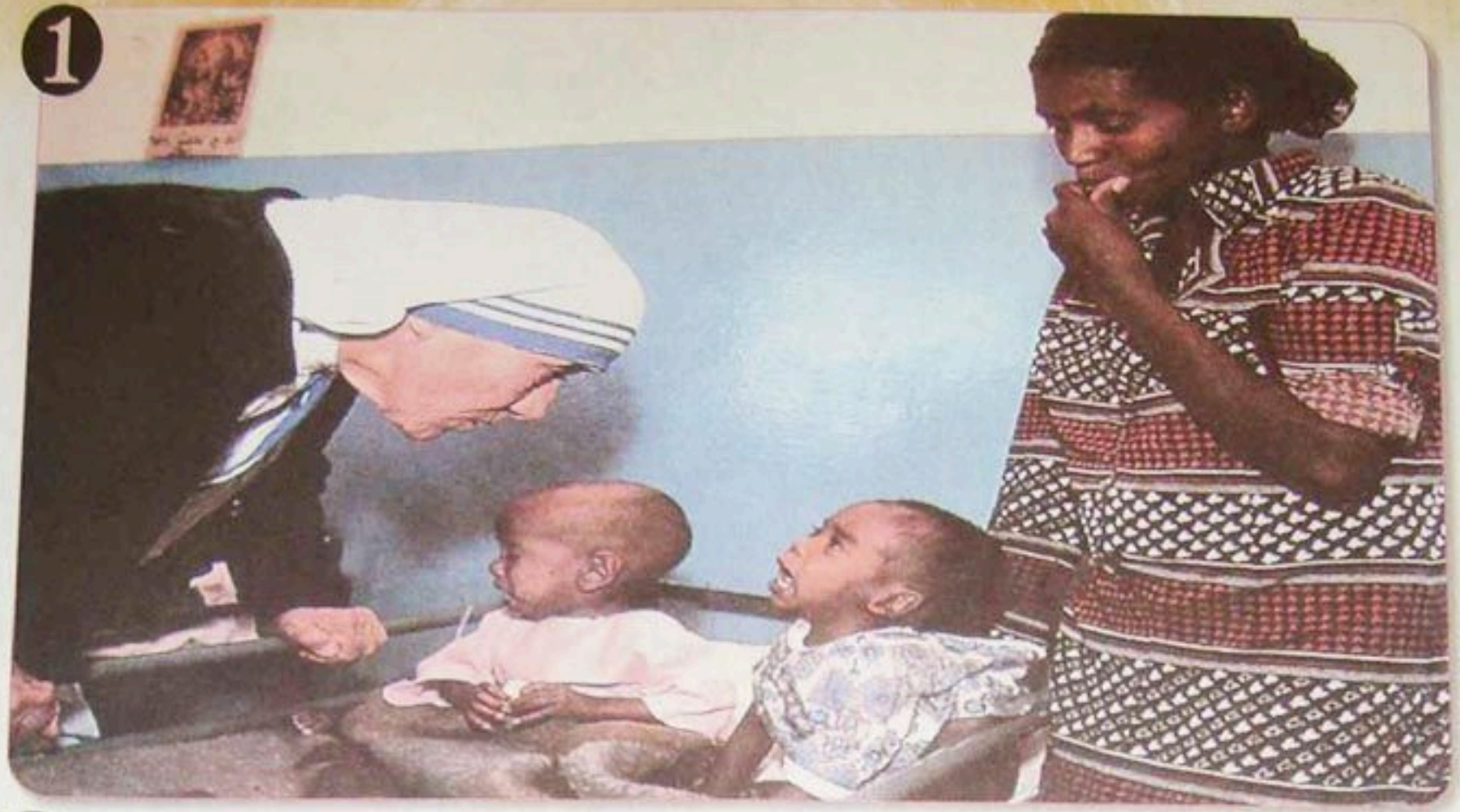


3



elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

1



2



3





elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

كان الطفل الإفريقي وما زال وسيلة وهدفا للسياسة الاستعمارية بشكليها المباشر والمقنع:

1 - اكتب مقالا في الموضوع معتمدا السندين 1 وَ 3 .

2 - السند رقم 2 لتلاميذ مدرسة فرنسية سنة 1900م قارنه بالسند رقم 3 مقدما نتيجة المقارنة مع التعليل.

3 - السند رقم 1 يعبر عن الخدمة التي تقدمها الكنيسة للأفارقة في المرحلة الاستعمارية، قدم تعليقا على ذلك.





يعبر السند 4 عن نهاية الحرب العالمية الثانية بباريس، ويعبر السند 5 عن نهاية الحرب العالمية الثانية في اليابان، اكتب مقالا حول موضوع السندين.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

لتحميل الكتب المدرسية
الابتدائي-المتوسط-الثانوي
إضغط هنا

موقع عيون البصائر التعليمي





قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM